





ذخائر العرب
١

مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد دارون

القسم الثاني

• نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية
التي نظّمها المجمع القوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠
مجلة ٢٧ فبراير ١٩٥٠

الطبعة الرابعة



دار المغارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

الجزء الثامن

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١
قال : حدثني عبيد بن جثاد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي^(١) قال :
أتيت كربلاء ، فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون
نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حراً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :
فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسحَ الرسولُ جبينه فله بريقٌ في الحدودِ^(٢)
أبواه من عليا قرْنشٍ جدُّه خيرُ الجدودِ

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء
بن مسلم قال : قال السدتي : أتيت كربلاء أبيعُ البرّ بها ، فعمل لنا شيخٌ
من طيّ طعماً ، فتعشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلتُ : ما شركَ
في قتله أحدٌ إلا ماتَ بأسوأِ ميتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهلَ العراق ،
فأنا فيمن شركَ في ذلك . فلم نبرحْ حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفطٍ ،
فذهب يُخرجُ الفتيلة بإصبعه فأخذت النارُ فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان
الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فَأَخَذَتِ النَّارُ فِي لَحِيته ، فَمَدَا فَأَلْقَى نَفْسَه فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ مُحَمَّةٌ ^(١) .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا
الحجاج بن ذى الرقيّة بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن
أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى بلغا أْبْرَقَ الْعَرَّافِ ^(٢) فقال لبجير :
الْقَى هَذَا الرَّجُلَ وَأَنَا مُقِيمٌ لَكَ هَاهُنَا فَانْظُرْ مَا يَقُولُ . قال : قدّم بجير على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :
أَلَا أُبَلِّغُكُمْ عَنِّي بُحَيْرًا رَسَالَةً عَلَى أَى شَيْءٍ وَيُبْغِيكَ ذَلِكَ ^(٣)
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تَلَقْ أَمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ
قال فبلغت أَيْانَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه ، وقال :
« مَنْ لَقِيَ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما
أرى أن تنفلت ^(٤) . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره ^(٥) أَنْ يُسَلِّمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحممة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أْبْرَقَ الْعَرَّافِ : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة
من البصرة . وفي الأصل : « أْبْرَقَ الْعَرَّاقِ » تحريف ، صوابه في الأغاني
(١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أَى عَلَى أَى شَيْءٍ ذَلِكَ الرَّسُولُ . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ :

١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمنفلت » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [٤٠٩] وأن محمداً رسول الله ، قَبِلَ منه رسول الله وأَسْقَطَ ما كان قبل ذلك. فأسلم ١٧٢ كعب وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

* بَأَنْتَ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكان المائدة من القوم ، حَلَقَةً [ثم^(١)] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهوفي وسطهم ، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء^(١)] ، فأقبل كعب حتى دخل المسجد ، فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَّاسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ عَا قُلْتُ :
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَّاسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَأْمُونٌ وَاللَّهِ » ، وَأَنْشَدَهُ :

* بَأَنْتَ سَعَادُ فِقْلِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأرقص ، عن ابن جدمان قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن قُليج ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَذٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ
فِي صُحْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِيْطَنَ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا
زَالُوا فَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفٌ لَدَى الْإِقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِلُ
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحلق^(١) أن يسمعوا شعر
كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عني كعب بن زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضعوا : اتَّضعوا

(١) الحلق ، بالتحريك ، وبكسر . ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني (١٥ : ١٤٣) : « الحلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحَفَّنَا وَيَرْفُنَا » ، فيحَفَّنَا : يقوم بأمرنا ؛ وَيَرْفُنَا : [٤١١]
يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا فَمَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِعال بالكسر ^(١) .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ شِمَالًا . وَاشْمَلْنَا نَحْنُ إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّمَالِ .
وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إِذَا دَخَلَ أَيْضًا فِي الشَّمَالِ . ويقال كُنَّا فِي شِمَالٍ
فَأُجِنَبْنَا ، وَكُنَّا فِي جَنُوبٍ فَأُشْمَلْنَا ، إِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ دَخَلْتَ
فِيهِ كَذَلِكَ .

وقال أبو العباس : كَانَ الْفَرَاءُ يَكْرَهُ أَنْ يَحْمِلَ بَيْسًا وَلَعَلَّاهُ حَرْفًا وَاحِدًا .
وعند هؤلاء ^(٢) لَيْتَا وَلَعَلَّاهُ وَكُلُّ هَذِهِ الْحُرُوفُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهَا
اسْتِثْنَاءٌ .

ويقال فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلَجًا وَفُلُوجًا .
ويقال ماءٌ سَجَسَ وَسَجُوسٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الطَّمِ .
وقال : الْمَلِكُ يَقَالُ لَهُ الْعَزِيزُ .

وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا التَّقَى الْحَيَّانُ وَاشْتَجَرَ الْقَنَا نَزَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَابِ نَزَالَهَا ^(٤)

(١) كَذَا . وَالْفِعَالُ يَكُونُ مُصَدَّرَ فَاعِلٍ : وَيَكُونُ أَيْضًا جَمْعَ فِعْلٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « هَاوَلَا » .

(٣) الْمَعْرُوفُ سَجَسَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَسَجَسَ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ . وَسَجِيسٌ .
وَأَمَّا « سَجُوسٌ » فَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعَالِمِ .

(٤) الْبَيْتَانِ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ . كَمَا فِي الْكَامِلِ ٥٣ - ٥٤ لَيْسَكُ .
قَالَ : « وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهَذَا الشَّعْرِ الْخَنُوتُ . وَهُوَ تَوْبَةُ بْنُ مَضْرَسٍ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكٍ » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَعْيَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَطْلُبَ الْمَلَاتِ بِالْيِيدَانِ^(٢)
 بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
 قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعْنَى إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
 وَجُودًا بِأَهْمَالِ الثَّمُوعِ لَمَلِّهَا تَرُدُّ حَيِّبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ قَرْدًا^(٤)

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المتأيا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طيلها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليسك .

(٢) الشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذي لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

وأنشد:

وما شئتَا خرقاءَ وَاهِيَةِ الكُلَى سَقَى بهما ساقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلا^(١)
بأضْيَعٍ من عَيْنِكَ للدمعِ كَلَمَّا تَوَهَّمتَ رِبْعاً أَوْ تَوَهَّمتَ مَنزَلاً^(٢)

وأنشد:

وما كلُّ كلبٍ نَاجٍ يَسْتَفْزِئِي ولا كَلَمًا طَنَّ الذُّبابُ أُرَاعُ
وأنشد:

لقد جَلَّ قَدْرُ الكلبِ إِنْ كانَ كَلَمًا عوى وأطالَ التَّنَجُّ أَلْقَمَتُهُ الحَجَرَ
وأنشد:

أَوَكَلَمًا طَنَّ الذُّبابُ زَجَرَتُهُ إِنْ الذُّبابُ إِذَا عَلَى كَرِيمٍ
وأنشد:

يروم أذى الأحرارِ كلُّ مُلاوِمٍ وينطقُ بالعِزِّ مَنْ كانَ أعوراً^(٣)
وأنشد:

إِنِّي إِذَا ما لم تَصِلْنِي خُلَّتِي وتباعدتْ مِنِّي اعتَلَيْتُ بِعَادَهَا^(٤)

(١) البيتان لدى الرمة . كما رواهما القالي (١ : ٢٠٨) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواها أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .
(٢) في الأملی : « تذكرت ربعاً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربعاً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أى علوت بعادها

يبعاد أشد منه » .

[٤١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ
فَمِيبَ عَلَيْهِ - أَوْ مَابَهُ قَيْسٌ نَفْسَهُ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مِثَّة ، مولاة كانت لعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مِثَّة ؟ قال : نعم ، إذا أعيثك الأمور من رؤوسها فَأَتِيَهَا مِنْ أَذْنَابِهَا . قال : وَأَتَى مِثَّةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بَقْرَ طَاسٍ فَقَالَ : فِيهِ حَاجَةٌ لِي فَارْقَمِيهَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فِرَقَمْتُهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : يَا مِثَّةُ ، مَا أَحْسَبُ هَذَا الرَّجُلَ إِلَّا كَاذِبًا . قَالَتْ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا . قَالَ : أَتَدْرِينَ مَا كَتَبَ ؟ قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ . فَقَرَأَ عَلَيْهَا : سَائِلًا مِثَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لَعَرْدِ ذِي عُجْرٍ فَتَخَاجَتْ فَتَقَاعَسَتْ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(٢) فَقَالَتْ : كَذَبَ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وقال : حدثني أبو سلمة النِّفَارِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ حُلِيَةَ الْمُهَدِّيِّ وَحُلِيَةَ

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه المرزباني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آتِهِ » صوابه في الموشح .
(٢) تخاجت ، هي تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجي الوتر أى يقطع وتر المتن . وروى في اللسان (٢٠ : ١٧٨) مع نسبته إلى عبد الرحمن بن حسان . ويروى : « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجي الوتر ، أى يمد القوس . وفي الصحاح : « أصله الذي يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما في المصارين من النجو » .

الرشيذ ، ورأيت حلية محمد بن سليمان^(١) فأرأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسَحْسَحِهِ ، وَعَقْوَتِهِ ، وَعَرَصَتِهِ ، وَعَذَرَتِهِ ،
وساحته ، وعقائه وعقارِهِ^(٢) وعَيْقَتِهِ^(٣) وعِراقِهِ^(٤) وعَرَاهِ^(٥) وعِراقاته ،
وَحَرَاهِ وقَصَاهِ ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : قال عبد الرحمن بن
الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط^(٦) :
لما الله قيساً قيسَ عيلانَ إناها أضاعت قُروجَ المسلمينَ وولت^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، ولاه المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد
أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً
عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي .
والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤)
والمخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب :
« وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه »
ولا وجه له . وانظر المخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمخصص
(٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ،
وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات
التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر المخوف . قال ليبد :
فقدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها

[٤١٦] أَرْجِعْ كَلْبُ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا وَتَرَكْ قَتْلَى رَاهِطَ مَا أُجِنَّتِ^(١)
 فَشَاوَلْ بَقِيسَ فِي الْعِطَمَانِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتِ^(٢)
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلْبُهُ إِذَا شَرِبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَفَنَّتِ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنِ عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ
 الْحَيَاةَ أَحَدُ قَطٍّ إِلَّا ذَلَّ » . قال : نَخَافُهُ مِنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بنِ عليٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ ، وذلكَ لكَثْرَةِ
 بَكَائِهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكْتُ النَّارَ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟
 يَرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ^(٥) وَيُحْيَى بْنَ زَيْدٍ^(٦) وَقَتْلَ بَخْرَاسَانَ .
 وَكَانَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ فِي حُرُوبِهِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أجنه : وارهه في الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول :
 هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب
 هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان (١١ : ١٣/٣٠٤ : ٥١٩) :
 « بقية . إذا وجلدت ريح العصور » .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
 توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب
 إليه الزيدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف
 بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي ووصلب بالكناسة .
 تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان
 مقتله ببخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلشُّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَعْمَرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدَرُ عَلَى، [٤١٧]
لَا تَدْلِبُ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْجِزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَمْلِكُ الظَّالِمُونَ.

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : تَوْتُ بِالْحِلْ أُنُوءٌ بِهِ نُوءٌ، أَى
نَهَضَتْ بِهِ ؛ وَنَاءُ بِي الْحِلُّ، أَى تَوْتُ بِهِ نَهَوْضًا . وَيَقَالُ نَاءُ النَّجْمِ يَنْوُءُ
نُوءًا، إِذَا سَقَطَ . وَيَقَالُ نَأَتْ الرَّجُلُ يَنْتُ نَنْتًا^(١)، وَأَنْ يَنْتُ أُنَيْتًا،
وَهَا وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنْ التَّنَيْتُ أَجْهَرُ صَوْتًا . وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أُنَيْتًا،
وَهُوَ مِثْلُ التَّنَيْتِ . وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتِمُ^(٢) تَيْمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإَيْنِ .
وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتِمُ تَيْمًا، وَزَارَ يَزُرُّ^(٣)، وَالتَّيْمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّيْرِ .

وَيَقَالُ أَنْأْتُ اللَّحْمُ أَنْيْتُهُ إِهَاءَةً، وَأَنْهَأْتُهُ إِهَاءَةً^(٤)، وَهُوَ مُنَاءٌ، مِثْلُ مُنَاعٍ،
وَمُنْهَأٌ، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيَقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّحْمُ بَنِي تَيْتًا، وَنَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً
وَنَهَاءَةً وَنُهوءَةً، وَأَنْأَتْهُ أَنَا إِهَاءَةً^(٥).

وَيَقَالُ نَسَأْتُ اللَّبَنَ أَنْسَوُهُ نَسَاءً، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِيكًا فَتَصَبُّ عَلَيْهِ
مَاءً ؛ وَالْأَسْمُ النَّسِيُّ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْأَسْمُ النَّسِيُّ . وَأَنْشَدَ :
سَقَوْنِي النَّسَّ نَمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

(١) يُقَالُ أَيْضًا : « يَنَاتُ » كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا « نَأَتْ »

(٢) وَ « يَنْأَمُ » أَيْضًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) وَ « يَزَارُ » أَيْضًا .

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَتَضَجَّهُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « وَأَنْبَأْتُهُ الْأَمْرَ إِنْبَاءً » وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا . وَأُثْبِتَ بِدَلِهِ مِنَ

اللِّسَانِ (١ : ١٧٣) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ .

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١ : ١٦٤) وَدِيوانُهُ ٩٠ .

[٤١٨] وحدثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خَارِجَةٌ أَعْنَاهُا مِنْ مُعْتَنَقٍ ^(١) *

فيعنى أعتاق هذه الجبال لا ثَ بها السَّرابُ ^(٢) فالتفَّ بها فلم يبلِّغْ
أعاليها ، أى اعتنقها السَّراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخفقت رأسى ، إذا فملت ذلك به ، ويقال أخف رأسه وخفَّ

رأسه إذا أقلَّ الدهن . ويقال خَفِيَ به يَخْفَى خَفَاوَةً ، من قوله عزَّ وجل :
(إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) .

وإنه لَيَخْطُرُ فى مشيه ويخطر .

قال : والحَرَشُ : أن يجىء الرجل فيحرك ^(٣) يده ، يمسحها على جحر

الضب ، فيخرج ذنبه يُرى أنه حية ^(٤) فيُخْرِجُ ذنبه ليضربها ، فيأخذ
الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهذلى ^(٥) :

وإذا طرحت له الحصاة رأيتَه ينزُو لوقعها طمورَ الأَخِيلِ ^(٦)

(١) البيت فى ديبانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) ، وقبلة :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق فى قطع الآل وهبوات الدقق

(٢) لا ثَ بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) فى الأصل : « فحول » بإهمال ثانى الحروف ، صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أى يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلى من أبيات فى الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبى كبير بالتنويه به فى هذا الشعر .

(٦) الطمور : الوثب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أقيمت له الحصة وهو نائم أتبه ، من ذكاه قلبه . [١١٩]

ويقال قد شمرج الكلام^(١) ، إذا كذب . ويقال لفلان على فلان ريم^(٢) ، إذا كان له عليه فضل . ويقال إنه لتاك فاك ماج^(٣) ، لا ينبعث من الكبير ،
يعنى البعير . وقد يوصف به الرجل^(٤) .

ويقال « نموذ بالله من الحور بعد الكور » ، يعنى من الانتقاص
والانتكاس بعد الاستقامة والفضل^(٥) .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرَ وطُخِرَ ، للسحابة وغيرها^(٦) .
ويقال شرب حتى اطمَحَرَ واطمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخوف مالى
ويتخوفه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطَخِرَ وطَخِرَ . ويقال ما فى
السماء طَخَاء وطَخَاء ، وهو لَطَخ من الغيم رقيق^(٧) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسيج .

(٢) انظر المزهر (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحقق بالغ الحق ، وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزهر .

(٣) تحقيقه أن الملاج البعير الذى قد أسن وسال لعبابه ولم يستطع أن يمسه من الكبير . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الملاج من الإبل مجبة ، ومن الناس ماجون ، والأثني بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطحارير والطحارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطحارير : المتفرقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَخَ ، إِذَا انْحَنَى ظَهْرُهُ ^(١) .

وقال أبو عبيدة : تَخْسُولُ وَتَخْسُولُ ، أَيْ مَرْدُولُ .

ويقال قَدْ حَبَّجَ وَخَبَّجَ ، إِذَا ضَرَطَ .

ويقال انْتَشَفَ لَوْنُهُ وَانْتَشَفَ ، وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَشَا ، إِذَا

اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشَّرَّ وَحَمَسَ ، إِذَا اشْتَدَّ . ويقال سَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ

وَسَنَنْتُ . وقال الأصمى : وسنت : صببت ، يقال سَنُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ ، إِذَا

صَبَّهُ . وسننت : فرقت ، يقال شَنُوا عَلَيْهِمُ النَّارَ ، إِذَا فَرَّقُوهَا . ويقال

تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَسَّمْتُ ، أَيْ أَخَذْتُ . وَعَطَسَ فَسَمَّتْهُ وَسَمَّتْهُ . وَأَتَيْتُهُ

بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَشُدْفَةٍ ، وَسُدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ ، وَهُوَ السَّدْفُ وَالشَّدْفُ .

وقد جاحَسَ فِي الْقِتَالِ وَجَاحَسَ ، عَنِ الْأَصْمَى . ويقال رَجُلٌ غَذِيَانٌ

وَعَشِيَانٌ ، وَصَبْحَانٌ وَقِيلَانٌ وَعَبْقَانٌ ، مِنَ الصُّبُوحِ وَالْقَيْلِ وَالْعَبُوقِ ^(٢) .

وَحُكِي ^(٣) : « صَرْفَانَةٌ رُبْمَةً » ^(٤) ، تَصْرَمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّيْئَةِ .

ويقال رَأَيْتُ خَيَالَ إِنْسَانٍ ، وَخَيَالَةَ إِنْسَانٍ ، وَخَيْلَةَ إِنْسَانٍ . وَالْحَالُ

مِنَ السَّحَابِ ، وَالْحَالُ مِنَ الْخَيْلَانِ ، وَالْحَالُ الْوَاءُ يُقَدُّ لِلْأَمِيرِ . ويقال

إِنَّهُ لَدُو خَالَةٍ وَذُو خَالٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ . ويقال إِنِّي أَتَخَيَّلُ فَيْكَ الْخَيْرَ وَأَتَخَوَّلُ ١٧٧

(١) الوجه : « حَنَى ظَهْرُهُ » .

(٢) الصُّبُوحُ : شَرِبَ الْغَدَاةَ . وَالْقَيْلُ : شَرِبَ الْقَائِلَةَ ، أَيْ الظُّهْرَةَ . وَالْعَبُوقُ : شَرِبَ الْعَشَى ، وَكُلُّهَا يَفْتَحُ أَوَّلًا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَحَكَا » .

(٤) الصَّرْفَانَةُ : وَاحِدَةُ الصَّرْفَانِ ، وَهُوَ تَمَرٌ أَحْمَرٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ صَلْبِ الْمَمْضَغَةِ

عَلَّك . وَالرُّبْمَةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ . وَالْعِبَارَةُ مَرْيُومَةٌ فِي اللِّسَانِ (رُبْع ٤٦٣) .

وأخيل ، ساكنة الباء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٤٢١]
متبددين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الحيلان والشامة ، وقوم
خيل وشيم^(٣) .

والحال^(٤) يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشمير والذهب والحليل
والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والأملك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا) قال : النسي
خرق الحيض التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناس ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم
وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسية ، مثله .

وفى الخبر : « أقبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » قال : هو مثل^(٥) . قوله :
لا يقطعُ اللّصَّ الطريق^(٦) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .
ولا يهرب عن نفسه : لا يُقِرّ .

وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلَتْ^(٧)

(١) من شواهد قول ضابئ البرجمى يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارباً سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشنفرى الأزدى من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

[٤٢٢] أَى تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتَبَيَّنَهُ ^(١). وَنَسِيَا : شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ .

وقال أبو العباس : قال أهل البصرة ما عبد الله [قائماً] ، مشبهة بليس ، وإذا جاز ذا المعنى ^(٢) ردُّوه إلى الأصل ، فقالوا ما عبد الله إلا قائمٌ ، وما قائمٌ عبدُ الله . هذا مذهبهم ، فأما ما قائماً فليس يلزمهم . وأنشد القراء :

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ مَا يَأْتِيهِ بِأَسَى بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدَّهَا ^(٣)
فجعل ليس تقوم مقام التبرئة . هكذا ينشد القراء . وهذا شاذٌ
فشبهوه بالشاذ ، فهذه لغة الحجاز مشهورة ، وبها نزل القرآن .

وقال : قال الكسائي وسيبويه : « هو » من : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)
عماد ^(٤) . فقال القراء : هذا خطأ ، من قَبْلَ أَنْ الْعَمَادُ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى
الموضع الذى يلى الأفعال ، ويكونُ وقايةً للفعل مثل إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ ، ثم
يستعمل بعد فيتقدم ويتأخر ، والأصل [فى] هذا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ . فالعماد
كـ « ما » . وكل موضع فعلى هذا جاء بقى الفعل ، وليس مع (قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ ^(٥) :

(١) من الإبانة ، وهى القطع . ويروى : « تبلى » بفتح اللام ، أى ينقطع
كلامها من خفها .

(٢) وذلك بأن ينتفض النون يلاً ، أو يتقدم الخبر . انظر المسألة ١٩ من
الإنصاف ١٠٧ .

(٣) عجز هذا البيت فى اللسان (١٧ : ١٥٥ س ٣) . وفى صدره تحريف .

(٤) العماد فى اصطلاح الكوفيين ، هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل .

(٥) القصة رواها القالى فى النوادر ١٨٣ .

سمعت يتيين لم أحفل بهما ، ثم قلتُ هما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما [٤٢٣] من الكتاب . قال : فإنِّي لَمِنْدَ الرَّشِيدِ يوماً وعنده عيسى بن جعفر ، قال : فأقبل على مسرورٍ الكبير ، فقال : يا مسرورُ ، كم في بيت مال السُّرور ؟ فقال : ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فأنتمُ لذلك ١٧٨ الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتعطينَّ الأصمى سلفاً على بيتِ مال السُّرور ألفَ دينار . قال : فأنتمُ عيسى وانكسر . قال : فقلتُ لنفسي : جاء موضعُ البيتين . فأنشدتُ الرشيد :

إذا شئتَ أن تلقى أخاك مُعَبِّسًا وجدَّاه في الماضين كبَّ وحائم^(١)
فكشِّفه عَمَّا في يديه فأئمَّا يكشفُ أخبارَ الرجالِ التَّراهمُ

قال : فتجلَّى عن الرشيد ، وقال : يا مسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مال السُّرور ألفَ دينار . قال . فأخذتُ باليتينِ أُنِّي دينارٍ ، وما كان البيتانِ يَسْوَيانِ عندى درهمين .

وأنشدنا أبو العبَّاس قال : أنشدنا عمر لابن مُناذر^(٢) ، يهجو [محمد

(١) التعميس : التجهم وتكريه الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير التواقل جميل الأمر ، إلى أن فتن بعيد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر بعد موت عبد المجيد فبهتكَ بعد ستره . وله فيه مرثية مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
هد عبد المجيد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

[٢٢٤] بن^(١) [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بحبلٍ من أبي الصَّلْتِ
 تملّقتَ بحبلٍ وا هِنِ القُوَّةِ مَبْتِ
 وما يُنْقِي لَكُمْ يا قو م من أثَلْتِكم نَحْتِ^(٢)
 وقال الشيخ ما سَرَجُو يَه داه المرو من تَحْتِ^(٣)
 فَخُذْ مِنْ سَلَجِ كَيْسَانٍ وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ^(٤)

قال : سُبُخْتُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن مناذر بسبب
 ميله إلى أخيه عبد المجيد، وكان ابن مناذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب
 لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .
 (١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة : وقصيدة الهجاء التالى رواها
 أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) والحاظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢٦٤) .
 (٢) ينظر إلى قول الأعشى :

أَلَسْتُ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتَنَا وَلَسْتُ ضَاثَرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

(٣) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .
 وما سرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب
 أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والزهر
 (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء
 اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وصحاً طويل الأظفار
 أبداً والشعر . » وأما كيسان فهو كيسان بن المعرف النحوى أبو سليمان الهجمى ،
 أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من
 الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وَأُنْشَدَ :

جاءت على غَرْسٍ طَيِّبٍ مَاهِرٍ ^(١) عِشْرِينَ عِشْرِينَ بِذَرْجٍ وَافِرٍ
قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :
هو حاذقٌ بها بصير . ويقول : جعل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .
فَهِنَّ يَرْوِينَ يَطِيْمَ قَاصِرٍ ^(٢) فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَاتِرٍ ^(٣)
أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبَب : ماريّه
الطَّيْنِ أى ربّاه فيه .

لا مُتَرَقٍ ولا بَعِيدٍ غَائِرٍ تَرى لها بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ
أى ليس هو ماء يُتَرَقُّها ، ولا هو بَعَائِرٌ بَعِيدٌ عنها . والآبِر : المُصْلَح .
وَأَثَرِ المِخْطَبِ ذى المِأْثَرِ ^(٤) مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ
المِخْطَبِ : المِنْجَل . والمَآزِر ، يعنى الليف بفضه على بعض .
• شُقْرًا وَمُحْرًا كِبْرُودِ التَّاجِرِ •

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طَوَاه ، أى أتناه وجَازَه ، وهو من الأضداد .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالييت استشهد في اللسان
(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفي اللسان (قصر) : « بطل
قاصر » . وفي (حير) : « بظلم قاصر » .

(٣) البيت في اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦) .

(٤) المأثر : جمع مِثْثَار ، وهو ما أثير به الخشب ، والمنشار . والبيت وسابقه
والبيتان بعده في اللسان (خسر) برواية : « ذى المِخْطَبِ » . ومخاشر المنجل : أسنانه .

[٤٢٦] الشائل^(١) : المَحْمَل . وقال [بعض] العرب : الشائلانِ إنيهِ^(٢) . أى

المَحْمَلان . وإنيهِ فى آخر الحرف^(٣) . وأنشد :

من شائل يرجع بانحدار^(٤) فَضْفَضَهُ لما بَنَى النَّجَّار^(٥)

وتقول أيضاً : الدموة^(٦) والدم إنيهِ .

قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط^(٧) .

وأنشد : ١٧٩

فدَقَّتْ وَجَلَّتْ واسْبَكَّرَتْ وأَكَلَتْ فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ^(٨)

دَقَّتْ : دق خصرها . وَجَلَّتْ : عظمت عجيزتها . اسْبَكَّرَتْ : حُسْنُ

قوامها . وأَكَلَتْ : تمت محاسنها . ويقال إن الحسنان تبهم الشياطين .

أحسن ما يكون زيد قائمًا ، لم يحزه . ناحية من الدار زيد ، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ،

أى رفعه .

(٢) إنيهِ ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل

لأعرابى سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إنيهِ ؟ ! انظر اللسان

(أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) شائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضفضه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « الدمعة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخيل :

سائل فوارس يربوع يشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكم

انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشغرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار، كلاهما جائز. قال إذا كان نكرة غلب عليه الاسم. [٤٢٧]

كشكت الرُّجُل، وهو دون الضَّحِك، مثل الحنين والحنين، الحَنِينُ من الحلق، والحنين من الأنف.

ويقال عَرَّكَت المرأة، ودرَّست، وطمَّنت، وطمَّنتها أنا. وأصل الطَّمَّنت الحِيض، ثمَّ جُمِلَ التَّكَاخ.

وقال أبو العباس: قال سيبويه: احتجى ابنُ جُويَّة في اللَّحْن^(١)، في قوله (هُنَّ أَطْهَرَ لَكُمْ)؛ لأنه يذهب إلى أنه حال. قال: والحال لا يدخل عليه الماد. وذهب أهل الكوفة، الكسائيُّ والفرَّاء، إلى أنَّ الماد لا يدخل مع هذا لأنه تقريب، وهم يسمُّون هذا زيدُ القامِّ، تقريباً أى قرب الفعل به. وحكى: كيف أخاف الظُّلم وهذا الخليفةُ قادمًا، أى الخليفة قادم. فكلمًا

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحنًا ، وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن ». ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر . وسعيد بن جبير ، ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه . أى تربيع ». وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجنة « صوابه فى لحنه ». وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١ — ٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سنداً ولا ترجمة .

[٤٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ ^(١) . مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا ، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ يُسْقَاطُ هَذَا ، بِمَعْنَى . فَقَدْ دَخَلَ لِتَقْرِبِ الْفِعْلِ مِثْلَ كَادَ . وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كَلَّةٌ . « هَذَا كَانَ » جَوَابٌ لِتَقْرِبِ الْفِعْلِ ، وَالْمَادُ جَوَابٌ لِلْمَعْنَى . وَ« كَانَ » خَالَفَ « هَذَا » ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ . وَقَالَ : هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا ، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) قَالَ : جَسْمًا عَلَى جِسْمٍ ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ .

وَأُمِلِي عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . وَعَدَّ يَمِدَ ، وَوَزَنَ يَزِنَ ، كَانَ يَوْزَنُ وَيُوزَعُ ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا ، فَقَالُوا يَزِنُ . وَوَجَلَ يَوْجَلُ ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّ بَعْدَهَا فَتْحَةً ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَقِلُّ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهَذَا بَلَمِ شَيْخًا ^(٢)) وَ : (شَيْخٌ) إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْقَرَهُ .

قَالَ : وَفُتِحَتِ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ ، وَوَهَبَ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ .

وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ وَرَقَاءَ دَعَى ذَيْبَهَا الْمَدَمِي ^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة .

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود . وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩ .

(٣) الورقاء : الذئبة التي لونها لون الرماد .

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . فقال : لا تكوني أنت [٢٩١] مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدني^(١) وثبت عليّ مثله .
ويقال رقة ورقة . الصمر : الليل . جَزَرَة وجَزَر : التي تذبح .

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زهير قال :
حدثني أبو غزيرة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو^(٢) يرثيه :
صَلَّى إِلَهِ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ صَدَقَ إِلَهِ وَصَدَقُ ذَلِكَ أَوْفَى
قَالُوا لَهُ أَمْرَانِ فَاخْتَرَا مِنْهُمَا فَاخْتَارَ الرَّأْيَ الَّذِي هُوَ أَرْفَى^(٣)
قال زهير : قال أبو غزيرة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]
شاعرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه (٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢) : « وحدثني
الخليل أن ناساً يقولون : ضربته . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨
جوتنجن . شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بُر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .
والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

[١٣٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زهير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عندُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذنْ لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إنَّ الخزرجَ تريد أن تُشتر^(٢) منكم يومَ بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذنَ لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللاتِ ، وم اليوم في الديوان أوسُ الله ، وم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزهير يقول :

ليت شعري ولَّيالي صُرُوفُ هل أرى مرَّةً يَقيعَ الزَّيْبِ^(٤)
ذاك مَغْنَى اللَّهِ وَقَطِينٌ تَفَرَّحَ النَّفْسُ أَنْ تَرَاهُمْ بِحَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .
المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتُه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تتير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بقيع الزبير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤)
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعض أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل^(١) عمر بن الخطّاب^(٢) [٤٢١] على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه . قال : ١٨١ يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه إثمًا ، قلت :

قُبَيْلَةٌ لَا يَنْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :
وَمَا يُتِمِّي الْمَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَنْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ
قال عمر : خير القوم أقمهم لأهلهم^(٣) . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ هَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانِ رَهْطُ ابْنِ مُقْبَلٍ
أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأَسْرَةُ ٱلْ لَثِيمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمَتَذَلِّلِ
تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِبَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزانة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزانة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وقيم في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهلهم » .

قَالَ عَمْرٌ . أَمَّا هَذَا فَلَا أُعْذِرُكَ عَلَيْهِ ، فَخَبَسَهُ وَضَرَبَهُ .

وَيَقَالُ تَمَثَّرَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَوْرَقَ . وَتَمَثَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ ^(١) .
وَأَنشَدَ :

لَهَا أَذْنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَالْعَلِيطِ مَرْنِجٍ إِذَا مَا صَفِرَ ^(٢)
أَي مَكْتَسِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ لِاشْتِمَارِ عَلَيْهَا . صَفِرَ : قَرَّغَ مِنْ حَبَّةٍ . وَإِعْلِيطَ
مَرْنِجٌ : نَبَتٌ ^(٣) .

إِذَا قَالَ نَحْنُ بَنِي ، وَمَعَشَرَ ، وَرَهْطًا ، قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ مِثْلُ « جَمِيعًا » ،
وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَمَثَّلَ أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ قَتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ^(٤)
أَيَّامًا لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ :

دَعَوْتُ أَبَا أَرْوَى إِلَى السَّلَامِ كَيْ يَرَى بِرَأْيٍ أَصِيلٍ أَوْ يُؤْوِلَ إِلَى حُكْمٍ
وَمَوْلَى دِمَاءِ الْبَنِيِّ ، وَالْحَيْنُ كَأَسْمِهِ وَالْحَيْنُ أَسْبَابُ تَصُدُّ عَنْ الْحَزْمِ ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عَرَى » .

(٢) البيت للنمر بن تولب ، كما في اللسان (حشر ، علط) وروى بدون
نسبة في (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما في اللسان (علط) ،
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإعليط : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والقضببان . وفي الأصل : « كَالْعَلِيطِ » وكذا ورد في التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وَإِعْلِيطَ : وَرَقٌ . وَمَرْنِجٌ : نَبَتٌ » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهدي ، فوجه إليه
المنصور عيسى بن موسى في أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد في
عدة ممن كانوا معه . انظر الطبري (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أي الحين في الشناعة والقبح مثل اسمه . ومثله قول مزرد في المفضلية ١٥ :

أَتَانِي يَشْبُ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قُلْتُ لَهُ لَا ، بَلْ هَلُمَّ إِلَى السِّلْمِ [٤٢٣]
وإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا يُدْعِمُهَا صَبِيحٌ وَقَدْ تَعُدِّي الصِّحَاحُ عَلَى السَّقَمِ
وَلَكْتُهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا وَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ
فَإِنْ ظَفِرَ الْقَوْمُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ فَأَبَوْا بِفَضْلِ مِنْ سَنَاءٍ وَمِنْ غُفْمِ^(١)
فَلَا بَدْءَ مِنْ قَتْلِي فَصَلِّكَ مِنْهُمْ وَإِلَّا فُجِرِحَ لَا يُحْنُ عَنْ الْعَظَمِ^(٢)
وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « لَا يُحْنُ » .

فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمِيْتُ سَوَادَهُ وَلَا بَدْءَ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّذِي يُرْمَى ١٨٢
فَلَمَّا أَتَى أُرْسَلْتُ فَضْلَةً ثَوْبِهِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحِلْمٍ وَلَا عَزَمِ
وَكَانَ صَرِيحَ الْخَيْلِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ فَيَاكَ مَخْتَارًا لِلْجَلِيلِ عَلَى عِلْمِ
وَأُنْشَدَنَا أَبُو الْمُبَاسِّ قَالَ : أُنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالتَّيْسَ بِكَفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فَاللهُ أَوْسَعُ^(٣)
وَلَوْ يُسْأَلُ النَّاسُ التُّرَابَ لَا وَشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُؤُوا وَيَعْنَمُوا

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمَهَا أَعَائِدُنِي مِنْ حُبِّ سَلْمَى عَوَائِدِي
وَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

نَبِثْتُ زُرْعَةَ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمَهَا يَهْدِي إِلَى غَرَائِبِ الْأَشْعَارِ
(١) حَلَفَ نُونُ (الَّذِينَ) تَخْضِيفًا فَقَالَ (الَّذِي) ، كَمَا صَنَعَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيلَةَ فِي قَوْلِهِ :

وَلَنْ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
انْظُرِ الْخَزَانَةَ (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لَا يُحْنُ عَنْ الْعَظَمِ : لَا يَزُولُ . وَفِي الْأَصْلِ : « عَلَى الْعَظَمِ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٦ : ٢٨٨) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتَ عَازِيًا رَوَاتِهِ إِلَى ثَعْلَبِ .

(٣) الْبَيْتُ وَتَالِيهِ فِي أُمَالِي الرَّجَاجِيِّ ١٩٧ بِرَوَايَةٍ : « أَبَا هَانِي » . وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللَّسَانِ (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأود في جلبابها أصلاً عن غربة تحت عين ذات أمطار^(١)
فالعين من جودٍ والجيد من رشاً والفرع مثل قطوف الأعجم القاري
يبضاه صفراء لم تُحنّ على ولدٍ إلا لأخرى ولم تقعد على نارٍ^(٢)
وأنشد :

درّ درّ الشباب والشعر الآس ودّ الضامرات تحت الرّحال^(٣)
والخنازيد كالقداح من الشو حط يحملن شكة الأبطال^(٤)
الضامرات : التي لا ترغو الخنازيد : الخصيّان من الخيل .
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابيّ لما هرب^(٥) :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أي قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنّ على ولد ، يقول : هي بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هي منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل في البيت عمل الجازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة في ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجري ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذي لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجري : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التي تمشى وكأن برجلها قيداً وتضرب يديها :

(٤) في الأصل : « فالخنازيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجري : « والعناجيج » . والقداح : جمع قدح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار التبل الذي يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل في الاستواء والملاسة . والشوحت : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس في زمانه ، وفي الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات في خلافة عبد الملك . انظر الحزانة (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد يَنْبُتُ المَرْعى عَلَى دِمَنِ الثَّرى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ ^(١) [٢٥٠]
 وَلَمْ تَرَ مِنِّي نَبْوَةَ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
 أَيْنِيبُ يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنْ أَسَأتُهُ بِصَالِحِ آيَامِي وَحُسْنِ بَلَايَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْجَعْظَرَى: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
 [الموعظة ^(٢)] وَلَا يَنْحَاشُ، وَهُوَ الْجَافِي.

(إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا) قَالَ: مَصْدَر.

الرِّزْقُ: الْعِطَاشُ ^(٣). وَأُنْشِدَ:

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِّي مِنَ الْوُومِ أَزْرَقُ ^(٤)
 قَالَ: يُذَمُّ بِهِ النَّاسُ.

(١) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ، هُمَا كَمَا فِي الْحَزَانَةِ (١: ٣٩٤):

قَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعى عَلَى دِمَنِ الثَّرى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا

وَيَمْضَى وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دَمْنَةٌ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

(٢) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَقْبَلُ» وَصَحَّحَتِ الْعِبَارَةُ وَأَكْمَلَهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ

فِي اللِّسَانِ (٥: ٢١٢) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرَى
 جَوَاطُ».

(٣) هُوَ تَفْسِيرُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا). وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ:

«إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقْتَ أَعْيُنَهُمْ مِنَ الْعِطَاشِ». انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥.

(٤) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٩: ٤٩). وَفِي

الْأَصْلِ: «ابْنُ مَكْعَبٍ» تَحْرِيفٌ. وَابْنُ مَكْعَبٍ هَذَا، هُوَ مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبِ بْنِ الضَّبْيِ

انْظُرْ حَوَاشِي الْحَيَوَانَ (٥: ٣٣٢). وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ (١: ١٠٠): «كَذَا

كُلُّ ضَبِّي». وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

تَرَى الْوُومَ فِيهِمْ لَائِحًا فِي وَجُودِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْحَلَاثِبِ أَبْلَقِ

[٢٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد للبيد :

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَعْشَرِ النَّفُوسِ حَمَاهَا

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتْلَئِي ^(١) •

أو جزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذين . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أى إذا دُمِحت الأم فقد دُمِحت الجنين .

(استَرْهَبُوهُمْ) : خَلَوْا عَلَى الرَّهْبَةِ .

(١) عجز بيت من شواهد سيويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .

وصلته :

• قَلَّتْ لَهُ صَوْبٌ وَلَا تَجْهَدْنَهُ •

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيد له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أى يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رى به . وفى الأصل : « فيدرك » صوابه مما نبه عليه الشتمرى في تفسير البيت .

ورواية سيويه : « فيدرك » من الإذناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى لا تجهده ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب النهى لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفاً فى اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ؛ وهو فى

ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمًا أَصْمَيْتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ»^(١) ، يقال ١٨٣ [٤٣٧]
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأنماه ، إذا تحامل^(٢) .

وأنشد :

قد يُدْرِكُ الْمَتَأَنَّى بِمَعْضِ حَاجَتِهِ وقد يكونُ مَعَ السَّمْعِ لِلزَّلَلِ^(٣)
قال : يقضى بمض حاجته .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمَعْضِ النَّفُوسِ حَامِهَا •

قال هشام^(٤) : والناس يقولون : «كُلِّ النَّفُوسِ»^(٥) . واختيار
أبي العباس : «بمض النفوس» .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أي رجلا أنه فقال : إني أرى
الصيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإغماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوى للبيهقي
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضريير ، صاحب الكسائي . توفي سنة ٢٠٩ .
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبما عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدون به ^(١) . والمحاطبة للآباء .

النخعة : الحمير . الكسعة ^(٢) : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .
« نِعِمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا » ^(٣) ، كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنعم
عيناً بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنعمَ اللهُ بالرَّسُولِ وبِالْأئمَّةِ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا ^(٤)

وكان الفراء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نَعِمْتَ عينك ، كقولك
طَبِيتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذرعاً ، أى ضاق به ذرعى .
وقال أبو العباس فى قوله تعالى : (وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ) يقال اتَّقَ جِرابك ،
أى ألقِ ما فيه . وتنت المرأة وَلَدَهَا ، إذا رَمَت بهم .

وقال فى قوله عز وجل : (غُثَاءٌ أَحْوَى) : يقول : أخرج المرعى
أحوى جُمْلَه غُثَاءً . ويقال أسود من القَدَم .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدرون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان (نخع ، كسع) . إذ النخعة
تقال للحمير والعبيد ، كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان (١٦ : ٦٠)
حيث نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزحخشى : « الذى منع منه مطرف
صحيح فصيح فى كلامهم ، وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .
فالمعنى نعمك الله عيناً ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (١٦ : ٦٠) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا
الرسالة » .

• لكلّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) •

يقول : قد لبست لكلّ حالةٍ حاله ، وأنشد :

البسّ لكلّ عيشةٍ لبوسها إمّا نعيمها وإمّا بُوسها^(٢)

وقال أبو العباس : قال التّضرب بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بغيره ، يقول : « أبيعُكِ شَبْعَ عَرَضَا وشَعْبَا » . والشاعِب : البعير يهتضم الشجر من أعلاه . والعارض : الذى يأكل من أعراضه^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إمّا ترَني اليومَ شيخاً شَبِياً^(٤) إذا نهَضْتُ أَتَشَكَّى الأَصْلُبَا^(٥)

تَأَذَى المَوَدَّاشَتَكى أَنْ يُرَكَبَا^(٦) تَحَسِبُ أطمارى^(٧) على جَلْبَا^(٨)

-
- (١) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما فى اللسان (١ : ٢٣٨) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلى . وإبدال الواو همزة فى « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب ، وأسوق ، وأدور .
(٢) الرجز لبيس الفزاري . وانظر أصل المثل فى الميدانى : (ثكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧) .

- (٣) أى من نواحيه . والخبر فى اللسان (١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧) .
(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما فى اللسان (١ : ٢٣٨) .
(٥) الأصلب : جمع صلب ، وهو الظهر .
(٦) أنشده فى اللسان (أذى) .
(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .
(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهى القشرة التى تعلق الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثلَ المتاديلِ تُمَاطَى الْأَشْرَبَا^(١) يَطْرِنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَثْنِي خِيَا^(٢)
 لِكُلِّ عَصْرِ قَدْ لَبَسْتُ أَثْوَابَا^(٣) حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
 أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبًّا^(٤) أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا
 ١٨٤ وَقَدْ أَنَا جِي الرَّشَاءِ الْمَرِيَا ذَا الرَّعَثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا^(٥)
 خَوْذًا ضِنَّاكَ لَا تَعُدُّ الْعُقْبَا^(٦) يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا^(٧)
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قُضِيبَ السَّيْسَبَا^(٨) •

(١) أراد تعاطاها الأشرب ، قلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ، وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومثني » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) . والخبب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتي . وانظر اللسان (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعثات : جمع رعثة ، وهي القرط .
 (٦) الضنك ، بالكسر : الثقبلة العجيذة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ، وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أي إنها لا تسير مع الرجال ، لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن أنشده في (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .
 (٨) السيسبي والسيبان : شجر . وقيل أراد « السيسان » فحذف النون للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمتدّ القُبَا : [٤٤١]
 [لا] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْبَا والسَّيْسَان : الجذع ،
 أراد العِذْق . والعِذْق بالفتح : النخلة ، والعِذْق بالكسر : الكِبَاسَة .
 وأنشد :

• قد أتحنى للحاجة المسير^(١) •

وهي التي تَعْمُر على الناس .
 وقال في الحديث : « على ظَهْر وَضَم^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِع تحت
 اللِّحْي ليقه التراب ، فهو وضَم .
 وأنشد :

ألا يا سلمى يا هندُ هندَ بني بدرٍ تحيةً من صِلَى فؤادك بالجبر^(٣)
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤَوَّب ، مثل المموَّب ، هو المقوَّر المأخوذ من
 حافاته . أَوَّبَ الأديمَ وقوَّره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : التَّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره
 يقول : التَّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان (٦ : ٢٣٨) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقامة : ما يطيره التجاد من القطن عند التدف . وأنشد :

إذا اغترلت من مُبْقَامِ الفَرِيرِ فيا حُسْنَ شَمَلِهَا شَمَلَتَا^(١)
أراد شملةً ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالهاء الأصلية ، وكذلك يشبهون
الهاء الأصلية بالتي ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطِفُونَتَ حِينَ ما مِنَّ عاطِفٍ^(٢) •
شبه هاء الوقف بهاء التانيث .
وأنشد :

• نحن بنو أمّ البنين الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن
سيدة : يجوز أن يكون البقَام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال .
ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر .
والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١)
والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا
» : • والمسبقون يداً إذا ما أنعموا
قال ابن برى : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمتعمون زمان أين المتعم
واللاحقون جفائهم قمع النرى والمطعمون زمان أين المطعم
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقيله :

فلما ذرا آل الزبير بفضلهم نعم النرا في الثابات لنا هم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأتي قريباً . وهي في ديوان
البيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [٤٤٣]

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنّ عددهم أربعة .
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفراء كأنهم
قالوا نحن جميعاً تقول ذلك .

وقال : في مثل « ما جعل قدك إلى أديمك »^(١) ، القد : الجلد الصغير .
والأديم الجلد التام يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ كأنه في الجلدِ توليعُ البهقِ
• مُحَسِّنَ شامكنِ رِقَاعٍ وبنقٍ^(٢) •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحويان (٥ : ١٧٣) والأغاني (١٤ :
٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك
بن جعفر فولده عامر ، وطفيّل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال ليبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية » .

(١) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان
(٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهي علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر
ففتح ، جمع بنقة ، كعنبه ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة
ص ١٠٤ .

١٨٥
[٤٤٤] ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كانهن أو كانها ؟ فزجرني ثم قال : كان ذلك ، وبلك . وقال : البتق جمع بَنِيْقَة القميص ، وبنائق ثم بتق .
وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتَكُهُ حَضَاجِرٌ ^(١)
قال : حضاجر : جمع حَضَجْر ، وهو الوطْب ، فسَمِيت الضبع به ، شَبِهَتْ به من عَظَم جوفها .

وقال : يقال أَخَقَقَ الصائِدُ وَأَوْرَقَ ، إِذَا لم يُصَبْ شَيْئًا . وأنشد :
إِذَا كَلَّظْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيْشَنَ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَاصِيْدِ ^(٢)
غير مُورِقَة يعنى غير مصيبة .
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيْثِ)
يعنى الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَأْنِ الْحَرْبَ تَعْرِجُ أَهْلَهَا مَرَارًا وَأَحْيَانًا تُقِيدُ وَتُورِقُ ^(٣)
تَعْرِجُ : تعطيمهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت للحطيفة من قصيدة فى ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٢٧٨ : ٥) : « إِذْ تَنْبِذَهُ » . يخاطب بهذا الشعر الزبرقان بن بدر ، يهجو .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت فى اللسان (ورق ٢٥٥) .

(٣) البيت فى اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت فى مادة (ورق) محرف .

وقال : التبتل ذكر الأراوى . [٤٤٥]

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من قسك وأنشد :

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لمرّة خلخالاً يجول ولا قلباً^(١)
يعنى أنها سميت خذلة اليدين والرجلين .
وأنشد :

كأن قوائم النحام لما تولى مصنبي أصلاً محار^(٢)
قوائمه معلقة شواء كأن يياض غرته خمار^(٣)
قال : المحار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها نزلت عن كل
شئ ، لا يصيبها شئ . وقال : أى كأنها محار معلقة به .
وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الركب فى نهب أغاروا
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله فى زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « لرملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيدة :
« أراه السليك بن السلكة السعدي » . قلت : ما قاله ابن سيدة يؤكده ما ذكره
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)
برواية : « ترحل صبي » .

(٣) أى يياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن يياض غرته خمار

كَأَنَّهُمْ عَاذُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ^(١)
 قَالَ: الْقَطْرِبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لَيْلٍ»^(٢).
 وَأَنْشُدُ:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْيِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَّمَاءٍ^(٣)
 أَشْوَى: أَخْطَا الْمَقْتُلَ. وَالشَّوَى: الْقَوَائِمُ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا
 لَمْ تَقْتُلْ. وَالشَّوَى: رَدَى الْمَالُ. وَالشَّوَى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وَتَقُولُ: هَذِهِ كَلَيْتَانِ، وَتَتَنَّى فَتَقُولُ هَاتَانِ ذَوَاتَا كَلَيْتَيْنِ، وَالْجَمْعُ
 ذَوَاتُ كَلَيْتَيْنِ. وَكُلُّ مَا مَنَى بِأَمْنَيْنِ فَكَذَلِكَ، تَقُولُ: هَذَانِ ذَوَا رَجُلَيْنِ،
 وَهَؤُلَاءِ ذَوُو رَجُلَيْنِ. الْحِكَايَةُ كَذَا.

قَالَ: وَحَكَى الْفَرَاءَ الْهَآوُونَ^(٤) بِوَآوِينَ^(٥)، وَيَجْمَعُ هَآوُونَ وَهَآوِينَ.
 وَقَالَ التَّكْشُ: الْبَازِي يَجَاهُ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْكَبِيرِ فَلَا يَتَعَلَّمُ، فَيَسْمَى
 تَكْشًا^(٦).

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢ : ١٧٧).

(٢) القُطْرِبُ : دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة ، وقيل لا تستريح نهائياً ،
 وقيل لا تستريح ليلاً ، وكذا قالوا « قطرب ليل » قالوا أيضاً : « قطرب نهار » . انظر
 اللسان (قطرب) .

(٣) البيت بدون نسبة في الحيوان (٤ : ٣٩٠) وكذا في اللسان (١٥ :
 ٢٣٥) مروياً عن ثعلب .

(٤) يقال فيه أيضاً هَآوَنَ بِوَآوٍ واحدة مضمومة ومفتوحة . وهو هذا الذي
 يندق فيه . فارسي معرب . ولفظه الفارسي : « هاون » بفتح الواو . انظر استينجاس
 ١٤٨٧ .

(٥) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم . لكن جاء في الحيوان (١ : ١٦٨) :
 « فيقول له : لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى : وإلا فهو تكش .
 والتكش عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرج به » .

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبّة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٤٧]
 وكان شاعراً راوية مداحاً ليزيد بن يزيد - قال ^(١) : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦
 التيمي ^(٢) ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزيق الحرّاني ^(٣) ، على الرشيد بالقصر
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضَرَبَ أعناق قومٍ في تلك الساعة ، فدخلنا الدّمَ
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفّور ^(٤) ،
 ووقعة الرشيد بالروم ، فنثر عليه الثّر ، من جوده شعره ^(٥) . وأنشده أشجع :
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ ألقّت عليه جمالها الأيامُ
 قصرٌ سُقُوفُ المزنِ دونَ سُقُوفه فيه لأعلام الهدى أعلامُ
 يُبنى على أيامك الإسلامُ والشّاهدانِ الحِلِّ والإحرامِ ^(٦)
 وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رصَدانِ : ضوئُ الصّبحِ والإظلامِ
 فإذا تَبَّه رُعتُه وإذا هَدَا ^(٧) سلّت عليه سُيوفُك الأحلامُ

القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبير في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري (١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفّور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يُبنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرِّقَّتَيْنِ قَصِيرٌ^(١) •

يقول فيها^(٢) :

لَا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقَ الصَّبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصِنَ الشَّبَابُ نَضِيرٌ
قال : فأعجب بها، وبعت إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتحي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابث بها إلي . فبعتُ بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة وسعيد بن سالم عديله^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية — يعرف باليذق لقصره — وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرشيد : الشعرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحتني بها . فقال : الشعرُ في
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِغْلَامُ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَذَا سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفُكَ الْأَحْلَامُ
فقال له سعيد : والله لو خرَّس يا أمير المؤمنين بمد هذين البيتين كان
أشعر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التغليب .
وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سالم معه
في القبة » .

وَأُنْشِدُ^(١) :

لَا تَزْجُرِ الْفِتْيَانُ عَنْ سُوءِ الرِّعَةِ^(٢) يَا رَبُّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ

قال : الرِّعَةُ^(٣) : حالة الأحمق التي رَضِيَ بها .

في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانَمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَمَةٌ^(٤) ١٨٧

[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٥)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُقَاتِلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَارِ بْنِ صَمْعَمَةَ
الْمُطَمِّمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ^(٦) الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَمَةِ

المدعدة : الملوذة . الخيضة : أصواب الحرب . والخيضة^(٧) : صوت

غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأُنْشِدُ :

« كَأَنَّ خَضِيمَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْعَةُ الدِّثْبِ فِي الْفَدَقَدِ^(٨) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ يُخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ قَاسِمَةٌ

(١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من

اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قَانَمَةٌ : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب .

(٥) كَذَا جَاءَتْ الرُّوَايَةُ هُنَا عَلَى الْقَطْعِ . وَرَوَى : « وَالضَّارِبُونَ » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « وَالْخَيْضَمَةُ » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان^(١) : وما هو ؟ فقال :

• مهلاً أبيتَ اللَّعنَ لا تأْكُلْ منه .

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مَلَمَّةٍ^(٢) .

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وإنَّه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَمَهُ
• كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس لخالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك
بن بُجْرَةَ ، ورُهِتَهُ بنو مَوَالَةٍ بن مالك في دِيَةِ ، ورجوا أن يقتلوه فلم
يفعلوا ، وكان يَحْمَقُ . فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِتَ آلَ مَوَالَةٍ^(٤) حَزُّوا بَنَصِلَ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ^(٥)
وَحَلَقَتْ بِكَ الْمُقَابِ الْقَيْعِلَةَ^(٦) مَذْبَرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ^(٧)

(١) كَذَا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى
ذلك العلامة البغدادى من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) مَلَمَّةٌ : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعة » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنت فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر ، وأصلها للبعير .

(٦) القيعلة : التى تأوى إلى القواعل أو تعلوها ، والقواعل : رؤوس الجبال .
والبيت وسابقاه فى اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بجرة ، كما سأتى فى تفسير ثعلب ، وكما فى

وشاركتُ منك بشلْوِ جِيَّالِهِ^(١) أَيْ صَيَاعِ الْمَائَةِ الْمَجْلُجَلَةِ^(٢) [٤٠١]

المجلجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شَرَط .

وأنشدنا أبو العباس :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا^(٣) وَسَلَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا
وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا^(٤) تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَنْشَى الدُّخَا^(٥)
يُرِيدُ الدُّخَانَ .

وَاتَثَنَ الرَّجُلُ فَكَانَتْ فَخَا^(٦) وَكَانَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول . وأصل الشرط أزدال الناس ولثامهم وسفلتهم . وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥) .
(١) جِيَّالٌ وَجِيَّالَةٌ : علم للضبع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشأو » محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المجلجلة بأنها التي تعلق عليها الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادي نسبة الرجز إلى الفعجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أى وكان يأكل أكلا . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ ببوله . لم يقدر أن يحبسه فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية . وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت ، أى فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت سرابا) . وفي اللسان : « فصارت فخا » .

(٧) أخ ، يروى في البيت بفتح الهززة وكسرها . انظر اللسان (٣ : ٤٨) ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

[٤٥٢] اجلُخْ : سقط فلم يَحرَّكْ، ولخ: سال . وأخ كقولك أف وتَف .
 وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر القزاري ^(١) ، أحد بني شَمخ ولد نضلة
 بن خمار ^(٢) :

أرسلتُ فيها قردًا لُكالكَا ^(٣) من النريحيات جلدًا أركَا ^(٤)
 ١٨٨ قرد : قرد شعره واجتمع . ولُكالك : عظيم شديد .

يقصرُ يَمْشِي ويطولُ باركا ^(٥) كأنه مجلُّ درانكا ^(٦)
 قال : عليه الترانك : البُسط .
 وأنشد :

دارُ للي خلقَ لَيْسُ ^(٧) ليس بها من أهلها أنيسُ
 إلَّا العافيرُ وإلَّا العيسُ وبقِرُ مُلَمَعٌ كُنُوسُ ^(٨)

- (١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :
 ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول
 (٢) كذا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمله .
 (٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالكَا » .
 (٤) النريحيات من الإبل : منسوبات إلى فحل يقال له « ذريح » .
 والنريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة . والجلد : القوى . وفي اللسان (٣ :
 ٢٦٦ / ١٢ : ٣٧٢) : « جعلاً » . والجلد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :
 الذي يرعى الأراك .
 (٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :
 « ويرى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .
 (٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .
 (٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار
 ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .
 والأبيات الأربعة فيه (مادة كتس) .
 (٨) ملمع : فيه لمع من بياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ^(١) ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يَقُولُ وَالْمَيْسُ لَهَا خَفِيفُ^(٣) أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجل لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا^(٤) » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٥) ، يا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، فحذف الهاء^(٦) . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعنى ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان (١١ : ١١)

(٣) الخفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

(١٠ : ٣٩٧) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهمله .

(٥) لا أدري لم خصص (النفس) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى » بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[٤٠٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر ^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادى . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَمِعْ لِلَّهِ) بعد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قلت فأخسِن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إننا هاهنا ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد وعمد جميعاً ، فيكون ١٨٩ الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى مجهولاً ، وهو يشبه من هو قائم جارتك .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] في قائم . من هي [٢٠٠] قاعة جاريتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسألان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .
 فقلت : مسألان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لي حتى أسمع وأفهم . جاء باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم ^(٣) تلك بعد .
 وفسر فقال : من مسألان : لفظ ومعنى من قام إخوانك وإخوانك بمعنى ، فقابلها بما شئت ، والأول مجهول ، وإذا قلت يقوم جاريتك ويقومان ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما قليل من هو قاعة جاريتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهي تلك إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال القراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما تخرج الأفعال . من قال كلهن قاعات لم يقل كلهن أخوك .
 وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالتى بعده

(١) يمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة .

(٢) في الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت في الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » . ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم يزل » في قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خبر ، وإذا كان ضروباً فالذى بعده نمت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزءاً ،
وإذا كان ضروباً كان جزءاً .

(يا ابن آدم) قال : يريد أمّاء . ويقال جعله حرفاً واحداً . ومن تأوّل
[٤٠٦] إسقاط الماء أجود .

ويقال هذه الحلف^(١) منى صرى ، وأصرى ، وصرى ، [وأصرى] ،
أربع لغات^(٢) ، مثل عزيزتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربى أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرق بين الاسم والفعل^(٣) .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام
يصوم ، واحد .

وأنشد :

شهد الحطّية حين يلقى ربّه أن الوليد أحق بالمذّر^(٤)

-
- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنها . وتحتل أن تكون « الحلفة » .
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .
(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربى » لما فيها من الحدث .
(٤) البيت للحطّية ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :
أزيدكم ؟ انظر ديوان الحطّية ٨٥ . وبعد البيت :

أزيدكم ثلما وما يدرى	نادى وقد تمت صلاتهم
لقرنت بين الشفع والوتر	ليزيدهم خيراً ولو قبلوا
تركوا عنانك لم تزل تجرى	خلعوا عنانك إذ جريت ولو
يعطى على الميسور والعسر	ورأوا شمالك ماجد أنف
تردد إلى عوز ولا فقر	فنزعت مكنوباً عليك ولم

قال : هو بمعنى يشهد .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ [١٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيويوه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعته بحين ^(١) . أى ١٩٠
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى
 أو اليهود . وهذا فى السَّفر للضرورة ، لآنه لا يجوز شهادة كافرٍ على
 مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة .
 ولا تجوز الشهادة لهما فى غير هذا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وهذا
 لا يكون فى الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (فَيُقْسِمَانِ
 بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بَأْيَانَانَا (نَمَنَّا وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَنكُحُكُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عَثِرَ) أى اطلّع بعد ذا عليهما
 بأنهما قد اختانا و (اسْتَحَقَّا) إِنَّمَا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا : مقام
 النصرانيين ، والنصارى إِيَّانِ مَنْ اسْتَحَقَّتْ الْحَيَاةُ فِيهِمْ فَقَالَ (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأَوَّلَيَانِ) أى اسْتَحَقَّتْ الْحَيَاةُ ، اسْتَحَقَّهَا الْمُسْلِمَانِ عَلَى النَّصْرَانِيَيْنِ .
 الْأَوَّلَيَانِ هُمَا اسْتَحَقَّا عَلَى النَّصْرَانِيَيْنِ . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان
 (٤ : ٣٩) .

[٤٥٨] (فَيَخْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَلَاوْا (لشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا) الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه^(١).

آخر الجزء الثامن^(٢)

من أُمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » ، أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بن البناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ أصحابنا يذكرُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا تَشَاغَلَ بِأَهْلِ الرِّدَّةِ اسْتَبْطَأَهُ الْأَنْصَارُ فَكَلَّمُوهُ ، قَالَ : أَمَّا [إِذْ] كَلَّفْتُمُونِي أَخْلَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَاللَّهِ مَا ذَاكَ عِنْدِي وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا أُوتِيَ مِنْ مَوَدَّةٍ لَكُمْ ، وَلَا حُسْنِ رَأْيٍ فَيْكُمْ ، وَكَيْفَ لَا نَحْبُكُمُ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَّا مَا قَالَ طَلْقِلُ النَّعْوَى لِبْنِي جَعْفَرٍ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ بَنَاتُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَتْ^(١) أَبَوَا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا تُلَاقِي الْقَتْلَى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَتْ فَدَوَّ الْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلُّهُ مَعْصَبٍ إِلَى حَجَرَاتٍ أَذْفَأَتْ وَأَظْلَمَتْ^(٢) قال : وَيُرْوَى هُوَ وَغَيْرُهُ : « حِينَ أُزْلِقَتْ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَةَ ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

(١) رواه في اللسان (١١ : ٧٢) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : « لم يفسره ، وقال : كنا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروي حين أزلقت . قال ابن سيده : وقوله هكنا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية . » وأزلقت ، بالفاء بمعنى قلعت وقرت ، وبالفاء أيضاً روى في العملة (٢ : ١١٢) . وفي الديوان ٥٧ وزهر الآداب (١ : ٣٢) : « أزلقت » بالقاف ، والخطبة في زهر الآداب برواية أخرى . وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغاني ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، يكسر الصاد المشددة : الذي يتعصب بالخرق جوعاً ، ضبط في القاموس : « كحدث » ، وضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ، والصواب ما في القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ، بالضم : ما يحجر من الدار . وفي الأصل : « فأظلمت » صوابه من الديوان ٥٧ وزهر الآداب (١ : ٣٢) .

[١٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، ففاظله ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزراء على الولاية ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سميد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهمًا قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجدًا في الحجر^(١) . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لَأَسْمَعَنَّ ما يقول . فأصغيتُ إليه فسمته يقول : « عبدك بفنائك ، [مسكينك بفنائك^(٢)] ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوتُ بها في كرب قط إلا كُفِفَ عَنِّي .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النَّصْرِي جدَّ عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع^(٣) ، يهجو موسى بن عمرو بن سميد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة ، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .
 (٢) التكملة من صفة الصفوة (٢ : ٥٦) حيث روى الخبر عن طاووس .
 (٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .

كُلُّ بَنِي الْعَاصِي حَمْدَتْ عَطَاهُمْ وَإِنِّي لِمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلأُتَمِّ [١٦٣]
وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَحَسْبُكَ مِنْ بَحْلٍ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ^(١)
فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
ماضي ولا دائماً ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ) ، قال : إلز قوم .

البرزخ : الحاجز بين كل شيئين^(٢) .

التشققذانة : الخفيفة الروح^(٣) . « فلان عبد غاريه » أى بطنه وفرجه .

والنار : الفرج فى الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويمعبنى ما فى الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها فى موضع فاعل .

وقوله (وَيَحْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين فى قول القراء ، يكون

مصدرًا ، ويكون عائذ الألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءًا فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعدًا ولا قائمًا .

(٢) فى الأصل : « بين كل شي » .

(٣) روى هذا التفسير فى اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضًا بأنها

البذية السليطة .

(٤) فى الأصل : « شاجب » صوابه بالميم ، وكذا ورد محرفًا فى التفسير بعد

فى اللسان : « وفى الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغاتم ، وسالم » .

[١١٤] القمرة^(١) : بياض ليس بمخالص .

ويقال ما كان صارباً ولقد ضُربَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره قلت ضُروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرُمَ ، على المدح .

وأنشد :

ترأه كأنَّ اللهَ يجمعُ أنفهَ وأذنيه إن مولاهُ ثاب له وفر^(٢)
أتبع الأذنين الأنفَ في اللفظ .

ويقال « هذا منته^(٣) » في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وَقَرِفَ من ذاك ، وقِرْنُ من ذاك ، وَمَعْسَاةٌ من ذاك ، وَمَخْلَقَةٌ ، وَمَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسَ به ، وَأَخْلَقَ به ، وَأَجْدَرَ به ، وَأَقْرِفَ به^(٤) ، وَأَقْرِنَ به .

قال : ورجلٌ وَتَوْبٌ وأشباههما ، جنسٌ لم يُمدل . وأنشد :

إنَّا اقتسمنا خُطَيْنَا يئتنا فحُمْتُ بَرَّةً واحتمَلَتْ فَجَارِ^(٥)

(١) في الأصل : « القمر » . وفي اللسان : « القمرة لون إلى الخضرة ، وقيل بياض فيه كثرة » .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠) والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجوع وعاد : والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « وبقفا عينيه » . انظر أمالي المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للناطقة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهْرِيَّةُ » أى شُدَّتْ يَدَاهُ إِلَى خَلْفِ . [٤٦٥]

اختصم عندي من يقوم ويقعد ، قال : أجازهُ الفَرَاءُ فِي الاسْتِواءِ ، وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الحِذْفِ وَالْإِفْرَارِ .

ويقال أَبَتَهُ إِبْتَانًا ، وَبَتَّتُهُ بَتًّا وَبَتَّتُهُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ . وَ « بَتَّةٌ » فَعْلَةٌ مِنْ هَذَا ، فَإِذَا كَانَ لِمَهْمُودٍ قِيلَ « الْبَتَّةُ » أَيْ الَّتِي تَعْرِفُ . وَالْبَتَّ الَّذِي يُعْرِفُ . وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَانَتْ لِمَهْمُودٍ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا كَانَ عَلَى أَصْلِ الْمَصَادِرِ . قَالَ : وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا .
وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لَا دَخَانَ فِيهِ .
وَأَنْشُدَ :

وَقَدْ أَكُونُ لِلْعَوَانِي مِصْنِدًا مِلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدًا^(١)
الْجِلْدَ : جِلْدُ الْحُورِ يُحْشَى لِتَرَأْمَةِ النَّاقَةِ ، أَيْ تَعَطِفَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :
كَيْ يَرَأْمَنِي .

« وَقَعُوا فِي مَرَّطَلَةٍ » أَيْ فِي رَدْغَةٍ^(٢) . قَدْ مَرَّطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَلَّتْهَا .

الْقَوَعَةُ : الْأَكْمَةُ ؛ وَقِيعَلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ وَاحِدٌ . يَقَالُ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ . ١٩٤

مَعْدُولٌ عَنْ « الْفَاجِرَةِ » بِخِلَافِ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الرَّجُلِ وَالتَّوْبِ . وَ « بَرَّةٌ » عِلْمٌ « لِلْبَرِّ » وَ « فَجَارٌ » عِلْمٌ « لِلْفَجُورِ » .

(١) الْمِلَاوَةُ ، مِثْلُثَةٌ : الْحَيْنُ ، وَالْبَرْحَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْبَيْتَانُ لِلْعَبَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٩٨) مِنْ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيوَانِهِ ص ١٥ .

(٢) الرَّدْغَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الطِّينُ وَالْحِجْلُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .

* أوعقابُ القَوَاعِلِ ^(١) *

(إِنَّ يُؤْتِنَا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلشَّرَاقِ . وَتُمَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لَأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ نَحْوٍ عَوْرَةٌ ،
مِنَ الْمَوَاضِعِ .

وأنشد :

عَلَى ظَهْرِ حَادِيٍّ تَلَوَّحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتَ لِأَلْحِيَمِ فِيهِ قَفَافُ
الْقَفَقْفَةِ ^(٢) : الرِّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّنُورُ : مَوَاضِعُ الْخَافَةِ .

يَقَالُ « مَا إِمْتُكَ وَإِمُّ الْبَاطِلِ ^(٣) » أَيْ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ ضَالِّينَ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمُ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوْجُ ابْنَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِنَامِهِ :
كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنُوفِي لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْف » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسرها . انْظُرِ الْلسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا
الْمَثَلُ فِي الْمَزْمَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كُلثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدِي أَيْ لُحْبَ : عَتَبَةٌ وَعَتِيَّةٌ ، قَبْلَ
الْبَعْتَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو لُحْبٍ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لُحْبٍ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأَيْتُ بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدُّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفِ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]
صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في ملأهم ، فنجاهم الله منها .
ومثله (ما كنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ)
يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفقهاء إلى أن الأوائل هي ترفع ^(١) .
وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر ^(٢) « حَلَّ » فحال ،
وإن كان قدر « يَحُلُّ » ^(٣) ، فإنه جاز .

(وَمَنْ يَمْشِ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمى :
لا يَمْشِ إِلَّا بَعْدَ مَا يَمْشُو ، وإذا ذهب بصره قيل عَشِيَ يَمْشِ ، وإذا
ضعف بصره قيل عشا يمشو . وأنشد :

* مَتَى تَأْتَاهُ تَمْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ^(٤) *

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة
أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل
الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر مع الهوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيفة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) .
وفى الأصل : « متى يأتاه يمشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »
محرفة . وعجزه :

• تعجد خير نار عندها خير موقد •

[٤٦٨] أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضربَ ضرعُها حتى يرتدَ لبنها . ويقال
توكيع وتكنيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلد .

(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) و (عَلَى) قرئ بهما^(١) .

قال : وكل ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتمدى ، وماضيه ودأبه
واحد ، كفولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفزع فهو فَرِعٌ ، ومَرَضَ فهو
مَرِضٌ ومريض .

ويقال : هذا أبك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فن قال :
أَبُكَ قال : هذان أباك ، أبٌ وأبَانٍ . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلاَ كُلِّ حَالٍ يَابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ^(٢)

ويقال : جارية فَرَزاء ، أى تامة^(٣) . والفَرَزاء أيضاً : الحدباء . والفَرَساء

(١) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمى ، ووافقه الحسن .
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ،
وأبى شرف مولى كتنة . انظر تفسير أبى حيان (٥ : ٤٥٤) وإتحاف فضلاء
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .

(٢) البيت فى اللسان (١٨ : ٧) .

(٣) فى اللسان : « جارية فزراء ممثلة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت

الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَة والفِرْزَة ^(١) الحَدْبَة ^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَع . وإذا قيل بالهمزة قيل : الداني ، وهو الحسيس من الشُّطَار .

(وهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .

ويقال : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) .

بِعِير مَأْمُوم ، وهو المأكول رأس السَّنام ^(٤) .

وكل ذى زمانة فجعله قمل ، مثل جَرَحَى وأَسْرَى . ومن جمع أَسَارَى شبهه بسُكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ قَتَلْتُمُونَا نَبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابَعُوا ^(٥) هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص (٢ : ١٨) .

(٢) في المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجرة الحدبة والموضع الحدبة » مع ضبط « الحدبة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحدبة ، واسم الموضع الحدبة ، أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الموامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمدة المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو بارّ .

« وإليك نَسَمَى ونَخَفِد » أى نُسْرِع ، وهو ضربٌ من السَّير .

والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفِجَار^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ، وكان في أشهر الحرام « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من انفجار النهر إذا تخرب وجرى في غير حَقّه . « ونخشى عذابك [إنَّ عذابك]^(٢) [الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضاً الجِدَّة للآب ، وهو العظمة ، وهو المر .

وأنشد :

* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ^(٣) *

أى تَنْضَح^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ : ٧٣ - ٨١) والعقد (٥ : ٢٥١ - ٢٥٦) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والمليداني (٢ : ٣٥١) والخزاعة (٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لدكين بن رجاء ، كما في اللسان (٢ : ٣) . وأنشده في

(٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

• مثل الكحيل أو عقيد الرب •

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتج ذفراه

بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١]
جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه . ولم يكن أهل
البصرة يقولون أَجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يجزئ فيه . والفرء يقول
يُجْزئ فيه وَيَجْزِيه جميعاً .

شَفَّةٌ أصلها شَفَهَةٌ . وشِفَاهُ جمعٌ على الأصل

وفي الحديث : « العَيْنُ وَكَاءُ السِّهِّ »^(١) وهو بالهاء شاذ ، وبالتاء على
الأصل^(٢) ، لأنه قد سقط عَيْنُ الفعل ، ولأنَّه هو في الأصل سِنَّهَةٌ ، لأنَّ
تصغيرها سُنَّيْهَةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ ،
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٍ بِشَفِّهِ^(٣) . ويجمع بالهاء على الأصل مثل
شَفَاهِ ، وَعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ .

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً . السَّبْحُ : السُّكُونُ ،
والسَّبْحُ : الاضطراب .

ارتفعت النعم : كثرت ، ويقال ارتفع المال ، إذا كثر وذهب معاً ،
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء : قد ارتفع ، ويقال لما كثر أيضاً .
(يَمَّا عَمِلَتَ أَيْدِيْنَا) أَي مِمَّا أَمْرْنَا . وَأَنْتَ تقول : الشَّيْءُ فِي يَدَيَّ وَلَيْسَ

(١) تمام الحديث : « فإذا نام أحدكم فليَتَوَضَّأْ » . جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة ، فكما أن الوكاء يجبس ما في القربة أن يخرج فكللك اليقظة تمنع
الاست أن تحدث إلا بالاختيار . انظر اللسان (٢٠ : ٢٨٦) .

(٢) إذ يروى « وكاء الست » يحذف لام الفعل . انظر اللسان (١٧ : ٣٨٨) .

(٣) في الأصل : « ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات » .

[٤٧٢] في يديك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب^(١) وهي تمس منيئة لها^(٢)
قال : تمس : تدبغ . والمنيئة : الجلد في الدباغ . وأنشد :

* أُمَحِّدُ رَبًّا رَدَّيْ مَعَا سَا * .

وقال : الزَّلَفَاتُ : المصانع ، واحدها زَلْفَةٌ^(٣) . والسَّخْدُ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نَامَ هُمُ » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إِلَّا عَشْمَةٌ
وعَشْبَةٌ » ، للشيخ الذي قد عَسَا وكبر .

ويقال : شَمَرَحَجْنٌ^(٥) أى هو مُعَقَّفٌ بَعْضُهُ على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليمين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تمس إهاباً لها . وفى رواية : منيئة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ، تزوجها جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ : ٨ / ١٥٥ : ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخْد الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناهما أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى فى أطرافه شئ من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣] ولِبْدٌ، لِبْدَةٌ وَلِبْدٌ، إذا كان بمضه على بعض .

وأنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهره لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
يريد أنه ذكى حديد النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سعيد الغنوي :

لو كنتُ من مازنٍ لم تستبح إليّ بنو الشَّيْقَةِ من ذهلٍ بنِ شَيْبَانَ^(٢)
إِذَا لَقَامَ مَقَابِي مَعْشَرُ خُشْنٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنَّ ذُو لُؤْمَةٍ لَنَا
قومٌ إِذَا التَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهْم طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا^(٣)
لا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي التَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنْ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب ، وهما أبهران . واللدَم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى . ويروى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف العبدي . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشَّيْقَةُ ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني فزارة ، ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أحدان أيضاً .

[١٧٤] يَحْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِيَّةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ التَّعْمِيرَاتِ إِلَى قُبَاهِ
مِنَ اللَّاتِي سَوَالِفُهَا غَيْدٌ عَلَيْهِنَ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُعَدِّثُكَ بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا^(٢)
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مَتَقِبًا^(٣)
يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هُمُّهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)
لَوْ كَانَ يُطَلَبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمَحًا بِفَتِيَتِ الْمِسْكِ مَخْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

(٢) أنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسك برواية : « ينفك يبعث لي » .

والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب
الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ،
لم منعني مقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً » .

لَكِنَّهُ شَافَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ
فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْنِي فَوَاصِلَهُ
كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آلَفَهَا
قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا
أُخْرِجْنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبٍ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْر : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ^(١) مُغَنٍّ فَنَقَّاهَا :
رُمْلٌ وَابْنٌ سَبِيلٌ فَأَلَى مَنْ تَكَلَّمُونِي

فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنَشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنَشَدَنِي زُبَيْرُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلٌ^{١٩٧}
أَرَا جَمْعُ عَقْلِي إِلَى فَرَاخٍ مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلٌ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير لفظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمول « ليت » ، ونظيره :

« أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجَرًا بَوَادٍ »

وقوله : « يَا لَيْتَ أَيَّامِ الصَّبَا رَوَّاجِعَا »

انظر معجم المومنين (١ : ١٣٤) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من جوارى الخيزران أم الهادي والرشد . وكانت ذات نفوذ عظيم . انظر الطبري (١٠ : ٣٠ . ٣٧) . وذكر ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٣٩٠) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةِ
وَهِيَ جَارِيَةُ « الْخِيزَرَانِ » كَمَا رَأَيْتُ . هَذَا مَا كُتِبَ فِي النَّشْرِ الْأَوَّلِيِّ ، وَعَقِبَ
عَلَيْهِ الْأَسَاطِذُ مَصْطَفَى جَوَادٍ بِقَوْلِهِ : « لَكِنْ الْمُبْرَدُ ذَكَرَ أَنَّهَا جَارِيَةُ رِبِطَةِ بِنْتِ أَبِي
الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ . قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْ نَدَرَ مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ :
وَكُنْكَ مَا يُوْثِّرُ عَنْ خَالِصَةِ وَعْتَبَةِ جَارِيَتِي رِبِطَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَبَّاسِ » .

[٤٧٦] فلا تقتل نفساً وأنت ضعيفٌ فإن دى يوم الحسابِ قليلٌ
 وإني لتمدونى عوادٍ ورقبةً وأهجر من غير القلى فأطيلُ
 مخافة أن ينمى حديثٌ فتؤخذى بذنبي أو يعبأ عليك جهولٌ^(١)
 فديتك أعدائى كثيرٌ وشقتى بئدٌ وأشياى لديك قليلٌ
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن
 العلاء : ما يمجيك من شعر أبي دهل^(٢) ؟ قال : قوله :

يا عمرُ حُمِّ فراقكم عمراً ونويت منى التأنى والمهجرة
 وإذا أردنا رحلةً جزعت وإذا أقنما لم تُقدِّقْ^(٣)
 والله ما أحبتُ حبكم لا تبنا خلقت ولا بكرأ
 وترى لها دلاً إذا نطقت تركت بنات فؤادِه صُغراً^(٤)
 كدسائط الرطب الجنى من ۥ أقنأ لا تنراً ولا ترزراً^(٥)

(١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شراً : هياه .

(٢) اسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة

ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة على ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد

ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت

بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا

البيت استشهد في اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ في نسبه .

(٤) صغراً : مائلات . وأصل الصغر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله .

وفي الأصل : « صغراً » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد

البيت .

(٥) الأقنأ : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني :

« الأقنأ » تحريف .

يَا عَمْرُؤُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْيَى التَّمَارِ وَيُكْرِمُ الصَّهْرَا [٤٧٧]
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرْغَى عَلَى وَجَدِي سِحْرًا
 إِحْدَى بَنَى أَوْدٍ كَلَفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا^(١)
 إِنِّي لَأَرْضِي بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لُصْنِ حَدِيثِكُمْ مُكْرَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِسْبُ : شَعْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .
 الْمَيْذَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى [بعض] أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لُثْبَةُ يَوْمَ
 الْحَكَمَيْنِ^(٢) : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،
 وَلَوْ قَدْ قَدَّرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَلْبٌ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ عَجُورَةٌ بَغْفُطَتِهِ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا
 الطُّوْلَى فَافْكِنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهِدِي . قَالَ : قَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنَّ ثَقَّتَكَ
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعَتْ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فَيْكَ الْعُدْرُ ، وَكَثُرْمِنَّا
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتُهُ ، فَجَاشَ بِي مَرِجْلُهُ ، وَارْتَقَمَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَوْهُ عَنِّي وَنَحَوْنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ قُقْرِبْتُ مِنْ عَمْرُو ١٩٨
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمَوْخَرِ عَيْنِهِ ، أَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْدِ بْنِ مَعْنِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :

« حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرٍ » .

(٢) عَتْبَةُ ، هُوَ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حَكَمَا فِي وَقْعَةٍ صَفِينِ .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ^(١) فمحم كما تُحْمِمُ الفَرَسَ للشَّعِيرِ . قال : وجاءت ابن عباسٍ
أَوَّلُ الكلامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قال أبو العبَّاس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعتُ
من كلام الناس شيئاً أعجِبَ مِنْهُنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً
على شيء قطُّ » . وقال مورق العجلي^(٢) : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً
في حاجةٍ ، فما قضاها وما يَنْتَسِ منها^(٣) » . وقال حسان بن أبي سنان^(٤) :
« ما شيءٌ أَهْوَنَ من الوَرَعِ ، إذا رابك شيءٌ فَدَعُهُ » .

حدثنا أبو العبَّاس قال : وقال إسحاق الموصلي^(٥) : حدثني شيخٌ من بني
أُمَيَّة قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلتُ من الجاه^(٦) » إلى أَنْ تَنْتَحِ
كما يَنْتَحِ الحميتُ ، ، يعني يرشح . والحَمِيَّتُ : النَّحْيُ المَرْبُوبُ^(٧) .

(١) التَّقْوَالَةُ والتَّقْوَلَةُ ، بكسر أولهما : اللسن الحسن القول ، ومثله القول والقوالَة .
(٢) هو مورق — بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — بن مشمرج
— بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم — بن عبد الله العجلي ،
ثقة عايد مات بعد المائة . تقريب التهذيب .
(٣) في صفة الصفوة (٣ : ١٧٤) : « قال : أمر أنا في طلبه منذ عشرين
سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال :
الصمت عما لا يعنيني » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٥٩ .

(٥) كذا . ولعلها « الخابية » .

(٦) النحي ، بالكسر : الزق . والمربوب : الذي طلى بالرب لتطيب رائحته
ويمنع السمن من غير أن يفسد طعمه وريحه . والرب ، بالضم : ما يطبخ من التمر ،
وهو الدبس .

قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قد رأيتك [٧٩] تُعْجَبَ بالشعر ، فإذا فملتَ فإيّاكَ والتشبيبَ بالنِّساء ، فُتَمِرُ الشَّرِيفَةَ ^(١) ، وترميَ العفيفة ، وتُفَرِّ على نفسك بالفضيحة . وإيّاكَ والمهجاء ، فإنّك تُخَنِّقُ به كرمًا ، وتستثير به لثيمًا . وإيّاكَ والمدحَ ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُغْمَةُ السُّؤَالِ . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما تَرْتِنُ به نفسك وشِعْرَكَ ، وتؤدّب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أدنى مروءة السريِّ ، وأفضل مروءة الدّني » .
وقال الأصمعيُّ : أوّل من تُروى له كلمةٌ تبلغ ثلاثين بيتًا من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ^(٢) ، ثم ضمرّة رجلٌ من بني كنانة ^(٣) ، والأضبط بن قريع ^(٤) . وأنشد للذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :
يا كعبُ إنّ أخاك مُنحِقٌ فاشدّدْ إزارَ أخيكَ يا كعبُ ^(٥)

(١) يقال عره بشر ، إذا لطحه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعرًا قديمًا » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرّة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني (١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحِق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة يقول فيها :

جانيك من يجنى عليك وقد تعدى الصّحاح مبارك الحرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة^(٣) :

يا ضمرُ أخبرني ولستَ بفاعل وأخوك نافثك الذي لا يكذبُ
وللأضبط^(٤) :

أدفعُ عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعة^(٥)
وقال الأصمعي :

فصِلنَّ البعيدَ إن وصلَ الحبَّ لَ واقطننَّ القريبَ إن قطمته^(٦)
هكذا سمعتُ هذا البيت ، قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام
أربعمائة سنة . قال : وكان امرؤ القيس بمد هؤلاء بكثير .

١٩٩ وقال أبو العباس : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن يبيص^(٧) في الحبس ،

(١) البيت الآتي مختلف في روايته ونسبته . انظر الخزانة (٢ : ٣٢ - ٣٤)
طبع السلفية ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بولاق) . وصواب روايته عند نسبته لضمرة :
« يا جند أخبرني » يخاطب بذلك أخاه « جندباً » .
(٢) الأبيات التالية رويت في الأملالي (١ : ١٠٧) والمعمرين ٨ والخزانة
(٤ : ٥٨٩) والأغاني (١٦ : ١٥٤) وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والبيان والتبيين
(٣ : ٣٤١) والمثل السائر (١ : ٢٦٠) .

(٣) الخدعة : الكثير الخداع . وزعم أبو الفرج في الأغاني أن « الخدعة »
قوم بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، متابعاً في ذلك قول ابن الأعرابي . انظر اللسان
(خدع ٤١٩) حيث أنشد البيت وفسره بذلك . وليس بشيء .
(٤) الرواية السائرة :

وصل حبال البعيد إن وصل الـ حبل وأقص القريب إن قطمه
(٥) حمزة بن يبيص ، بكسر الباء : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ،
كوفي خلع ماجن ، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان
ابن الوليد ، وبلال بن أبي بردة ، واكتسب شعره مالا عظيماً . الأغاني (١٥ : ٢٤ -
٢٥) والمؤتلف ١٠٠ . وانظر حواشي الحيوان (٥ : ٤٥٤) .

قال له يزيد وهو يزأ به : إناك لأستاذ بالشعر يا ابن يعض ! قال : [٤٨١]
 « إني لعمري ، إني لأدق النزل ، وأصق النسيج ^(١) ، وأرق الحاشية .
 وقال : قال عبد الملك بن مروان للأخطل : أي الناس أشمر ؟ قال :
 العبد المجلاني قال : هم ذاك ! قال : وجدته قائماً في بطحاء الشام ، والشمر
 على الحرفين ^(٢) . قال : أعرف ذلك له كرهاً . يعني ابن مقبل . قال ابن
 مقبل : إني لأرسل البيوت عوجاً فتأتي الرواة بها قد أفلتها .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أخبرني معاذ بن نعيم
 قال : حدثني عبد الله بن روبة بن السجاج ، عن شبيب بن شيبه قال : كان لي
 مجلس من المهدي في كل عشي خميس ، خمس خمسة ، فذكر يوماً عيسى
 ابن زيد ^(٣) حين توارى ، فقال : غمض على أمره فاني نجم لي منه شيء ،
 ولقد خفته على المسلمين أن يقتلهم . فلما سكت قلت : وما بينك من
 أمره ، فواقه لا يجتمع عليهما ثنان ، وما هو لقاك بأهل . قال : فرأيت يكره
 ما أقول ، فقطعت كلامي ، فلما سكث قال : والله ما هو كما قلت ، هو

(١) أصق الحائك النسيج : جله صفيقاً . وفي الأصل : « اللج » .

(٢) الجوهرى : حرف كل شيء : طرفه وشفيه وحده .

(٣) هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ترجم له
 أبو الفرج في مقاتل الطالبين ١٤١ - ١٥٠ وذكر أنه لا انصرف من باخمري بعد
 مقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي توارى في دور ابن صالح
 ابن حى ، وطلبه المنصور طلباً ليس بالحيث . ثم طلبه المهدي وجد في طلبه حيناً
 فلم يقدر عليه . ومات في أيام المهدي . وانظر بعض أخباره في الأغاني (٣: ١٦٦)
 وابن خلكان (١ : ٧٢) في ترجمة أبي المتاهية .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبُغَ^(١)، وأنْ يَشُقَّ العصا . فلما فرغ قتُ وخرجتُ، فقال للفضل بن الربيع : أحبُّهُ عن هذا المجلس . فحجبتُ أشهرًا ، ثم حضرت ، فقال للفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابنُ] شيبَةَ الباب . قال : انْذَنْ له . فلما دخلتُ قال : مرحبًا بابي المعتمر ، وكذا كان يكتنِي - وكان يكنى أبا مَعْمَر - أبقاك الله طويلاً ؛ فَإِنَّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصة . فلما سَكَتَ قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبةُ بلال بن أبي بردة :
 إني وقد نَمَني أمورٌ نَمَتْنِي^(٢) على طريقِ العُذرِ إنْ عَذَرْتَنِي
 فلا وَرَبَّ الأَمَنَاتِ القُطْنِ^(٣) ما آيَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّني
 شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرٌ عَرَّني^(٤) ما لِحِفْظِ أَمٍّ ما النصحُ إِلَّا أَنَّنِي^(٥)
 أخوك والرَّاعي لِمَا اسْتَرْعَيْتَنِي إني وإِنْ لَمْ تَرني كَأَنِّي
 أراك بالنيبِ وَإِنْ لَمْ تَرني^(٦) من غَشٍّ أَوْ وَني فإِنِّي لَا أَنِي

(١) يَنْبُغُ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و (نَبِغَ) علينا منهم نِباغة ، كشداة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يَنْبِغُ » تحريف .

(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة . وفي اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « وعني الأمر يعني واعتني : نزل » . وأنشد هذا البيت وتاليه .

(٣) الأَمَنَاتِ القُطْنِ ، يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه العجاج :

• قواطنًا مكة من ورق الحمى •

(٤) في اللسان (٦ : ٢٣٣) : « وعره بمكرهه يعره عَرًّا : أصابه به . والاسم العرة . وعره ، أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحاً » بدل « شكرًا » . (٥) في الأصل « أما النصح » .

(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١ : ١٥٩) مع خلاف في الترتيب .

• عن رفقكم خيراً بكلِّ مَوْطِنٍ • [٤٨٣]

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّه إلى مجلسه . وأمر له بعشرة آلاف درهم .
حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن مَيْمَن^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زَوَّجَتْ
ابنِي على أَلْيَیْ درَمْ ، فجعلتُ أَتَذَكَّرُ مِنْ أَكْلِهِمْ ، فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ المَورِيَّانِيَّ^(٣)
فَقُلْتُ : إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنِي على أَلْيَیْ درَمْ وَاللَّهِ مَا هِيَ عِنْدِي ، وَمَا ذَكَرْتُ
لَهَا غَيْرَكَ . فَقَالَ : قَدْ أَتَرْنَا لَكَ بِهَا . فَجَزَيْتُهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُ أَقُومُ ، فَقَالَ :
لَا تَعْجَلْ ، اجْلِسْ . ثُمَّ قَالَ : إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِمُ المَهْرَ فَلَا تَحْتَاجَ إِلَى طَعَامٍ ؟
قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ لِلطَّعَامِ . فَجَزَيْتُهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ :
لَا تَعْجَلْ اجْلِسْ ، لَا تَرِيدُ خَادِمًا ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ لِلخَادِمِ . ثُمَّ
قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ هَذَا فَلَا تَرِيدُ تَفَقُّةً غَيْرَ هَذَا ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ
لِلتَّفَقَّةِ . قَالَ : وَلَا يَرِيدُ الشَّيْخُ شَيْئًا ؟ قُلْتُ لَهُ : بَلَى . قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَجْزِيهِ
الْخَيْرَ وَيَتَذَكَّرُ وَيُطِيعُنِي ، حَتَّى قَتَّ بِمُخْمَسِينَ أَلْفًا .

(١) في هامش المشتبه للذهبي ٤٦٢ : « على بن ميمم ، بكسر الميم والمثلثة ، ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميمم الأسدي الكوفي القناري . أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيناء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه . مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبة إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان (موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري (٩) : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣) : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزُّعَل بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُحَيْلَةَ^(١) دَارَهُ ، فَرَأَى بِهِ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو نُحَيْلَةَ : يَا ابْنَ صَفْوَانَ ، كَيْفَ تَرَى ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ سَأَلْتَ الْخَافَا ، وَأَقْفَقْتَ إِسْرَافَا ، وَجِطَلْتَ إِحْدَى يَدَيْكَ سَطْحًا وَمَلَأْتَ الْأُخْرَى سَلْحًا ، فَقُلْتَ مَنْ وَضَعَ فِي سَطْحِي وَإِلَّا رَمَيْتَهُ بِسَلْحِي . ثُمَّ مَضَى ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَهْجُوهُ ؟ قَالَ : إِذَا يَقِفَ عَلَى الْمَجَالِسِ سَنَةَ يَصِفُ أَقْفَى لَا يُعِيدُ حَرْفًا^(٢) .

وقال أبو العباس : أَتَشْدَانَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كَانَ ذَا جُدَدٍ تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٣)
لَمَوْا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ قُبِّحَ ذَا الْوَجْهُ أَتَقَاحِقُ مُبْتَسِسٌ^(٤)
قال : كَانَ يَنْشُدُنَاهُ مَرَّةً : « ذَا الْوَجْهُ أَتَقَا » وَمَرَّةً : « قُبِّحَ ذَا وَجْهِ أَنْفٍ »
وبهذا هَجَا الرَّجُلُ . يَقُولُ : لَوْ كُنْتُ كَلْبًا صَائِدًا كُنْتُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الرازي ، وكان مداحاً للخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الخزانة (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩) .
(٢) الخبير في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص » والجلد هنا سيفسرها ثلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عتق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان (لمو) .

(٤) اللمو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الحَبَل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجَدَد : العلامات والطُرُق^(١) ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللَّعْو : الشر . ويريد [أن] الصائدين يشْتَمَانَهُ وَيَقْبَحَانَهُ . لَأنَّهُ لا يصلح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفُهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعل هذا بُدَاءً بَدِيٍّ ، وبُدَاءً بَدِيٍّ^(٢) ، وأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ واهلة .

الْخُلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى^(٣) .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالمهمز ابتداءً . ومنه : (بَادِيَ الرَّأْيِ)^(٤) مَنْ هَمَزَ «بَادِيٍّ» أَرَادَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَرَادَ ظَهْوَ الرَّأْيِ وَبَدَا الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا [إِلَى] الْبَادِيَةِ ، بِالْهَمْزِ^(٥) .

خَبَنَدَاً وَبِخَنَدَاً : حَسَنَةً خَلَقَ الْإِوْرَاكَ .

المَخْلَقُ : أَيْ لِلْمَعْمُولِ بَقْدَرِ الْمَلْسُ . ومنه :

• فِي رَأْسِ خَلْقَاهُ^(٦) •

(١) في الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خللاته كأبي مرجب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقيون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) في الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر في اللسان (عتق) . وهو بتمامه :

في رأس خلقاء من عتقاء مشرق لا يتغنى دونها سهل ولا جبل •

[٤٨٦] قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر .

وَأَنشَدَ :

أَلْتَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ قُفِلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْتَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : قُفِرَتْ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :
وَجَدْتُهُ . وَحَسِبْتُهُ أَحْشُهُ : قَتَلْتُهُ . وَيُقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا أَحْسَبْتُ
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَقَعْتُ لَهُ . وَأَنشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسِلَ لَهُ^(٤) أَوْ يُنْكِى الدَّارَ مَا الْعَبْرَةُ الْغَضَبُ^(٥)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنَى فِى تَحْسِلَ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَ لَهُ . وَأَنشَدَ :

حَسِينَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شَوْسٌ^(٥) .

أَي حَسِينٌ بِهِ . وَحَسٌّ وَحِىٌّ : إِذَا قَطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنشَدَهُ فِى اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقَلْتُ الشَّيْبَ هَذَا الَّذِى حُلَّ » . وَفِى الْأَصْلِ : « قُفِلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلَ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِى مُعْجَمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجِرَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأَمَّا

الْقَائِلُ : (١ : ١٧٦) . وَصَلَرُهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقُ مِنَ الْمَطَايَا •

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً وفاةً ، [٤٨٧] فقال له قائل : كيف حاله ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ، ويردُّ على حكم عدلٍ بلا حجة » .

الصيد : الفناء ، ويقال الباب . آصده وأوصده سواء ^(١) أفكته : صرفته عن الحق . الملهج : الذي ليس بخالص .
(وَكَلَبُهُمْ بِاسِطٌ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ البابَ وأُبلَقْتُه ، إذا فتحته ^(٢) . التَّعَجُّ ^(٣) : البياض .
زيداً إن تضرب أضرب . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأنَّ الشروط لا يتقدمها صلاحها .
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) . قال : أهل البصرة يحقفونها ويريدون معنى الثقيلة ^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر ^(٥) .

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النَّجْم : ما طلع من النبات . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح والغلق .

(٣) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

[٤٨٨] وأنشد :

ولم أر مثل الفقرِ أَوْضَعَ للفنى ولم أر مثلَ المالِ أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ^(١)
 ولم أرَ عِزًّا لِمَرِيٍّ كَثيرٍ ولم أرْ دُلًّا مِثْلَ نَائِي عَنِ الْأَصْلِ^(٢)
 ولم أرَ مِن عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِئٍ إِذَا عَاشَ وَسْطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح
 الفَرَزَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ : « إِذَا اكْحَلَتْ عَيْنُهَا ، وَأَلَّتْ أَذُنُهَا^(٣) ،
 وَسَجَّحَ خَدَّهَا^(٤) ، وَهَدِلَ مِشْفَرُهَا ، وَاسْتَدَارَتْ جُجْمَتُهَا ، فَهِيَ كَرِيمَةٌ » .
 وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرابيةٍ بِالثَّنَاحِ بالكوفةِ تَمْرِيضُ
 أَخَاهَا فِي حُطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ^(٥) ، ثُمَّ رَاحَ بِالشَّمْسِ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَتْ : دَفَنَاهُ .
 وَإِذَا هِيَ تَأْكُلُ سَوِيْقَةً مَعَهَا قَدْ ثَرَّتْهَا بِالْمَاءِ^(٦) . فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ :

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤنثة : محددة منصوبة ملطفة .

(٤) سجع الحد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقيل لحمه .

(٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص
 « يقال جذذت الحنطة للسويق ، وطحنها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من
 السويق . . ، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين
 يستفركم يسهونه ، وتسميته أن يسخن على المقل حتى ييبس » . وإذا أرادوا
 استعماله في الغذاء لتوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .
 قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « القريك » . ولكن العرب يجعلون
 « القريك » للحب الذي يفرك حتى يتقلع قشره عن لبه . ثمرها بالماء : بللتها .

ما أسرع ما أكلت بدمه ، فغرو رقت عينها وقالت :
 على كل حال يا كلُّ المرء زادهُ على الضرِّ والسَّراءِ والحدَثانِ
 (ومِنْها جائِرٌ) الماء للسبيل . (ومِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) أى ترعون
 فيه . (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ) أى سَوَّاهَا عَلَيْهِمْ . (وَلَاَوْضَعُوا خِلالَكُمْ) وضع
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنْجُمًا من الأسدِ جَبْهَتُهُ أو الحِراءَ والكتدُ^(١)
 بالسهيلِ في الفضِيخِ قَفَسَدُ^(٢) وطابَ ألبانُ اللقاحِ وبرَدُ

وحَدُ « وبرَدُ » لأنَّ معنى لبني وألبانٍ واحد .

والتراب واحدٌ وجمعه واحد .

وأنشد :

ألا ذهبَ الشَّهابُ المستنيرُ ومِدرَهُنَّ الكَمِيُّ إذا نَمِيرُ
 وفكَّاكُ الثَّنينِ إذا أَلَمْتُ بنا الحدَثانُ والآفُ النَّصُورُ^(٣)

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
 والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والخراتان :
 نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر مسطر ، يقال خرات ، بالتاء ، وخرة بالهاء .
 وفي الأصل : « الحرة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من
 كواكب الأسد .

(٢) الفضِيخ : الرطب المفضوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
 زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال الثنين » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد.

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالَكَ لا تَرى عيالَكَ قد أمسوا مراميلَ جُومًا^(١)
قال : كان يُسقط^(٢) الرطب من النخل .

وأنشد :

بَرَهْرَهةٌ رَخْصَةٌ رُوْدَةٌ كَحُرْعوبةِ البانةِ المنفَطَرِ^(٣)
ردَّ « المنفطر » إلى القضيب .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ نَسمة وفي وائلٍ كانت العائِرة^(٤)
ذَكَرَ الوقائعَ لأنه ذهب بها إلى الأيام .
التمجُّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلب : الجلد الرقيق يلبس به الرجل وعيدانه ، وهو اللباس في كلِّ شيء ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كلِّ شيء^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

ووهاب الثنين إذا أَلَمْتَ بنا الحدثان والحامى التصور

(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والحرعوبة : القضيب الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأثير ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

وَالْوَقْمُ : الرَّدُّ بِجَزَى . وَأَنْشَد :

فَمَا تَقَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ كَيْتَلٍ وَفَيْكَ جَهْلًا بِجَهْمَالٍ^(١)
فَاقْسِ إِذَا حَدِّبُوا وَاحْدَبْ إِذَا قَسُوا وَوَاظِنِ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ
قِمَسٍ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمَلُوا شَيْئًا فَرَزَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : (فِي صَرَقَةٍ) : فِي صِيحَةٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ :

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَقْتَنَا وَصَرَعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالًا^(٢)
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ وَالْحَرَّ نَصْلِيَّةً وَابْتَهَالًا
وَكُرَّ الْحَبْرُ فِي غَمْرَةٍ وَشَدَى عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالًا^(٣)
فِيَارِبَ لَا أُغْبَتَنِي يَنْعَتِي قَدْ بَمْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

(١) البَيْتَانِ فِي الْحَيَوَانِ (١ : ١٤) وَالْبَيَانِ (٣ : ٣٣٤) . وَفِي الرُّوضِ
الْأَنْفِ (١ : ١٧٠) : « وَلَنْ يَنْهَهُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلٍ وَقَمَك » صَوَابُهُ مِنْ
الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

فَلَنْ حَدِّبُوا فَاقْسُوا وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ
انْظُرِ الْمُخَصَّصَ (٢ : ١٨) .

(٢) وَفِي الْإِصَابَةِ (٢ : ٢٦٩) : « بَدَدْتَنَا » وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ » . وَالشَّلَالُ :
بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى نِسْبَةِ الشَّعْرِ .

(٣) الْحَبْرُ : فَرَسٌ ضَرَارٌ بَيْنَ الْأَوْزَرِ ، كَمَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
٥٥ — ٥٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَانَةِ (٢ : ٨) : « وَكُرِيَ الْحَبْرُ »
و « عَلَى الْمَشْرِكِينَ » كَذَا جَاءَتْ هُنَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَالْإِصَابَةِ . وَالصَّوَابُ رَوَايَةُ
الْخَزَانَةِ : « عَلَى الْمُسْلِمِينَ » . يَسْتَعْلَنُ رَجُوعَهُ عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قِتَالِ الْمَشْرِكِينَ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رِيحُ البَيْعِ ، رِيحُ البَيْعِ ، رِيحُ
البَيْعِ » (١) نصليّة من الصلّاة . وابتهاً لأمّهم . يُقال صليت صلاة
ونصليّة . والآيات لعبد العزيز بن الأزور الأسدي (٢) .

(يَصِدُّونَ) (٣)

وأنشد :

على أتى بَمَدٍّ ما قد مَضَى ثلاثون للهجرِ حَوَلاً كَيْمِلاً (٤)
أى كَمِلاً .

يُذَكِّرُ نِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدَيْلاً (٥)

(١) كذا وردت القصّة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .

(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة .
وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن
الوليد ، واختلف في وفاته ، فقيل استشهد باليمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل
حوران فمات بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي
شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ،
وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض .
وقرأ باقي القراء بكسرهما ، بمعنى الضميج . وقال الليث : « إذا قولك منه يصدون ،
أى يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه
(١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة (١ : ٥٧٥) عن العيني في الشواهد ، وابن
يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس . يستشهد به النحاة على
الفصل بالخرور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .

(٥) العجول من الإبل : التي قُلت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرقَ بين التفسير وبين ما قُسر^(١) . وهذا يجوز في الشَّر [٤١٢]
لا في الكلام .

الصَّوْلَة من الأنعام : الكبار ، والقَرَش : الصَّغار^(٢) .

وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرِّهِمْ كَالْكَلْبِ وخَيْرُهم أَوْلَهُمْ بِسَبِي
لَمْ يُقْنِ عَنْهُمْ أَدَبِي وَضَرِّي يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَقِيمَ الزُّبِّي
• وَلَيْتَنِي كُنْتُ بِغَيْرِ عَقْبٍ •

وقالت امرأة في ابنها :

ظَنَنْتِي بِهِ لَوْ قَدْ جَثَوُا عَلَى الرَّكْبِ^(٣) وَابْتَدَرُوا الْقُلُوجَ بِمَجْدٍ وَغَضَبٍ^(٤)
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أَرْبَةً مِنَ الْأَرْبِ^(٥) أَلَوْى إِذَا خَافَ رَدَى صِدْقٍ كَذَبٍ

وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَلَمَ الْقَوْمُ فَقَالُوا مَنْ قَتَلَنِي يُخَلِّفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولا) وبين (كيبلا) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام جُمْلَة فرشا » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) القلج ، ضببط في الأصل بالضم ، وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحدد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفي الأصل : « مجد » .

(٥) الأربعة ، بالضم : العقدة التى لا تتحل حتى تتحل حلا .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السق . وفي الأصل : « يخلف » محرف .

[٤١٤] فَبِعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدَى فِي لَيْلَةٍ يَانِهَا مِثْلُ اللَّحَى
بُنِيرٍ دَلُّو وَرِشَاءَ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأَى اللَّحَى^(١)
أَشْخَصَتْ بِالرَّجْلِ ، إِذَا اغْتَبْتَهُ^(٢) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْفَقْمَسَى^(٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلَقَى ذَيْلَةَ رَاجَعَتٍ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَافُوهَا دَابُّهَا
وَمَا ذَكِرَتْ إِلَّا أَكْفِكَفُ عِبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلُّوْهَا أَوْ قُرْبَاهَا
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طَلَابُهَا
وَمَا بَيَّ مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتَقَانِي قَوْمَهَا وَارْتَقَابُهَا
وَأَنِّي لَيَعْرُونِي الْحِيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَايُهَا
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَمْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحى ، أراد ذوى اللحى من الشيوخ والكهول .

(٢) فى الأصل : « أغضبتة » صوابه من اللسان (شخص) . والذى سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بنى أسد ، أحدهم هذا ، وهو
حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن
الأشتر بن حجوان بن ققمس . وهذا من المخضمرين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم
شعراً ، الكميت بن زيد بن حنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان فى أيام بنى أمية ولم يترك الدولة العباسية ،
وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبيته للعنصرية ومهاجراته شعراء العن
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والأغانى (١٥ : ١٩ / ١٠٨ : ١٠٩)

فتلك التي قد كاذبَتني عن الهوى وعن ذكرِها والتَّفسُّحُ كُتَابُهَا [٤٩٥]
 ودهرى هوى يوم المنيّةِ قاذى لِحَاذِيَةِ الْأَقْرَانِ بَادٍ خِلَابُهَا^(١)
 إذا هي حَلَّتْ بِالْفُرَاتِ وَدِجَلَةٍ وَحَرَّةٍ لِيلى دُونَ أَهْلِ وَلَايَهَا^(٢)
 فليتَ حَمَامَ الطَّفِّ يَرْفَعُ حَاجِبًا إِلَيْهَا وَيَأْتِينَا بِنَجْدِ جَوَابُهَا^(٣)
 وقال مرّةً أخرى : « حَاجِنَا » جمع حَاجَةٍ^(٤) . وقال المَعْبَدِيُّ : « حَاجِيَا » ٢٠٤
 والمعنى زجر الطير .

سَلِ الْقَلْبَ يَا بَنَ الْقَوْمِ مَا هُوصَانُ إِذَا نِيَّةٌ حَانَتْ وَخَفَّتْ عُقَابُهَا
 العقاب : الراية .

أَتَجْزَعُ بَعْدَ الْحَلْمِ وَالشَّيْبِ أَنْ تَرَى دُجَّةً لَهْوٍ قَدْ تَجَلَّى ضَبَابُهَا
 أَلَا يَا قَوْمَ الْخِيَالِ الَّتِي سَرَى إِلَيَّ وَدُونِي صَارَةٌ فُتْنَابُهَا^(٥)
 سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ السِّمَّاكُ وَدُونَنَا مِيَاهُ حُصَيْدٍ عَيْنُهَا فَكُتَابُهَا^(٦)

(١) الْأَقْرَانُ : الحبال . وفى اللسان (جذب) : « وَجَذَبَ فَلَانُ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَنَمَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ » . وفى الْأَصْلُ : « لِحَادِيَهُ » تحريف . وَالْخِلَابُ وَالْخِلَابَةُ : أَنْ تَخْلِبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِّ الْقَوْلِ وَأَخْلِبَهُ .

(٢) اللَّابُ : جمع لابة ، وهى الأرض قد ألبستها حجارة سود .

(٣) الطَّفُّ : أرض من ضاحية الكوفة فى طريق البرية . وفى حمامها يقول الأقيشر الأَسَدِيُّ :

إِنِّى يَذْكُرْنِى هُنْدًا وَجَارَتِهَا بِالطَّفِّ صَوْتَ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْقِ
 بَنَاتِ مَاءٍ مَعًا يَبْيَضُ جَاثِيَتُهَا حَمْرَ مَنَاقِرِهَا صَفَرَ الْحَمَالِيْقِ
 (٤) وهذه أجدر الروايتين بالصحة .

(٥) صَارَةٌ : جبل فى بلاد بَنِي أَسَدٍ . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السِّمَّاكُ : نجم معروف . وفى الْأَصْلُ : « الشَّهَالُ » ولا وجه له . وحصيد بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

[٤٧٦] كتيان الرمل .

عسى بعد هجران يداني بيننا
وجوب الفياق بالقلاص إذا انطلوت
بكل سبتة إذا الخمس منها
إذا وردت ماء عن الخمس لم يكن
وإن أوقد العر الحزائي وارقي
حدثها توال لاحات وقلمت
بين يداني عرض كل تنوفة
هو القراب للعرف . والقراب أيضاً : عظم العنق .

وإن حلت الظلمة باليد واستوى
على من سري بطنانها وحداها^(١)
نحوضها حتى يفرجن غمها
وينجاب عن أعناقهن ثيابها^(٢)

(١) السبتة : الناقة الجريرة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والتواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغاثها ، أى تفوقها في الجري فتقطع أملاها عن اللحاق بها . ولهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في علوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى العرضي والعرضى . والانتجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزائي : أماكن متقاربة غلاظ مستلقة ، الواحدة حزباء ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الماء . المحزول : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ والمهادى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والجذاب : جمع حذب ، بالتحريك ، وهو الغلط من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التخوض : الخوض .

قال بمعنى ظلمتها :

يُصَابِحْنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْيَدِ ذَابَ لِمَا بَهَا^(١)
بِمَائِلَةٍ تَحْتَ الْأَحِجَّةِ هَجَّجَتْ إِلَى هِمَمَاتٍ مُسْتَطَلِّ حِجَابُهَا^(٢)
تَحْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلِّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا^(٣)
تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومُ فُؤُوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا
الْقَدُومُ : الفأس برأسين . يقول فأسُ فُؤُوسٍ ، يبالغ في مدحها .

وَأُنْشَد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَأَخْتَمَكَ^(٤)
يقال^(٥) : ضربه قعصمه . ويقال : في نسبه قضاة ، أى عيب^(٦) .
ويقال : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبَغُ : الذى لا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يصابحن ، كذا وردت . ولعلها : « يضاحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، غنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهججت العين تهيجاً : غارت . والهمعات : التى لا تزال تنمع . والمستطل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غت : صرفت بناتها . والمغنى : القصيل الذى يصرف بنابه . قال :

• يَا أَيُّهَا الْقَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الاختام : القطع . والبيتان في اللسان (خمم) والمخصص (١٣ : ٣٧) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تعبرنى سلمى وليس بقضاة ولو كنت من سلمى ففرعت دارما

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنْيَاهُ يَعْمِدُهَا - والعزم : المضى - أى أكلها . ويقال :

« اخْضَمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتبكِ ، أى اختلط .

(لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهدًا لقوله : « يرفع حاجتًا ^(١) » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَهْجَنَجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَهْجَنَجَلِ

كُنِيْتَهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنى وَلَا بِالْقَائِدِ ... ^(٣) بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ عَلَى مِيزَانٍ

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلَيَّ •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذى سبق فى ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مَثَلُ الْبَاءِ . وَحَلٌ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ . أَيْ ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انظر اللسان (١٤ : ٢١٥)

حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) عَنى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النُّقْطِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد :

[١٩]

على سرف اليبداء حينَ تَطَخَطَخَ ۖ ظَلَامٌ وَدُونُ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم يعرف جُلْبٍ بالضم .

« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا^(٢) » أى على مكاناتها . فى الحديث :
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نأيتُهُ ، فصغر .

(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فظلت رؤسائهم للآية خاضعين . والكسائي يقول : فظلت أعناقهم
خاضعياً .

(وَلِيٍّ مِنَ الذَّلَّةِ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام^(٤) : التشريق يكون من طلوع
الشمس ، ومن تشريق اللحم^(٥) . قال : وصممت يقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والتروية : كثرة
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَقات : موضع عرف آدم حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنات يفتح فكسر ، ومكنات ، بضمتين . ومعناها لا تزجروا
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضرب ولا تنفع ،
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي وابن الأعرابي والكسائي والقراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبي عبيد فى اللسان (شرق ٤٢) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنيّة . وَمَنَى واحد ^(١) .

المعلومات : أيام العشر . والمدودات : عرفات والنحر واليومان بعدها

قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أقزَل ، أى أعرج .

الْمَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، الملاوة أى يُتَلَّى بها . وكذا فى الدهر

الْمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَقْطَعُ ^(٢)

المضاربة قِراضاً ، أى يسلُّ مثل ما يملك . ويقال قَارِضَةٌ قِراضاً .

والمفاوضة : الشِرْكَه فى كُلِّ شَيْءٍ ، وشِرْكَه عِنَانُ شَيْءٍ دون شَيْءٍ . والثوب

الشَّئْنُ ^(٣) : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام ^(٤) قال : إذا أخذ جريرٌ

فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُكْلًا بَيْرَةً وَعُكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَا ^(٥)

قال : الأسد إذا اقترس فريسةً أو أثّر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيه المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات

وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠)

— (٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل

يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،

أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن

يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شئته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرم . ٢٠٦
وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرَ أنْ لم أُنْجِ بهِ ذَكَرْتُكَ إِذَا الْأَمْرُ يَعْزُضُ لِلْأَمْرِ^(١)
أَي ذَكَرْتُكَ عِنْدَ سَعِيدٍ ، وَكَانَ سَعِيدٌ وَالِى الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ دَعَا بِهِ لِلْقَتْلِ .
يقول : فَإِذَا ذَكَرْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَيْفَ سَائِرُ الْأَوْقَاتِ .

يقال رَغِدَ عِشْنَا وَرَغُدَ^(٢) ، وَهُوَ رَغَدَ وَرَغِيدَ . أَحْرَنْجَمَ : اجْتَمَعَ .
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا عمر بن شُبَّة قال : حَدَّثَنِي عمر بن محمد بن
أَقِصْر السُّلَمِى ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبى وجماعةٌ من
الشعراء هشام بن عبد الملك ، فَأَنشَدُوهُ فَنَسَبَهُمْ ، فَلَمَّا عَرَفَ أبى قال :
أَلَسْتُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنَا الَّذِى هُوَ رِزْقِى سَوْفَ يَأْتِينِى^(٣)
أَسْمَى لَهُ فَيَعْنِينِى تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِى لَا يُعْنِينِى

(١) قال الأستاذ مصطفى جواد : أما سعيد فهو سعيد بن العاص . وأما
صاحب البيت فهو هذبة بن خشرم العذرى . وليس الأمر على ما ذكر ثعلب . قال
المبرد فى حكاية الإقادة منه وتوجيه معاوية به إلى المدينة : « وكان والى المدينة سعيد
ابن العاص ، فلما وقف عليه من قسوته قوله :

ولما دخلت السجن يا أم مالك ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْرَافُ فِي حَلْقِ سَمَرٍ
وعند سعيد غير أن لم أُنْجِ بهِ ذَكَرْتُكَ إِنْ الْأَمْرُ يَذْكَرُ بِالْأَمْرِ
فَسُئِلَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ ثَغْرَ سَعِيدٍ — وَكَانَ سَعِيدٌ حَسَنَ الثَّغْرِ جَدًّا — ذَكَرْتُ بِهِ ثَغْرَهَا » .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما فى اللسان . وهو رَغَدَ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَغِدَ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرَغَدَ ، بِفَتْحِ فَكَسَرَ ، وَرَغِيدَ ، وَرَاغَدَ ، وَأَرَاغَدَ .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت فى اللسان (شرف ٧٣) .

فَالَا^(١) جَلَسَتْ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ أَبِي فَلَمْ يَجِبْهُ . فَلَمَّا خَرَجُوا
جَلَسَ أَبِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَتَبَّهَ هَشَامٌ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ بِمُجَازَمَتِهِمْ ،
[٥٠٢] فَفَقَدَ أَبِي ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأُخْبِرَ بِانْصِرَافِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِيَعْلَمَنَّ هَذَا
أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
وَكُتِبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا أَخَذَهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصْرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ،
فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ !
قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرًا مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ :

يَقْرُؤُ بِمَعْنَى مَا يَقْرَأُ بِعَيْنِهَا وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ
فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِعَيْنِهَا أَنْ تُنْكَحَ ! أَفَيَقْرَأُ ذَاكَ بِعَيْنِكَ ؟
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ
أَقِصْرٍ لِلْمُجَدِّ الْأَمْدِيِّ^(٢) :

وَالذَّهْرُ أَلْوَنُ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبِيسَتِهِ يَوْمًا أَجَدَّ وَأَخْلَقَا
فَكُنْ أَكْبَسَ الْكَبِيسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقُّ
وَلَا تَسْأَلَنَّ جَوْبَ الْبِلَادِ مَعَ الدُّجَا فَإِنَّكَ^(٣) أَخْرَقَا

(١) وردت في النشرة الأولى « قَالَ » محرفة ، وأثبت هنا ما ورد في الأصل .
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ،
وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١) .
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل . ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً .

وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :

تَنَازَعْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي قِطِيعَةِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلْمِيِّ ، فَمَرَفَهَا [٥٠٢]

الْحَسَنِ فَقَالَ : ائْتُونِي بِرَهَانٍ مَعَ مَعْرِفَتِي ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٢٠٧

مُحَمَّدَ بْنَ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ إِلَى عَمَّارِ

ابْنِ يَاسِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكِ السَّلْمِيِّ ،

وَكُتِبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكٍ ، أُعْطَاهُ مَا بَيْنَ الْخَنَازِلِ ^(١) إِلَى ذَاتِ

الْأَسَاوِدِ . وَمَنْ حَاقَهُ فَهُوَ مُبْطِلٌ ، وَحَقُّهُ حَقٌّ . » .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوْ مَرَاءً ، مَهْمُوزٌ . وَالطَّعَامُ مَثَلُهُ

فِي الْفِعْلِ وَيَخْتَلِفُ فِي الْمَصْدَرِ ، مَا كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوْ مَرَاءً .

• يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسِّنْدِ •

قال : العلياء ^(٢) من صلة « دار » لأنها مجهولة ، مِنْ أَجْلِ أَنْ لَهَا دَوْرًا

كثيرة . وَإِنْ ^(٣) كَانَتْ وَاحِدَةً نَخْطَأُ .

قولهم « مِعْنَاقُ الْوَسِيْقَةِ » أَيْ لَا يَخَافُ أَعْدَاءَهُ فَهُوَ يَسُوقُهَا

قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَهِيَ مَا يَسُوقُهُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ ^(٤) .

(١) الخنازل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .

انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الخناطي » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذي في اللسان (١٢ : ٢٦١) : « فرس معناق الوسيقة ، وهو الذي

إذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها » .

[٥٠٤] المتأش : الآخذ . دَرَدَبَ الرجل ^(١) ودَرَجَحَ ، إذا ذلَّ ، وأنشد :

• ولو أقولُ دَرَجَحُوا لَدَرَجَحُوا ^(٢) •

المهأ : البلور ^(٣) ، والمها أيضاً : البقر .

كردم الرجل ، إذا مضى ، الكردمة : المضى ^٤ .

• وما بالرَّبعِ مِنْ أَحَدٍ ^(٥) •

قال : إدخال « من » وإخراجها واحد في هذا المعنى ، فإذا دخلت فإتباعاً أريد به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئة على كل واحد ، كأنه إذا قال : ما بالربع أحد ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّتَانِ والمِسْنُ واحد . وأنشده :

وزُرُق كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةٌ أَرَقُّ من الماء الزُّلالِ كليلها ^(٦)

قال : إذا كان الكليل هكذا فكيف الحديد فيها . والهَبْوَةُ ، أى ترى عليها كالثمرة من حدتها .

(١) أنشد في اللسان :

• دردب لما عضه الثقاف •

(٢) في اللسان :

ولو نقول درجحو لدرجحو لفعلنا إذ سره التنوخ

(٣) يقال بلور ، كتور ، وسنور ، وسبطر .

(٤) قطعة من بيت للنابعة ، وهو بتمامه :

وقفت فيها أصيلاً أسألها عيت جواباً وما بالربع من أحد

(٥) نظيره في اللسان (١٧ : ٨٧) قول الراعى :

وبيض كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةٌ يداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال : الروق السيد ، والروق أول الشيء ، والتزويق ^(١) : أن يبيع [١٠٠] الردىء ويشتري الجيد .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يجرى . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيد :

روقا قضاة حلا حول قُبته مَدًّا عليه بسلافٍ وأنفارٍ ^(٣)
يريد سيدا قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُون) ، أى يبطشون ^(٤) .

ويقال « كُلُّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً » ^(٥) . وجمع مُبْنَةٌ ثَبَانٌ .

وَالْخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثبنة : ما جعلته بين يديك .

٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ — ٤٥ ، ويروى : « قرمى قضاة » و « قوما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خين) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بمخاط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة. والورد: العطاش^(١)، والورد: السير إلى الماء. يقال: حلَّأها ورَدَّها، أى منَمَّها الماء.

ويقال: جثت من جُلك^(٢)، ومن أجل جرَّاك، ومن جلك. وأنشدني ابن الأعرابي^(٣):

همراء منها ضخمة المكانِ كأنَّها والشَّولُ كالشَّنانِ
تَمِيسُ في حُلَّةٍ أَرْجُوانِ لو مرَّ كلبٌ معه كلبَانِ
وزافِنانِ ومُغْنِيانِ^(٤) وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ
ما بَرَحَتْ ساطِعَةَ الجِرانِ^(٥) الدَّهْرَ أو تَمَلَّأ ما تُداني^(٦)

• من العلاب ومن الصَّحان^(٧) •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفناً. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة: ممتدة. والبحران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني: تقارب.

(٧) العلاب: جمع علبة، وهي قلدح من خشب أو جلد يحلب فيه. والصحان: جمع صحن، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لعمري أبي الواشين لا عمرُ غيرهم لقد كلفوني خُطَّةً لا أريدُها
فتنصب «عمر» إذا سقط اللام .
رمى الحدَّانُ نِسوةَ آلِ صخرٍ بمقدارِ سَمَدَنٍ له سُوداً^(١)
أى لهون عنه . السامد : اللاهى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أى لجعلنا
مكانكم ملائكةً يَخْلُقُونَ منكم فى الأرض .

وقال : جميع العدد، مثلُ أحدَ عشرَ واثنا عشرَ وأشباههما ، إناها هو
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنا أعربوا اثنى عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تعتل ولا تكون إلا من وجهٍ
واحد يُعرب بكلِّ العريّة ، والجمع يتغيّر ويمتل . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الفداة إلى طلوع الشمس ، أى لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس فى أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكثير بن معروف الأسدى فى أمالى القالى (٣ : ١١٥) .
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدى فى الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فيها وفى اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : «نِسوة آل حرب» .
(٢) هذا تفسير للحديث : «نهار الجنة سجسج» ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

ماذت تميم بأحقي الحميس إذ لقيتُ إحدى القناطر لا يمشى لها الخمر^(١)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعازت بأحقي القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقي الحميس » فأوساط الرمل^(٢) . وواحد
أحقي حقو . لا يمشى لها الخمر ؛ أى ظهورها لهم ولم يُخَفُوا القتال . والخمر :
ما استتر به .

وأنشد :

قوم عوادي ، ملكُ الناس كان لهم
والشمس إذ ذاك لم تطلع ولا القمر^(٣)
قال : يقول كان ملكهم قبل أن تُخلَق الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسم مهدي أبده^(٤) ثم عفا واستوى به بلدة

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون
ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه » . والميم في كلمة
« الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادي بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم
عادي قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعري قوله :

والشخص التي خلقت ضياء قبل خلق المريخ والميزان

(٤) مهدي : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كُلَّهُ بالسَّنَى ^(١)

[٥٠٩]

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أبو سعيد ، قال : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ :
خَرَجْتُ أُرِيدُ الْحَجَّ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ - ذَكَرَ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابَةٍ - فَلَمَّا
صَدَرْنَا عَنْ قُدَيْدٍ ^(٢) إِذَا نَحْنُ بِبُحَيْرِيَّةٍ قُدَّامَنَا ، فَقُلْتُ لَهَا بِإِجَارِيَّةٍ ،
مَا فَعَلْتَ نَعَمْ ؟ قَالَتْ : سَلْ نَصِيحًا . تَرِيدُ :

أَلَا تَسْأَلُ الْحِمِيَّاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعَمْ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَنْشَدَنِي السِّدْرِيُّ لِلْعَلَامِ مِنْ بَنِي مُعْمِرٍ :
أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ بَنِي مُعْمِرٍ وَأَخُوَالِي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابٍ ^(٤)
نُفَرَضُ لِلطَّعْمَانِ إِذَا التَّقِينَا وَجُوهَهَا لَا تَمْرَضُ لِلسَّبَابِ ^(٥)

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أبو سعيد ، حَدَّثَنِي السِّدْرِيُّ قَالَ : غَزَتْ
مُعْمِرٌ حَنِيْفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجَالًا ، قَالَ : وَثَابَتْ حَنِيْفَةً فُتِبُّوْهُمْ .

(١) السَّنَى : اسم لما تسفيهه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفاء »
محرف .

(٢) قُدَيْدٍ ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قُدَيْدًا »
محرف .

(٣) أَرْثَدُ : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم
البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرَّابِعُونَ : الذين يأخذون ربيع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا
بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربيع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إِذَا لَقِينَا » .

[٥١٠] قال : فقلتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبوم والله وقد أحقبوا كلَّ جُماليَّةٍ خيفانة^(١) ، فزالوا يَخْصِفون أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيل^(٢) ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فجللوا المرَّانَ^(٣) أرشيَّةَ الموت ، فأسقوا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزات مرَّ الظهرانَ^(٤) ، فأتتني بدويَّةٌ فسألتنى ، قلتُ لها : ممن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفرًا ، أو على هذا الحال تسألنى عن هذا ؟ قلتُ لها : فاعليك أن تخبرينى ؟ قالت : امرأةٌ من كنانة . قالت : فمن أنت ؟ قلتُ : لا عليك . قالت : يا سبحان الله ، تسألنى فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألك فلا تخبرينى وأنت فى هذه الشَّارة والزَّينة ؟ قلتُ : رجلٌ من قريش قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذى يلى حقو البعير .
والجمالية : الناقة التى تشبه الجمال فى خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة فى اللسان (خصف) ، وقال : « يعنى أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تخصف النعل » . وفى الأصل : « يخصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفى الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفى الأصل : « من

الظهران » محرف .

لولا قريشُ هلكتْ ممدُّ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدُّ^(١) [٥١١]
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خدُّ •
 قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرّياحى قال : أتيت بدوية بقصر أوس^(٢) ،
 في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،
 وأنا أسفَعُ بالنّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدَدَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلاً
 الأقيال : دون الملوك . والمباهلة : المطلقون يعملون ما شاؤوا^(٣) ،
 ودرّبل القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم^(٤) .
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدُّنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلُ

•••

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إيكما؟ قالوا : نعم ، ثُرِينَا مَا أَصْبَحَتْ فِيهِ مِنَ الْعَافِيَةِ . قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي رِيعةِ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ مَا قَدْ عَلِمْتُمَا ، فَإِنْ أُرِدْتُمَا أَنْ أَقِيلَكُمَا أَقْلَتُكُمَا . قَالَ : لَا ، وَكَيْفَ تُقِيلُنَا وَقَدْ جُمِلْتَ لِهَمَّا فِي رِقَابِنَا مِثْلَ هَذِهِ السَّوَارِي . فَقَالَ : أَجِيزًا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُمَا غَيْرَ هَذَا لَقَدْ مُتُّكُمَا أَمَامِي .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، قال .
وحدثني محمد بن الحارث ، قال : دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك ،
فقال : ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة ؟ قال : بِسَّتْ تَحِيَّةُ الشَّيْخِ
ابن عمِّه على بُعدِ المَزار .

وأنشد :

مِنْهُمْ تُلَقُّ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمُتُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا^(١)
الأشْناق : دون الدِّيَاتِ .

التَّيْمَةُ : أُرْمَعُونَ مِنَ الشَّاءِ . التَّيْمَةُ : الشاةُ الواحدة . السُّيُوبُ : المعادن^(٢) .
القَذَافُ : الميزان ؛ والقَذَافُ : المُخَذَّرُوفُ ؛ والقَذَافُ : المُتَجَنِّقُ الهادي :

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شئ ٥٧) برواية : « قُرم » بدل
« ضخم » . ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣ . وقد نبه اللسان على هذه
الرواية وقال : « ضخم » بالخفض على التعت لما قبله ، وهو :

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا
(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث : أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه :
« من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة
ورِثَاءِ الزكاة ، على التيعة شاة ، والْتِيْمَةُ لصاحبها ، وفي السُّيُوبِ الخمس » . انظر
الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢ : ٢٧) وبعضه في اللسان (تبع ، تيم ،
سبب) .

العُنُق الكَدَد : أصل العُنُق . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَنْشُدُهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنْسِ •

لأنَّه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هامتا في معنى صاحب ؛ لأنَّه قال يا صاحب العنس الضامر والرجل والأقتاب والحلس^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنس والضامر

منهم ضرب زيداً ، محال إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « مِن » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :
• جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنِّي أَرْمَى الْبَشَرِ^(٢) •

وقوله :

• أَلَا رُبَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادَعُ وَهُوَ أَشْوَسُ^(٣) •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقبله .

مالك عندى غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرمى ، و « كان » على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف فى نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعولِ للمفعولِ لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحدٍ ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض .

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الوراق^(١) قولان : أحدهما قيمة الإبل^(٢) ، والثاني أن يُخَفَّى من المصدق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

(أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزید لا بمررو ، قال : الكسائي لا يجزئه إلا مع الباء ، والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأنَّ الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

(١) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لاخلط ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٢٧) .
(٢) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « الوراق الخديعة والغش » .
(٣) فى الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جازَ، وأنشد :
[٥١٥] . إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(١) .

قال سيبويه يقول ليس الجمَلُ يَجْزِي . فجمله فعلاً محذوفاً واستراح .
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن تقول للكسائي لِمَ حذفت
الثاني وطلبتَه .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِمُؤْمِنِينَ)
قال : يَصْدَقُ الْمُؤْمِنِينَ . وقال : اللام تدخل لأنه بُنِيَ الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :

يَنْقُومُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تَلْمِ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقُوسُ وَتَرَهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبويه (١ : ٣٧٠) . وصله
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيبويه :

وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الحمل

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤/١٢ : ١٩٣/١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الضاد ،
وهي لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فتيق بالكسر ، وفتيق :
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذى يجمع بين الحلبتين . والتعل ، بالفتح والضم
والتحريك ، وهو زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره في الحماسة ١٤٦٩
بشرح المرزوقى :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا

(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي
في السحاب رمى كلى الإبل وأسمنها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعاني ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلْسٌ وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بِحَرًّا طَمًا
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلْسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ
 مِنْ شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مُقِيمٌ مُتَكَاثِفٌ .
 وَأَنْشُد :

يُغْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَاهَا
 نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صُلَاءٌ لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا^(٢)
 قال أبو العباس : هذا يصف كَمَاة .
 وقال : الصَّنَاءُ^(٣) : الرَّمَادُ وَهُوَ يَنْدُ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(بلغ العرض)

آخر الجزء التاسع
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :
 « اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يغمره » .

(٢) بعده في اللسان :

• رطل حديد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان

(١٩ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

الجزء العاشر

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : [٥١٩] ٢١٣ حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فارق أعرابى امرأته فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتحتَفَ ، وإذا شربتَ لتشتَفُ ، وإذا نمتَ لتلتَفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لبولة ^(١) مُنْعَةً ، طُلْمَةَ قُبْمَةٍ ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سميد بن عامر ، عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أَرَادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أميرَ المؤمنين قد كَبُرَتْ سنُهُ ، ورقَّ عظمُهُ ، وقد خافَ أن يأتِيه أمرُ الله فيدعِ الناسَ كالنعمِ لا راعى لها ، وقد أَحَبَّ أن يُعَلِّمَ عِلْماً وَيُقِيمَ إِمَاماً . قالوا : وَفَقَّ اللهُ أَمِيرَ المؤمنين وسدَّده ، ليفعلْ : فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيد . قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيد ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكر فقال : كذبتَ والله يا مروانُ ، وكذبَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذلك ، لا تُحَدِّثُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كُلُّمَا ماتَ هِرَقْلٌ قامَ هِرَقْلٌ . فقال مروان : هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمْ أَنْ تُعَدِّنَا نِي أَنْ أُخْرِجَ) قال : فَسَمِعَتْ ذَلِكَ عائشةُ فقالت : أَلَا ابنَ الصِّدِّيقِ يقول هذا ؟ استُرُونِي . فَسَتَرُوهَا فقالت : كذبتَ والله يا مروان ، إن ذلكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لبيلة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبئوه . انظر اللسان (قبح ١٢٩) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلُها ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكر فسبّه . فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلماً دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دُمُها واللهُ مُهْرِيقُها . فلماً دخل ابنُ الزبير قال : لا مرحباً بضَبٍّ تَلْمِةٍ مُدْخِلٍ رأسه تحت ذنبه . فلماً دخل ابنُ عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المَقلة . قال : بلى ولما هو بسببٍ ^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرَهطُ مُعْتَمِرِينَ ، فلماً كان وقتُ الحِجِّ خرجَ معاويةُ حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلّه قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً يا ابنَ الفاروق ، هاؤوا لأبي عبدِ الرحمن دابةً . وقال للحسين : مرحباً يا ابنَ رسولِ الله ، هاؤوا له دابةً . وقال لابنُ الزبير : مرحباً يا ابنَ حَوَارِيٍّ رسولِ الله ، هاؤوا له دابةً . وقال لابنُ أبي بكر : مرحباً يا ابنَ الصديق ، هاؤوا له دابةً . ثم جعلت الصادقة ^(٢) تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهلُ مكة وتحسِنُ إذْئَنهم وشفاعتهم قل : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : مَنْ يكلمهم ؟ فأقبلوا على ابنِ عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة

(٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة

الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطاقة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٧١] هاتِ فأنت صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابتموني عليه فأخذَ عهدَهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأنت صاحبهم . قال : اخترتُ مَنّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إنَّ في ثلاثٍ لَمَخْرَجاً . قال : إمّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : ففعل ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها شورى في سِتِّة من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادة ، وإني أكره أن أمنكموها حتّى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أنُتكلّمُ بالكلام فتعترضون عليه وتردون علىّ ، فإيّاكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقاتلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فلي كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقالتي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكل رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلّم ، ثم قام خطيباً فقال : إنَّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكر قد بايعوا ، فبايعوا . فانجفل الناس فبايعوا ، حتّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناس على الرَّهط يلومونهم ، فقالوا : إنا والله ما بايعنا ، ولكن فُعل بنا وفُعل .

[٥٢٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابنُ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ ^(١) : يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ سَحَابَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَالَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ ٢١٥ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا ، أَوْ مِيزَانَهَا أَمْ خَفِيًّا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقًّا . قَالَ : فَهَذَا الْحَيَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ ، مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ . فَقَالَ : « مَا يَعْنِي » وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ .

قَالَ : قَوَاعِدُهَا : أَسَافِلُهَا . وَرِحَالُهَا : وَسُطُهَا وَمُعْظَمُهَا . وَبَوَاسِقُهَا : أَعَالِيهَا . وَإِذَا اسْتَطَارَ الْبَرْقُ فِيهَا مِنْ طَرَفِهَا إِلَى طَرَفِهَا ، وَهُوَ أَعَالِيهَا ^(٢) ، فَهُوَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي مَطَرِهِ وَجَوْدِهِ . وَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ مِنْ أَسَافِلِهَا لَمْ يَكْدُ يَصْدُقُ ^(٣) .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ كَبُرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ ^(٤) : كَيْفَ

(١) الْحَدِيثُ رَوَى فِي كِتَابِ صِفَةِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص ١٦ وَالْأَزْمَنَةُ (٢ : ٩٩) وَالْخُصَصُ (٩ : ٩٦) .

(٢) فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ : « فَهِيَ أَعَالِيهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فَلَمْ يَكْدُ يَصْدُقْ » صَوَابُهُ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللَّسَانِ (٥ : ١٤٨) : « فَرَّتْ سَحَابَةٌ » وَزَادَ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢ : ٩٩) : وَكَانَ « بَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ » .

تراها يا بني ؟ قال . أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ^(١) ، وأرى برقها أسافلها . [١٠٢٣]
قال : أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ^(٢) .

قال : والوَمِضُ : أن يُومِضَ إِمَاضَةً ضَعِيفَةً ثُمَّ يَحْنَقُ ، ثُمَّ يُومِضُ .
وليس في هذا إِيَّاسٌ مِنْ مَطَرٍ . قال : وَيَكُونُ وَلَا يَكُونُ . وَأَمَّا الْمَسْلَسُ
فِي أَعَالِيهَا فَلَا يَكَادُ يَخْلِفُ .
وَأَنشُد :

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَخَا تَعِيمٍ أُعْطِيَ عَطَاءَ اللَّحْرِ اللَّثِيمِ
تَبَيَّنَا^(٣) : تَعَمَّدَنَا .

وَأَنشُد :

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّامَا^(٤) الْكِدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا : هَيَّا^(٦) .

وَيَقَال : مَا ذُقْتُ عُمَامَا ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حِثَانًا وَحِثَانًا . مَعْنَاهُ
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ .

(١) نَكَبْتُ : عَدَلْتُ . وَتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ : أَضَاءَتْ .

(٢) أَخْلَقْتُ . بِالْقَافِ : صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَخْلَقْتُ » .
وَفِي الْأَزْمَةِ : « أَحْلَقْتُ » صَوَابُهُمَا مَا أَثْبِتَ . وَالْحَجَرُ فِي اللِّسَانِ (بِهَر) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَبَيَّنَا » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)
حَيْثُ أُنْشِدَ الرَّجَزُ .

(٤) الْمَلْحَاءُ : الْحِمُّ مُسْتَبِطُنُ الصَّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجِزِ .

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرِ « يَبَاكَ اللَّهُ » : « أَيْ أَسْكَنْتُكَ مَتَرًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَكْثَرُ » .

انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨) .

[٥٢٤] وأنشد :

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينجُ إلا جفنُ سيفٍ ومثراً^(١)
 قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب
 « الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .
 وأنشد .

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقاءً ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ للخيرِ فيكَ نصيبٌ^(٢)
 قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .
 وأنشد :

فقلت ادعِي وأدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى لصوتٍ أن ينادِي داعيان^(٣)
 أراد : ولأدْعُ^(٤) .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
 أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس
 بشدقه ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
 يخاطب الشاعر به ابنه لما تغي موته » .

(٣) البيت لدثار بن شيبان النخعي ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه
 البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
 إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في
 المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ؛ والصواب أنه لدثار . وقبل البيت :

تقول خاليتي لما اشتكتنا سيدركنا بنو القرم المجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد
 واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله تعالى : (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ) [٥٢٥] قرأت القيامة .

وقال : الهَجَرَعُ^(١) ، يقال هو الجبان ويقال الشجاع ، ويقال الطويل .
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو ،
وأدخل الماء للبالغة كقولك رجل علامة .

ويقال : هذا أهنجر من هذا ، أى أطول وأحسن .

وأنشد :

وَحَسْبُنَا نَزْعُ الْكِتَابَةِ غُدْوَةً فَيَغْتَفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا^(٢)
يَغْتَفُونَ : يتخلفون . والسَّرْعَان : أول كل شيء .

وأنشد :

قَدْ أَكْبَنْتُ كَفَّاكَ بِمَدَّيْنِ [وبمددُهن البان والمضنون ٢١٦
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)] •

أَكْبَنْتُ : غلظت يدها على العمل^(٤) ، ويقال : كَبَنْتُ وَأَكْبَنْتُ .
وأنشد :

(١) بكسر الماء وفتحها مع فتح الراء فيهما .

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠) . ويروى :

« وَنَوْزِعِ السَّرْعَانَا » .

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) نقلا عن ثعلب . والمضنون : ضرب

من الطيب .

(٤) في اللسان : « من العمل » .

[٥٢٦] وقالوا صرنا اليوم عين بكية^(١) وكذانة^(٢) صافورها يتقلقل^(٣)

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا^(٤) . والبكية : القليلة الماء .
وكذانة^(٥) : جبل صلب . والصافور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه^(٦) » ،
وقال : « من كنت وليه فعلي وليه » .

وأنشد :

ترى كلَّ حُرْجُوجٍ دِلَالَتِ صَلِيعَةٍ رَقُودٍ تَوَفَّى غَلْبًا بِمَدِّ غَلَبٍ^(٧)
وأخرى على عُسْنِ بَنَى الصَّيْفِ نَيْهَا عُرُورٌ بِهَا لَوْلَا الْغِنَى لَمْ تُحَلَّبْ^(٨)
قال : العُسن : الشحم المتيق . يقول : كسبها في الصَّيْفِ الشَّحْمَ .
ويقال ناقة عرَّاء إذا لم يكن لها سنام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدِير خم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والخرجوج : الناقة الطويلة الجسم .
والدلال ، بالكسر : السريعة . والرقود : التى تملأ المرفد فى حلبة واحدة ، وهو
العس الضخم .

(٦) فى شرح ديوان القطامى : « العرور : خفة السنام . . . لولا الغنى
لم تحلب ، يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها فى ذلك الوقت » . وفى الأصل :
« لم يحلب » تحريف .

وَأُنْشَد :

[٥٢٧]

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ^(١)
 وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
 هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُوتُمْ عَشْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ^(٣)
 لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِمَادٍ
 قَالَ : يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ هَرَبَ عَنْ أَخِيهِ وَجَمَلُهُ ابْنُ أُمِّهِ لِأَنَّهُ أَخْصَى
 مِنْ ابْنِ الْأَبِ . . وَالْمُشَرَّ : نَبْتُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ مُرُّ الْمَذَاقِ . الْبَرَمُ :
 ثَمَرُ السَّلَمِ .

وَأُنْشَد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبًا وَشَمَالَ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ^(٤)

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرع - يعبر لقيط بن زرارَةَ بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان (بدد ٤٤ خلق ٣٥٠) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاذ ، بالكسر : حبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .
 (٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقه في فخذه أو في أصل أذنه . وقد عني ناقه ، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان (خلق) . بداد : أي متبعدة متفرقة .
 (٣) عشراً ، أي كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر . وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان (بدد ٤٤) : « أي لهم منظر وليس لهم مخبر » .
 (٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً . وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز . وروى في الديوان واللسان (خور) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قِلِيلَاتُ الشُّرْبِ ^(١) . قال : هذه من طول عتقها تشرب

من ورائهم لا تَقَلِّبُ من قُوَّتِهَا . وأنشد مثله :

• لو أَنَّهُ الْبُولُ لَظَلَّتْ تَشْرِبُهُ •

قال : لا تمافُ شيئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيصُهُ ^(٢) تُلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَّةِ

وأنشد مثله :

يُولُ غِدَاةَ الْغَيْبِ مِنْ غَيْبِ خَمْسِيهَا لِحَاءِ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعَرَاقِيَا ^(٣)

في قوله عز وجل : (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنِ بَيْنِنَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن الشجري ، كقوله :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو مِصْلٍ

وقوله :

تَامَتْ فُؤَادُكَ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتُ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهَلِ بْنِ شِيَانَا

(١) في اللسان أن « الخور » جمع سماعي للخوارة ، وهي الناقة الغزيرة

اللبن .

(٢) دمن الماء : ما يلقي فيه من البعر والسرقين .

(٣) العراق : جمع عرقوة ، يقال للخشبين اللتين تعرضان الدلو كالصليب

العرقوتان .

(٤) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته .

حَدَّثَنَا النَّاسُ، أَيْ رَأْسُهُمْ وَالْقِيمَ بِأَرْحَمَ قَالَ : أَيْ أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢٩]
أَفْخَرَهُمْ ، أَيْ أَحَدُوهُمْ فَأَفْخَرُهُمْ بَيْنِنَا عَنْ بَنِيهِمْ . وَيَقَالُ تَمَلَّ يَنْمُلُ ، إِذَا ٢١٧
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيَةِ .

وَقَالَ : أَتَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمِيسِرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ مِيسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَعُطِفَ عَلَيْهِ
مِيسِرَةً فَأَكَلَهُ
وَأَنشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفْدِي زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُوَادَهُ
وَأَنشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسُدْنَا هُمْ وَأَثَلَتْ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَلَتْ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنَةِ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صَفَّةُ
الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدِرْ مَا النِّخْمُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُمْ حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ السُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَل ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَمَّ كَفَيْتَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكِهِ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ^(١)

قال : تُرْعِيَةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَكَدَهُ ، أَيْ تَكَدَّ عَلَيْهِ^(٢) .

وَأَنشَد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَنَحِبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)

أَيُّ مَا الَّذِي يَحَاوُلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرِيرَيْنِ ، إِنْ شَاءَ جَمَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَمَلُهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابٌ مَرْفُوعٌ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوُلُهُ أَنَحِبُ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوُلُ أَهْوَنُ نَحِبُ ؟ فَيَسْتَأْنَفُ فَإِذَا جَمَلُهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ^(٤) ؟

وَأَنشَد :

مَا ذَاكَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَمِيمَةٍ فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَمُشِقِ

قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ آتِيكَ^(٦) إِذَا قَمْتُ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمُ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيُحْوِزُ أَنْ

(١) يَرَوِي « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا . وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالِدِيَوَانِ : « وَلَمْ يَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَتَكَدَّ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ طَبَعَ فِينَا . وَانْظُرِ اللَّسَانَ (٢) : ٢٤٨ . وَالنَّحْبُ هَا هُنَا : النَّزْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَزَرَ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « آتَيْتَكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالرَّجْعَةُ مَا أُثْبِتَ .

أقول : آتِكَ إِذَا قَتَ ، أَى فى أَى وَقْتٍ قَتَ . كما تقول آتِكَ إِذَا جَلَسَ [٥٣١]
القاضى ، أَى أَى وَقْتٍ جَلَسَ القاضى .

قال : إِذَا قَالُوا « أَفْضَلُ » وَاقِعَ بَعْدَهُ فَعْلٌ ^(١) فَإِنَّهُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَيُوحَدُ ،
فَتَقُولُ : أَخُوكَ أَفْضَلُ قَائِمٍ ، وَإِخْوَتُكَ أَفْضَلُ قَائِمٍ ، تُرِيدُ أَفْضَلَ مَنْ
قَامَ فَإِنْ وَقَعَ « رَجُلٌ » كَانَ خَطَأً ، لَا يَقُولُونَ إِخْوَتُكَ أَفْضَلُ رَجُلٍ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ بِمَعْنَى مَنْ .

وَأَنشُد :

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا ^(٢) بُغْمَةً لَوْ لَمْ تُفْرَجْ مُغْمُومٌ ^(٣)

يقال : تَكْمَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَصَدْتَهُ لَتَمْلَأَهُ ^(٤) .

إِذْ زَعَمْتَ رِيْعَةً الْقِشْمِ ^(٥) وَالْأَزْدُ دَعَاىَ التُّوْكَ وَاطْرَحُوا ^(٦)
٢١٨ اطرَحُوا : تَكَبَّرُوا وَالْقِشْمُ : الْكَبِيرُ .

(١) أَرَادَ بِالْفِعْلِ الْأَسْمَ الدَّالَّ عَلَى حَدَثٍ .

(٢) يقال : تَكْمَى الشَّيْءُ بِتَكْمَاهُ ، أَى سَرَّهُ . وَبِالْبَيْتِ اسْتَشْهَدَ فِي اللِّسَانِ
(٢٠ : ٩٦) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٣٧) عَلَى أَنَّ
« تَكْمُوا » بِمَعْنَى غَطُّوا وَسَتَرُوا . لَكِنْ ثَعْلَبًا يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ . وَالرَّجَزُ
لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ وَلِللِّسَانِ (غَمَم) .

(٣) بُغْمَةٌ ، مَرْتَبُطَةٌ بِتَكْمُوا . وَقَدْ رَوَى فِي الدِّيَوَانِ : « وَغَمَةٌ » إِذْ رَوَى قَبْلَهُ
« بِقَدَرِ حِمِّ لَهِمْ وَحُمُوا » .

(٤) هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٩٧) قَالَ : « تَكْمَى قَرْنُهُ : قَصَلْهُ » .

(٥) كَانَ رِيْعَةً بَنَازَرٍ يُسَمَّى « الْقِشْمِ » . وَقَدْ ضَبَطَ عِنْدَ إِنْشَادِهِ فِي اللِّسَانِ
(١٥ : ٣٨٦) بِكسر القاف وَفَتْحِهَا . وَعَلَى الْأَوَّلِ بَأَنَ بِنَاءِ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسَطِ إِذَا
نَقَلَ آخِرَهُ كَسَرَ أَوَّلَهُ .

(٦) الْاِطْرَحَامُ : عَظْمَةٌ فِي حِمَقٍ .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١)

لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لؤمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسمر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعَةً وأنا على بعيري ، فحرتهُ وأكلتهُ إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخِطمي والخِطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخالَ الهاء فيه .

الاتضاع : أن يضع الرجلُ رأسه حتى يُركب .

وأنشد :

قالوا اتَّضعتِ فقالت لا قُلتُ لها فكيف تَقوينَ بِاسْمِي على الجَمَلِ^(٣)

وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبابغ من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبری (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دَنَتْ أُولَى الرِّكَابِ تَيَمَّمَتْ إِلَى جَوْجُوٍّ جَلَسَ فَقَالَتْ لَهُ صَنِعَ (١) [٥٣٣]
وقال أبو العباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَى أَهْلِهِ يَمِطُّ) أَيْ يَدُ
مَطَاهُ ، أَيْ ظَهْرَهُ ، وَهُوَ يَنْبَخُتر .

الشَّيْرُ : العطية ، وَحَرَّ كُهُ الْمَجَّاجِ وَغَيْرِهِ (٢) وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ .
نِكَاحُ الْمَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ أَيْبِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَخْذِ الشَّيْءِ
الَّذِي فِي يَدَيْهَا . وَالْمَقْتَوِيُّ : الْخَادِمُ (٣) .

تَقَدَّمتْ امْرَأَةٌ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى يَحْيَى بْنِ يَمْرٍ ، فَادَّعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ :
« آلهِ (٤) ، أَأَنْ سَأَلْتُكَ نَعْنَ شَكَرَهَا ظَلَّتْ تَضْهَكُهَا وَتَطْلُهَا (٥) » ١٩ ،
الشُّكْرُ : الْفَرَجُ .

وَأَنشُد :

-
- (١) الْجَوْجُوُّ : الصِّدْرُ . وَالْجُلُوسُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمِ .
(٢) أَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ ، فَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَبْر) :
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ .
وَفِي الدِّيْوَانِ ١٥ : « الْحَبِيرُ » بَدَلَ « الشَّيْرِ » . وَمِنْ حَرَكِهِ : غَيْرُ الْعَجَّاجِ ،
عَدَى بْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :
إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مَنْعَمٍ لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ
(٣) جَاءَ مِنْهُ مَعَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ :
تَهْدِنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيداً مَنَى كُنَّا لِأَمْلِكِ مَقْتَوِينَا
(٤) يَذْكُرُونَ أَنَّ الْهَمَزَةَ فِي أَوَّلِهِ عَوِضٌ عَنْ بَاءِ الْقِسْمِ . الْمَجْمَعُ (٢ : ٣٩) .
(٥) ضَهْلُهَا : نَقَصُهَا حَقَّهَا . وَطَلُّهَا : سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا . وَالْحَبِيرُ فِي
اللِّسَانِ (ضَهْلُ ٤٢١ ، طَلُّ ٤٣١) ، وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ ٤٤ لِيَبْسُكَ وَكُتِبَ تَرَاجُمُ
النَّحْوِيِّينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ مَآكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيبَا^(١)
وَأُنْشِدُ :

• تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ^(٢) •

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبي عمرو : المكنبر الأعجمي لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كعبرة
رأس المقتول ، والمكنبر الربى ؟ فقال : الأسماء لا تُضاهى ، أى
لا يُضارع بعضها بعضاً ، ولا يُحال بعضها على بعض
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : كانت امرأة لا يبق لها ولد
إلا أقفدها^(٤) ، ف قيل لها : ففري عنه . فسمته قفذاً وكنته أبا المذاه ففأش .
وَأُنْشِدُ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَمِنَ^(٥) بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةٍ حَازِمٍ^(٦)

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفي الأصل : « غالب » محرف .
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقتو
الملوك : حسن خدمتهم . والبيت في اللسان (٣٠ : ٢٩) ، وعجزه فقط في اللسان
(١ : ٣٣١) . وصلته في اللسان :

• إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٧ واللسان (٢ : ٢١٦) . وهو بنامه :
تقطع الأمعر المكوكب وخذاً بنواج سريعة الإيقال
(٣) كنا في الأصل . والذي في اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو
المتوقد . والأمعر : الغليظ من الأرض .
(٤) في الأصل : « أقفرها » .

(٥) البيتان لبشار بن برد ، وناس يحملونهما للجعجاع الأزدي . انظر الحيوان
(٣ : ٦٧) . وانظر كنايات الجرجاني ٦٠ والبيان (٤ : ٤٩) .

ولا تجمل الشورى عليك غصاةً مكان الخوافي نافع للقوام [٥٣٥]
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب
تقول جاءني ناسٌ من جنّ.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١). التقصيص
والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لارمى في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له، وإن لم يُعطه في وقته.

يقال: رجل مسبل: طويل السبلة^(٣) زمت وزرمت واحد، ومن
زمرت أخذت «زرم»

الأغراب: الأقداح^(٤). ومنها التبن، والرغد، والغمر^(٥)

الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.

السلسيل: اللين^(٦) وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت
مسلسيل، والقمطرير لم نسمة إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أى وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأغراب في سنة النو م فتجرى خلال شوك السيل

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرغد: قدح ضخم.

والغمر: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذى لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

وَأَنشَدَ : [٥٣٦]

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بِمَدَوْنٍ فِي التَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي^(١)
يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إذا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .
وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الثَّمَرِ^(٢) :

وَالْبَسَلُ : الْحَرَامُ ، وَالْبَسَلُ : الْبَسَلُ ، وَالْبَسَلُ : الْبَسَلُ ، وَالْبَسَلُ : الْبَسَلُ .
وَأَنشَدَ :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْنَةٍ وَحَشِيَّةٍ قِصَصٍ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلَتْ مِنْ بَيْنِ سِحْقِي قِرَامٍ^(٤)
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ غُرُوفَةَ نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْحٍ مُوَأَّمٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القائل في أماليه (٢ : ٢٧٩) .
(٢) في اللسان : « والبأكور من كل شيء : المعجل الحجيء والإدراك ،
والأنتى باكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرماح
٩٦ — ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان (مكاً ١٥٢ شيم ٢٢٣) . وقد روى في
الموضع الأول : « أو هيام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض
السهلة ، وبالكسر والفتح : الدراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أوغلت : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :
الستر . والقِرَامُ ، بالكسر : ستر فيه رقم ونقوش . وكلمة « قرام » مبيض لها في
الأصل . ولإثباتها من الديوان . وفي شرح الديوان : « يعني أدخلت بصري حتى وصل
إلى سجفها » .

(٥) في شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعانيت » . وفي
اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً وكفاحفة » .
والخروفة : الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف . نصها : رفعها ،
أي رفع رأسها . والمؤام . المقارب . والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩ ، أمم ٢٩٣) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الطَّيِّبة إذا مدَّت عنتها من [٥٣٧] رَوْعٍ يسير^(١) . نصها : نصها^(٢) . مخروفة : أصابها الخريف ، بمعنى ظلية . مؤام من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تمجُّب . الملك : الجُحر . وقال : هذا بيتُ الوحشية . قِص : قُدِّر في هذا الموضع . وقال : المُنْتَل : ما يخرج من الملك^(٣) من التراب . والشَّيَام : الثَّراب . وقال أبو العباس : الهَيَام : هوما لا ينامك من الرَّمْل^(٤) . وقال : هذا لِلطَّرِمَّاح^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشَّيَّانِي . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) ولم يعرف الشَّيَام^(٧) .

(وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدَّارُ يَدِي ، والشَّيْءُ فِي يَدِي .

« هو أَعْدَى من الذَّئْب » قال : من المَدْو ، ويكون من المداوة ، والمَدْوُ أَجْوَد . « رماه الله بدء الذَّئْب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٣) .

(٢) في الأصل : « نصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً للرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللهُ بِالثَّالِثَةِ الْأَثَانِي » قال : هو أن لا يجد أُنْثِيَّةً ثَالِثَةً
فَيُسِنِدَ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .
وَأُنْشِدَ :

• رَمِينَاهُ بِالثَّالِثَةِ الْأَثَانِي •

وَأُنْشِدَ :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا الثَّانِيَةِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ^(١)
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .
وَأُنْشِدَ :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوِّذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلَيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)
• تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيمُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ :
« تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعَ الْوَسْمِ لَا يَرْشَحُ ، تَمَرَّقَ كُلُّهَا
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٣) .
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرِّينَ) قال : مَطِيقِينَ .
وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :
وَالْمُقَرَّنُ : الْمَطِيقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .

(٢) الصَّلِيَانِ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسِّبَالُ : مَقَادِيمُ الْحَيِّ
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلَا حَقَّ فِي اللَّسَانِ (وَسْمٌ) .

(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبِيهَ بِهَا فِي الصَّهْبَةِ .

(احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) قال : المعنى وقربائهم . [٥٣٩]
 (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد .

وقال : كل طعام يَقْتُلْ فهو زقوم . العرب تقول زَقَّةً ، أى طءون^(١) .
 وأنشد :

وعلى شُتَيْرٍ راح مِنَّا رَأْمُحٌ يَأْتِي قَبِيصَةً كَالْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرْدِي بِشَرْحَافِ الْمَعَاوِرِ بَعْدَ مَا نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ^(٣)
 لِحِمَامٍ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِمَثَلِ لَوْنِ الْعِظَمِ^(٤)
 ويقال رمح خَطَلٌ ، أى ممتدٌ ، وَيَزْكُ : لا يلحق قصير^(٥) ومربوع
 ونخموس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضمّ ، لا يلتقى طرفاها لصنّرها . بين
 المزدتين النُّصُوحَيْنِ تَنْصَحُ الْمَاءُ . على الْجَمَلِ الثَّفَالِ^(٦) أى البطيء .

(١) ضبطت « زقة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاء وس .
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو وسابقه فى
 البيان (٣ : ٢١) .
 (٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصارة
 ينخضب بها .

(٥) فى اللسان (نرك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .
 (٦) الثفال ، بفتح التاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم
إِنِّي أعوذُ بك من المواقِر والنواقِر » . المواقِر : ما تمقر . والنواقِر :
السهام التي تُصيب .
وأنشد :

• رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمَسٍ زَبُونٌ ^(١) •

العرمس : الشديدة . وزَبُون : تدفع .

وقال :

• وإني مقيم ما أقام عَسِيبٌ ^(٢) •

عَسِيب : جَبَل .

القَبْقَب : البطن . والدَّبْذَب : الذَّكْر والَّلَقْلَق : اللسان ^(٣) .

والسَّاجور ^(٤) يسمَّى الزَّمَّارة . والمُسَمِّعان : القيدان . وأنشد :

تفسر لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل
الثقال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت
بين سطيحيتين فضوحين في الليل الليل » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .

(١) أنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيبة : لا أدري أهو من
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حزنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لامرئ
القيس ، وصله كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :

• أجازرتنا إن الخطوب تنوب •

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقببه وذنبه فقد وقى » .
انظر اللسان (١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٥٣ / ١٢ : ٢٠٨) والبيان (٣ : ٢٧٢) . والحديث

رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
(٤) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَيِّمَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١) [٥٤١]
قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ) قال : لَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضَى الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شَاءَتْ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي
التَّبِيدِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا^(٢) » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : انتصاب « مثل » على ٢٢١
أَنَّهُا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقُّ حَقًّا مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .
(وَهُمْوَا بَعْلًا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرِ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُتَمَوْهُ .

وقال : زَعْبَلَةٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَةً

إِنْ لَمْ أُغَيِّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوِ بِالطَّوْلِ

البَّكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلَطُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وقال : كَذَا
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَيَتُ^(٣) .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زمر ٤١٦ سمع ٢٩ مق ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) :
« وَمُسَمِّعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمُسَمِّعَتَانِ : الْقِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانِ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْدُوسِ الرَّجَزِ
ذِي التَّغَاغِيلِ السَّتِ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهَى الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْبَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ « أُغِيرَ » .

[٥٠٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَي إِنَّهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛
لأنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ وَيُؤَخَّرُ وَقَالَ: كَذَا فُسِّرَ.

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ ؟ مَا الثَّلَاثَةُ الْحُرُمُ ^(١) ؟ قَالَ :
ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَرَجَبٌ . وَقَالَ : ثَلَاثَةُ سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ .
الثَّلَاثَةُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ ، وَالْفَرْدُ : رَجَبٌ .
وَأَنْشُدُ :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرًا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ ^(٢)
قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ رَحِمَ ^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ .
قَالَ : وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ :

يَا قَقْمَسًا وَأَيْنَ مَنَى قَقْمَسٌ ^(٤) أَابِلِي يَا كُلْهَا كَرُوسُ
الْمُتَرَبِّعُ مِنَ الزِّنْبَاعِ ^(٥) وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ
وَأَنْشُدُ :

وَإِذَا غَلَا نَبِيٌّ عَلَى تَرْكُتِهِ فَيَكُونُ أُرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا
(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ (٢ : ٢٢١) : « حَكِي ثَعْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا فَقُلْتُ : مَا الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةٌ
سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ . »

- (٢) الْبَيْتُ لِلْأَحْوَصِ . وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٧٤ .
(٣) أَيْ رَحِمَ الْمُنْدُوبَ ، وَأَصْلُهُ : « يَا مَطْرَاهُ » كَمَا سَبَقَ فِي ص ٧٤ .
(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْخِيمِ الْمُنْدُوبِ ، وَأَصْلُهُ : « يَا قَقْمَسَاهُ » .
(٥) الْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ : « الزِّنْبَاعُ مِنَ الْمُتَرَبِّعِ » .

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب. [٥٤٣]
 الظل والحرور^(١) يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار.
 (وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر.
 (من ظهروهم ذرياً بينهم)^(٢) وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
 بلى (قال: يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدري كيف تكلم)^(٣)،
 كخطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرها.

قال: والذرة: وزن مائة غلة منها وزن حبة، الذرة واحدة منها.
 وقال: كل استفهام يكون معه الجحد يجاب بالتكليم به بلى ولا.
 وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم. وإنما كره أن يجاب ما فيه
 جحد بنعم، لئلا يكون إقراراً بالجحد من التكلم.
 وقال: اللعن: المطرود وأنشد:

• مقام الذئب كالرجل اللعين^(٤) •

والحنان: الرحمة. وأنشد:

• حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) •

(١) يفسر بذلك قول الله: «ولا الظل ولا الحرور». الآية ٢١ من فاطر.
 (٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو، وجمهور
 القراء بالإفراد «ذريتهم». وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان
 (٤ : ٤٢١).

(٣) فى الأصل: «تكلّموا» والوجه ما أثبت.

(٤) للشماخ. وصلوه كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢) :

• ذعرت به القطا ونفيت عنه •

وانظر الخزانة (٢ : ٢٢٢).

(٥) يشبهه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن) :
 ويمنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَى رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العبَّاس^(١) : القراء يقول : من أَمَّ الأبَّ فقال هذا أبوك
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
أبوك وهذا أبى^(٢) - فاعلم - ثقيل ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيك حتَّى يُنسى الوالِدُ الصَّبُّ الحَنِينُ^(٣)

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيهِ^(٤) ، - قرية من قرى الجبل - قبل
أن يموت :

قَدَرُ أَحْلَكَ ذَا النَّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبى مَالِكَ ذُو النَّجِيلِ بَدَارِ^(٥)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتَيْن الرائيَيْن نقله البغدادى فى الخزانة (٢: ٢٧٣)
ومما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد
القسم العاشر من الأمالى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما
سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف
وفى الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزانة عن أمالى ثعلب .

(٣) رنبويه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى
الأصل وكذا فى نقل البغدادى : « زنبويه » بالزى ، صوابه من معجم البلدان
وفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى
ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فاتا بها ودفنا فقال
الرشيد : « اليوم دفنت الفقه ولنحو برنبويه » .

(٤) ذو النجيل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويرى
أيضاً بالخاء . انظر الخزانة واللسان (قدر ، نخل) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر
معجم الشواهد .

إِلَّا كِنْدَارَكُمُ بَنَى بَقَرِ الْحَيِّ هِيَهَات ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمَزْدَارِ^(١) [١٠٠]

وأملى علينا: إذا قلت: ما فيك راغبٌ زيد، وما طعمك آكلٌ زيد، كان الاختيار هكذا الرفع؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان قبيحاً، لأنه قد جاء الاسم بعدهما، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل، وإنما تدخل الباء للفعل، فإذا أخوا الفعل فقالوا: ما طعمك زيدٌ بآكلٍ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء، كان الاختيار الرفع، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما، فكأنَّ الفعل معها. وكذلك اختاروا الرفع، فإنَّ نصبوا فقالوا: ما طعمك زيدٌ آكلًا، وما فيك زيدٌ راغبًا، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول، لأنَّها من صلة الفعل، فكأنَّهم قالوا: ما زيدٌ آكلًا طعمك، وما زيدٌ راغبًا فيك.

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ: أَخَذْتُ خِيَارَهُ. وَأَنْشَدَ لَابِنِ مَقْبِلٍ فِي ذَلِكَ:

* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَنَّةٍ وَطَرِيٍّ^(٢) *

حاط به وأحاط به، ودار به وأدار به، واحد.

القوم على سِكَنتِهِمْ. وَرَبَّاتِهِمْ. وَرَبَّاتِهِمْ^(٣). وَنَزَلَتِهِمْ، أَيْ

(١) في الأصل: «إِلَّا كِنْدَابِكُمْ»، صوابه من الخزانة.

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان (١: ١٢٩):

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَنَّةٍ وَطَرِيٍّ

(٣) رَبَّاتِهِمْ، بفتح الراء والياء ثم يفتح الراء وكسر الباء، كما في نقل

[٥٤٦] على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير^(٢). ومدَجَجٌ ومدَجَجٌ، وينبغى^(٣)
وَيَنْتَبِغِي . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ^(٤) : الذي لا شيء معه . والصُّعْلُوكُ كذلك .
والرَّامِكُ : المقيم^(٥) . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأنشد :

على حَتِّ البرأية زَمَعَرَى السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طِوَالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البرأية : بقية الجسم^(٧) والشرى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب في (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية في الأصل : « ورتعاتهم »
بالتاء محرفة .

(١) نزلاتهم ، بالتحريك ويفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .

(٢) في الأصل : « ملفح وملفح » محرف . وقد سبق في ص ٢٩٦ :
« والذي ألقني إلى مسألتكم » .

(٣) في الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .

(٤) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لاق بها . ومثله « الترب » . وفي الأصل : « المملط والمملط » محرف .
(٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

(٦) البيت للأعلم الهذلي من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين للسكري
ص ٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (تحت ، زجر ، برى) وحماسة
البحرئى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبرأية سيفسرها . الزمخري :
الأجوف . والسواعد : مجازى عنه في العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ؛
وبالكسر : جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه في العدو .

(٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحياني . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .
والبرأية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدُبِّي دُبِّي وَدُبِّي دُبِّي^(١) ، [وَدُبِّي دَيِّين^(٢)] ، [٥٤٧] .
أى جاء بغير كثير .

ويقال : عيشٌ أَغْصَفُ وَأَغْطَفُ وَأَوْطَفُ ، أى واسع . وَعِيشٌ خُرْمٌ ،
أى ناعم . أَرْتَعَ القومُ : وقموا فى خِصْبٍ . لو كان فى التَّحَايَا^(٣) ، أى فى
الدُّنْيَا . ويقال : جاء يَفْتُ الدُّنْيَا ، أى يجرها .

وقال : المِقَّةُ والمَقَات^(٤) : خشبة مدوَّرةٌ كان الصِّبْيَانُ يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى
ابن سليمان المروزى^(٥) إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدِّه أبي عمرو والشَّيْبَانِيَّ

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى
(١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ؛ ومنه فى التشهد : « التحيات
لله » . وفى الأصل : « التخلى » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المِقَّةُ والمِطَّةُ ، لغتان : خشبية مستديرة
عريضة يلعب بها الصبيان ، يتصبون شيئاً ثم يَحْتَوْنَهَا عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزى الوراق .
حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن البزار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام
وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزى ، عن محمد بن عمرو ، عن جدِّه أبى عمرو
الشَّيْبَانِيَّ ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ —
١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر
المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشَّيْبَانِيَّ .

[٥٤٨] قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ مِنَ الثَّوَاءِ [يَقَالُ] لَهَا : شَرْبَةٌ^(١) . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى : فَصْلَةً ، وَيَقَالُ : اقْصَلَهَا . وَالَّتِي تَنْبِتُ فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوَلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرٍ هِيَ : الرِّكَزَةُ . الرَّأْكُوبُ — وَهِيَ الرَّوَاكِبُ — مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَنْعِ تُدْعَى : الصَّنْبُورُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَائِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهُوَ : الْعَرِشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاءُ ، يُقَالُ : قَدْ قُنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَالُهَا يَدُكَ هِيَ : الْبُزْرَةُ ، وَهِيَ الْبَهَازِرُ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بَهَازِرًا لَمْ تَنْخُذْ مَا زَرَا^(٢) فَهِيَ تُسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرَا^(٣)
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُقْلَعُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا^(٤) : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزِرُ . وَاللَّيْفُ إِذَا اتَّزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،
وَالْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأُنْشَدَ :

وَقَتَامٍ يَبْضَاءُ نَاعِمَةِ الْجَدِّ بِمِ لُؤْبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفَتَاقِ
وَلَهَا مَبِيسٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْدُ رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

-
- (١) فِي الْمُخَصَّصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرْبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَقَةٌ .
(٢) الْيَتَانِ فِي اللِّسَانِ (بِهَزْ ، جِلْفُ) . وَرَوِيَا فِي الْمُخَصَّصِ (١١ : ١١٢) عَرَفَيْنِ .
(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَجْزِرُهَا فِي الطُّوْلِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .
(٤) أَيْ عِنْدَ التَّقْلِيحِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفتاق : أصل اللَّيف ، إذا لم [٥٤٩] يظهر ، الأيض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلِيَّ سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْقَيْلَيْنِ مَعْطُوفُ
الْقَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تَنْبَتُ فِي
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : الفريق .
والسَّلْسَلَةُ^(٢) التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .
وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْآطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَّلَةً صَبَّأَ مَرَايِهَا^(٣)
يَقُولُ خَارِفُهَا وَالرِّيحُ يَنْقُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فِي خَوَافِهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَعْطَاءُ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَغِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي التَّوَاجِمُ^(٥) ، وهي الْأَمْرَاسُ^(٦) ، وَوَاحِدُ تَوَاجِمِ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الْآطَامِ ، الظاهر أنه اسم

موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخزف التمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على

معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الريح ترى

رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولاوجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[٥٠٠] ناجم^(١) . والخوافي : السَّعْفُ الذي يَلِي الْقَلْبَ^(٢) . والكَرُّ الذي يَسْمَى السَّلْبَ . وواحد خَوَافٍ خَافَةٍ .

وقال الصِّرام : ما صرمتَ . والبقية في النَّخْلَةِ بعد الصِّرام يقال له : الكُرَابَةُ^(٣) . ويقال للرجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال : صار في قمتها . فإذا نَفَضَ المَذْقَ فرمى به فهو التَّرْيِكُ . والمَذْقُ : الكِبَاسَةُ ، والمَذْقُ : النَّخْلَةُ . وإذا لُقِطَتْ فبق فيها شيءٌ فهي التَّمَالِيلُ ، واحدها شِمْلَالٌ . والنَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ المَذْذُوقُ يقال لها : بَائِنَةٌ ، وإذا كانت قصيرة المَذْذُوقُ فهي : حَاضِنَةٌ^(٤) ، وهي كَابِسٌ . وأنشد الحبيب القشيري :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذُوقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارُ^(٥)
ويقال للنَّخْلَةُ : قد أَوقَرْتُ فِيهِ مَوْقِرٌ^(٦) ومِيقَارٌ ، إذا كَثُرَ حَمْلُهَا . الدَّالِجُ : الذي يَنْقُلُ المَاءَ إِلَى النَّخْلِ مِنَ الْبُئْرِ ، يَحْمِلُ الدَّلْوَ لِيَدَهُ . دَلِجٌ يَدُلُّجٌ دُلُوجًا . والدَّالِجُ أَيْضًا : الذي يَنْقُلُ المَاءَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَمَا يَنْهَمَا مَدْلِجٌ^(٧) .

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم » .

(٢) قلب النخلة : لها وشحمتها ، وهي هنة رخصة يبضاء تمتسح فتبكل ، وهي مثثلة القاف .

(٣) هو بضم الكاف وفتحها . وقيد بعضهم بأنه ما يلتقط من الثمر في أصول السعف . انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١ : ١٢٧) . وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣ .

(٤) انظر اللسان (١٦ : ٢٧٩ ص ٥) ففيه نقص وتحريف .

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢ ، حضن ٢٧٩) .

(٦) في اللسان : « فأما موقر بالفتح فشاذا ، وقد روى في قول ليبي يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم حملت فيها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر : مدليج ومدلجة .

الذى يسقط من البُسر قبل أن يُدرك : السَّراء ، الواحدة سراءة . وهو [٥٥١]
 الجدال ، الواحدة جدالة . وهو السَّداء ، ممدودٌ بلفظة أهل اليمامة . وهو السَّدَى
 بلفظة أهل المدينة . وهو السَّيَاب ، الواحدة سَيَابة بلفظة أهل وادى القُرى .
 وهى الرَّمخ طَيِّ ، الواحدة رَمخة^(١) . وهو الخَلال بلفظة أهل البصرة
 وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

* يَحِرُّ عَلَى أَيْدَى السَّقَاةِ جَدَالُهَا^(٢) *

والكَرابة هو ما بقى فى أصول السَّعَف بلفظة أهل اليمامة ، والنُّشانة
 بلفظة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هذه النُّخلة من الكُرابة ، وتَغَشَّهَا
 من النُّشانة ، وهى الخُلالة بلفظة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَحَلَّلَهَا .
 ويقال للنُّخلة إذا تَنَاطَرَتْ بُسْرُهَا : قد أسْلَسْتُ ، وهى مُتَنَارٌ وَثْرَةٌ ، ومُسْلَسٌ
 ومِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْف : البُسر المشَّقُّ ، يقال : شَسَّفُوهُ .

وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَى دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يقال كبسرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجز بيت للمخبل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصلده :

• وسارت إلى يبرين خمساً فأصبحت •

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابى : جدالها ها هنا أولادها ، وإنما هو
 للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم
 للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كاللوم أشرف فوقها طباء السلى واكنات على الحمل
 والسرَح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم
 ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الْحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْبِقُ^(١)
 جُتْلُ الذَّوَابِ تَنْمِي وَهِيَ آزِيَةٌ وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَتِهَا السَّرَقُ^(٢)
 وَلَا تُبَالِي عَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارِقَ بَرَقُ^(٣)
 لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالَطَهُ يَغْشَى التَّدَامِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٤)

حليب ، يريد النيذ ، الرهق ، يريد العربدة .

طَوْرَيْنِ ، يَبِيضُ أحيانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدَمٍ أَوْ عُصْفُرٍ شَرِقُ
 قَالَ : الْغَلَبُ : اللّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مَجْلَاح . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكُفَّاتُ حَمْلُ سَنَتِهَا . أَيْ إِنَّمَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكُفَّاتُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحِدْ لَهَا تَيْلٌ سَقَبٌ فِي التَّاجِ بِنِ لَامِسُ^(٥)
 كُفَّاتِهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُجِبَتْ كُلُّهَا فَقَدْ انْفَضَّتْ ،
 وَهِيَ مُنَافِضٌ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضٌ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَخْلًا فَجَمَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُتَجَّ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعَذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاتُ) .
 (٢) جُتْلُ جَمْعُ جُتْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِ . وَالْآزِيَةُ :
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرِقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزُ هَذَا الْبَيْتِ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ : ١١ / ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .
 (٥) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٢١ وَاللِّسَانُ (كُفَّاتُ ، نَفْضُ) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إلا أنى ، وذلك أكرم له . [٥٥٣]

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إذا انشَقَّ [عن] الكافور ، وهو نخل فُلُقٌ .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالق . وإذا استبان البُسْر
قيل : قد حَصَلَ النَّخْلُ ، وهو الحَصْلُ ، إذا تدحرج أى صار مُدَحرجاً .
ويقال إذا صار شَيْصاً : قد أصاص النخل وصَيَّصَ ، وهو الصَّيْصَاءُ .
ونخلة مُصَيَّصٌ ومِصْيَاصٌ . ويقال للبُسْر إذا عَظُمَ شَيْئاً : قد جَثَمَتِ العُدوقُ ،
وهو الجُثومُ ، جِثْمٌ يَجْمُ جُثُوماً . ويقال : قد تَلَوَّنَ إذا اصفرَّ أو احمرَّ ونورَ .
ويقال النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُطْعِمُ يقال لها : عُرْفٌ ^(١) ، وهى البُكُورُ ، وهى ^(٢)
المِمْجَالُ . ويقال التَّيْقَاءَةُ : غِلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزَى ^(٣) : عن محمد بن عمرو ، عن جدِّه
أبى عمرو الشيبانى قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاكُ ، وَقَفَّانٍ ذَاكُ ، وعلى
قَافَةٍ ^(٤) ذَاكُ ، وعلى دُبُرٍ ذَاكُ . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .
وقال : قد والله قَصَرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وقد قَصُرَ عِلْمُهُ أَشَدَّ الْقَصْرِ ،
وَقَصَرَ عِنَانُهُ قَصْراً ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُوراً وَيَقْصُرُ قَصْراً .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف — أى بضم وبضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكوراً فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « ناقة » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

[٥٥٤] وقال أَيْتُهُ فِي غَبْشِ السَّوَادِ ، أَيْ فِي ظُلْمَةٍ . وَيُقَالُ : قَدْ أَحْصَنَهُ فَلَانٌ عَنْ أَمْرِهِ ، أَيْ مَنَعَهُ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهُ . وَقَالَ : قَدْ تَبَرَّيْتُ لَهُ ، أَيْ تَمَرَّضْتُ لَهُ . وَقَالَ : دَانَهُ النَّاسُ ، أَيْ دَانُوا لَهُ ، خَضَعُوا لَهُ . وَقَالَ : دَرَيْتُهُ دِينَامًا ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ . وَقَالَ : التَّأْبَلُ : تَأْبَلُ الْقِدْرُ ، هَمَزَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَأْبَلْتُ الْقِدْرَ ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَهْمَزْهَا . وَتَأْبَلْتُ وَتَبَلْتُ .

وقال : السَّعِيعُ : الزُّؤَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَعِيعَةٌ . وَالزُّؤَانُ : الشَّيْلَمُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، الْوَاحِدَةُ زُؤَانَةٌ . وَالْمُرِيرَاءُ : حَبَّةُ سُودَاءٍ تَكُونُ فِي الْحِنْطَةِ فَيُمِرُّ الطَّعَامُ مِنْهَا .

وقال : (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ ^(١)) فَنَصَبَ .

وقال : السَّلَامَةُ . الْحَجَرُ . وَقَالَ : تَوَجَّيْتُ ^(٢) نَجْعَةً مِنْ غَنَمِي فَأَنَا أُخْتَلِبُهَا وَجَبَةً ، أَيْ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ . وَقَالَ مَا أَطْعَمَ عِيَالَهُ إِلَّا الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ ؛ وَقَدْ وَجَّهَهُمْ وَوزَّهُمْ . وَالْعَنْزُ لَجَبَةٌ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا عِنْدَ فَطَامِ وَلَدِهَا

* يَحْلِبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغِرَارُ *

قال : إِذَا فَطَمْتَ وَلَدَهَا فَهِيَ لَجَبَةٌ . وَقَالَ : إِذَا أُغْبِتَ صُرِّيتُ ، وَهِيَ

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَيْصُنَ ، كَمَا فِي إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٠ فِي سُورَةِ الرِّعْدِ . وَهُوَ عَطْفٌ عَلَى « طُوبَى » الْمُنْصُوبِ بِإِضْمَارِ « جَعَلَ » ، أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ كَمَا قَالُوا سَقِيًا ، أَوْ بِتَقْدِيرِ النَّدَاءِ لِلتَّشْوِيقِ ، أَيْ يَا طُوبَى لِمَنْ وَيَاحَسَنُ مَأْبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَنَّى حَيَانَ (٥ : ٣٩٠) ، حَيْثُ نَسَبَ قِرَاءَةَ النَّصَبِ إِلَى عَيْسَى الثَّقَفِيِّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَسْلَمْتُ » مُحَرَفٌ .

(٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْفِعْلَ فِي الْمَعَالِجِمِ . وَفِيهَا « وَجِبَتْ » .

عَنْزُ صَرَى^(١) ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ^(٢) . وَنَجَّةٌ صَرَبَاءٌ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]
وَأَنشَدَ : لِمَغْلَسِ الْأَسَدَى :

لِيَالِي لَمْ تُتَجَّ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيًّا فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ^(٣)
وَقَالَ مَعزَى صِرَاءَ^(٤) ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نَدِرُ الْحَرْبَ بِالزَّرْقِ النَّوَجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦
وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزِمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلْتَهَا أَلْفٌ وَلَا مُمْ
خَفَضْتُهَا^(٦) .

وَقَالَ السُّلَّانُ : تَنَبَّتِ الضَّعَّةُ^(٧) وَالْيَتَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالْوَاحِدَ سَالٌ
وَسَكِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ . مَا بَنِي ذَهْلِ بْنِ

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ
صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لَبْنِهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْحَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيتَ لِلْعَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَتَمُ وَرَدَ
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطْتُ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِيَ بِالزَّرْقِ الرِّمَاحُ لَزْرَقَةٍ أَسْنَهَا . وَالنَّوَجَى : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَن » .

[٥٥٦] ثلبة ومياه بنى مازن . وتَقْتَد : اسم ماء^(١) .

وقال : استرقت إليكم ، إذا أتت ذمت المكان^(٢) . وإنَّ إِلَيْكَ
لِعِرَاقِيَّة ، تنسبها إلى العِرق ، وهو موضع فيه سَبَخَةٌ تُنبت الشَّجَر
ويقال : إِنَّمَا سَمَّيْتَ الْعِرَاقَ لِعِرَاقِ الْبَحْرِ ، وهو ما كان قريباً من البحر .
وأهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عِراقاً ، كما يسمون هاهنا
السَّيْف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِب من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى مهزول ، وهو مختل . ويقال للقوم :
مُخْلُونٌ^(٣) أى مُهْزَلُونَ وَمُرْقُونٌ .

وقال : قد حَقَبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُعْطَرْ .
وقال : « يارا كِباً إِمَّا عَرَضْتُ »^(٤) يريد إِمَّا عَرَضْتُ . وقال بعضهم :
« يارا كِباً أَمَّا عَرَضْتُ » فَفَتَحَ^(٥) .

(١) تَقْتَد ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز ،
من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العراق ، بالكسر . وسيأتى تفسيرها . وانظر اللسان (عرق ١١٤) .

(٣) فى الأصل : « مخفون » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد للعرب ، منها قصيدة عبد يغوث
فى المفضليات (١ : ١٥٤) :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن ندمائى من نجران ألا تلاقيا
وقصيدة مالك بن الرب فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن بنى مالك والربب ألا تلاقيا
وأُنشد فى مجموعة المعاني ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن مغلفة غنى القبائل من عكل
وانظر الخزانة (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) واللسان (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَمِضٌ سَفَرٌ ، إِذَا كَانَ جُلْدًا .

وقال : المايح : [جمع مَهِيع ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
العِدَّةُ المائِن من الماء ^(٢) العِدَّةُ : النى له مَادَّةٌ . عَائِنٌ : سَائِلٌ ، عان
بِعَيْنٍ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَهِيحٌ ، وهَلِمَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا عَطَشَتْ وَأَرَادَتْهُ .
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لَا يَلَا عَجَسَاءَ [جِلَّةٌ . عَجَسَاءٌ ^(٣)] : أَى
كَبِيرَةٍ . جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أَى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالَ مَالٍ . وَالْحَائِلُ : الْقَهْرَمَانُ ^(٥) إِزَاءُ مَمَاشٍ ^(٦) .

وقال : قَوْلُ اللَّجَلِ إِذَا أُعْجِنَا وَأَرَدْنَا أَنْ تَتَخَذَهُ فَحَلًا : أَقْرِمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أَى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَتَمِيمُوهُ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بمثل هذه التكملة يلتمس الكلام .

(٢) فى الأصل : « من الماء » .

(٣) تكملة يقتضيا السياق .

(٤) انظر اللسان (صدى ١٨٧) .

(٥) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما فى لفظه القارى . انظر إستينجاس

٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقى فى المغرب ٨ أن
أصله « قيرمان » .

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان (١٨ : ٣٤) إنه لإزاء مال

إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأتشد لحمد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديلاً وفيها سورة وهى قاعد

(٧) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبه أحد . يقال : قد عَفَا ظَهْرُهُ يَفُوءُ ، إذا لم يُرْكَبْ وكثر لحمه ونبت وبره . وعفا المَالُ وعفا القومُ ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفَرًا^(١) ، ولم تَرَفِها مطرًا ، فلا تلحق^(٢) فيها إمرةً ولا إمرا ، ولا سَقِيًّا ذكرًا » تصغير سَقَب . والإمرة : الرجل الذى لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلًا لا عقل له ، يريد فى الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مرَّةً وذا مرَّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبَّعَ بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلكُّد .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إبله وهو فى الجزء^(٣) ولو شاء آخرها عن الماء : أَمَا والله لقد فارقتَ خليطًا لا تَلْقَى مثله أبدًا . يعنى الجزء . وقال : البوائك : العِشار الحِيار ، واحد البوائك بائك . وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاء » والشوهاء : الحديدة النَّفس^(٤) .

وقال : الحَبُّ من الأرض : مثل السال^(٥) وهى النِجَاب .

-
- (١) السفر ، بالتحريك : الفجر ، وأنشدوا للأخطل :
إلى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر
(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقاميس
(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .
(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالوطب عن الماء .
(٤) الأجلر أن يجعلها من قولهم فرس شَوْهَاء ، أى طويلة رائعة مشرفة .
(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللَّحْمُ عنده وربَّع ، أخذه من الغبِّ والرَّبع^(١) . [٥٥٩]
وقال : قد أصبح بعيرُكم مستحيراً ، أى ظالماً .
وأنشد :

كَمْشَى الْكَسِيرِ غدا مُسْتَحِيرًا^(٢) .

وقال : إِنَّ فَلانًا لَنَمُورُ الهمَّ ونَمُورُ النية^(٣) أى بَعِيدُ النية والهم .
وأنشد :

وكنْتَ إِذا لم يَصُرْني الهَوَى ولا جُئْها كانَ هَمِّي نَمُورًا^(٤)
يصورني : يُمِيلُنِي نَمُورًا ، أى بعيداً .

وقال . قدْ هاجتْ بِنا رِيحٌ نُخَيْرُ^(٥) أى شديدة .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيلةَ^(٦) ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقدْ كَرَيْنَا في النوم ،
أى نَسَنَّا .

وقال : قدْ وُورِي من جُئْها وهو مَوْرِيٌّ ، وقدْ وَرَتْهُ فُلانَةٌ . ويقال قدْ

(١) الغب في الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يحم يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم في الرابع .

(٢) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزاي ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) في الأصل : « لنعر الهم ونعر النية » .

(٤) أنشد البيت في اللسان (٧ : ٨٠) .

(٥) في الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

(٦) هو في حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ النِّيظُ وَالْحَسْدُ . وَقَالَ : هَذَا بَيْرَ مَوْزَى ، إِذَا أَصَابَهُ دَابٌّ فِي جَوْفِهِ
 مِنَ الْعُطْشِ . وَ [قَوْلُ الْعَرَبِ : أَيْ الْوَرَى ^(١)] هُوَ الْوَرَى : الْخَلْقُ .
 وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ النَّظِيلِ ^(٢)

وَقَالَ : التَّكْسَنُ : الْمَاتِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِ الْأَنْكَاسِ ؛ وَمِنَ السِّهَامِ
 الْمَكُوسِ ^(٣) .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا نَزَّوَجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمٍ أَيْةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ التَّجْرِمُ ^(٤)

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الثَّرَفَاءُ ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفْفَةٌ .

وَقَالَ الْمَعْنَى . . . ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمُشْرِفِ . وَالْجُبْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ،
 وَهِيَ الْجِمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْقُدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيْ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْيَتِ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنٍ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ سِنِّهَ نَصْلًا وَنَصْلَهُ سِنًّا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ
 فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كُنَّا وَرَدَ صَدْرُ الْيَتِ . وَلِلتَّجْرِمِ : الَّذِي يَتَجَنَّى عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتِجْ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرَبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ النَّظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

مايهمه . وقال : غدا من عندنا وليس بذى يَتِمُّ^(١) . وقال : رَجُلَةٌ من [٥٦١]
الوحش ورَجُلَةٌ من الجراد ، أى جماعة .
وأنشد :

والعين عَيْنَ لِيَاخٍ لَجَبَتْ وَسَنًا لِرَجُلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ^(٢)
وقال : مَّعْدِنٌ مُّرْكِزٌ ، إذا كان فيه ذهب كثير أو فضة^(٣) .

وقال : * يَبِضُّ يَعَالِيلُ^(٤) *

[عُلَّتْ] مرة بعد مرة ، أى عُلَّتْ من العَلَلِ .

وقال : أَفَلَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ^(٥) .

وقال : نَطَلْتُ غَزَلَهَا ، أى سَدَدْتَهُ ، تَنْطُو نَطْوًا .

وأنشد^(٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وفرّ عني من الدنيا وعيشتها فلا يكن لك في حاجاتها يَم

(٢) أى هذه العين تشبه عين اللياح . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور

الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت فى اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) فى اللسان : « أركر المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع

الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير فى بانة سعاد ، وهو بَيَّامه :

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية يبض يعاليل

انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكُميت :

كأن جماناً وأهى السلك فوقه كما انهل من يبض يعاليل تسكب

(٥) المعروف : أفلق ، إذا جاء بغيب .

(٦) الرجز التالى فى اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلْمَى ذِكْرًا تَشَوُّقًا وَهَنْ يَذَرُغْنَ الرَّقَاقَ السَّمْلَقًا^(١) ٢٢٨
 [٥١٢] ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَّ^(٢) خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتَقَى الْأَرْوَقَ^(٣)
 السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدَقَّهَا : دقيق .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهُ مَرْقَا^(٤) لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلَّ مِرْقَقًا^(٥)
 أَى قَدِ أَعَيْتَ .

وَرُكْبَةً مِنِّي إِذَا تَشَبَّرَقَا^(٦) غَنَى الْقَمِيصُ وَتَلَيْتَ الْإَيْنَقَا^(٧)
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرْقَا^(٨) الْهَيْقُ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهْوَقَا^(٩)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقَا خَلَفَ الْمَطَى رَجُلًا مُخْرُورَقَا^(١٠)
 أَى يَدُورُ^(١١) .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
 صلابه . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع
 ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الأروق : جمع أخوص وخوصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق :
 جمع رواق . وهو ستر يمدد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت
 وتاليه فى اللسان (روق ٤٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق

٣٦٤) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعُدْ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الرِّقَقَا^(١) [٥١٣]
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقُ^(٢) يَرِيدُ
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَّ ذَرَعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعِهِنَّ يَوْمَ غُلْنِ الْأَبْرِقَا^(٣)
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَاعِنَ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
* تَقْلِبَ وَلِدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا *

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٧) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ اتَّظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لَعْنٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالذَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، أَرَادَ بِهِ
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنِ الْأَبْرِقِ : قَطْعُهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ

الْمُنْتَقَبِ :

قَطَعْتَ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَقُولُ الْبِلَادُ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحْرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »

مُحْرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَةُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ

(٢٠ : ٢٠٥) : « لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ

الْقَامُوسَ (نَحَرَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٦٤] تَأْتَيْتَ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأْتَيْتَ : تَعَمَدْتُ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرَ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حُمَارٍ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سُودَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ ^(١) .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِجْرَةِ الْحَيَاتِ مَنَقْطَةٌ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاءُ الْخَشَاشِ ^(٢) . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ ^(٣) ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رِكَابِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ ^(٤)
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَانًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ ^(٥)
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَانٌ . مِنَ الرَّثِّ . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حُمَارٍ » ،
مَحْرُوقَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالْمِزْهَرَ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الْبُحَارِيِّ :
« أُمُّ حُمَارٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

• قَدْ سَلِمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لَتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
وَاللَّسَانَ (قُلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ . وَالْيَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللَّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيصَةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البَهْلُ : القليل الحقيق . يقال : أعطاهُ قليلاً بَهْلاً . وأنشد : [٥٦٥]
 وأعطاك بَهْلاً منهما فرضيته وذو اللبِّ للبَهْلِ الحقيقِ عَيُوفٌ^(١)
 وقال : نَحَلَات متناوحات ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :

كَأَنَّكَ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِرَأْسِهِ مُجَابِجَةٌ زِقٍ شَرَبُهَا مَتَاوَحٌ^(٢)

أى قريبٌ . ٢٢٩

وقال : فَنَأَتْ عَنْهُ^(٣) ، أى انكسر عنه . وأنشد :

تَقُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدِيهِمُهَا وَتَقْتُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا^(٤)

ويقال : قد فَنَأَتْ غَضَبُهُ ، وفَنَأَتْ الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله
 مُدِيْهِمُهَا ، الإِدَامَةُ : أن يترك القدرَ على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها
 ولا يُنْزِلُهَا ، فذلك الإِدَامَةُ . يقال : أدعى قِدْرَكَ .

(١) البيت في اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سياق في التفسير أنه

القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فَنَى عَنْهُ » محرف .

(٤) البيت ينسب للنايعة الجعدي ، ويرى للكُميت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده في (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جيمها » صوابه

من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَةِ^(١) : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وَأَنشُد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَمَةٍ
مِنْ رُؤْسِ فَيْفَاءٍ أَوْ رُؤْسِ صِمَادٍ^(٢)
صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ نَمٍّ وَقَعَ سَيْوفِنَا ضَرْبًا
بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ^(٣)
جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْلٌ بَعْدَنَا خَيْصَرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ^(٤)
قال : الْجَمَد : القطع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَيْصَرُ ، يريد العشب
وقال : الزَّمَل . الرَّجَز . وَأَنشُد :

لَا يُنْظَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ^(٥) إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ
يقول : ما دام يرجز فهو قوَى .
وَأَنشُد :

(١) الْأَسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

ومحاه تهطل أسمية كل يوم وليلة ترده

(٢) فَيْفَاء ، بقاءين : مقصور فَيْفَاء ، موضع . وصِمَاد ، بالكسر : جبل .
وَالْأَيَّاتِ رواها ياقوت في (صماد) عن أبي عمرو الشيباني . والأول والثاني في
اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .

(٣) رواية اللسان : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، من بلاد بني تميم ، كما فسره ياقوت بعد الإتشاد .

(٥) النَّازِع : الذي يستقي بالدلو يترع بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان

ومن العِطِيَّة ما تُرَى جَذْماء ليس لها بُذَارَةٌ^(١) [٥٦٧]
 أَى نَزَلٌ . يقال طعام كثير النَّزَل والبُذَارَةُ ، وهو نَزَلٌ ، وكثير
 البُذَارَةُ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتُ فَلَانًا لوجدته رجلاً ، أَى لو جَرَّبْتَهُ .
 وأنشد :

أَلْفُهُمُ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ كَمَالَفَتِ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغَرِغَرًا^(٢)
 الْغَرِغَرُ : دَجَاج الحَبَشِ ، والواحدة غَرِغْرَةٌ . والحِجْلَى : جماعةٌ ،
 واحدها حِجْلَةٌ^(٣) . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِي وظَرَابِي وظَرَابِي ، وهو دَوْنِبَةٌ
 أَبْقَعُ يكون في المقابر أصغر من السنور شيئاً .
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقٌ^(٤) .

(١) البيت في اللسان (بندر ١١٣) .

(٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

(٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

(٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفراً كريت الإنفاق

وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .
 وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى
 زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول
 من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من
 الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .
 وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما
 « زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

[٥٠٨] وقال : الحُرُوس من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .

وقال : إِبْرُ الدَّوم ، وهو شجر المُلّ : سَعْفُهُ ^(١) .

وقال : وجدت أثره . . . ^(٢) الندى .

وقال : قد نكَلَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضيـم

تَقَضَّمه الدابة ، وهو الشعرير . يقول : أحشكت الدابة : أقضمتها .

وقال : طلبت أثراً فأُسْدَيْتُهُ ، أى أصبته ^(٣)

وقال : خوة الوادي ^(٤) : جانبه .

وقال : البَصْفَةُ : حَرَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا مرتفعة ؛ وهي البِصاق .

وقال : قد حُمَّ قُدمُ فلانٍ يُحِمُّ حُموماً ، مثل أحَمَّ ، أى حضر .

يقال : جَنَفَ عليه وأجَنَفَ ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛

والمصدر الجَنَف .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد يتفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستينجاس الفارسي الإنجليزى ص ١١٢ « إنفاق — بكسر الهمزة — Oil of olives » ، أى زيت الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها ، وجمعها إبرير وإبررات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمثيرة من الدوم : أول ما ينبت » .

(٢) بياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان (١٩ : ٩٨) : « وإن لم تصبه قلت : أعمسته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثانى .

وفي القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال: الرِّغَام: رَمْلَةٌ يَغْشَى الْبَصْقَةَ^(١) وهي الرِّغْمَان . قال نُصَيْب : [٥٦٩]
 فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرٌ أَوْ رِغْمَانٌ يُضِي الدَّوَائِرَ^(٢) ٢٣٠
 يَضُّ: موضع. والدَّوَائِرُ: جمع دائرة؛ والدَّائِرَةُ: ما استدار من الرمل.
 وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا
 وكذا، أى تغافلت .

وقال: الأبر^(٣) من الأرض: الرِّبْوَةُ ورُبُوءَةٌ ورِبُوءَةٌ ورَبَاوَةٌ .
 وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والتسع صوتاً كأنه قَطَعَ ؛
 قَضَّ يَقْضُ قُضِيضًا .

وقال: ما طمَّثَهَا كَفٌّ ، أى ما مستَهَا بَطْمَثٌ .
 وقال: إنه لمصُورُ الفُؤَادِ ، أى قليلُ ماءِ الفُؤَادِ . يريد مدحه^(٤) .
 وقال: قد غاييت إليه بسيفي ؛ أى أشرت إليه ، وغاييت عليه .

(١) البصقة ، مر تفسيرا . وفي اللسان عن أبي عمرو : « يغشى البصر » .
 وفي معجم البلدان (كناثر) عن أبي عمرو : « بغير النطقة » ، محرفتان صوابهما
 ما هنا .

(٢) كناثر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كناثر » و « كناير » . وبكل
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها « الأهد » وإن كانوا قد نصوا على خطها . وفي اللسان
 (نهد ٤٤١) : « والهداء من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كريمة تنبت
 الشجر ، ولا ينبت الذكر على أهد » .

(٤) وهم يسمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ماهي
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد في اللسان (١٥ : ٤٤١) :

• إنك يا جهضم ما هي القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجُرْشُوشُ ، وهو صدره .

واغده : [سارَ] بخياله ^(١) .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْدَرُ ، وَالْأَقْدَرُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصِقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ ^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال النَّبِيخَةُ ^(٣) : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ ^(٤) .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَنَسَلْتَ أَوْبَارُهَا وَأَصْوَابَهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلًا نًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أَدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةَ الْمِخْلَبِ ^(٥)
الْمِخْلَبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَعَدَهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

(٢) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ .

(٣) النَّبِيخَةُ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبِيحَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٤) الْجُدْرَةُ : الْبُثُورُ النَّاتِيَةُ . . . وَقَدْ فَسَّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبِيخَ) وَالْمُخَصَّصَ

(٥) (٨٤ :) بِأَنَّهَا الْجُدْرَى . وَفِي الْأَصْلِ : «الْحُدْرَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٥) الْمِخْلَبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنَى بِهَا النَّاقَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمِخْلَبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٣٠) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرُزُ غَرْوَزًا وَغِرَازًا^(١) . [٥٧١]

وقال بعضهم : يَزِمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَنَبَغَ يَنْبُغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّحْلَةَ أَحْزَرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَامٌ

النَّحْلُ . وقال : الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَ قَفِيزِينَ^(٦) أَى قَدَرٍ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِجَةٌ : أَخْوَانٌ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْبَابًا^(٧) ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطَابِجَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِجَةً ، وَثْنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فُطْنَا وَفُطْنَا .

(١) أَى قَل لِبْنِهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزِمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَزِمِرُ » . وَانْظُرْ أَسْلُوبَ الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخُرُوصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحَرَفٌ .

(٤) تَكْمِلَةُ يَلْتَمُّ بِهَا الْكَلَامُ .

(٥) كَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ بِمَعْنَى » .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مَجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ : تَرَابٌ سَافٌ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٩ وَالْمَزْهَرِ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجَزٌ . وَيُرْوَوْنَ أَنَّ إِبِلَهُمَا نَدَّتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا فَصَادَا أَرْبَابًا .

[٥٧٢] قال^(١): فَلَقِبَ طابِجَةً وَهَذَا مَدْرَكَةٌ . فَهَبَا طابِجَةً وَمَدْرَكَةً ، وَأُمُّهَا خَنْدَفٌ^(٢) .

وقال : الأَبَاجِيرُ ، إِنَّهُ يَأْتِي بِالْأَبَاجِيرِ ، أَيْ الدَّهْيُ وَالنَّكْرَاءُ .
وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ^(٣) .

وقال : مُلْكُ الْوَادِي : وَسَطُهُ^(٤) . وَمَا يَصْبُ فِي الْوَادِي أَبْعَدُهَا
٢٣١ سَلِيلًا^(٥) : الرَّجَبَةُ — وَلَهَا جَرَفَةٌ^(٦) — ثُمَّ الشَّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلْعَةُ ، ثُمَّ الْمِذْنَبُ ،
ثُمَّ الْقَرَارَةُ^(٧) . وَهِيَ قَيْدُ الرُّمَحِ ، وَالزَّمْعَةُ دُونَهَا ، وَهِيَ الزِّمَاعُ^(٨) ،
وَالْتَفْصِيدُ^(٩) آخِرُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ قَدْرَ شَبِيرٍ . وَالشَّوَانُ : الَّتِي تَصْبُ
فِي الْوَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ ، وَهِيَ الشَّائَةِ . وَالْحَشَادُ ، إِذَا كَانَتْ أَرْضًا
صَلْبَةً سَرِيعَةَ السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرَّجَبَةِ وَتَحَشَّدَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْخَبِيرُ مَرُورِي فِي الْمَزْهَرِ (٢ : ٤٣٠) عَنْ أُمِّهِ ثَعْلَبٍ بِرِوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَلْقَيْتُ » مُحْرَفٌ . وَالْبَجَارِيُّ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسْرِهَا وَاحِدُهَا
يَجْرِي ، مِثْلُ قَمَرِي وَقَمَارِي وَقَمَارِي .

(٤) مُلْكٌ ، بِتَثْنِثِ الْمِيمِ ؛ وَفَسَّرَ أَيْضًا بِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْوَادِي أَوْ حُدُودُهُ .

(٥) السَّلِيلُ : يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي .

(٦) الْجَرَفَةُ ، بِكسْرِ فَتْحِ : جَمْعُ جَرَفٍ ، بِضَمٍّ وَبِضْمَتَيْنِ . وَهُوَ مَا أَكَلَّ
السَّلِيلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : « حَرَقَهُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْغَرَاةُ » .

(٨) جَمْعُهَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى « أَزْمَاعٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمَخَصَصِ (١٠ : ١٠٩)
عَلَى « زَمْعٍ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ شَمِيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنَ السَّلِيلِ ، أَيْ
تَشَقُّقًا وَتَخَدُّدًا » . وَفِي الْأَصْلِ : « التَّفْصِيدُ » بِالْقَافِ ، مُحْرَفَةٌ .

والفُلْتَان تكون في الأرض الغليظة في الجبال، تتلَقَّ فيها فلا تسيل حتى [٥٧٣] يُفْرِطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تدفق، والواحد فالق^(١). وتقول: قد أفرطت حوصك، إذا ملأته فتدفق.

وقال: رَحْبَةُ مُحِلَّةٌ: لها مناكب يحلُّ الناس عليها وهي شجيرةٌ إذا كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيء يُنْقِضُ مثل الكمأة وليس بكمأة. والإقراض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر^(٢). وقال: إن بني فلان مثل بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خُيروا لم يكن فيهم خيرٌ. والواحد: ابن أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَةُ^(٣) شجيرة تنبت على ساق تبت الكراث، ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة خلوة. والحزَاب: جزر البرية، وهو حلوة شديد الحلاوة، وورقه قُطْع. وشيء يسمونه أذن الحمار، لها ورق عرَّضه شيرٌ، وله أصل يؤكل أعظم من الجزر مثل السَّاعِد، وفيه بمض الحلاوة.

وقال: العُنْصُلُ^(٤) تأكله الوَحَامَى، الواحدة وحمى؛ وقد توحَّمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبل بعد ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبجة، بضم ففتح، وذبجة بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِيتَ . وهو الوَحَام والوَحَام والوَحَم ، والعُرْجُون^(١) أَيْضُ مثل الذُّؤُنُونِ^(٢) والذَّآئِنِ ، تَأْكَلُهُ الْإِبِلُ وَتَنْشَطُ بِأَلْبَانِهَا الرَّجَالُ^(٣) .

وقال ، طَبَخْنَا^(٤) فَوَزَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ ، غَلِيَّتَيْنِ .

وقال : الْعَقَنْقَلُ : مَصِيرُ الضَّبِّ : قال : « أَطْلَمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ » .
إِنَّكَ إِلَّا تُطْعِمَهُ يَغْضَبُ » وقال : هو أَوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ مَا يُشَوَّى مِنْهُ^(٥) . وَزَعِمَ أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ النِّعَمِ وَالذَّجَاجِ . وقال في الضَّبِّ :

أُشِبَّ لِعَيْنِي مُسْلَحَبٌ كَأَنَّهُ بَنَى الطَّرْفَ فِي آلِ الصُّحَى وَطَبَّ رَائِبٍ^(٦)
مِنَ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْبَانَهُ بُصَاقُ الذُّنَانِ أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ^(٧)
وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ^(٨)

(١) العرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذؤنون والعرجون والطرنوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذؤنون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهى تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أُشِبَّ له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فرآه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .
والمسلحَب : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنيبه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب : بالضم : الثفل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .

فلما رآني لم يُفزع فؤاده وقال..... تمنى وراكب^(١) [٥٧٥]
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنيّةٌ إذا نصبت أعناقها للجنايب
فما زال كالموقوذ حتى غشيته وكان قريباً قدر مهوى الموابب
جلست له حيناً وحرقتُ ساعدي على عجلٍ والخائب الجَدّ خائب^(٢) ٢٣٢
فولّى شديدَ الجذب لا يستطيعه رفيقٌ ولا مستعجلُ التّرّ جاذب^(٣)

مسلح^(٤) : ممتدّ ملقى . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجل إذا عمل
فخسنت ، يقال : جلبت وأجلبت الدّبرة^(٥) ، وكذلك اليدُ . ومجلت
اليدُ مثله ، ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجولاً . هُوجٌ مُنيّةٌ ، أى راجعة .
وقدّر مهوى ، أى حيثُ يهوى منه . وحرقتُ ساعدي ، أى رميته .
وقال : قد رأم شعبهم ورأم شعب القدح ، أى أصلحه .

وأنشد :

وقَتَلِي بِمَحِقِفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدِعتْ صدَعَن قُلُوبًا لَمْ تُرَأْمَ شَعُوبُهَا^(٦)

- (١) موضع النقط مطموس في الأصل .
- (٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .
- (٣) التّر : الجذب والطنن المبالغ فيه .
- (٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .
- (٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .
- (٦) الحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :
« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه
من رواية اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧٦] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرجال ، وخَشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخَشَّاشَةٌ . والصَّدْع والضَّرْب من الرجال واحد ، وهو التَّحيف .
والصَّدْع : الوَعْل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ بَيْنَهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ^(٣)
أَشْعَرَهَا أَدَمَاهَا ، أَشْعَرَهَا كَمَا تُشْعَرُ الْبَدَنَةُ . وقال : أجيجها صوتها ،
مثل أجيج الريح ، أَجَّتْ تَوَجَّ .

وقال : طَهَّت الإِبِل ، إذا انتشرت في الرِّعَى ؛ وهى تَطْهَى طَهْيًا .
وقال : كانوا في لَزْنَةٍ ، أى في ضَيْقٍ وشِدَّةٍ وشتاءٍ شديد .
وقال الأعشى :

وَيُقْبَلُ ذُو الْحَاجِجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ^(٤)
وقال : أَغِيلَت الغنمُ ، إذا تُجِبَتْ في السَّنة مرتين ، والبقَرُ ، وهو
قول الأعشى :

* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ^(٥) *

-
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحَالِيَّة » محرف .
(٢) كذا وردت هذه العبارة .
(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .
(٤) الحاج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحين وبكسر ففتح .
انظر الديوان ١٩ واللسان (١٧ : ٢٧٠) . وفى الديوان : « ذو البث » .
(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان (١٤ : ٢٧) :
إِنِّى لَعَمْرِى الَّتِى خَطَلَتْ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ
والباقر : جماعة البقر . والغيل ، بضمين : جمع غيول .

وَأُنْشِدَ لِلْأَعْنَى :

وَسَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَقَتْ بُرْدَهَا نَوْرَ الذَّبْحِ^(١)
وَقَالَ : أَرَكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِفْنِي ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ
أَوْغِيرُهُ . وَقَالَ : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَمْتُ .
وَقَالَ : قَدْ أَكْح ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْحَتَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا جَذِبَتْ
لِجَامَتَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَتْلَى لَا يَشْرَبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
الْحَصُورُ . وَأُنْشِدَ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ^(٣) •

وَقَالَ : مَا نَعِتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأُنْشِدَ :
قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجُوْنَى أَفْزَعُهُ الْقَطَرُ^(٤)

(١) صَفَقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَقَهَا وَصَفَقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛
وَأَصْفَقَهَا بِالْحَمْزِ : حَوْلًا مِنْ إِنْاءَ إِلَى إِنْاءَ . وَبُرْدَتَا : لَوْنَا . وَيُرْوَى : « فِي دَنَاهَا » .
وَالذَّبْحُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَلِیَّتْ فِي اللِّسَانِ (ذَبْحٌ ، صَفَقٌ) .
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْنَى ١٦٢ : « وَبُرْدَتَا » بِضَمِّ الْوَاوِ مَعَ التَّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَبُرْدَتَا
حَمْرَتَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْبُ نَسَبٍ لِمُتَابَعَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأُنْشِدَ الْيَتِ الْتَالِي .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْيَتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبِلٍ كَالْقَطَا فِي الْجَوْنَى سَرْعًا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنَى مِنْ
الْقَطَا ، بِضَمِّ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُّهُ . تَعْدِلُ جَوْنِيَّةً بِكَلْدَرِيَّتَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَلْدَرِيِّ .

وقال : الحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّمِيمَةُ . [٥٧٨]

وقال : تلكَ له عَادَةٌ طَادِيَةٌ ، أَى قَدِيمَةٌ . وقال : تقول : إِنَّ فُلَانًا ٢٣٣

لَكَرِيمُ الْخُلُقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذَاكَ له لَطَادٌ ، أَى لَقْدِيمٌ . وهو قول القُطَامِيِّ :

• وقد تَقَضَّتْ بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي (١) •

وقال : العَيْثَةُ : الأرضُ السَّهْلَةُ (٢) .

وقال : المَكْرِيّ من الإِبِلِ : الذى يَمْدُو . وأنشد للقُطَامِيِّ :

• منها المَكْرِيّ ومنها اللَّيْنُ السَّادِي (٣) •

وقال : ما بَقِيَ بها وَجَاحٌ ، وما فى الحَوْضِ وَجَاحٌ وَالْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هذه رِيحٌ خَازِمَةٌ ، أَى شَدِيدَةٌ البَرْدِ . وأنشد للقُطَامِيِّ :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقُطَا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

وَرَحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَحْتَبِ سَطْنًا تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْقَى

(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

• ما اعتاد حب سليمى حين معتاد •

أَى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أَى دِينَتَا الذى هو ثابت عليها . »

(٢) ومنه قول القُطَامِيِّ :

سَمِعَهَا وَرَعَانَ الطَّوْدِ مَعْرُضَةً مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبَ الْعَيْثَةِ السَّهْلِ

(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

• وكل ذلك منها كلما رفعت •

رفعت ، أَى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .

والسادى : الذى يسير سيراَ لِيناً .

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسِفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ^(١) [٧٩ :
 قَالَ : وَيَقَالُ : هَذَا طَرِيقُ مَشَقَبٍ وَخَرْتُ^(٢) ، إِذَا كَانَ مُسْتَقِيماً يَدْنَا .
 (بلغ العرض)

آخر الجزء العاشر^(٣)
 من أُمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
 وفي الأصل : « مشقة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جارم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ اسْلُمِي وليس على الأيام والدهر سالم
 (٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .

الجزء الحادي عشر

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [٨٣ :
حدثني زهير قال : نمرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبه ، فأنشأ يقول : ٣٥
أظنّت سفاهاً من سفاهة رأيها أن أهجو لئما أن هجنتي محاربُ
فلا وأبيها إنني بعشيرتي هنالك عن ذلك المقام لراغب^(١)
وأنشد أبو العباس عن زهير :
هوى صاحبي ربح الشمال إذا غدت هوى صاحبي ربح الشمال إذا غدت^(٢)
فونيلي من المذال ما يتركوني لهي وما في العاذلين ليبُ
يقولون لو عزيت قلبك لأرعوى ققلت : وهل للماشقين قلوبُ
وأنشد أبو العباس :
يقولون : لا تنزف دموعك بالبكا ققلت : وهل للماشقين دموعُ
لئن كان قد بقي لي الحب دمة فإني إذا من عاشق لمضيعُ
أظن دموع العين تذهب باطناً إلى القلب حتى انصاع وهو صديقُ
ألا إن حبيبها قد أنزف عترتي وبالقلب منها حسرة وولوعُ
وقد تجدد العين الشقية بالبكا رواحاً فتذري الدمع وهي جزوعُ
وتجمد أخرى والفؤاد مدله به من دواعي ما يكن صدوعُ
تساقط نفسي أنقسا كلفاً بها وإن شوى إن مت وهو جميع^(٣)

(١) أي مقام هجوهم .

(٢) الشعر لبيار في ديوانه (١ : ١٧٩) طبع لجنة التأليف والأغاني

(٣ : ٣٨) .

(٣) جميع ، أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة المذلي :

. تالله ما حيي عليا بشوى .

[٥٨٤] يعنى بـ «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَصَه الدِّينُ يَهْصُه ، أى فدحه ،
وَأَهْصَه هُوَ^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنْقَه ، فهو يَقْصُه . وأنشمه يُنشمه ، أى
أَخْرَجَه من جحره ومن يته . ويقال : « ياصاح أخفِ شخْصَكَ وأنشِصْ
بشْظفِ صَبِكَ » : هذا مثلٌ يَمَثُلُ به^(٢) . وقوله : قاد : هلاك . وخَالَه :
خِيلَاؤُه . وعرصَة ، من عَرَصَ الهِرَّةَ واسْتَنَاهَا . ويقال^(٣) :

إذا اعترضتَ كاعترض المهرَة يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ^(٤)
والأُفْرَة : البليّة . وأنشده^(٥) .

ويقال : هَيْصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وَأَرِثَ يَأْرِثُ أَرَثًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَفَطَّأْتُهَا^(٦) ، وحشَّأْتُهَا ، ورطَّأْتُهَا ، أى
نكحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمٌ ، أى هَدَايَا ، الواحدة وَذِيعةٌ^(٧) . ويقال

(١) في الأصل : « وأنهض هو » بالنون ، صوابه من قتل اللسان عن ثعلب
في (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى في الأمثال المنظومة .

(٤) البيت في اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) في الأصل : « قطَّأْتُهَا » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غضباني وغضبانِي ، كسكارِي وسكارِي . والبيت في اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

للرجل : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا ^(١) . وَالْوَذَمَ فَضْلٌ ؛ تقول : أعطني وَذَمَهَا ، [٢٨٥]
أي زيادتها .

وقد وَذَمَ ، يقول : قطعَ ماله وذأم . وقال الشاعر :
٢٣٦ فَإِن لَّمْ أَكُنْ أَهْوَائِ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فإلى وَذَائِهِمْ
وأنشد أبو العباس :

إذا ارتحلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَقَّةٌ مَشْرِقَةٌ هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا
فإِن لَمْ نُصَاحِبْهَا رَمِينًا بِأَعْيُنٍ سَرِيعِ بَرْقَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا
وأنشد أبو العباس أحمد بن يحيى :

قد هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِن تَجْمَعُ نَا كُلَّ عَتُودًا وَبَذَجٌ ^(٢)
قال أبو العباس : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدْيُ . وَالبَذَجُ : الْحَمَلُ .
وأنشدنا أبو العباس قال أنشدنا أبو العالية :

أَدُمُ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجْرِبِ
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطٍ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةٌ لِمَكْرُوبٍ ^(٣)
خَلَوْا سَبِيلَ الثَّلَا لَنَعِيرِهِمْ وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) في الأصل « وذمت » وهو تحريف . في اللسان : « أَوْذَمَ يَمِينٍ وَوَذَمَهَا
وَأَبْدَعَهَا ، أَيِ أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرجز لأبي محرز الحارثي ، واسمه عبيد ، كما في اللسان (٣ : ٣٣) .
وروي أيضاً في اللسان (٣ : ٢١٦) والحيوان (٥ : ٥٠١) والميداني (١ : ٢٦١)
والأضداد ٢٧٩ . والرواية فيها جميعاً : « أو بذج » .

(٣) المختبط : طالب المعروف . والفرجة ، بالفتح : التفصي من الم .
في الأصل : « ما عند أملاهم » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي التَّوَالِ عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعد تمذيبِ
ويروي: «تقريب».

كنوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَغَمْرُ نُوحٍ ، وَصَبْرُ أَيُّوبِ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجَتَكَ تَعْسَرُ عُسْرًا ،
وَعَسَرْتُ الناقةَ بذنبها عند اللقاح تَعْسَرُ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رفعها بضرب . وَعَسَرْتُ غَرِيمِي أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ عُسْرًا ، إذا ألححت
عليه^(١) . وَأَمْرُ عَسِيرٍ وَعُسْر . وَالْعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة
عامر وعواسر وعُسْر . وَالْعُسْرُ يَثْقُلُ ويخفف ، وكذلك اليُسْر ، وناقة
عامر وعسير . وأنشد :

وعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْهَ بَيْنِ خَوْفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ^(٢)

ويدْعَسْرَاءُ . والمعاسر والميَاسِر : جماعة مَفْسَرَةٍ ومَيْسَرَةٍ . ويقال : معسرة
وميسرة ، ومعسرة وميسرة .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَاوَا الْغُرُوبِ^(٣)

(١) في الأصل : « ألححت عليه » محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٦ / ٢٤٥ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كنى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروباً

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقةٍ لَطالَ على الشمسِ حتَّى تَغيباً^(١) [٨٧]
وأنشد أبو العباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصُّدودِ والغَضَبِ
إنَّ تَمَّ ذا المجرُّ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فإلى في العيشِ مِنْ أَرْبِ

وقال أبو العباس : عن اللحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ » ١٢٧
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يَقْدِر عليه قيل : « كَلَفْتَنِي الأَبْلَقُ
العَمُوقُ ، وكَلَفْتَنِي سَلَى جَلٍ ، وكَلَفْتَنِي بِيضَ الأَنُوقِ » ، وهى الرِّخْمَةُ
لا يَقْدِر على بِيضِها . و« كَلَفْتَنِي بِيضَ السَّامِ » وهو طيرٌ مثل الخُطَّافِ .
والعَمُوقُ : الحامل ، والأَبْلَقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقيه
التاقةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجمل . والسَّامِ : طائرٌ لا يَقْدِر له
على بِيضٍ^(٢) .

وقال أبو العباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعرِفُ عِرافَةً ، وتقَبَ يَنقُبُ
تَقَابَةً ، ونَكَبَ يَنكُبُ نِكَابَةً ، بمعنى تَقَبَ .

ويقال : لَبِنَ طَبِيبُ العِرْضِ ، وامرأةُ طَبِيبَةِ العِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَبِيبَةُ
العِرْفِ . وقال بعضهم : العِرْضُ الجسدُ والعِرْفُ . والعِرْضُ عِرْضُ
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والعِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بذهبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تغيب .

(٢) هذا النص نقله السيوطي في المزهَر (١ : ٤٩٢ — ٤٩٣) .

[٥٨٨] ولا فُضَّة؛ والعَرَضُ من كلِّ أصنافِ المال . والمعَنَى : ماعَرَضَ للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرضٍ أو لُصُوصٍ . والعارضَةُ : الشَّاةُ أو النَّاقَةُ تُذَبِّحُ لشيءٍ يمرضُ لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقَةٌ عَرَضَةٌ^(١) ، وبمير عارضٌ ، وناقَةٌ عارضة . ويقال : فلانٌ شديدُ العارضةِ ، أى الناحية^(٢) . ويقال : أُلْقِه في أىِّ أَعراضِ الدَّارِ شَتَّ ، الواحد : عُرْضٌ وعَرَضٌ . ويقال : خُذْهُ من عُرْضِ الناسِ ، بالتثقيل وعُرْضٌ بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شَتَّ . والعَرَضُ : عَرَضُكُ الشَّيْءِ على البيع .

من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفَتَكِرِينَ والفُتَكِرِينَ ، والأَمَرِينَ ، والمتَنَفِير . ولقيت منه التَّبْرَجَ وبناتِ بَرَجٍ وبنى بَرَجَ^(٣) ، والذَّرِّيَّ^(٤) ، والذَّاهِيَةَ الدَّهْيَاءَ ، والمتَنَقَّاءَ ، والْمُتَنَشِّفِرَ ، وأُمَّ خُشَافٍ ، والدَّلُو ، والدَّيْلَمَ ، والزُّفَيْر . وقال الشاعر^(٥) :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط في الأصل . ولم أجدهما في معجم .
(٢) نظيره في اللسان (٩ : ٤٣) : « وفي حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة » .
(٣) في الأصل : « وبنات بَرَج » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) الذرريا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رمانى بالآفات من كل جانب وبالذرريا مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدي . شاعر إسلامي كما في المرزباني ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (حلم ٩٥ - ٩٦) . والآيات في وصف سهام ، وقيل في

يَحْمِلْنَ عَنُقَاهُ وَعَنَقْفِيرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا [٥٨٩]
 . وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا .

والبرجين^(١) . ويقال في الداهية « صَمَى صَمَامٌ » و « فِجَى
 فَيَاحٌ »^(٢) و « صَمَى ابْنَةُ الْجِيلِ »^(٣) و « صَمَتَ حَصَاةٌ بِلَمٍ »^(٤) .
 وقال الأسود بن يَمْفَر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ^(٥)
 وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : يُجْرَى . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) :
 وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى^(٧) وَحُرُمَاتٌ هَتَكُمَا يُجْرَى
 وَالْمَضَائِثُ وَالْبِدَائِثُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيْةٌ وَعَضِيْةٌ وَبَاجِيْةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
 أُنْعَتَ أَعْيَاراً رَعِينٌ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصْبَا ضَمُورَا
 وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عق ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
 (خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والأخير في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرجين ، بتثنية الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام - كقطام : اسم للداهية . صمى ، أى زبدى .
- (٣) فياح ، كقطام : اسم للغارة . فيجى ، أى اتسعى .
- (٤) ابنة الجيل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى أُلْقِيَتْ فِيهِ الْحَصَاةُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْبَ .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
 « لا فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجّاج ٦٨ .

(٨) أنشد في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لما خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعمى بالمرية فولدهما يسمى : المنرع^(١) .
والمقرّف من المعجم والمرب : الزري^(٢) الذي التذل ؛ وهو دون الهجين .
الفلقس : الذي جدّاه من قبل أبيه وأمه عجيتان .

المذر والنذر واحد ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا^(٣)) .
الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض
وأطبّيتها ، وهو أطيب تما سفّل من الأرض ؛ لأنّه لا يلحق العالى ما يلحق
المنهبط . وهو الأصل في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسم كلّ ترابٍ طيب .
فإذا درس من الدار الصعيد فلم يبقَ منها شيء إلا وقد درس .
الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلاً له ولقومه ، فينظر هل يصلح
لهم أم لا . وأنشد :

• وقفتُ فيها رائداً أرودها •

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

-
- (١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهمله ، محرف . وقال :
إذا باهلي عنده حظلية لها ولد منه فذاك المنرع
(٢) في الأصل : « الزري » .
(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذراً » بواو العطف . انظر إتخاف فضلاء
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :
« أغر من أنذر » .
(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان
(١٠ : ٢٩٣) .
(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٢٥ .

المَطَا والمِطْوُ : الصاحب . وهو القَبْوُ^(١) أيضاً . أعطى المِطْوُ ، [٥٩١]
وهو المَطَا .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أى شيء كان ، فهو
يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .
أتيتك يومَ يومَ قلت كذا ، ويومَ ليلةَ فعلت كذا ، وليلةَ ساعة قتت .
قال : هذا تكريرٌ لا وقتٌ .

وإذا كان الرجلُ بقلعةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لديه
ولا سماءَ . ومثله حديثُ قيلةٍ^(٢) : « أتخرجين وحدك لا أرضَ معك
ولا سماءَ » .

• يستنفض القومَ طرفه^(٣) .

يتأملُ من الشَّدِيدِ منهم من غيره . وذلك مثل نفضت الطريقَ أنْفَضَهُ ،
إذا نظرتَ إليه . وأنشد للمُجَبِّرِ ، وقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْرُهُ وأُخْبِتُهُ^(٤) :
وقائلةٍ إِنَّ المُجَبِّرَ تَقَلَّبْتُ بِهِ أَبْطُنُ بَلَّيْتُهُ وظهور^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قيلة بنت مخزومة التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان
في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء : ومجمع الزوائد للهيثمي (٦ : ٩) وحواشي
الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجير السلوي هو عمير بن عبد الله بن عبيدة : شاعر مقل من شعراء
الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة
(٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

[٥١٢] رَأَيْتِي تَخَاذَلْتُ الْعَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَيَّ مَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
 فَهِنَّ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ عُمَاقِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
 ٢٣٩ فَجِئْتُ وَخَصَنِي بِمَلِكُونِ يُبَوِّسُهُمْ كَمَا وَضَعْتَ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
 إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفَهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زُبُرُ
 وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
 إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْمَاهِمُ أُدْرِجَتِ قَفِينٌ عَنْ صَلْبِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم الهيرزي تيننت عظامي ومنها فاصل وكسير
 وقالت تضاعلت الغداة ومن يكن فتي قبل عام الماء فهو كبير
 قفلت لها إن العجير تقلبت به أبطن أبينه وظهور
 وقد أشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ٢٩١/١٥ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :
 « تحادبت » بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحلب . وعام الماء : قال أبو حنيفة :
 « إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكماة والجراد سمي عام الماء » . انظر
 المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) غنى بالماتح من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده وبعينه .
 انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .
 قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشاه فوق الأرشية » . ويقال : هو الذي إذا زاع
 الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنسة ، وهي القلنسوة . وفي اللسان
 (٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجهلت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
 « أخننت » . والضمير في « قفين » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
 الفئور . وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
 « وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رِداءَ العَصْبِ مُلْتَقَى كَأَنَّهُ
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَفَنَا
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عَقِيرٍ ^(١) [٥١٣]
لُرُخْنَ وَقَدْ بَأَثَتْ بَهَنَ فُطُورٍ ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَيْدُهَا واشتبهت غِيظَانَهَا وَيَدُهَا
وَعَادَ بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرُودُهَا ^(٣)
سَلَوْبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جَدِيدُهَا مِثْلَ الْأَنَانِ ، شَبَبْتُ قَتُودُهَا
دَارُ لَحْوَ دِ غَانِمٍ مُفِيدُهَا تَخَلَّفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا
وَهْتَافُ الْهَاتِفِ : مَنْ يَذُودُهَا جَاءَتْ بَنُو عَمْرِو تَسَايَ صَيْدُهَا
* عَلَى الْجِيَادِ ثَبَتَتْ لُبُودُهَا *

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .

وفي قول الله عز وجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضَاعِفُهُ لَهُ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرفع حينئذ ،
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ
فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يجاب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها » لعدن . والفطور : الصدوع
والشقوق .

(٣) رائدًا ، في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

[١٠٤] مَن أَخوك^(١) فقومٌ إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونسبته رفعٌ ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإِنَّمَا تَجْمَلُ « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تَجْمَلُ « مَن » معها .
وأُملي في ذلك علينا : « مَن ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع طاملاً فيها ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ مَا تَصْنَعُ وَإِنَّمَا يَحْمِلُونَ « من » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَن » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا
٢٤٠ هو ، لأن ذا يَم ويتقص مع القى يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
مِنْ قول الفراء والكسائي أَنْ يُرْفَعَ مَن بذا وذا بَمَن ، ونأته جواب الجزاء .
كَأَنَّهُ قَالَ مَنْ يَكُنْ هَذَا نَأْتِهِ وَإِذَا أَرَادَ الاستفهام قَالَ مَنْ ذَا فَنَأْتِيهِ ؟
كَأَنَّهُ قَالَ : مَنْ هَذَا فَنَأْتِيهِ .

وَأَنشُد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ صَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُنَاجِمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . أَيْ لَا يَتَهَيَّأُ لِأَحَدٍ أَنْ
يَسْلُكَهَا لِمَتَاعِهَا ، أَيْ مَنْ أَرَادَهَا لِمِ يَصِلْ إِلَيْهَا ، هُوَ مِثْلُ الْأَسَدِ فِي الْأَجَةِ .

(١) في الأصل : « مَنْ ذَا الَّذِي وَتَقُولُ مِنْ أَخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :
الأسد الذي دخل في الأجمة . والبيت في اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو العباس : قال الفراء : لَجَبَةٌ وَلَجِيَّاتٌ^(١) ، حَرَكْتُهَا الْعَرَبُ . [٥٩٥]
والعرب تقول : ضَنْخَةٌ وَضَخَاتٌ ، وَعَبَلَةٌ وَعَبَلَاتٌ^(٢) ، فَلَا يَحْرُكُونَ
النُّعُوتَ . وَيَحْرُكُونَ الْأَسْمَاءَ ، فَيَقُولُونَ تَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ، فَحَرَكُوا الْأَسْمَاءَ
وَسَكَنُوا النُّعُوتَ ، لِأَنَّ النُّعُوتَ يَكُونُ فِيهَا ذِكْرُ الْأَسْمِ فَتَثْقُلُ فَلَمْ يَزِيدُوهُ
حَرَكَةً ، فَيَدْخُلُوا ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ ، فَفَرَّقُوا بَيْنَ النُّعُوتِ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ .
وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجِيَّاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِيَّاتٍ ، فجاء بها
على القياس . وقال : لم يحكمها غيره . وكذلك رَبَمَةٌ وَرَبَمَاتٌ^(٣) ، حُرِّكَتْ
وهي نَمَتْ . وقال : هذان الحرفان حُرِّكَا في النُّعُوتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَسَائِيِّ ،
فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي لَجَبَةٍ . وَلَمْ يَحْكُ الْفَرَّاءُ وَلَا الْكَسَائِيُّ فِي رَبَمَةٍ
إِلَّا التَّحْرِيكَ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : رجالُ رَبَمَاتٍ وَرَبَمَاتٍ . وقال الفراء :
إِنَّمَا حُرِّكَ لَأَنَّهُ جَاءَ نَمَتًْا لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَكَأَنَّهُ اسْمٌ نُمْتُ بِهِ .
وقال أبو العباس : والذي سَكَنَ فِي رَبَمَاتٍ جُمْلُهُ مَرَّةً عَلَى النَّمْتِ وَمَرَّةً
عَلَى الْأَسْمِ . وَقَالُوا : لَجَبَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمَرْءِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَبَنُهَا .
وَأُنْشِدَ :

وَرَى بِهَا زُبَرَ الْقِتَالِ عَلَى النَّدَى ثُبَجًا وَمَا تَحْمِيًا لَهُنَّ فِصَالٌ^(٤)

(١) اللجبة : العجة التي قل لبنها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .

(٣) الربة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة نائمة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

- بَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ (١)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَثِيمٌ (٢)
 حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّخْمِ (٣)
 وَفِي شِمَالِي سَمَحَةٌ ذَاتُ خَذَمٍ (٤)
 مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ بِالنَّعَمِ (٥)
 فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ (٦)
 فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ (٧)
 صَفْرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ (٨)

الشحم واللحم . والنزى : الأعلى . والنبج : جمع أثبع ، وهو العظيم النسيج ، والنبج : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الثرى جا » .

(١) الرجز يروى لعمر بن لؤي الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو بن اللسان (عمم ، مرخ ، جول ، لجب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمرخ الذئب ، شبهه بالمرخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . ولهمزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجة غير قزم » .

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكثرة . والخزم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » ، وهو الإرنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .
 (٨) قال السكري : « شيبان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيبان القدم » .

تَمِجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّأْيِ اعْتَزَمَ تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ^(١٧)
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمِ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمِ^(١٨)

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشُوهِ فَأَصِيبَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ
 الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِئْهُ . يُقَالُ أَشَوَى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .

لَنْ بُمِدَتْ أَوْ دُنُوتَ مِنْ أَمِّ^(١٩) لِأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ

يُقَالُ : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى
 وَمَا شَكُو^(٢٠) .

قام زيدٌ في الدار الطَّريْفُ ، قال : هشامُ لا يُحِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ
 وَالْأَسْمِ بِصَلَّةٍ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ
 الْكَلَامُ فِي الصَّلَّةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وَإِذَا لَمْ يَتِمَّ لَمْ يُحِزْ .

وَأَنشَدَ :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُنَيْنَ يَمُودُ^(٢١)

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ
 مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْفَرَحِ يَهْلِكُ .

(٢) أَمِّ : قَرَبَ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَنْ دُنُوتَ أَوْ بَعْدَتْ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ .
 وَعِنْدَ السَّكْرِيِّ : لَنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أَمِّ .

(٣) شَكَيْتَ ، لُغَةٌ فِي شَكَوْتُ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَرٌ
 يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكُو : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لُحْمِيلَ . انْظُرِ الْقَالَيَ (٢ : ٢٩٩) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وترك أيتام . ومن قال : ألا ليت أيتام الصّفاء جديدٌ ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من فعل الأوّل^(١) .

• وعهداً تولى يا بُشَيْنَ يعودُ .
أى تعود الأيتام ، كما تقول ليت زيداً وهنداً قاعةً ، فكنتى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :
• فَإِنِّى وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبٌ^(٢) .
فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هبيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلى ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إذا قدّمتم علينا شهرنا أحسنكم وجهاً ، فإذا بلّوْنا كم كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكوّنة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت على أن يذكرها خبراً لليت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت فى المخصص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .
(٢) البيت من أبيات لضأى بن الحارث البرجمى قالها وهو محبوس بالمدينة فى زمن عثمان . انظر الخزّانة (٤ : ٣٢٣) والإنصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب .
وصلر البيت .

• فن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيرى ، لملك [٥٩٩]
ابن أسماء بن خارجة^(١) :

أُمْنَطَى مِنِّى عَلَى بَصْرِى فِى ٱلْـ ٱلْـ حُبِّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثِ ٱلَّذِى هُوَ تَمَامَا تَشْتَهِيهِ ٱلنَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنَا
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ ٱلْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا

وقال أبو العباس : وأخبرنى أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :
أنشدتنى امرأة من بنى سُلَيم :

وَإِنْ أَرَأَى أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ سَوَاسُ قَوَادِى الرِّسِّ وَٱلْهَمِيَانِ^(٢)
لَمُعْتَرِفٌ بِٱلتَّائِبِ بِمَدِّ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِٱلْهَمْلَانِ ٢٤٢
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكِ بَعْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِٱلِ^(٣)

(١) قاله فى بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ فى البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧)
حيث وجه اللحن فى البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع فى مثل هذا الخطأ ابن قتيبة
فى عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة فى عيون
الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأنبارى فى الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا
القول . وإنما المراد به الفهم والفتنة والتعريض ، انظر القالى (١ : ٥) واللسان
(١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه فى تاريخ
بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأملى المرتضى
(١ : ١١ - ١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان :
موضع ، ذكره صاحب اللسان فى (همى) عند إنشاده هذا البيت الذى بعده .
وقد روى هذين البيتين أيضاً فى نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذى يتبخر به . وفى الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِن رَّبِّا حَبِيبِي لَوْ أَنِّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيَا بِمَكَانِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ :
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأْنُ تَكُونِ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخُوكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَلِكَ الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعُلِقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ مَدِيهَا حَجْمُ^(٢)
صَغِيرِينَ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النَّجْمِ سَحْقًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النَّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النَّجْمُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ :
هَلَّا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْزِ غَايِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالتَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا
حَوْزُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمَرٍ ظَمِئَ أَمْرُوهُ لَمْ يَرَوْوْهُ حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيْشُ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة (دهن) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده رويًا في هذه المادة عن ثعلب .

(١) هذا البيت في اللسان (نزل ١٨٢) .

(٢) الأبيات لمجنون ليلي . انظر الأغاني (١ : ١٦٤) والقال (١ : ٢١٦) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية . فإذا أدركت دعت . ويروي : « وهي غر صغيرة » و : « تعلق ليلي وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقها غراء ذات ذؤاب » .

ولنا أسام ما تليقُ بغيرنا ومشاهدٌ تهتلُّ حينَ تَرانا^(١) [١٠١]
ويسودُ سِيدُنا بغيرِ تكلفٍ هَوَنا ويُدرِكُ تَبْلَهُ مَوْلانا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدَّثني محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدَّثني عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكروا يوماً السُّنن ، فقال رجلٌ كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايتَ إنْ كَثُرَ الجُهالُ
حتَّى يَكُونُوا مِ الحُكَّامَ ، أفهمُ الحجةَ على السِّنة ؟ قال ربيعة : أشهدُ أنَّ
هذا كلامُ أبناءِ الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصَّه ، وشجَّاه : حَزَنَه .

وقال أبو العباس : قال القراء : أنشدتني الذيرية^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لَيْلٍ مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا النَحْلِ

(١) اهتل ، مثل تهل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هو ربيعة الرأى ، أو ربيعة صاحب الرأى : انظر جماعة أصحاب الرأى في
المعارف ٢١٦ — ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً ، وكان أهل الحديث يتقونه لموضع
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة :
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة (٢ : ٨٣ — ٨٦) وتاريخ
بغداد (٨ : ٤٢٠ — ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان (طول . قتل .
عطيل ، خلل ، عهل ، كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ١٣/٣١٦ : ٥١ /

[٦٠٢] تَمَرَضَتْ لِي بِمَجَازٍ حِلٍّ تَمَرَضَ الْمَهْرَ فِي الطَّوْلِ^(١)
 تَمَرَضْنَا مِثْلُ تَالٍ عَنْ قَتْلِي^(٢) بِمِثْلِ جَيْدِ الرَّئِيسَةِ الْمُطْبِلِ^(٣)
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقُّ الْخَلْخَلِ^(٤) فَأَرْدَقْتَ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي^(٥)
 كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَلَى^(٦) يَا صَاحِبَ لَا تُكْثِرْ بِهَا عَذْلًا لِي
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ أَرْضَى بِأَنْفِ بَمَدَّهَا مُبْدِلِ^(٧)

١٩ / ١٨٤ : ١٣ / ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذي يطول للدابة فَرَعَى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظراً منه ، لا أن ضرورة ملحة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتلى ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) . وقال في (١٣ : ٤٣٩) : « ويرى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جني الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان المهمزة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة نعيم .

(٣) العطليل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوياً . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة في الخللخل . وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) في الأصل : « خيلا على خيل » .

(٦) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة في اللسان (علا ٣١٦) .

(٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفي اللسان (١٣ : ٥١) : « أَرْضَى بِخَلِّ بَعْدَهَا » .

بِخَلَّةٍ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِ ۖ إِنَّ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمُضِلِّ [١٠٢]
 صُحُوٌّ نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ ^(١) مُقْتَصِرٌ لِلصَّرْمِ أَوْ مُدِلٌ
 فَسَلٍ هُمْ الْوَامِقُ الْمَقْتَلِ ^(٢) يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ ^(٣)
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ ^(٤) بَيْنَ رَحَى الْحِزْوَمِ وَالْمَرْحَلِ ^(٥)
 يَسْلُمُ مِنْ دَفْعِهِ الْمَزَلِ ^(٦) مِثْلَ الزَّحَالِفِ بَنَفِ التَّلِّ ^(٧)

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو. وفي اللسان (١٨ : ١٨٥) :
 « ناشئ الشوق » . والمستبل : الذي برأ وصح .

(٢) المقتل : بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذي اغتلت جوفه من الشوق
 والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزانة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبي زيد لهذا
 البيت في النوادر ٥٣ . وفي الأصل : « المقتل » ، تحريف صوابه في المرجعين
 السابقين وسر الصناعة لابن جني ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .
 (٣) شدد اللام كسابقيه . والعهيل : النجبية الشديدة . وقد روى قبله في
 اللسان (عهل) ونوادر أبي زيد ٥٣ .

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِ
 ° نسل وجد الهائم المقتل °

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يجول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل
 على صدر البعير . والمُدْخَل ، شدد اللام فيها كذلك .
 (٥) الحيزوم : الصلر . ورحاه : كركوته . والمرحل : حيث يشد الرحل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفقة : الجنب . وفي اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفقة
 منزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحاليف : جمع زحلوفة ، وهي المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :
 ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[١٠٤] نَوَطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَعُنُقٍ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ^(٢)
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجِلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ^(٥) بِأَوْبٍ ضَبَعِي مَرِجٍ شِمِلٍ^(٦)
 كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٧) بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ
 لَهَا نَسِيفُ أَوْ لَعَلِّي فِي طَلَبِ الْحَاجِ أَوْ التَّسَلِّيِ

قال : وَأَنشَدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي^(٨) :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

ليت شباباً بوع فاشترت .

انظر مع الهوامع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
 « شريد الخل » صوابه من مع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان (مهل ١٥٧) .

(٣) الجل ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في
 المفضليات (١ : ٦٠) :

وكان غاريها رباوة مخرم وتمد ثني جديلهما بشراع

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :

الكرم . أل . أى ذى أل ؛ والأل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن

عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُ فَلَانَصَا
وَيُؤْمِنُ عَلَى الْإِثْخَازِ بِالْأَمْسِ أُرَبَمَا^(١) [٦٠٥]
يريد : أَحْسَنُ .

غَلَامٌ قُلَيْبَى يَحْفُ سِبَالَهُ وَلِحْيَتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مَقَرَّعًا^(٢)
غَلَامٌ أَضَلَّتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَا^(٣)
أَنْلَسًا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَمَّمَا^(٤)
. وَاسْتَمَانَا : تَصَيَّدَنَا . وَالمَسْتَمَى : المَتَصِيدُ . وَالمِسْمَاةُ : جَوْرَبُ يَلْبَسُهُ
الصَّانِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ — ١٠٠) وَالْحَزَانَةُ (٤ : ٥٨٨) . وَالْقَصِيدَةُ نَقْلَهَا صَاحِبُ الْحَزَانَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي
(٤ : ٥٨٣ — ٥٨٤) وَذَكَرَ أَنَّهَا فِي الْبُحَارِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْأُمَامِي .
(١) أَحْسَمَ ، أَيْ أَحْسَنَ ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ :
« أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْس » .
أَيْ أَحْسَنَ . وَفِي اللَّسَانِ (سَمَا ١٢٥) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ : « أَحْصَمَ »
مَحْرَقَةً .

(٢) قُلَيْبَى : نَسَبَةٌ إِلَى قُلَيْعَ ، بَضْمُ الْقَافِ . وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قَلِيعَةٍ ،
مَصْغَرٌ قَلْعَةٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوَاضِعٍ أُخَرَ . وَفِي الْأَصْلِ :
« قُلَيْبَى » مَحْرَفٌ . يَحْفُ سِبَالَهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشَّعَاعُ : الْمَتَفَرِّقُ .
وَالْمَقَرَّعُ : الْمَقْتُولُ .

(٣) أَرَادَ : أَضَلَّ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ
كَلَابِهِمْ . وَخَبْتِ وَالهَبَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .
(٤) أَنْلَسًا ، مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا
لَهَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مَنْ ذَهَلَ وَأَسْرَتِهِمْ يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْجَارِ
انْظُرِ الْحَزَانَةَ (٣ : ٦٢٦) . وَفِي اللَّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[١٠٦] قَلْتُ أَجْرًا نَاقَةَ الضَّيْفِ إِنِّي جَدِيرٌ أَنْ تَلْقَى إِنَائِي مُتْرَمًا^(١)
أى من عادتي هذا .

فَا بَرَحْتُ سَجْوَاءَ حَتَّى كَانَمَا تَنَادِرُ بِالزَّيْرَاءِ بُرْسًا مَقْطَعًا
أى ساكنة عند الحلب . تَنَادِرُ : تترك . وَالزَّيْرَاءُ : الموضع الصلب
من الأرض . وَالْبُرْسُ : القطن . شَبَّهَ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّبَنِ بِهِ^(٢) .

كَلَّا قَادِمِينَهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نَصْفَهُ كَجِلْدِ الْحَبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّمَا^(٣)
تَزَلَعُ : تَقْلَعُ .

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّمَا^(٤)
تَضَلَعُ : اِمْتَلَأَ مَا بَيْنَ أَضْلَاعِهِ .

٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعًا^(٥)

(١) أجرا ، هذا خطاب لخدميه ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفق عندى أن يكون
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقى جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقى لتقلع ريشه . والبيت في
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت في
اللسان (ضلع) .

(٥) لتغني ، أى لتبعده عني ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عني لا يحتاج
إلى رؤيته . ويرى : « لتغني » بفتح اللام والياء على لإرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتغني » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذإ إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطنى : حَسْبِي . أَى قَلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِى إِنْثَاكَ . [٦٠٧]
 يَدَافِعُ حَيْزُومًا سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا^(١)
 قال : حَيْزُومَاهُ : مَا كَثَفَ حُلُقُومُهُ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءَ اللَّبَنِ .
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَقْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا^(٢)
 قال : وَيُرْوَى فِى الْبَيْتِ الَّذِى قَبْلَ هَذَا : « تَنْفِثِينَ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِى لَفْظِ طَيِّ جَائِزٌ ، وَفِى لَفْظِ غَيْرِمَ تَنْفِثِينَ . [وَاللَّامُ
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِى الْمُخَاطَبَةِ . وَالكَلَامُ أَغْنَى عَنْهُ^(٣)] .

وَيَقَالُ : شَمْرُ سَبَطٍ وَسَبَطٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدٌ

(١) مُقْنَمًا : مَرْفُوعًا لَاسْتِيفَاءَ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . وَالبَيْتُ
 فِى اللِّسَانِ (قَنَع) .

(٢) عَمَّ ، أَى شَمَلَ . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : « غَمَّ » . وَخِرْشَاءُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ ،
 وَقِيلَ : جَلِيدُهُ تَعْلُوهُ . تَقَاصَرَ ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « أَى تَرَاوَجَ مِنَ الثَّمَالَةِ إِلَى الصَّرِيحِ
 فَشَرِبَهُ كُلَّهُ » . وَفِى اللِّسَانِ (٦ : ٤٠٨) عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ ، أَنَّ مَعْنَاهُ انْتَهَى ،
 أَوْ مِنَ الْقَصْرِ ، أَى قَصَرَ عُنُقَهُ عَنْهَا . وَأَقْنَعَ ، بِالْمِيمِ ، مِنَ الْإِقْنَاعِ ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ
 الشَّرَابُ فِى الْحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (١٠ : ١٧١) عِنْدَ إِنْشَادِ
 الْبَيْتِ . وَقَدْ أَخَذَ حَرِثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ مَزْدَدٍ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُسَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا
 انْظُرِ اللِّسَانَ (خَرَشَ) وَالْخَزَاةَ (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِى الْخَزَاةِ (٤ : ٥٨١) .

(٤) وَيَقَالُ : « سَبَطَ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَصْنِيْعُهُ يَقْتَضِى إِثْبَاتَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ .

(٥) وَيَقَالُ : « رَجَلَ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

[١٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِ^(١). قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنُئِيَ الدَّارِ
مِثْلَ نُئِيَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ
النُّئَى وَيُقَالُ : أُنَائِتُ فِي الْخَبَاءِ نُؤِيًا مِثْلَ أُنَيْتَ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَبِقُلَاقَةٍ آجَرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلَمَةٌ وَقِلْعٌ^(٢) وَقِلَاعٌ ،
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعَجَّزَ مُجْجُوزًا وَتَعَجَّزَتْ تَعَجُّزًا . وَعَصَّرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ،
وَكَمَبَتْ وَكَمَبَتْ تَكْمُبُ كَمُوبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ تَهْدُوهَا
وَتَهْدُ ، وَقَلَّكَ تَدِيهَا وَأَقْلَكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .
وَأَنْشُدَ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمَانِ خَبَرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدٍّ
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنْ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بَفَتْحِ
الْكَافِ ، وَابْنُ مُحَيْمِينَ بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكُسْرِهَا . إِنْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعَصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ تَدِيهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلتَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَائِرٍ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَصْدَادُ لابنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا^(١)، يَرِيدُ قَدْ دَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [١٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا^(٢)) قَالَ : قَالَ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ^(٣) . أَ كَثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفَ بِلَامٍ :
أَ كَثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَقْسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ^(٤) .

وَالنِّصْحَةُ : الزَّرَافَةُ^(٥) . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الْقَيُّ يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبُئْرِ ،
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ^(٦) . وَالْأَشْرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قِلٌّ ، وَقُلٌّ ،
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على « عند » وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .
(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة « أمرنا » بتشديد الميم ، هي
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
التكثير كذلك . وقراءة « أمرنا » بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء « أمرنا » بالقصر ، من
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
« أمرنا » بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي مترقة الماء ، يقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : « الزرافة »
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قداس ، كقرباب . وقداس ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :
لا رى حتى يتولرى قداس ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وَأُنْشِدْ : [٦١٠]

قَذَفُوا سَيِّدَمٌ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْرَكِ^(١) ٢٤٥

قال : والمَقْلَةُ التي تُلْقَى في البئر ، يعني الحجر يُقَدَّر به الماء .

وَأُنْشِدْ :

فَأَمْسَتْ بِقَاعِ الْكُذْرِ وَهِيَ خَيْثَةٌ وَقَدْ أُنْجَمَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ^(٢)
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْنَدٍ^(٣)
جَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْقَدٍ
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةً عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مُسَوِّدٍ وَسَيِّدٍ
وَأُنْشِدْ لِيَزِيدَ^(٤) :

أَلَا حَيًّا الْأَطْلَالَ وَالْمُتَطَنِّبَا وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخَيْمًا مُنْصَبَا^(٥)
الْأَطْلَالَ : مَا ارْتَفَعَ وَمَا انْخَفَضَ يَكُونَانِ جَمِيعًا . وَالْمُتَطَنِّبُ : الْحِجَالُ .
وَأَشْعَثَ مَهْدُومَ السَّرَاوِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَقَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحَدًا

(١) البيت ليزيد بن طعنة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكلز : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطمعا ، والثانية موضعا » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهْدُوم السَّراة ، يريد المحوض . [٦١١]

ألا لا أرى عَصْرَ المنيقة راجعاً ولا كَلْيَالِينا بِتِغْشَارٍ مَطْلَباً^(١)
ولا الحبَّ إلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتُ قُوَاهَا وَأَضْحَى الجبلُ مِنْهَا تَقْضِباً^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوشمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا صَنَعَ السِّلْكُ الجُمانَ المَنْقَباً^(٣)
العُلْجُوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الصَّفِيع
الدَّكْر ، وهو الظَّيَّي الآدَم .

وأنشد :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً وَرَدَّ عَلَيَّ الصِّبَا مَا اسْتَعَارَا^(٤)
قال : رَدَّ عَلَيَّ الجَهْلُ الصِّبَا وَعِيشَتَهُ . قال : فَإِذَا فَارَقَ فِرَاقاً لَا يُرْضَى
أَوْقَدُوا نَاراً حَتَّى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ زَيْدٌ ، الْجَزْمُ أَكْثَرُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمَ كَلَامٌ

(١) المنيقة : ماء لقيم بين نجد والنيامة . وتغشار ، بالكسر : موضع بالدعناء .
(٢) أخلقت قواها : رثت وبليت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من
طاقات الجبل . تقضب : تقطع .

(٣) فراض الوشم : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .
(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة
(٢ : ٣٥٧) برواية « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا »
ورد على « .

(٥) هذا عكس ما فهمه الجاحظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد
ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٢١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إلا تأتيه يأتيك . قال : لأنه إذا لم يتقدم كان جواباً . وأنشد :

إن تأتيّا تنقاد للوصل طائماً نَجْحَكَ ولا وصل على الكره ينفع
قال : والألف يسمى « المنثر » ، ومنه الاستثارة .
وأنشد :

وإنسان عيني يَحْمِرُ الماء مرةً فيدو وتاراتٍ يَحْمُ فَيَفْرُقُ^(١)
أى يقل الماء فيرى ، ويكثر فلا يرى .
وقولهم : « نزلت بين الحجر والمرة » ، هما حيّان من الأحياء .
وأنشد :

مرينا لهم بالقصب من قمع الذرى إذا الشول لم تُرزم لرز فصالها^(٢)
قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء : ٢٤٦

إذا لم تذذ ألبائها عن لحومها مرينا لهم منها بأسياقنا دما^(٣)

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجر هي مجرة السماء . والمرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي ، سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه يتزل بين حين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والحجرة » أراد بين حين عظيمين لكثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مرينا . من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع الذرى : أعالي الأستمة . وانرز . بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع يرسل لحومها من السيف لاقت حله وهو قاطع

ويقال : قُطِعَت يَدُهُ ، وَجُدِمَت ، وَبِتِرَت ، وَبِتَكَت ، وَبُضِكَت ^(١) ، [٦١٣] وَصُرِمَت ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قال أبو العباس : أغرب ما فيه بُضِكَت ^(٢) .
قال : وتصغير سَراويل سُرَّيِل ، وتصغير إسرائيل أُسَيْرِيل .
في قوله عز وجل : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا) التَّبَتَّلُ : الانقطاع ، أَيْ
انْقِطَعَ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا ، ومنه يقال : « مَرِمُ الْبَتُول » أَيْ انْقَطَعَتْ
عَنِ النَّاسِ .

الآلات يَفْرِقُونُ بينها وبين المصادر ، فَيَبْدَأُ بِم ، وهو آله ، وهو
مثل مِفْعَل ، ومثله مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ ^(٣) . ولم يحى الضمُّ إِلَّا فِي مُسْعَط ،
وَمُكْحَلَةٍ ، وَمُذْهَنٌ ^(٤) ؛ والمصادر تُقَالُ بالفتح .
فِرْطُمٌ وَفِرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .
(وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ) قال : سُوْرُهُ ، ومنه ^(٥) إِنْ اعْتَذَرَ لَمْ يُقْبَلْ عَذْرُهُ
(لَيَفْجُرْ أَمَامَهُ) : يُوْخِرُ التَّوْبَةَ .
(عَلَى أَنْ نُسَوِيَّ بَنَانَهُ) . قال : يَسُوِيٌّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَصِيرَ
يَدُهُ كَيْدَ الْبَعِيرِ ^(٦) .

-
- (١) في الأصل : « نصكت » ، تحريف . يقال : سيف باضك
وبضوك : قاطع .
(٢) في الأصل : « نصكت » . وانظر التنبيه السابق .
(٣) المنقر : المول الذي ينقر به . وفي الأصل : « متعد » بالدال وإهمال
الحرف الذي قبلها .
(٤) زيد عليها « متخل » و « منصل » .
(٥) لعلها : « ومعناه » .
(٦) أى كخف البعير لا تفارق فيه . انظر تفسير أبي حيان (٨ : ٣٨٥) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يُؤْمَنُ جُفْمُهُ ولا يستقيم الدَّهْرُ فينا خلائِقُهُ
فَإِنْ شَتَّ فَاتَرَكَه فلا خيرَ عنده وإن شَتَّ فَاجْعَلُهُ خَلِيلًا تَمَادِقُهُ
فَإِنْ قَرَيْنَ السَّوْءَ ليس بواجِدٍ له راحةٌ ما عَشْتُ حتى تُفَارِقَهُ^(١)
والطَّبْعُ : [الدَّنْسُ^(٢)] على السَّيْفِ والطَّبْعُ : الدَّنْسُ والرَّيْنُ على
الْقَلْبِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البَرْدُ^(٣) . وَأَزَى يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًّا ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْحَرِّ .

وأنشد :

ظَلٌّ مِنَ الشَّعْرِى لَنَا يَوْمٌ أَزَى^(٤) نَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَائِقِ الرُّكَى^(٥)
ويقال لِلْجِصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . وَالْكَاسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حَتَّى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتزم بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحريرك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصد) والمخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويومٌ أَرَى : يغم الأنفاس ويضيقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أَرَى) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الجيارة » صوابه بطرح الحاء . قال الأخطل :

النَّورَةُ وَالرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا .

وَيَقَالُ : قَضَى كِتَالَهُ ، إِذَا قَضَى بَعْضَ حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ أَيْضًا . الزَّانِي مَأْخُوذٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيَقَالُ زَنَا الرَّجُلِ إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ ^(١) .

وَأَنشُد :

أَنْ تَمُطِفَ الْعَيْسَ صُمْرًا فِي أَرْمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَبْلٍ إِذَا ابْرَزَ بَكَ السَّفَرُ ^(٢)
أَيُّ إِذَا غَلَبَهُ ؛ يَقَالُ ابْرَزَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

خُوصٌ يَدِينُ الْقَتَى الْمَلْتَانَا ^(٣) مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا ^(٤) ٢٤٧
• مِنْ يَعْمَلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَلْتَانَا ^(٥) •

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ ^(٦) قَالَ : قَالَ سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الصَّبَّارِ الْكَاهِلِيُّ دِرْهَمَ أَصَارِبُ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرْهَمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقْدِيرِهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى يَشِيدُهُ لَزِيظَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّانِيَ وَالزَّانِيَّةَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْرَزَ » وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيْنُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[١١٦] في طَرَف ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة^(١) كأنما جَرى خِلالها ألبانُ شَوْلٍ شاتيةٍ ، وجثثني بها سوداء^(٢) مكسرة ، كأنها الأظفار^(٣) ، جَرى خِلالها دخان الطرفاء ، لا حاجة لي بها ! ورعى بها .
وقال الأصمعيُّ عن جمفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيتُ أعرايًّا من قيسٍ مُسَيًّا ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فأت ، المَحْشَ » ، وما المَحْشَ ؟ كان والله خُرطُمانيًّا أشدَّ^(٥) ، إذا تكلم سال لُعا به ، ينظر بمنال القلتين^(٦) ، كأنَّ رَقُوتَه بُوانٌ أو خالِفَة ، وكأنَّ مُشاشٍ مَنكبه كِرْكِرَة جَل . فقفاً الله عيني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبله ولا بعده .

-
- (١) الطازجة : الخالصة النقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .
(٢) جاءت في الأصل : « سودا » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .
(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .
(٤) الخبر في البيان والتبيين (١ : ١٢١ / ٢ : ١٧١) وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خيراً آخر له في وصف بنته .
(٥) الخرطُماني : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .
(٦) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غورها . وفي الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والمخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧]
إذا تكلم سال لعابه ، أى هو كثير الريق طيب الفم .
والعرب تقول : وجدتُ أرضاً كأنها الزَّرَّابِي^(١) من خضرتها
ونورها ، وكأنها الطيقان^(٢) من شدة خضرتها ، وكأنها الحَوْلَاء^(٣) ،
من استوائها واتساق نبتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها :
رأيت أرضاً مثل الظليم البارک .

ويقال : رأيتُ ناقةً قمراء^(٤) كأنها أغفر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً
جسيماً وكأنه حرجة . ويقال : وردنا طوبياً سُكاً^(٥) — أى ضيقاً — مثل
حلقوم الضَّوْع ، وهو طير أبنتُ اللون^(٦) . وأتونا بهبر كأنه فلذ اللبن .
المهبرة^(٧) : قطعة ضخمة من اللحم .

أول شيب يراه الرجل قد بدا من شعره يسمى الرَّوَاعِي . قال :

(١) الزرابي : البسط ، وهى كثرة الألوان ، فشبه الروض بها . وقيل إن
الزرابي هى المأخوذة من زرابى النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فيهما : الحليدة الرقيقة التى
تخرج مع الولد .

(٤) قمراء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .

والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان (٢ : ٢٩٦ — ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢) .

(٧) فى الأصل : « المهبر » .

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه رواه ، الواحدة رائعة .
 (يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ) ^(١) قال يخوفهم بأوليائه ^(٢) . يقال : أخافك تخوف
 الأسد ، أى يخوفى من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِيلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ مَاقِلٍ ^(٣)

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول :
 هذه الدارُ فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) ^(٤) تركوا الله فتركهم . والله
 عز وجل لا ينسى إنما يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ) ^(٥) أى أنساهم أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أولياءه شر الكفار كأنى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أولياءه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستاني ٨٨ .

(٣) البيت للتابعة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعيل » . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافى ، فلم يمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفزع . والعائل : الممتنع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما يبرح منه ولا يطلب به بدلا ، كما فى الأضداد لابن الأثير ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَمْلُوا لِأَنفُسِهِمْ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]
 من قال حرام على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ^(١)، فجعل « لا » صلة
 أَنَّهُمْ لا يرجعون ، و [مَنْ] جَمَلَ الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالقولان^(٢) صحيحان .

وأنشد :

ونارلةٍ بالحى لَيْلًا قَرَيْتُهَا جَوَالِقَ أَصْفَارًا ونارًا تَحْرَقُ^(٣)
 قال : هذا جَرَادٌ .

(أن أدوا إلى عِبَادِ اللَّهِ) ، أى أَسْلِمُوهم إلى ؛ وهو من قول موسى .
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :
 اذهب نَمَ عَيْنًا ما أَرَيْتَكَ^(٤) أى كأنك لم تَعِبْ . وكثيرًا ما أَرَيْتَكَ ، أى
 كثيرًا أَرَيْتَكَ . وإلى ساعة ما تَنْدَمَنَّ . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :
 اذهب قليلًا أراك ونم كثيرًا أراك^(٥) ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) فى الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أبى عبيد ،
 كما فى تفسير أبى حيان (٦ : ٣٣٨) جعله كقوله تعالى : « ما منعت أن لا تسجد »
 أى أن تسجد ، و « لا » صلة .

(٢) فى الأصل : « والقولان » .

(٣) أَصْفَارًا : خاليات فارغات ، عنى بذلك جمع ما يصاد من الجراد فيها .
 قال المحاظ فى الحيوان (٥ : ٥٦٥) : « والجراد يطيب حاراً وبارداً ، مشوباً
 ومطبوخاً ، ومنظوماً فى خيط ، ومجموعاً فى الملة » .

(٤) وفى أمثالهم : « بعين ما أَرَيْتَكَ » . انظر الميدانى (١ : ٨٩) .

(٥) فى الأصل : « أَرَيْتَكَ » فى الموضعين .

[١٢٠] والتقية تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والتقى ، والاستفهام ، والتقى^(١) ، وهـ إمّا إذا كانت جزاء ، مثل : (فإمّا نذهبن بك) . وهى قليلة في الأمر . وأنشد :

أرسلني أبا عمير على أيّ
حالٍ أمّا قل أم خفوت^(٢)
وأنشد :

يحسبه الجاهل ما لم يعلم^(٣) شيخا على كرسيه معما
لو أنه أبان أو تكلمّا لكان إيّاه ولكن أنجما
قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل
البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع الثؤن الخفيفة ألفا . وأما
قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهى عبارة مقحمة أغنى
عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذى أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف
من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابه اللص ، وإلى مساور العيسى ،
وإلى العجاج ، وإلى أبى حيان الفقعسى ، وإلى عبد بنى عبس . انظر الخزانة
(٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهى رغبة اللبن . وقبله كما في الخزانة :
« وقصما تكسى ثمالا قشعما » .

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبى زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأمالى
الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمرى في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه
الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير
ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١] . دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ^(١) .

خفضاً ، فَإِنَّ التَّوَابِي إِذَا حَرَكْتَ فِي الْجَزْمِ تَحَرَّكَتْ إِلَى الْخَفْضِ ، لِأَنَّ الْخَفْضَ أَخُو الْجَزْمِ . قَالَ : وَالْإِتْبَاعُ أَكْثَرُهُ مَا بَعْدَهُ هَاءٌ ، تَقُولُ اضْرِبْهُ ، اقْتُلْهُ . وَأَنْشُد :

. تَقُولُ لِلْسَائِسِ قُدُّهُ أَعْجَلُهُ .

وَأَنْشُد :

قَالَ أَبُو لَيْلَى بِجَلِّ مَدَّةٍ حَتَّى إِذَا مَدَّدَتْهُ فَشَدَّ

. إِنَّ أَبَا لَيْلَى نَسِجٌ وَحْدَهُ .

الأصل في نسيج وحده أَنَّ الثَّوبَ يُنْسَجُ وَحْدَهُ عَلَى نِيرٍ وَاحِدٍ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُنْسَجُ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً عَلَى نِيرٍ وَاحِدٍ . وَإِنَّمَا قَالَهُ بِالْمَاءِ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَتَحَرِّكًا . وَالْإِتْبَاعُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَمْزِ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ وَالْهَمْزَ خَفِيَّانِ ، خَرَّ كَوَا مَا قَبْلُ .

وَقَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : اضْرِبِ الْوَجْهَ وَهَذَا الْوَجْهَ ، وَفَرَّتْ ٢٤٩

مِنَ الْوَجْهِ^(٢) . وَرَأَيْتُ الْفَقَّاءَ وَهَذَا الْفَقْوُ وَمَرَرْتُ بِالْفَقِيِّ وَالْفَقِيَّةِ^(٣)

مَهْمُوزٌ : مَا لَهُمْ وَقَوْلُهُ :

. شَيْخًا عَلَى كَرْسِيَةٍ مَعْمَا^(٤) .

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

أَمِنْ أَمِ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ بِجَمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَلَمْتَلَمْ

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع

بعينه . قال نصر : الفقو : قرية بالجماعة بها منبر ، وأهلها ضبة والغنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ س ٦ .

[٦٢٢] فَإِنَّهُ شَبَّهَ وَطْبَ بْنَ مَلْفُوفٍ بِكَسَاءٍ ، بِشَيْخٍ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ

وقال : الْوَاحَا الْوَاحَا ، وَالنَّجَا النَّجَا ، يَقْصِرَانِ وَيَعْدَانِ ، وَتَدْخُلُ الْكَافَ فِيهِمَا عَلَى الْقَصْرِ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلْتُ الْكَافَ لِلْخُطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا .

وَيَقَالُ خَايَ بِكَ اعْمَلْ ، وَخَايَ بِكُمَا اعْمَلَا ، وَخَايَ بِكُمْ اعْمَلُوا ، وَخَايَ بِكُمْ اعْمَلْنَ ، فِي الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ وَالتَّنْيِيزِ بِحَالٍ وَاحِدٍ ، وَتَقْدَمُ خَايَ عَلَى اعْمَلْ . وَخَايَ كَلِمَةُ عَجَلَةٍ ، وَهِيَ صَوْتُ . وَأَنْشُدْ :
 • بِخَايَ بِكَ اعْمَلْ يَهْتَفُونَ وَحَيْلٌ ^(١) .

(فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) أَيْ يَحْرَكُونَ رُءُوسَهُمْ . وَنَفَضَ الظَّلِيمُ مِثْلَهُ ، يَقَالُ : نَفَضَ يَنْفِضُ وَأَنْفَضَهُ غَيْرُهُ .

مَعْنَى جُحِيشٍ وَحِدِهِ ، وَغَيْرِ وَحِدِهِ ، أَيْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِنَفْسِهِ .
 وَجُحِيشٌ : تَصْغِيرُ جَحْشٍ . وَجَحِيشٌ : مُتَنَحٍّ .
 وَأَنْشُدْ :

لَقَدْ أَهْدَتْ حَبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا ^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٣٣٤) . وَصَدْرُهُ :

• إِذَا مَا شَطَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ •

وَخَايَ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَجَاءَتْ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهَا سَبَقَ فِي الْبَيْتِ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَيُقَالُ أَيْضًا « خَاءٌ » بِالْهَمْزِ ، وَبِهِ رَوَى الْبَيْتُ : « نَجَاءُ بِكَ » ، وَقَرَأَهُ ابْنُ سَلَمَةَ : « نَخَابُكَ » وَقَالَ : وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : الْخُفْ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ .

(٢) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (١ : ٢٨٩) أَنَّ « حَبَابٍ » فِي الْبَيْتِ اسْمُ بَوَّالٍ . وَصَبَّطَ أَوَّلَهُ بِالضَّمِّ . وَيَبْدُو أَنَّهُ « حَبَابٌ » بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ نَص

قال : قَدَرْتُ عَجِزَتَهَا بِجَلٍّ وبِثَّتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكُنَّ مَنْ لَهَا [١٢٢] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟
وَأَنشُد :

تَرَى الزَّلَّ يَكْرَهُنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثَّةٌ إِنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ^(٢) مِنَ الْعَجْزَاءِ .
وَالزَّلَّاءُ^(٣) : الَّتِي لَا عِزُّ لَهَا . وَالْعَجْزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَةً . وَالْمَرْحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .
وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاغَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُبَلِّتَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قَالَ : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقَلَتْ بِهِ أَلْيَتِهَا .
(قَدَرْنَا فَتَنَّمَ الْقَادِرُونَ^(٦)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغْتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في (٢ : ١٩) وابن فارس في المقاييس
(جب) : « لأهل جلاجل » . وجلاجل : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان
(١٣ : ١٢٨) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القالي :

« جبت نساء العالمين بالسبب »

- (١) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .
- (٢) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين ، صوابه بالزاي .
- (٣) في الأصل : « إذا ما الذل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :

« كفافه لآن » محرفة .

- (٤) يقال عظمة ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .
- (٥) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرنا فنعم القادرون »
والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

[٦٢٤] (وَأَمَّا تَعِدُّوهُم بِأَنَّهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْمَمَى عَلَى الْهَدْيِ) قال : أى يَبْتَئِا لهم الطريقَيْنِ فَعَرَكُوا طريقَ الخيرِ واتبعوا طريقَ الشرِّ . الحافرة : المخلوق الأول ، ومنه : « التَّقَدُّعُ عند الحافرة »^(١) ، أى عند أوَّلِ ما يَضَعُ الفرسُ رجله إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرة على صلح وشيب مَآذِ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا^(٢)
(إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ^(٣)) قال : استثناء منقطع ، أى إِلَّا أَنْ أبلغكم بلاغًا من الله . قال : المصادر وغيرها يُسْتَقْنَى بها استثناء منقطعاً .
وأنشد :

٢٥٠ ولقد جَنَيْتُكَ أَكْثَرًا وَعَسَافِلًا ولقد تَهَيَّيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٤)
قال : قال الفراء « أوبر » مرفقة ، إلا أنها نُفِتَتْ بالمان^(٥) ، أى بمثل الألف واللام . والمسافل وبَنَاتِ أوبر^(٦) : ضَرْبان من الكَمَاهِ .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قفونا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر . يقال : قدر الشيء وقدره بمعنى .

(١) المثل عند الميلى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أُمالى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأُمالى :

• معاذ الله من سفه وعار •

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقبلها : « ولن أجد من دونه ملتحداً » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك . والأَكْثَرُ : جمع كَمَاهٍ . والبيت فى اللسان

(جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبَنَاتِ أوبر صغار ربيعة الطعم .

وفي الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ : [٦٢٥]
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

المرب تقول : حَبَّذَا ، وَحَبَّذَا^(١) لَا يَنْتَى وَلَا يَجْمَعُ ، ومعناه حَبَّ الشَّيْءِ
ذَا ، حَبَّ الشَّيْءِ زَيْدٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْءُ زَيْدٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْءُ الزَّيْدَانِ .
وَأَنْشُد :

يَا حَبَّذَا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلَأَ^(٢) وَكُلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوَى جَمَلًا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،
بَدَلٌ ، وَضَرَبْتُكَ أَنْتِ تَأْكِيدُ ، وَهَمَّا جَمِيعًا تَأْكِيدُ . وَقَوْلُهُمْ بَدَلُ خَطَا ،
لَأَنَّ الْبَدَلَ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ وَهَذَا لَا يَقُومُ مَقَامَهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ الثَّانِي
مَوْقِعَ الْأَوَّلِ .

(صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) قال : كَانَ الْآبَاءُ يَسْتَبِدُّونَ بِالْمَهُورِ فَيَجْعَلُهَا
اللَّهُ لَهُنَّ .

أَنَا كَهُوْ ، كُنَايَةُ عَنْ زَيْدٍ ، قال : لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا بِمَدِّ الْكَافِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَشَبْنَا » .

(٢) مَلَأَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : مَقْصُورٌ مَلَأَ ، جَمْعُ مَلَأَى . وَبِفَتْحِهَا مَخْفَفٌ
مَلَأَى . وَهُوَ مَخَاطِبُ الدَّلَاءِ . وَقَدْ رَوَى فِي اللِّسَانِ (١ : ١٥٢) عَلَى مَخَاطِبَةِ دَلْوٍ
وَاحِدَةٍ هَذَا اللَّفْظُ :

• حَبَّذَا دَلْوُكَ إِذَا جَاءَتْ مَلَأَ •

مَلَأَ ، فِيهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخْفَفٌ مَلَأَى .

[١٦٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزّ

وجل : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) (جمع بين هو وبين مثل . روى عن أبي عمران الجوني^(١) أنه قرأ : (آلَهُكُمْ التَّكَاثُرُ^(٢)) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدُ يكون فيه عمرو ، فإنما ضمّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ وبعدُ . وهشام^(٣) يقول : كان أصلها حَوْتُ فَحَوَلَتِ الضَّمَّةُ^(٤) .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةً ، وَبَعَثَرَنِي بِعَثَارَةٍ^(٥) ، أى حرَّكنى .

وَيَاهَنُ أَقْبَلُ ، أى يا إنسان أَقْبَل . وَيَاهَنْتُ أَقْبَلُ ، فإذا وَقَفَ قال : يَاهَنْتَ . وَأَنْتَ هُنُ وَهَنْتُ ، مثل مَنَتَ كَنَانَةً عَنْ مَنْ . وَأَنْشَدَ :

(١) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبى صالح ومالك بن دينار وأبى الجوزاء وجماعة . وقرأها بهزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعمي وأبو العالية وابن أبى عتبة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبى حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكسائى ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحوت » . وفى اللسان « إنما ضمت لأن أصلها حوت ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

(٥) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هُنَا مِنْ هَيْنِ فَتَلَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَيْنِ هُنَا^(١) [٦٢٧]
 أَيْ أُرِيدُ نِسَاءً مِنْ قَوْمٍ فَيَأْتُونَ عَلَى، وَيُحِثُّنِي مِنْ آبَى عَلَيْهِمْ أَنَا.
 عَرَضَ الرَّجُلُ عِرْصًا، فَهُوَ يَمْرُضُ. وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَمْرُبُ
 عُرْبًا وَعُرُوبًا^(٢).

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعُ^(٣)

قال أبو العباس : أصل « لولا » أن لو للتمنى ، ولا للجحد ، فلما ضمتا
 صارتا كلمة واحدة . لو كان كذا لكان كذا ، لولا أنه كان كذا ٢٥١
 لكان كذا .

قوله عز وجل : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) . قال : قال :
 هل تُنسخ النسخة إلا من نسخة^(٤) .

قوله (إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) في اللسان (٢ : ٧٩) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن
 ثعلب ، وعروبة وعراية وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصح بعد لكنة في لسانه » .
 (٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان
 (٨ : ٥١) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من الألواح المحفوظ
 كل ما يفعل العباد ، ثم يمسكونه عندهم فتأق أفعال العبد على نحو ذلك
 وكان يقول ابن عباس : أَلَسَمَ عرباً ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » .
 ومذهب غيره أن الأصل الذي ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال
 العباد .

[٦٢٨] وحكى عن الفراء: صَنَى المَالُ^(١)، غير مهموز: كَثُرَ، وأضنا القومُ، مهموز: كثرت ماشيتهم. قال أحمد بن يحيى: أضنا الرجل، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إن فلاناً لَمُخَصَّمٌ، أى موسَّع عليه وأخرف الرجل، إذا نَمَى ماله وكثُر. تجبر الرجلُ مَالاً، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذَهَبَ وتجبر الشجرُ، إذا نبت فيه الشيء وهو يابس. وفلانٌ عريض البطان، أى كثير المال.

وأنشدنا أبو العباس هذه الأبيات وقال: إنها لعين حسن الشعر:

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بَنَعَفِ الصَّفَا يَرْفُضُ دِمْمَهُمَا رَفْضًا^(٢)
 أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى وَيَا رَبَّنَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
 إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتُهُ فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَمًا مَضَا
 فَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ أَرَى النَّاسَ يُفَضُّونَ الدُّيُونَ وَلَا أَقْضَى
 لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ تَقْدًا وَبِمَضِهِ بَمَرْضٍ فَا أَدَيْتِ تَقْدًا وَلَا عَرْضًا
 فَلَوْ كُنْتَ تَتَوَيْنَ الْقَضَاءَ لَدَيْنَنَا لِأَنَسَانُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتَ لِي بَعْضًا
 وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَّا أُمَانِي مَا لَاقَتْ سَمَاءَ وَلَا أَرْضًا
 أَى لَمْ أَحْصُلْ^(٣) عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَمْنَيْتِ.

(١) مضارعه يَضُنُّ وَيَضْنِي، بالواو والياء.

(٢) يقال آنس الشيء يؤنسه إيناساً، أبصره. والصفاء: اسم لواضع. والتعف: مقدم الرمل وما استرق منه.

(٣) فى الأصل: «نحصل».

وأنشد :

[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمتْ يا ابنَ مِسْخَلٍ أخا واحدٍ لم يُعْطَ نِصْفًا قَسِيمُهَا^(١)
 وآبَ بلا قَسَمٍ وآبَتْ بِقَسَمِهِ إلى قَسَمِهَا ، لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُهَا
 قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواء ، لم يعدلْ هذا الميْت
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
 الميْت ، لفضل هذا الميْت على أخيه . والمنيّة في مقاسمتها بيني وبينه ظالمةٌ
 لى . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قَسِيمًا يَضِيْمُهَا » أى يغلبها .

(يبلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
 من أُمالى أبى العباس ثعلب
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلّم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،
 بالكسر : الإنصاف .

الجزء الثاني عشر

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الريح الأعرابي ،
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
 الأعرابي منا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذَّمُوعُ سِوَا كَبُ
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ وَحَيْثُ اتَّقَى مِنْ ذِي الْهَضَابِ الْمَذَانِبِ^(١)
 وَمَا عَنِ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
 وَسِرَّتُ فِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفُ وَجِسْمِي بِيغْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ^(٢)
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ يَبْنَى وَبَيْنَهَا لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ التَّمَارُ الْمَجَانِبُ
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
 وَإِنِّي بِنُفْلَاتِ الصِّدَاءِ لِلَاثَعُ عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هَوْنًا^(٣)
 فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلْتُ شَوْوَنَهَا كَاغْرِِيضٍ مُزْنٌ حَطَّمَتْهُ الْجَنَائِبُ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو الرِّيعِ : الْإِغْرِیضُ : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ
 كَأَنَّهُ نُصُولٌ نَبِيلٌ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ ، وَهُوَ الْإِغْرِیضُ
 أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا .

(١) ذِي الْهَضَابِ ، أَيْ تِلْكَ الْهَضَابِ ، أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ . وَالْمَذَانِبُ : جَمْعُ
 مَذْنَبٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَذَانِبُ » بِجَرَفَةٍ .

(٢) مُشَاعِبٌ : مُفَارِقٌ مَزَائِلُ .

(٣) الصِّدَاءُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ صَادٍ ، وَهُوَ الْعَطْشَانُ . وَفِي الْأَصْلِ : « الصِّدَى »
 تَحْرِيفٌ . وَاللَاثَعُ : ذُو الْوَعَةِ . وَالْاصْطَهَارُ : الْإِذَابَةُ . وَالتَّاقِبُ : الْمَشْتَعِلُ .

[٦٣٤] وأنشدنا أبو الريح للناطقة:

تَبِيحُ بَعْدُ الضَّرِّوَ إغْرِضْ بِنَفْسِهِ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُيَتِمَّ^(١)
الْبَغْشَةُ: السحابة التي يدفع مطرها دفعةً. وأنشد:

أَسِيرُ وَمَا أَدْرَى لَعْلَ مَنِيَّتِي بِلَيٍّْ إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ^(٢)
فَقُلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَاهَا فَقَدْ طَالَ التَّوَاءُ وَمَلَّتِ
أَجْزَاهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةٌ الْحَمَى مَعَانَا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ^(٣)
وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بَظْلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتِ
تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيْهَاتُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ^(٤)
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذِهِ لَعْنَتُهُ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طَلِيّ.

(١) تَبِيحُ الإغريض: تستخرجه، بإجرائها السواك عليه. وفي الأصل:
«تَبِيحٌ» محرف. وفي اللسان (٣: ٤٤٨ — ٩: ٦٠): «تَبِيحٌ» وَجْهُهُمَا
مَا أُثْبِتَ، فَإِنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً تَسْتَاكُ بَعْدَ الضَّرِّ، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ ضُرُوبِ السَّوَاكِ.
وَالضَّمِيرُ فِي «جَلَا» لِعَوْدِ الضَّرِّ، وَفِي «ظَلَمَهُ» لِلتَّغَرُّ. وَالظَّلْمُ، بِالْفَتْحِ: مَا يَظْهَرُ
عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ، حَتَّى يَتَخِيلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الرِّيقِ
وَالصَّفَاءِ. يَتِيمٌ: يَطْلُبُ. وَفِي اللَّسَانِ: «يَتِيمَا» وَهُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ، بِمَعْنَى
يَطْلُبُ. وَفِي اللَّسَانِ (٣: ٤٤٨): «مِنْ دُونَ». وَالبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ
النَّاطِقَةِ.

(٢) لِي، بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْقَصْرِ: بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوَصَّلِ.
وَأَعْرَافُ الرِّمَالِ وَالْجِبَالِ: أَعَالِيهَا.

(٣) الْمَعَانِ، بِالْفَتْحِ: الْمَبَاءَةُ وَالْمَنْزِلُ.

(٤) الْفِرْدَوْسُ: مَوْضِعٌ. وَلَمْ أَجِدْ «الشَّيْرَ» فِيمَا لَدَى مِنْ كُتُبِ الْبُلْدَانِ إِلَّا
«شِيرًا» لُغَةً فِي «شِيرِز» إِحْدَى قُرَى سَرْخَسَ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. أَيَّهَاتُ،
لُغَةٌ فِي هِيَّاتِ.

وقال :

ارم على قوسك ما لم تهزم رمى المضاء وجواد بن عثم^(١)
قال : إنه لحسن الندام وحسن البشرية^(٢) . وقال : ذو الجبيرة
والجبيرة^(٣) والجبورة من التجبر .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : (وَتَجْمَعُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤)
قال : أمثالا . وهذا نداء ، أى مثله ، وكذلك النديد أيضاً .
وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماعماً^(٥) ٢٥٤

- (١) أنشدتهما في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عثم ،
أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .
(٣) ويقال أيضاً « الجبيرة » بكسرات مع تشديد الياء أيضاً .
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن
الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سنن ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عمم
٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفرى . وعيساء أمه ، كما في
الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققاً بمجلة
المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات) .
أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،
ولبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسهم أبييت وإن كان ابن عيساء ظالماً
لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماعماً
عموماً : مجتمعين . وعماعم : متفرقين .

[١٦٣٦] قال : والسُّنْدُسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِاجِ .

وفى قوله تعالى : (يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .
وفى قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِمَحْظَرِ
مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأُنْشَدَ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سال لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس مِنَّا مَنْ لم يمشِ في
الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « ليس خيركم
مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ
خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُقْبِضُ .
وقال : الْمَيْسِجُ : الْمَطْيَةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِجُّهُ ، وَاسْتَمَخْتُ الرَّجُلَ ، مِنْهُ . وقال :

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ٤٤ فِينَا وَاللَّسَانُ (٢ : ٢٣٧) وَالْأَغَانِي (١٥) :
٥٢ . وَقَبْلَهُ :

وَأُنِيشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَامَا
وفى الْأَغَانِي : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان
تطابق رواية ثعلب .

(٢) هَذَا تَفْسِيرٌ لِكَلِمَةِ « لَعَبْتُ » فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ . يُقَالُ لَعِبَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَكَسْرِهَا وَاللَّعِبُ كَذَلِكَ ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ ثَعْلَبًا رَوَاهُ
« لَعَبْتُ » وَضَبَطَ الْعَيْنَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الِارْتِفَاعُ مِنْ [١٢٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِلَى الْمِطَامِ كَيْفَ تُنْشَرُهَا) : نَرَفَعُ بِمَضَاهَا

عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِيَ نَفْسًا أَوْ تَقْسَيْنِ »^(١) أَيْ دَبْنَةً أَوْ دَبْنَتَيْنِ

وَأَنْشُدْ :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رِمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ لِاحْدَى الْيَمَلَاتِ الْعَرَامِسِ^(٢)

وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرِيَّ وَهُوَ يَابِسُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَا وَطَبُ مِنْ لَبَنٍ جَرَّهُ الْكَلْبُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السِّحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ .

وَأَنْشُدْ :

• وَنُسَحِرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٣) •

قَالَ : وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : نَمَلُّ بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : تُفْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس

اللغة (أفد) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذي

دفع بهذا القدر من الدباج . والعومس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما في اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ اُنْزِلُوا فَانْزِلُوا) أى يرتفع كل إنسانٍ منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطِساسٌ وطِساتٌ .

وأنشد :

وَهُمُ الْقَضَاءُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَمَعِدٍ
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْتَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :
التمنى التلاوة ، والتمنى اختراع الحديث ، والتمنى من المعنى .
وأنشد :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ مُخْصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعَبٍ ^(١)
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنَ الْيُمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهُى الْمَلَبِ ^(٢)
كَرِيحَةُ حَرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا ^(٣) مِنَ الْقَوْمِ هَلَكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ ٢٥٥
قال : إذا هلك من قوما سيّد قام سيّد . واليُمْنُ : البركة . فهي لم تندب
سيّدًا واحدًا لا نظير له ، أى له نظراء من قومه .

وأنشد :

(١) الأبيات لطيف الغزوى في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد
هذا البيت في اللسان (شرع) والمشرع : الطويل .
(٢) يجوز أن يقرأ صدره : « ترى العين » يجعل الفاعل ضمير المرأة .
وألعب الرجل المرأة ، جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي
من اللعب .

(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أى لم تندب هالكًا هلك هلكًا إلا
هالكًا له عقب مثله » . وانظر تفسير البيت في اللسان (عقب ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللعين مُلتذُّ وللكف مسبِّحٌ^(١) [٦٣٩]
قال : إذا لمسَها الكفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِثُ في الطَّعامِ ، والوَاعِلُ في الشَّرَابِ ، والدَّافِعُ
الذي لا يبالى في أىِّ شَيْءٍ وَقَعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَقْبُ
والوَعْبُ : التَّذَلُّ الذَّنِيءُ^(٢) ، وَقَبَ في الشَّيْءِ إذا دخل فيه ، فهو يدخُلُ
في الدَّناءةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شَيْءٍ زَيْنٌ وَحُسْنٌ ؛ والحَبَّارَةُ^(٣) : النَّضَّارَةُ ، وكلُّ
شَيْءٍ هَيَّيٌّ فهو حَبِيرٌ .
وَأَنشُد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَّحِمٌ^(٤) •

قال : الأَتَحِمِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَأَنشُد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا^(٥) كما رأيت الشَّارِفَ المَوْحِفًا^(٦)

(١) أَنشده في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٣٠٢ : ٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . وللمتحم ، من التتحم . ويقال أيضاً
« متحم » من الإتحام ، وهو صنع الأتحمي .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبلة :

• وانغضفت لمرجحن أغصفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أى أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : اُلْخَشَفُ : المتواضِعَةُ ؛ تَخَشَّفَ : تواضَعَ . قال أبو العباس : هذا

وصف إبلاَ كُنْها أعْظَمُ من الجبال . وقال آخر : وصف محابا .

قال : والألف الدِّينَارُ ، والمائة الدِّينَارُ ، وإِنَّمَا أَضِيْفَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا نونٌ^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكانا إِلَّا سمعتُ خَشْفَةً ، فالتفتُ فَإِذَا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نَجْوَةً .

وأنشد :

• فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبُ قَيْسٍ^(٢) •

قال : يقال للفعل إذا ضرب ضربة واحدة فَأَنْجَبَ .

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعر المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصلده :

• حملت ثلاثة فوضعت نَمًا •

واللقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت نَمًا » . وقال التريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم لتمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق المزمع ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مَقْمُورَتَيْنِ^(١) « بمعنى بين شَرَّين .
 قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزوازُ والزَّوزاءُ^(٢) : السرعة .
 وأنشد :

* مُزَوِّزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٣) *

قال : إِذَا رَأَاهَا أُسْرَعَتْ أُسْرِعَ مَعَهَا .
 قال : وفي قوله تعالى : (فَنَ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) قال : كان النَّاسُ
 من سائر الأمم يقتلون الواحدَ بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ العفو ،
 أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .
 وقال اللغوي^(٤) : باب جِزَةِ الصَّبَابِ .
 وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
 شيخ سيبويه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن
 سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن على بن
 سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد والميزيدي ، توفي سنة ٣١٥ .

(١) في الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما في المزهري واللسان
 (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة في القمار .
 (٢) في اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما في اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز
 لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز في الشعراء
 لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقال (١ : ١٨٩) ونوادر أبي زيد ٢٥٥
 مع خلاف في النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع
 القصر والمد .

[٦٤٢] لعمرك ما خشيتُ على أبي رماح بنى مقبدة الحمار^(١)
ولكنني خشيتُ على أبي رماح الجن أُو إيتاك حار
قال أبو العباس: وقال ابن الأعرابي: الطليل: الحصير يُعمل من
٢٥٦ قشور السعف، والجمع أطلّة وطلل. وأنشد:

على ظهر عادي يلوح كأنه طليلُ أشاء بطنته الرّوامل^(٢)
الرّوامل: التّواسيج وقال: رملهُ وأرملهُ.
وأنشد:

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ^(٣)
قال: هذه حربُ شهبها بالثّاقَة. ودرّتها.

(١) الشعر برواية: «على عدى» يروى لفاخته بنت عدى. وأراها الرواية الصحيحة. وفي الأغاني (١٠: ٦١) عن الطوسي، قال:
«أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد، فلقيته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات، ورئيسهم ربيعة بن حذار، فاقتتلا قتالا شديداً، فقتلت بنو سعد عدياً، اشترك في قتله عمرو وعمر ابن حذار، أخواربيعة، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر، إحدى بني فراس بن غنم، وهي التي يقال لها مقبدة الحمار. فقالت فاخنة بنت عدى...». وأنشد الشعر برواية «عدى» بدل «أبي». ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣. وانظر اللسان (٣: ٢٧٩؛ ٤: ٣٧٥)، وقد روى في الموضع الأخير: «على عدى»، وفي آكام المرجان ١١٦: «على أبي».

(٢) الأشاء، كسحاب: النخل أو صغاره.

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥: ٣٦٦) عن ثعلب، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره.

وقال المرزامة : أن ترعى الحنّصَ مرّةً والخلّةَ مرّةً ، وهى المعاقبة [١٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تحتضب : سلتاء .

وقال : الثوى : الضيف ، والثوى : الأسير . ويقال رجل غرنوق وغرناق وغرنوق وغرناق^(١) ، وجمه غرائق^(٢) . وأنشد :
 إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مِيَالٌ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السِّرْبَالِ^(٣)
 وقال : عبدٌ وأعبدٌ وعبيدٌ وعبادٌ وعبدى مقصور ومعبدٌ
 ومعبوداء ممدودة ، وأمةٌ وثلاثُ أمٍ وإماء كثيرة وأموات^(٤) وإموان^(٥)
 وأمى وأمى^(٥) .
 وأنشد :

فلولا سِلَاحِىَ عِنْدَ ذَاكَ وَغِلْمَتِى لُرُحْتُ وَفِى رَأْسِى مَا يَمُتُ تُسْبِرُ^(٦)

(١) ويقال أيضاً غرنيق وغرنيق ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .

(٢) وغرائق ، وغرائقة أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدائتين للرجل وإنما هما للناقة والحمل » . والدائيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، وإليها ينتفخ الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محركة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . وإنما هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإماء فلا يدعوننى ولدا إذا تزامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأمى »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مآم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] وَلَكِنْ رَأَوْنَاسِبَةً لَا يُشْفَتَا ذَكَاءٌ وَلَا فِينَا غَلَامٌ حَزَوْرٌ^(١)

قال أبو العباس : يَشْفَتَا : يَنْهَبُ بِمَقُولِنَا . وَالذَّكَاءُ : الْكِبَرُ . قَالَ :
وَجَعَلَ آمَةً عَلَى مَايَمٍ^(٢) ، وَهَذَا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا قَالُوا : « الْخَيْلُ تُجْرَى
عَلَى مَسَاوِيهَا^(٣) » . وَأَنْشُدَ :

فَوَرَدَتْ مَاءً مُهَاجًا سَمِجًا^(٤) فَأَعْجَلَتْ شَنْتَهَا أَنْ تُنْفَجَا^(٥)
* أَوْ أَنْ تُزَادَ دُودَمَا وَنَمِجَا^(٦) *

وَيَقَالُ : وَرَشَ فُلَانٌ ، وَإِنَّهُ لَوَارِشٌ دَائِعٌ . وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

الْمَيْمِ الْآخِرَةِ يَاءٌ فَقَالَ مَايَمٌ ، ثُمَّ قَلَبَ اللَّامَ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ
مَايَمٌ .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (شَفَفَ) رَوَايَةً عَنْ ثَعْلَبٍ . وَصَدْرُهُ فِيهِ : « وَلَكِنْ رَأَانَا »
وَكَلِمَةٌ « سَبْعَةٌ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِثْبَاتُهَا مِنَ اللِّسَانِ . وَالْحَزَوْرُ مِنْ كَلِمَاتِ
الْأَضْدَادِ ، تَقَالُ لِلشَّدِيدِ الْقَوَى ، وَتَقَالُ لِلضَّعِيفِ ، وَقَدْ عَنِيَ بِهِ هَاهُنَا الضَّعِيفُ .
(٢) الْآمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْلَغُ أُمُّ الرَّأْسِ .

(٣) جَعَلَ « الْمَسَاوِي » جَمْعًا لِسُوءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَجُمْهُورُ اللَّغَوِيِّينَ عَلَى
أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَيَقْرَءُونَ بِهَا الْخَاسَنَ وَالْمَقَالِيدَ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْخَيْلَ وَإِنْ كَانَ بِهَا
أَوْصَابٌ أَوْ عَيُوبٌ فَإِنَّ كَرَمَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى الْجُرَى ، فَكَذَلِكَ الْحَرُّ الْكَرِيمُ يَحْتَمِلُ الْمَوْنَ
وَيَحْمِي الذَّمَارَ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا ، وَيَسْتَعْمَلُ الْكَرَمَ عَلَى كُلِّ حَالٍ . انْظُرِ الْمِيدَانِي
(١ : ٢١٨) .

(٤) التَّقَاخُ : الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي . وَفِي الْأَصْلِ : « تَفَاحًا » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
تَحْرِيفٌ . وَالسَّمِجُ : السَّهْلُ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سَمِجٌ ١٢٥) .

(٥) تَنْفَخُ : تَمَلَأُ . وَفِي الْأَصْلِ : « تَنْتِجُ » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَفَجٌ ٢٠٤) .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ صَوَابَ الْكَلِمَةِ الْآخِرَةِ : « تَعْجَا »
يَقَالُ عَجِجَ يَعْجِجُ : أَضْمَنَ الشَّرْبَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

ورُوشاً^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكْرَم نفسه. وأما الدقاعة فإنه [١٤٠] مِدْقَعٌ للأمور الدنيئة الرديئة؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصَرَ بَصْرُهُ بِشَصْرِ شُصُوراً، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، ويشَخَصَ بَصْرُهُ. ويقال أيضاً: شَصَرَ الثورُ بَقَرَتَهُ، أى نطحه، فهو يَشْصُرُ شَصْرًا. وقال أبو رزْمَةَ الْفَزَارِيُّ:
الْوَقْسُ يُمْدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقِ التَّمْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أوْلُهُ. ويقال: إِنْ فِي إِبِلِهِمْ لَوَقْسَا.
والتَّمْسُ: الْهَلَاكُ. وقوله: فَتَعَدَّ: تَنَكَّبَ.

وتقول «لا مَسَاسَ لا مَسَاسَ»، «لا خير فى أوْقَاسٍ»^(٣). ويقولون ٢٥٧
أيضاً: «لا مِساسَ لا مِساسَ»، فينصبون بنير تنوين وينوون؛

وقال النابغة الجعدي:

فأَصْبَحَ فى النَّاسِ كَالسَّامِرِ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لا مِساسَا
وقال: تَكَلَّمَ بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — وَالنَّطْفُ
صاحب الرِّبَا — قلنا لهم^(٤): «لا مَسَاسَ لا مَسَاسَ، لا خير فى الأوْقَاسِ».

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: «أما قول العرب لا مَسَاسَ، مثل قِطَامَ، فإنما بنى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس».

(٤) فى الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٦] أى لاخير فى الجربى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضاً
أبدأ . مثله قولهم : لا حساس ، أى لا يحس شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعير قاله ثمامة بن المحبر السدوسى :
ألا ربُّ مُلتاثٍ يجرُّ كساءه نقي عنه وجدانُ الرِّقَيْنِ المزاعا^(١)
الرِّقَيْنِ : [جمع ^(٢) الرِّقَة . قال أبو العباس : والرِّقَة : الذهب والفضة .
قال : وتقول [العرب ^(٣)] : « وجدانُ الرِّقَيْنِ ، يُنْقِطِ أَفْنَ الْأَفِينِ ^(٤) » .
والأفْن : الحنق . ويقال إنه لما فون . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حدج يحدجُ حدوجاً .
ويقول الرجل لصاحبه : إنك لتحدجنى بعينيك . والحدوج :
شدة النظر .

وتقول ^(٥) : وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ ، وهم يريدون أن يضموا
عليهم ، أى يريدون أن يحملوا عليهم .

وقال : الحى وضمة متقاربة . فذلك الوضوم .

قال : وقبيح بالقوم أن يتنكبوا عن عذرة الحى .

ويقال : هو هدى لبيت الله . وأهل الحجاز يحققون ، وتعم ثقله .

(١) الملتاث : الأحمق . يجر كساءه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر اللسان
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظاما » محرف .

(٢) يمثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [٦٤٧]

(وَالْهَدْيُ) ^(١) . ويقال . فلانٌ هَدِيَّ بنى فلانٍ ، وَهَدَى بنى فلانٍ ، أى

جارٌمٌ يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] ^(٢) . [وهديت المروس إلى

زوجها] ^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلانٌ هَدِيَّةَ أمره ،

أى جهة أمره . وما أحسنَ هَدِيَّةَ ، أى سمته وسكونه . وأتيتُه بـهـدءٍ

من الليل ، ساكن العين . وجاء حينَ هَدَا الناسَ وحينَ هدأت الرجلُ ،

وحينَ هدأت العيونُ ^(٤) . وقد هَدَيْ الرجلُ هَدًىً على قَعْلٍ ، إِذَا جَنَى ^(٥) .

وَأَجْنَأْتُهُ وَأَهْدَأْتُهُ أَنَا . ويقال : هديت الضالَّةَ أَهْدِيَهَا هَدِيَّةً ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ

فِي الدِّينِ أَهْدِيَهُ هَدًى . ويقال ^(٦) عَلَى تَهْدِيَّتِهِ ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجلٌ مِهْدَاءٌ : كثير الهدايا ، وَالْمِهْدَى مقصور : الطَّبَقُ

الَّذِي يُهْدَى عَلَيْهِ . وحكى الكسائى : هَدَايَا وَهْدَاوَى . قال أبو العباس :

وحكى أبو زيد أيضاً : هَدَاوَى .

قالت عائشة : « يَقُولُونَ أَوْصَى ، فَكَيْفَ أَوْصَى وَإِنَّمَا مَاتَ بَيْنَ

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى

وابن هرمز وأبى حيوه ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤)

(٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) .

وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وَأَهْدَأْتُهُ أَنَا » وقد رددتها إلى

موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصلبر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذَاقَتِي وَحَاقَتِي ١٤ إِنَّمَا دَعَا بِالطُّسْتِ لِيُولَ ، فَانْخَنَثَ فَاتٌ ^(١) .

الدافنة : الدَّقْن ، ويقال من الدَّقْن إلى حدِّ المدة والحاقنة : المدة .

وَأُنْشَد :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ ^(٢) عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ ^(٣)

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُعْمَلُ بِالْمَقَبِ ^(٤) .

افترطت إليك في هذا الأمر وتهمت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَهُ ، إذا عقل . ويقال : قد ^(٥) تَبَعَصَصْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ ^(٦) .

قال : وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ . وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

وَالْأَنْكَبُ الَّذِي لَا قَوْسَ مَعَهُ . وَالْأَجَمُ : الَّذِي لَا رُمُوحَ مَعَهُ

وَالْأَمِيلُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) في اللسان (ذقن) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » . وزاد بعده في (حقن) : « وبين سحري » وهو ما بين اللحين . وفي (خنث) : « فانخنث في حجرى فما شعرت حتى قبض » ، أى فأنثى وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأباقي ، كما في اللسان (عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والحق : حلقة القرط .

(٣) الدبابة : واحدة الدبى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، يتعها بقصر العتق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذى تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هليت وهليت » صوابهما بالذال المعجمة .

يَسْأَوُكُنْ : أَى يَسِرْنَ سِرّاً ضَعِيفاً . [٦٤٩]

الجُذَاذُ مثل الحُطَام ، لا واحد له . والجِذَاذُ مثل فَمِيلَ وفِعال
جَذِيذٌ وجِذَاذٌ^(١) .

(فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدَنِكَ) قَالَ : بِدَرْعِكَ ، أَى تُنْقِيكَ بِنَجْوَةٍ مِنْ
الأَرْض ، أَى بارتفاع .

الْمَنْزَعَةُ ، بفتح الميم : الصخرة التى يقوم عليها السَّاقِ يسقى .
العُقَاب : الصَّخْرَةُ فى أسفل البئر^(٢) . والمقام الزَّلْج^(٣) : الدَّخْضُ
وأنشد :

يَا عَيْنُ بَكَيْتِ عَامراً يَوْمَ النَّهْلِ^(٤) رَبَّ العِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٥)
فَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ .

(١) يشير بذلك إلى القراءتين المرويتين فى قوله تعالى : (فجعلهم جذاذاً
إلا كبيراً لهم) من الآية ٥٨ فى الأنبياء . فقراءة الجمهور بضم الجيم ، وقرأها
الكسائى وابن محيصن وابن مقسم وأبو حيوه وحמיד والأعمش فى رواية ، بكسرها .
وهناك قراءات أخر قرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال ، بفتح الجيم ، وهو مصدر
كالخصاد . وقرأ يحيى بن وثاب « جذذا » بضمين ، مثل جديد وجدد . وقرأ أيضاً
« جذذا » بضم بفتح جمع جذة ، كقبة وقب . انظر تفسير أبى حيان (٦ : ٣٢٢) .
(٢) وفُسرَت أيضاً بأنها صخرة ناتئة ناشرة فى البئر تخرق الدلاء .

(٣) فى الأصل : « والمقام والريج » تحريف ونقص . وانظر اللسان (زلج
١١٣ س ٩ - ١٠) حيث أنشد البيت الثالث من الرجز التالى .

(٤) فى الأصل : « يا عمر بلى » صوابه من اللسان (نزع ٢٢٧) .

(٥) فى اللسان : « عند العشاء » .

(٦) هذا يطابق إنشاد اللسان فى (نزع) لكن فى (زلج) : « على مرتبة » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقْتَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَنْقُلُ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»
 كأنه قال: إِلَّا تَقْعَلْ كَذَا تَقْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.
 وأنشد:

بَأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسْقَى
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء
 معطوف على جزاء. وقال الفراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.

ويقال: المجدوع^(٢): المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.

قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه. ٢٥٩

(حَرِثٌ حَجْرٌ) قال: محرم. (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ماصفا.
 (عَفَوًا): كثروا. (يَا لَيْتَنَا نُرْزَدُ وَلَا نُكْذِبُ) قال: من نصب فالواو
 حرف جواب^(٣)، ومن رفع أدخله في التمني. (حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسْلُ)

(١) الخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحوص:

فَطَلِقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَى مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

(٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه

الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب

بعدها هو على جواب التمني، كما قال الزمخشري: ولا نكذب، ونكون، بالنصب

بإظهار أن على جواب التمني. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [٦٥١]
ومن قال (كَذِبُوا^(١)) يقول: [كَذَبْنَا] الرُّسُلُ فَمَا قَالُوا لَنَا.

قال: والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حَتَن: الدَّهْرُ فعل بنا
ذاك. فسبّوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبُّوا الدَّهْرَ
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهْر».

والدَّهْر: الزَّمان، اللَّيْلُ والنَّهَار لا غير ذلك. كذا قال أبو العباس.

وأنشد:

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُها^(٢)
وأنشد:

حَذَارٍ مِنْ رَمَاحِنَا حَذَارٍ^(٣) حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كَالنَّهَارِ
قال: يقول: احذروا. قال كأنهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ
الغبارُ فنصير كأننا في نهار.

قول الله تعالى: (لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال: إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيين، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال. وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة
والأعرج وعائشة، بخلاف عنها، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال. وانظر تفسير
أبي حيان ٥: ٣٥٤.

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١. وغيار الشمس:
غروبها؛ يقال: غارت الشمس تغور غياراً وغفوراً. انظر اللسان (٦: ٣٦٩)
حيث أنشد البيت.

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥: ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم، وأنشد بعده
• أو تجعلوا دونكم وبار •

[١٥٢] ثلاثةُ أبوابٍ فَمِ الثلاثةُ أبوابُ . . . (١) العدد ما هو التَّقديم والتأخير .
 يقال : ثلاثةُ أبوابٍ ، وثلاثةُ أبوابٍ ، وثلاثةُ أبوابٍ . وتقدِّم فيقال : عندى
 أبوابُ ثلاثةٌ . هكذا الأصل . واكتفوا بالتثنية بلا عددٍ فقالوا : عندى
 درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً
 فقلت : عندى درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :
 جاءوا به توكيداً . وليس بشئ .

وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •

أى لا يَخْلُقُونَ أولئك ولا يكونون مثلهم .

(وَمَا يَظُنُّ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ) قال : تفسيره .

« فِخْنَه » فى بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يَمِيج مِيجاً .

جاءنا بِحُجْبَرَةٍ ناسَةٍ ، قال : يابسة . (وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) . قال :

أى فأصله الله على علمٍ من الله أرضٌ أريضة : حسنة النبات .

وأنشد لمهلل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيَارُ من العاشرِ كُلِّهَا واستَبَّ بَعْدَكَ يا كَلِيبُ المجلسُ (٣)

[١٥٣] وتنازعوا فى كلِّ أمرٍ عظيمةٍ لو كنتَ شاهدَهم إذا لم يَنْبِسُوا

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢) يقوله فى رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة
 أخو زوجته جلييلة بنت مرة . انظر الخزانة (١ : ٣٠١) .

(٣) صدره عند القالى (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :

• نبئت أن النار بعديك أوقدت •

ابْنِي رَيْعَةَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أَمْ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيَجْبِسُ
وَتَلَهَّفَ الصُّلُوكَ بِمَدِّكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أُنَى الْمَجْلِسِ^(١)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ^{٢٦٠}
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَلْبَسَنَّ الْبِرَانِسَ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَنْتِ حُرَّةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ بِمَبْرَةٍ وَتَنْفَسُ
وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْحَيْلُ تَمُتُ فِي الدِّمَاءِ وَتَقْبَسُ
وَتَرَكْتُ جَسَاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءَ يَقْدُسُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
أَكْلِبٍ لَوْ حَدَّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الْمَرَمَسُ
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَّا هَا لَا يَسْلِسُ^(٢)
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مَزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣) ،

وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فَأَجْرِي . قَالَ: وَقَالَ الْقُرَّاءُ: «سَلْسِيل» إِنْ لَمْ يَكُنْ
نَعْمًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(٤)) عِنْدَ الْقُرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارٌ [٦٥٤]

(١) تلهف أمه ، أراد استغاث بها . وفي اللسان : «لَهْفُ فُلَانٍ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ»
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمُّهُ . واستعال ، من العيلة ، وهى الفقر والحاجة .
(٢) الزير : الذى يجب محادثة النساء ومجالسهن . وهو لقب كليب . وفي
ذلك يقول المهلهل :

فَلَوْ نِشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيُخْبِرُ بِالْفَنَائِبِ أَى زِيرٍ ،
يقول : إذا جد الحد ترك النساء واللَّهُو .

(٣) الإجراء فى اصطلاحهم هو الصرف والتحويل ، فعنى «لم يجر» لم يصرف
لما اجتمع فيه من العلمية والتأنيث . وفي الأصل : «لم يجر» تحريف .

(٤) أثبت ياء «أشركتمونى» وصلاً أبو عمرو أبو جعفر ، وأثبتها وصلاً
ووفقاً يعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ فى سورة إبراهيم .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .
وإنما يفعل هذا إذا كان جزءاً ، أى إلى كبرت بالشيء الذى كنتم
أشركتموني به . قال : والدليل لا يكون الشيء ، إنما يكون غيره .

عَشاءَ يَعْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [وَعْشًا يَعْشُو^(١)] ، أى ضَعُفَ
بصره . وَعْشَى يَعْشَى : غَمَى . ويقال : أعشاء وعشاء بمعنى .

(الكاملين الغيظ) الحابسين لا يظهرون جزاءه^(٢) . الكِظَامَةُ ،
المَصْنَع^(٣) وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصَّد قصده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يا أيها الرجلُ ،
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأى ، وخطأه
الفراء : قال : هو يأتى هذا الرجل أراد يأتى هو هذا الرجل ، كذا هو
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيهٌ فى موضعين : يا ، وها . وهذا باطل .
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المحصف ، وهو الشديد [القتل^(٤)] .
ويقال : البقوى والبُقىا ، والرَّعوى والرُعْيَا ، والفُتْيَا والفُتْوَى . هذا كله

[٦٥٥] إذا ضُمَّ كتب بالآلف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .
وقال : سألنى خلفٌ فأجبته بهذا . قال : قد أدرحتى^(٥) .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فبره ثعلب فقال : يعنى الحابسين

الغيظ لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهرريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضها السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدرحتى » .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقيَا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(١)

قال : ويقال : من عَلَوِ ومن عَلَوْ ومن عَلُو ومن عَلَو ، يا هذا^(٢) ،
ومن عَلِ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تنوش الحوضَ نوشاً منَ عَلَا نوشاً به تَقَطَّعُ أجواز الفَلَا^(٣)

قال : من قال منَ عَلَا جملة مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ٢٦١
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلُو مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلَو [٦٥٦]
مثل ليت ولعلّ ، ومن عَلُو ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إنَّ عبد الله رجلٌ وأنا . قال جيّدٌ ، وكذلك إنَّ عبد الله رجلٌ
وإيأى .

(١) البيت للعين المقرئ يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان (٤ : ٢٣٦ —
١٨ : ٢٦) . وقيله :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال
فإن الكلبَ مطعمه خبيث وإن القين يعمل في سفال
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما . أو إصابة نبال .
(٢) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزاعة
(٤ : ٢٦٢) .

(٣) الرجز لأبى النجم العجلي ، كما في اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر في
الخزاعة (٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .
وقتل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربيعي . وكذا جاءت نسبته في
اللسان (نوش) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .
يصف إيلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكثفة : المحكة الفرج والمؤفة : التي استؤفت بالنكاح أولاً^(١)
 (واختار موسى قومه) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع
 الفعل ، بمعنى (واختار موسى قومه سبعين) ، اخترتك الرجل وأنشد :
 • محمدًا واختاره الله الخير^(٢) •

(هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)
 بموضع ما^(٣) ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال
 الفراء : تكون أمراً . قال : وصمت أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،
 أى اسكت . مثله : (هل أنتم منتهون) .

قال : حدثني الطوال^(٤) قال : كنت عند الفراء فسألتُه عن مسألة
 فسر [ها] لى وقال لى : أفهمت ؟ فقلت : لا . فأعاد ويئنها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان (كثف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله
 بن معمر . وقيل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن «هل» هنا بموضع «ما» يريد «ما» النافية .

(٤) فى الأصل : «الطويل» . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .
 قال ابن التميم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : «الطوال
 واسمه . . . ويكنى أباً عبد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :
 كان الطوال حاذقاً بالعربية» وذكر ابن التميم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان
 ممن استدعى بهم الأمر لابتاخ وكتبه لاختيار مؤدبين لابنى المتوكل المنتصر والمعتر
 قلت : واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أذهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [٦٥٧]
الذنب لي

وقال : المهين : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُبُ : أصله المُوَيْمِنُ ^(١) .

قال : ويقال فلانٌ أَرِينُ من فلانٍ ، وأشَيْن من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لِبْتَغُوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحد بجانب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين ^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحدٍ « جَمَلَ » فجاء بِجَمَلَ واحدًا ، فلما أن جاء يجعل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله (فيه) حائِثٌ عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأَيَّ مَعَادٍ ، الجنة . قال : ويقال : إلى بلدِكَ ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمَتَ الإِشْتَى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا: لَشَيْئٍ ^(١) أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ^(٢)) مِنْ خَفَفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لِعِبَادِهِ ، وَقَالَ : الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قَالَ : الْأَلَامُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ ، وَالثَّانِيَةُ جَوَابُهَا .

قَوْلُهُمْ : نَعَمْ الْحَازِبِ يَا هَذَا ، جَمَلُوهُ صَوْتًا فَأَدَارُوهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا عَلَى حَالَةٍ .

وَقَالَ : قَالَ ^(٣) سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : نَعَمْ الْمَاهُ هُوَذَا ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَدَاةَ وَتَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ ، وَنَعَمْ الْحَمْسَةُ الْعَشْرُ هِيَ قَالَ : أَرَادَ نَعَمْ الْحَمْسَةَ الْعَشْرَ هِيَ . وَقَالَ : الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا أَدْخَلَ الْأَدَاةَ إِنْ كَانَ مَجْزُومًا عَمِلَ فِيهِ الْأَدَوَاتُ ^(٤) . وَقَالَ : لَا تَجْتَمِعُ الْإِضَافَةُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ، وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ فِي أَرْبَعَةٍ . أَوَّلُكَ يَقُولُونَ : نَعَمْ الْحَسَنُ الْوَجْهَ ، وَنَعَمْ الضَّارِبُ الرَّجُلَ . وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَالْمَدَدُ وَالْمَقْدَارُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّيْءُ » .

(٢) قَرَأَ الْجُمْهُورُ : « خَلَقَهُ » بِفَتْحِ اللَّامِ فَعَلًا مَاضِيًا ، صِفَةً لِكُلِّ أَوْ لَشَيْءٍ . وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّانِ وَابْنُ كَثِيرٍ بِسُكُونِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ اشْتِمَالٍ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لِمُضْمِنِ الْجُمْلَةِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ (٧ : ١٩٩) .

(٣) كَذَا . وَلَعَلَّ بَعْدَهُ سَقَطَا .

(٤) أَرَادَ بِالْجُزْمِ سُكُونُ شَيْنٍ « عَشْرٍ » وَبِ « تَعْمَلُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ » الْإِضَافَةُ .

نَمْ الاثنا عشر ، قال من أجازها قال: هي مثل خير خمسة عشر . [٦٥٩]
ومن لم يُجْزها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلت لتقومن .
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَدْمًا رَأَوْا
الآيَاتِ لَيَسْجُنَّهٗ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع ^(١) .

(كَانَتْ رَتَقًا رَتَقًا فَتَقَنَّاهُ) قال : يقال : امرأة رَتَقَاء ، إذا كانت لا يُوسِل
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبتت الأرض ولم
تكن تنبت .

« لا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي » ، الإشارة : العداوة والمجازبة والدِّقَاع عن الحق
والاستشراء في الشر . ولا يُمارِي ، أى لا يرد الكلام .

مَنْ يَقُومُ أَجْمَعُ زَيْدٌ ، وَمَنْ يَقُومُونَ أَجْمَعُونَ زَيْدٌ ، وَلَمْ يُجْزَ : مَنْ
يَقُومُ أَجْمَعُونَ .

قال : مَنْ قال : مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفُسهم .
وَمَنْ مَنْ عندك أَجْمَعُونَ زَيْدٌ ، قال : عندك يكون في الجمع ^(٢) .

وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :
الطَّوَّاسِينِ مِثْلُ التَّوَائِيلِ جمع قَائِلٍ . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنَّهم
يَقْلِبُونَ الثَّوْنَ مِثْمًا .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[١٦٠] (يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :
 (لِبَيْسِ الْمَوْتَى وَلِبَيْسِ الْمَشِيرِ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه
 أقرب من نفعه . (مناص) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ
 الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قال ابن مسعود :
 « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق^(١) والغلط . والشَّتَّ :
 الجَوْزُ البرِّي .

(مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) قال : هذا استئناف ،
 ٢٦٣ وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا لَمْ يُنْزَلْ شَيْئًا ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا
 الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : (قَالُوا خَيْرًا^(٢)) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ
 حمراء جارياتك .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ .
 وَأَجَازُ : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وَأَجَازُ : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ
 المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون^(٣) . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم، وإذا لم تكن لم يميزوه، تقول : ثم القوم إخوتك [١٦١] وبثس م . وليس في العربية إذا قال قام إخوتك أن يقول قامم، وكذا الماد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه ^(١)] قامت هند ، إنما تقدم المادها هنا — معنى في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحىء مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى يرد أمره إلى أمره .

في قوله : (والرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالنائرات نشراً) قال : الملائكة أيضاً . (فالفارقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام .

الحليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفه لا يلقى بها شئ ، أى لا يبقى فيها شئ .

وقال : الصفر : دائي في البطن ، يقال منه : لا يلقى بصفري شئ ،

أى لا يثبت في جوفى .

[٦٦٢] وقال : « لا تُسافِرُنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُئْمَةً ، أَى حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُئْمَةُ : الشَّكْل .

وقال : حَوْضُ الثَّلَبِ : موضعٌ بِالْيَمَامَةِ^(١) .

وقال : المخارِف : الطُرُقُ^(٢) .

وَأُنْشِد :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ^(٣) كَلَّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبَقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)

وَأُنْشِد :

حَلَفْتُ لَا تَنْتَهَى عَنَّا ضِيَافَتُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِنَا السَّنَانِيرُ

وقال : الِهَذَر : الكلامُ الرَدِيُّ الكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :
حَوْضُ الثَّلَبِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْضًا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ قَلَّ اللِّسَانُ عَنْ ثَلَبٍ فِي
(١٠ : ٤١٢) .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْب) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيَهُ وَقَالَ : « مَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ
فِعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَاحِ الَّذِي لَا يُوْرَى . وَالْقَدَاحُ
وَالْقَدَاحَةُ : حَجَرُ الْقَدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقَدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنْشَدَهُ فِي (قَلَم
٣٦٧) بِلَفْظِ « صِيَاب » مُحَرَفٌ . وَفِي الْبَيَانِ (١ : ٥٧) : « حَيْحَابٌ » بِمَعْنَى
الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبَقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْلَطُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٢ : ١٥٣) عِنْدَ
إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَلَمُوا : قَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٦٧) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا
الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .

وأنشد :

هَذِرِيانِ هَذِرُ [هَذَاةٌ مُوشِكٌ] السقطة ذو [لُبٍ تَرٍ]^(١)
قال : الهذر سقط الكلام أيضاً .

(والسماء ذات الرجع) ، قال : ترجع تمطر سنةً بعد سنة . ٢٦٤
(والأرض ذات الصدع) : قال : تتصدع بالثب . (إنه لقول فصل) .
قال : حقٌ ليس يبطل . (وما هو بالهزل) ، أى ليس بهذيان .
يقال : « أنت فضضٌ من صلبه »^(٢) ، أى تخرج منه متفرقاً . كذلك
الفضض : المتفرق .

وقال أبو العالقة : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعدي النبت
صلى الله عليه وسلم :

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إِذَا لم يَكُنْ لَهُ بَوادِرُ مَحْيَى صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا^(٣)
ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إِذَا لم يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا ما أوردَ الأمرُ أَصدرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يَفُضُّ اللهُ فاك » . قال :
فبقيت أسنانه ترف حتى مات .

(١) التكملة في هذا البيت من اللسان (هذى ، ثر) .
(٢) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .
(٣) البيتان من قصيدة هي أول المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

[١٦٤] يقال: رَفَّ يَرَفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرَفُّ، إذا أكل^(١). وأنشد:

لم أذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ النَّائِبِ أَيْكَ أُمِّ بِالْغَيْثِ رَفٌّ حَاجِبِي^(٢)

قال: النامية: القضيبة الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي

التواهي والشكر. وقال عمر: «لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أي بخلق الله.

(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال: العمه: الذي لا يعرف الحجة.

والطغيان: هو الضلال. وقال: أصل الطغيان: الارتفاع، ومنه طغى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلتَّكْبَرِ.

المستونج: الكثير المال؛ استونج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «الملك عقيم» أن يقتل أباه وأخاه وعمه^(٣).

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمْصُ عِمَادِي وَالْمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحْوَلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْتَدَاهَا^(٤)

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخَرٍ إِنِّي أَرَى الرَّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ عِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليل وَأَقْنَعُ بِهِ. والثمد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائمًا. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا). وبنو تميم يرفعون فيقولون: ما زيدُ قائمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضاً «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف ٢٤). وفيه: «بالغيث» و «رف» تقرأ

فعلاً واسماً؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤: ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها».

وفي البيان (٣: ٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أَدْخَلُوا... بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المَجْهُود، فإذا [٦١٥]
 قَدَّمُوهُ لَمْ... ولم يَنْصَبُوا، قَالُوا. مَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَفَعُوا كُلَّهُمْ لَأَنَّ
 الْجَحْدَ... وَأَهْلَ الْبَصْرَةِ إِذَا قَالُوا : مَا عَبْدُ اللَّهِ فَاغَا،
 شَبَّهَهُ بِلَيْسَ، فَإِذَا قَدَّمُوا رَفَعُوا قَالُوا : إِنَّمَا أَشْبَهَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ٢٦٥
 فَقَطْ هَذِهِ أَصُولُ الْعَرِيَّةِ .

الوشل : الماء القليل . والشول : ما يَبْقَى فِي الْقِرْبَةِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ .
 وَالتَّفْيِضُ : أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْرَةُ مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْذِفَ بِهَا .
 وَأَنْشُد :

إِنِّ الَّذِينَ غَدَوْا بُلْبُكَ غَادَرُوا وَشَلًّا بَعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا
 غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقَلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهُوَى وَلَقِينَا^(١)
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ :
 خَرَجْتُ بِنْتُ مَعْقَرِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِيَّ بِأُيُهَا تَقْوَدُهُ — وَقَدْ كَانَ عَمِّي —
 فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ رَاحَتَهُ مِنْ رَوَائِحِ الصَّيْفِ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ ، انْظُرِي مَاذَا تَرَيْنِ ؟
 قَالَتْ : « أَرَى سَخَاءَ عَقَاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاؤُ نَاقَةٍ ، ذَاتَ هَيْدَبٍ دَانٍ ،
 وَسِيرٍ وَإِنْ » قَالَ : أَجْلِسِينِي إِلَى أَصْلِ قَفْلَةٍ ، فَإِنَّهَا لَمْ تَنْبِتْ قَطُّ إِلَّا بَعْنَجَاةً
 مِنَ السَّيْلِ .

(١) فِي الْعُمْدَةِ (٢ : ٢١٨) : « وَالْإِنْتِحَالُ عَنْدهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ... »
 وَأَنْشُدَ الْبَيْتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « فَإِنَّ الرِّوَاةَ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَيْنِ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ ،
 انْتَحَلَهُمَا جَرِيرٌ » .

[١١٦] قال أبو العباس: القَفْلة: ضربٌ من الشجر^(١) . سمحاء^(٢) . سوداء .
 عَقَّاقَة بالبرق: يشقّ شَقًّا . والحَوْلَاء: ما يخرج من رَحِمِ الناقة إذا ولدت .
 والهَيْدَب: مثل هَيْدَب الثَّوب ، تراه متعلّقاً دُونَ السحاب . وإن: بَطَىء .

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر . وقد فتح الفاء ابن الأعرابي ،
 وأسكنها سائر أهل اللغة . وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب :
 ومفرقة عنس قلرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقلقل
 (٢) في الأصل: «سمحاء» . وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨) .
 وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩) .

فهرس

القسم الثانى من مجالس ثعلب

الجزء الثامن

صفحة	
٣٣٩	خبر فيه شعر للجن
٣٣٩	خبر فيه ذكر مقتل الحسين
٣٤٠	قصة إسلام كعب بن زهير
٣٤٣	مقطعات من الشعر
٣٤٦	بعض ما عيب على الأعشى
٣٤٦	مئة مولاة معاوية
٣٥٤	الأصمعى فى مجلس الرشيد
٣٥٦	هجاء ابن منذر لمحمد الثقفى
٣٦٣	بعض أخبار حسان بن ثابت
٣٦٣	النجاشى وتميم بن مقبل
٣٦٤	قصيدة الحارث بن وعله
٣٧١	أرجوزة معروف بن عبد الرحمن ، البائية
٣٧٩	خبر التيمى وهارون الرشيد
٣٨٢	طائفة من الأراجيز

الجزء التاسع

٣٩٣	أبو بكر والأنصار
٣٩٤	أخبار على بن الحسين
٤٠٦	مختارات من الشعر

صفحة	
٤٠٩	معاوية وعنتبة بن أنى سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات لحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، التوفية
٤٤١	خبر غزو غنيم لحنيفة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايبات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان فيبيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعروذ كرشراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في النخيل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	ملركة وطابحة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

٥١٥	مختارات من الشعر
٥١٧	فى ذم بغداد
٥١٨	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	قصيدة العجير السلوى
٥٢٨	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	مختارات من الشعر
٥٣٣	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	قصيدة حريث بن عئاب
٥٤٧	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	وصف أبى الخنثى لولده
٥٦٠	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٥٦٥	قصيدة أنشدتها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	خبر التابعة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
 إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 إبراهيم بن الأسود التخمي (٥١)
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ -
 أبرهة ١٨٢
 إبليس ٧٣ ، ١٧٥
 • أبي ٦٤٢
 الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
 أحمد بن مية ١٨٧
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠
 الأحوص بن محمد ٥٠٢
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
 الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 ابن إدريس (١٦) ، ١٧
 إدريس الحداد (١٣٨)

(*) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بلازائه نجم من الأعلام فهو ما ورد في الشرح فقط .
 (وليتنبه الباحث) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوائف صفحات هذه النشرة الثانية بين معقنين [] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أريد (أخو لييد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

• أشعب

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشم بن معاذ بن ستان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطابية (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى (أخو ذى الرمة) ٣٩

إياد بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني (٤٨٣)

ب

• بثنة ٦٢٣

• بثين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغنى (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ - ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهنلى ٥٩٨

أبو بكر (٢٧١)

• ابنة البكرى ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البتين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلى = عمر بن عيسى البهلى

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمامة بن الحخير السلسوى ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ : ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

- الخرجاني = أحمد بن سيار
 جرفاس (أخو ذى الرمة) = أوفى
 جريز ٣٠٩ ، ٥٠٠
 جساس ٦٥٣
 ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩
 جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦
 أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢
 ابن جلال ٢١٢
 • جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠
 جميل ٧٦
 جميلة ٤٩١
 أبو جناب الكلبي ٤٠٧
 جناح ٢١
 أبو جندب الهذلي ٢٢٥
 جندل بن شهيل ٢٦٣
 ابن أبي جهمة ٢٨٨
 ابن جواب = يزيد بن جواب
 جواد بن عم ٦٣٥
 الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢
 الجوني = أبو عمران الجوني
 • جوي ٣٧٧
 جوربة بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩
 ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

- أبو حاتم ٤١٧
 حاتم الطائي ٤٢٣
 • حار (الحارث بن أبي شمر القساني) ٦٤٢
 الحارث بن خالد المخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن وعله ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حبابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزاي = إبراهيم بن المنذر الحزاي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩

أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١

الحكيم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربعي (٣٦٢)

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة (بن حبيب ، القاري) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج (٦٣)

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد (ملاح سفينة) ٦٣١

خالد بن أسيد (١٥٦)

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

- خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)
 خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١
 الخزاعي ١٦٦
 ابنة الخس = هند
 أبو الحصب ٢٨
 أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهليل) ١٩٤
 خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شناس ٤٢٩
 خلاد بن يزيد الأرقط الباهلي ٦
 خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥
 الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦
 خندف ٥٧٢

د

- داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣
 • داود ٣١١
 خندف ٥٧٢
 داود (لعله أبو داود) ٢٨٨
 أبو داود الأعرابي ٣٤٤
 الدبيرة ٦٠١
 الدجال ١٩
 •
 دعجاء بنت هيصم ٣١٤
 أبو دهل (٤٧٦)
 دوسر ١٧٦

ذ

- أبو ذر ١٠٧
 ذو حرثة ١٨٢
 ذو الخرق الطهوي ١٨٤
 ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

ذو الرمة ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢ ،

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة القزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بلر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبله ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير (فى شعر أبي كبير) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العتكي ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن على (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامرى ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوثل السلمي ٨١

سبيخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

• سعدلة ٥

• سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

سلمة بن الحرشب (٣٧٥)

سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩

سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)

أبو سلمة الغفارى ٤١٤

سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

• سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبى (٢٩٥)

سليمان (عليه السلام) ١٩٣

أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨

سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠

سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢

سليمان بن على ١١٤

سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢

سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥

• سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩

أبو السمح ٢٩

السندرى (بن عيساء) (٦٣٥)

سهل بن أبى كثير ٣١١

• سوداء ٥١٦

ابن سيرين ٤٧٨

سيويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،

٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

• شأس ٩٧

ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)

ابن شبة = عمر بن شبة

ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبه ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شيان ١٥٤
 شيان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبه = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكنانى (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاووس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطرية = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عاتكة (في شعر النابغة) ١٣٨
 عاصم (اسم ليلى) ٦٣٦
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عاصم (اسم ليلى) ٦٣٦
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأخنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد المعجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ - ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن رؤبة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميلي (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ -

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ - ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
 عبد الله بن عروة ٣٢
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
 عبد الله بن محمد ٤٣٠
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
 عبد الله بن مصعب ٨١
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
 عبد الواحد بن زيد ٣٦
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
 عبيدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد بن جنادة ٤٠٧
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
 أبو عبيد الله ٢٢٥
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
 عبيد الله بن زياد ٨٢
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢

عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١

عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤

العتبي ٣٤٥

ابن أبي عتيق ٢٩٠

عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣

عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨

أبو عثمان المازني = المازني

عثمان بن موسى ٢١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

• عثمة ٢٨٤

العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩

العجلان ٤٣١

• عجلى ٢٤٦

العجلى ٢٣

العجير (الساول) (٥٩١)

أبو العداء ٥٣٤

عراك بن مالك ١٧

• العرام ٣١٣

عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ - ٢٩٣

عروة بن الزبير ١٨

• عزة ٤٤٥

• عصم ٢٥٣

عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢

عطاء (بن أبي رباح) (٦)

عطاء بن مسلم ٤٠٧

عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهليلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

عمران بن أبي فروة (ختن أبي الحبيب) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

• عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧

عمرو بن حريث (٣٤٢)

أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

• أم عمرو ٢١ ، ٣٧١

ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩

عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧

أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦

أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان

أبو العميل ٩٨

أبو عمير ٦٢٠

ابن عناب الطائي ٦٠٤

عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

ابن عياش المتوفى (١٣٨)

عيسى (عليه السلام) ٣٩٣

عيسى بن جعفر ٤٢٣

عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)

عيسى بن موسى ٢٩

غ

غادية بنت قزعة ٣٦٣

أبو غزية ٤٢٩

أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد

الغساني ٢٦٣

• غيلان ٣١٣

• أم غيلان ٥٦٢

غيلان بن حريث ٣٠٦

غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

القاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠
 القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العتري ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧

قيصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهوي

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطاي ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيع النصرى ٤٦٢

قيار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنى = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قيلة (بنت محرمة) (٥٩١)

ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

الكسائي ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢-١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كسرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

ليد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحاني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو ليلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨
ماسرجوية (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوى ٣٨٦

مبارك الطبرى ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ٤٥٢

أبو مجيب الربعى (٣٥٣) ، ٣٥٦

المخبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيرى ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبندق ٤٤٨

أبو محمد التيمى (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنبلى (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلى ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسرى ٢٨

محمد بن سعيد الأموى (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نبهان (٣)
محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)

محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ — ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري (١٩٢) ، ١٩٣

محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخثش ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

مدركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار الفقعسي (٢٥٠)

المريثان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مریم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزید (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذی الرمة) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارقى (٣٤٧) ، ٦٦٥
أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠
مغلس الأسدى ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديبرى ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب (٤٣٥)

ابن منذر (محمد) (٤٢٣)

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرثد بن فروة (١٣٠)

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدد ٥٠٨

المهلى (الخليفة) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجلي (٤٧٨)

موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلى = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• م ٥٠٣

مئة مولاة معاوية ٤١٤

مئة المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليلى) ٦٣٦

النجاشى (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزنى ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

•

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو المجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (فى شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الخس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن على ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
الوليد بن عبد الملك ٥١٢
الوليد بن يزيد ٢٢٧
• أبو وهب ١٣٣

ى

ياسين ١١
يحيى بن إبراهيم ٣٢
يحيى بن الحكم ٤٧٤
يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
أبو يحيى بن زيد (بن على بن الحسين بن على) (٤١٦)
يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢
يحيى بن أبي كثير اليماني (١٦٩) ، (٣١١)
يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
يحيى بن يعمر ٥٣٣
يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
يزيد بن الطثرية ٦١٠
يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
يزيد بن قران ٢٩٩
يزيد بن مزيد ٤٤٧
يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
يزيد بن المهلب ٣٤٢
يعسوب قریش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
يعسوب المؤمنین (على بن أبي طالب) ١٠٨
يعقوب بن حميد ٥٠٩
يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجليل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الحياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ - فهرس القبائل والأم والطوائف *

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	براء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تيم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٦٤ ، ٦٤٦
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التيم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	ج
أوس الله ٤٣٠	جاشى بن فزارة ٣٩
ب	جعفر ٤٦١
بلد ٤٤١	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البلد ٣١٠	ح
برد ٣٨٦	الحارث بن زيد ٢٩١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	الحيش ٥٦٧
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢	٦٦٤ ، ٦٤٦
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠	
٦٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥	

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشاطر ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شبيان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شبيان ٤٧٣

ر

ابنا ربعة ٦٥٣

ربعة بن مالك بن زيد مائة ٥٣٦

ربعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

أصحابنا ١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،
 ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،
 ٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

ل

لجيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦ ،
 بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
 الحجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويون ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعرة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المنتفق ٣١٣

بنو مقرر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

ققعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩ ،

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠ ،

كنلة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

فضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نهل ٤٣١

هـ

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

الهجيم ٨٤

هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ى

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه*

بيدان ١٥٩	أ
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تعشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقتد ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحفار ١٧٩
ث	أخفاف ظبية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرثد ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجيل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
حياب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحفر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحصى ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناظل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخافقين ٢٧
ذو الهضاب ٦٣٣	خيت ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راهط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازی ١٨١
رحرجان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خير ٩٥
رغمان ٥٦٩	د
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقه ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	درب النحاسين ٤
رفبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدهناء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
زمرم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأسود ٥٠٣
ساتيلما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

الصمان ٣٤٤	سراوع ٢٨٨
صوّر ١٨٣	سرف ٢٨٨
ط	السرو ١٨٢
الطائف ١٩٣	السلان ١٨١
الطف ٤٩٥	السند ٥٠٣
طور سيناء ١٩٧	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظ	سواد الكوفة ٢٠
ظبية ٢٨٩	سواس ٥٩٩
ع	سويقة ٣٦٠
عالج ٢٧٨	السيالة ٢٧
عانة ٨٤ ، ٨٩	
عبر ١٨٢ ، ٣٦٦	ش
عدان ١٧٧	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٣٣	٣٣٩ ، ٥٢١ ،
العراق (ماء) ٥٥٥	شتير ٥٣٩
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	الشرقية ٤
عرفة ١١٤	شوك ١٨٧
عسيب ٥٤٠	الشير ٦٣٤
العلياء ٥٠٣	
عمان ٥٥١	ص
عتاب ٤٩٥	صارة ٤٩٥
عنيزة ٢٩٩	صفرة البيت المقدس ٤٥٤
عوارض ٢٤٦	الصعيد ٥٢٧
غ	الصفاء ٦٢٨
الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢	الصفة ٢٧٢
غيقة ٢٨٩	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
	صماد ٥٦٦

ف

ك

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

قراض الوشم ٦١١

الفرديوس ٦٤٦

فيفا ٥٦٦

الفقء ٦٢١

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

كفرتوثي ٣٠٢

كنائس ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمي ٥٠٣

القنافة ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

ل

لبي ٦٣٤

اللوي ٢٧٧ ، ٢٧٨

اللوي ٨٥

م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

المزاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مريد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأحزاب ٤٧٤

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشولى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠
 المدور ١٧٩
 مناخ الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠
 المنيفة ٦١١
 المنينة ٤٩٥
 ن
 ناعمتا دمع ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نعل الصفاء ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
 نقيعة جابر ٢٢٩
 هـ
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢
 الهميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 » قديد ٢٨٨
 » القرى ٢٠٦ ، ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ي
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 اليمامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ، ٦٦٢
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت فى القبائل)

٤ - فهرس الأسماء

أ

الصفحة	القافية	البحر
٢٨٠	خفاء	متقارب
١٠٨	سقاء	طويل
١٨٧	اللقاء	وافر (زهير)
٣٣٢	والفتاء	(الربيع بن ضبع)
٢٢	الظلماء	(ابن قيس الرقيات)
١٥٠	العذراء	()
٧٢	سقاؤها	كامل
٤٤٦	صماء	بسيط
٤٧٤	قباء	وافر يحيى بن الحكم
٦١	الكرماء	خفيف (بشار)

ب

٤٤	ويهب	رمل
٤٩٩	جلب	طويل
٣٤	مقرب	()
٦٢	(مذهب)	(الكميت)
٩٩	يعطب	(الأعشى)
٢١٠	يتلهب	()
٨٤	شارب	الكروس الهجيمي
٨٥	واجب	عوف الهجيمي

١ ما قرن بينهم من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	.	.	.	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	خاطب
٥٨٣	محارب
٦٣٣	سواكب
٧١	ديب
٩٧	.	.	.	علقمة الفحل	.	ذنوب
١١٤	تذوب
١٤٠	.	.	.	كعب الغنوى	.	جنوب
٥٨٣	جنوب
١٦٢	قريب
٥٩٨:٣١٦	.	.	.	(ضبان البرجمي)	.	لغريب
٥٢٤	نصيب
٥٤٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	.	عسيب
٣٨١	بسيط	تنديب
٢٧٥	وافر	والذهوب
٢٩٧	القضيب
٦٥٠	الحشيب
٧٤	كامل	شيو
٤٨٠	.	.	.	ضمرة	.	لا يكذب
٤٧٩	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	القطاريب
٢١	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	أرب
٤٠	.	.	.	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	.	.	.	()	.	جاده
٤٩٤	.	.	.	الكميت بن معروف	.	داهيا
٥٧٥	شعوبها
١٨٦	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	(خالد بن يزيد)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	»	مركبا
٥٠١، ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	منسرح	والحيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	مقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	الترب
٣٧٦	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مجلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	(القطامي)	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	بطحاب *
٦٣٨	.	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشرعب
٦٢٥	»	معقب *
٨٤	.	.	.	الكروس المجيمي	»	ورائب
٥٧٤	»	رائب
١٨٤	.	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المتقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المتوف	»	كاذب
١٧٦	»	شاغب
١٨٣	»	غاثي *

٢٤٠	النابعة	طويل	السباب
٢٧٣	»	بنسب
٢٧٦	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	»	»	فالقوب
٦٠٨	(النابعة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	»	الشباب
٥٠٩	غلام تيمري	»	كلاب
٦٣٧	(امرؤ القيس)	»	وبالشراب
٤٨	»	الجنوب
٢٨٧	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	سريع	الصب
٥٨٧	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	»	وتجريب
٧٧	(النابعة الجعدي)	مقارب	مرحب
٥٧٠	»	»	المخلب

ت

١٠٩	وافر	الأساة
٦٢٠	خفيف	خفوت
٤٤٢	مقارب	شملتا
٤١٥	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	(الشنفرى)	»	تبلت
٤٢٦	»	»	جنت
٤٦١	طفييل	»	فزلت
٥٠٢	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	»	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	،	،	حذرات
٣٠٢	.	،	،	الكفريات
٣٠٢	.	،	،	خفريات
٦٢٧	.	.	،	هنات
٤٢٤	.	ابن منذر	هزج	الصلت

ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج

ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	نفرح
٦٣٩	.	.	،	مسيح
٢٥٣	.	.	،	المجادح
٥٦٥	.	.	،	متناوح
٨	.	(فضلة السلمي)	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الريبع

د

٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	،	الحدود
٥٩٨، ٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امرأة	،	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من حنيفة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	"	أذودها
٥٠٧	.	.	.	"	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيري)	"	مردا
٤١٢	.	.	.	"	جهدا
٢٠٦	.	.	.	"	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدنا
٣٩٠	.	.	.	"	أحدنا
٤٤٤	.	.	.	"	صيدا
١٥٥	.	.	.	"	لجهدودا
٥٠٧	.	.	(الكميث بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندی
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	"	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	"	عمد
١٩٩	.	.	.	"	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	"	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	"	محمد
٦١٠	.	.	.	"	محمد
٣٨٣	.	.	(طرقة)	"	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطينة	"	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	"	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب المنلى)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبباني .	»	بلى
٣٢٠	.	.	() ()	»	بالمسد
٥٠٣	.	.	() ()	»	(الأمد)
٥٠٤	.	.	() ()	»	أحد
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاى	»	الطادى
٥٧٨	.	.	»	»	السادى
١٦٠	.	.	.	وافر	ياد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	»	بالإمد
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صماد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخلود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	مقارب	القدفد
٤٢	.	.	(الأعشى)	»	بفرصادها
٢٦٧	.	.	()	»	جدادها
ر					
١٦٢	.	.	(الحطيئة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الحطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المرار)	رمل	قصر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٦٦٣	.	.	.	»	نثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	متقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنقطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	متر
٦٤٣	»	تسبر
١٦١	»	آسر
٣٠٦	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	()	»	(زئير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	»	الخمر
١٧٧	»	القمر
٥٠٨	»	القمر
٦١٥	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	»	السنانير
٤٤٥	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	"	يسير
٤٨٩	.	.	.	"	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	"	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	"	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازرة
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	"	أفاصرة
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	"	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	"	غيارها
٩٥	.	.	.	"	خيرها
١٥٤	.	.	(هلبة بن الحشرم)	طويل	أناخرا
١٧٤	.	.	الشماخ	"	المضفرا
٤١٣	.	.	.	"	أعورا
٥٦٧	.	.	.	"	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الثابتة الجلعدي	"	يكندرا
٥٤	.	.	(عترة)	وافر	عمارا
١٧٢	.	.	.	"	فطارا
٣٢٨	.	.	.	"	خييرا
٣٩١	.	.	.	"	القبور
٤٧٦	.	.	أبو دهل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	"	ومزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارا
٥٥٩	.	.	.	"	مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	"	نعورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بناره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	مقارب	العاشره
١٧	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر	
٧٤	"	والغدر
١٤٣	"	الصفير
١٧٣	ابن الذئبة	"	كسرى
٢٤٢	(عكرشة العيسى)	"	القطر
٣٨٠	(مزد بن ضرار)	"	بالقهر
٣٥٨	هنلى	"	يمرى
٤٤١	"	بالجمر
٥٠١	"	للأمر
١٢٧	(الفرزدق)	"	المشافر
٢٢٩	"	جابر
٥٦٩	نصيب	"	الدوائر
٢٥٣	"	بهجير
٤٧٣	بسيط	بالحجر
٣٦٥	(الراعى)	"	بالسور
٥٤٥	"	وطرى
٢٥٢	"	النار
٣٨١	(الأخطل)	"	بسار
٤٣٤	رجل من كلب	"	أمطار
٥٠٥	(التابغة)	"	وأثفار
٥٧٧	(الأخطل)	"	بسوار
٦٤٢	(فاخته بنت على)	وافر	الحمار
١٤٠	(مهلهل)	"	تحور
١٥٨	"	منير
٣٢١	"	الذكور
٤١٧	"	وزور
٤٥٦	(الحطينة)	كامل	بالعذر

٩٧	.	.	(أبو كبير المذلى)	كامل	محر
٦٢٤	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	(النابغة)	.	فجار
٥٥٠	.	.	حيب القشبرى	.	ميقار
٢٤٠	.	.	(على بن زيد)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	.	الفاخر
٣٨٩	.	.	(زيد بن عمرو بن نفيل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير	.	الزبير
١٧٨	.	.	.	مقارب	زغمر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشعر
١٩٠	أقصر

ز

١٥١	.	.	الشناخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السلوس
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	.	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	القرزق	بسيط	ولباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبوزبيد)	.	شوس

٦٤٠	وافر	قبیس
٦٥٢، ٤٦	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	النايعة الجعدى	متقارب	مساسا
٤٨٤	(المتلمس أو طرفة)	بسيط	المرس
٤٣	لأسداس

ش

١٢٢	وافر	رقاش
٩٣	(أبو الغنمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	رفضا
٣٧٠	وأومضا
٢٩٣	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

ط

١٤٧	(المتنخل)	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	برذع بن على	طويل	برذع
٢٥٢	أنضعضع
٣٦٩	أبقع
٢٦٣	قطن بن نهشل	.	تضعضع
٤٣٣	أوسع

٦١٢	طويل	ينفع
١٨٨	"	الطبايع
٢٣٠	"	• راجع
٢٥٠	المرار	"	المدامع
٢٧٧	قيس بن ذريح	"	الدوافع
٣١٨	لييد	"	• نافع
٤١٣	"	أراع
٥٨٣	"	دموع
٢٦٢	(أمية بن أبي الصلت)	كامل	أربع
٥٠٠	(أبو ذؤيب)	"	تتقطع
٥٠	(عمرو بن شأس)	طويل	• ونضبع
٣٦٧	(الراعي)	"	أمتعا
٦٠٥	ابن عناب الطائي	"	مقرعا
٤٩٠	"	جوعا
٣٠٧	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	"	جدعا
٣١٠	متقارب	أفرعا
٤٨٠	الأضبط	منسرح	الخلدعه
٣٠٧	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	"	ضع
٢٧٥	ذو الرمة	"	البلاقع
٢٣٥	(أبو قيس بن الأسلت)	سريع	بجعجاء
ف							
٦١	طويل	تعرف
١٥٤	(عمر بن أبي ربيعة)	"	تصرف
٣٨٠	"	واصف
٤٦٦	"	قفاقف

٥٦٥	طويل	عيوف
١١٧	(عترة)	بسيط	معروف
٥٤٩	»	معطوف
١١٧	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	مقارب	كتافا
٧٥	وافر	خلاف
٥٣٨	»	الأثافي

ق

٥٤١	مقارب	أمن
٤٣٥	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	»	فيغرق
٦١٩	»	تحرق
٤٤٤	»	وتورق
٧٣	»	الجوالق
٤٩٨	»	طريق
٨	بسيط	الورق
٣٠٠	(العرجي)	»	والملق
٥٥٢	»	تستيق
٢٠٧	(مالك بن زغبة)	وافر	حذيق
٤٢٩	حسان	كامل	أوفق
١١٩	»	المنطيق
١١٨	(الراعي)	طويل	فاتقه
٦١٤	»	خلايقه
٥٠٢	ماجد الأسدي	طويل	وأخلاقا
١٥١	بسيط	بسقا
٤٣٦	(عمرو بن عمار)	طويل	فترلق
٣٦٠	»	صليق

٦٥٠	يسق	بسيط
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	تلاق	وافر
٧٦	.	.	.	(قريط بن أنيف)	بالعناق	و
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	باللحاق	و
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	المخلق	كامل
٥٣٠	يعشق	و
٥٤٨	كالفثاق	خفيف
٢٤	.	.	.	أبو نواس	بدبوق	منسرح

٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	المعزك	رمل
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	دلكا	طويل
٤٠٩	.	.	.	و	وعلكا	و
٥١٣	بمالكا	و
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	تراقيك	بسيط

ل

٥٣٨	الجمال	طويل
٦٢٢	.	.	.	(الكميث)	وحيهل	و
٤٨٦	أجل	بسيط
٥٢	بغل	رمل
٥١٥	.	.	.	(لييد)	الجمال	و
٥٤١	بالطول	رجز مسدس
١١٨	الحجل	متقارب
٢٩	القتل	طويل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	أصل	و
١٧٠	اليقل	و
٢٦٣	الأهل	و

٢٧٠	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	»	ثعل
١٥٠	»	منثل
١٥٥	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	الأخطل	»	والمتهول
٣٢٣	.	.	.	النمر بن تولب	»	مزمل
٥٢٦	»	يتقلقل
٥٣٠	.	.	.	(ليد)	»	وباطل
٧٧	»	آمل
١١٦	»	القنابل
٦٤٢	»	الروامل
٣٤	.	.	.	(ابن ميادة)	»	شغول
٢٠٤	.	.	.	ابن زياد	»	قليل
٤٧٥	»	سبيل
٥١١	»	عابل
٤٨٥	.	.	.	(ابن أحمر)	بسيط	ولا جبل
٣٥	.	.	.	الراعي	»	ولا جمل
٤٣٧	.	.	.	(القطاى)	»	الزلل
١٧٤	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	(الكميت)	»	الخضل
٥٧٦	.	.	.	الأعشى	»	الغيل
٢١٨	»	مقتول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	كعب بن زهير	»	(مكبول)
٤١٠	.	.	.	()	»	مسلول
٥٦١	.	.	.	()	»	يعاليل
١٨٠	واقر	يجول
٢٥٢	»	مسول
١٠٩	.	.	.	(حسان)	»	العويل
٥٩٥	كامل	فصال

٣٠٧	منسرح	قبل
٣٥٩	الكيميت	مقارب	الشمال
١٥٥	(ابن مقبل)	طويل	صواهل
٣١٧	،	جامله
٣٤٩	،	داخله
٧٦	(جميل)	،	وقتاها
١٨٧	،	أناها
٥٥١	(المخيل السعدى)	،	جداها
٤١١	،	نزها
٥٨٥	،	ارتحاها
٦١٢	،	فصاها
٥٠٤	،	كليها
٣٥	طويل	حجلا
٥٦٥	(الجعدى ، أو الكيميت)	،	غلا
٤١٣	(ذو الرمة)	،	تبلا
١٥٤	(عدى بن زيد)	بسيط	سألا
٥١٢	،	خملا
٧	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	،	طوالا
١٥٩	(المرار القعسى)	،	ذمولا
٦٢٢	،	طويلا
٥٤٢	كامل	غلا
٢٩٨	الراعى	،	(مجدولا)
٥١١	،	،	قليلا
٦٠٠	،	نزريلا
٩٦	(الأعشى)	منسرح	نجلا
٣٦٨	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	،	الرجالا

٤٩١	.	.	(عبد العزيز بن الأزور)	مقارب	شلالا
١٤٩	.	.	(أبو الأسود الدؤلي)	"	قليلا
٤٩٢	.	.	.	"	كيلا
٢٠٧	.	.	الحطينة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	(كثير عزة)	"	استقالها
١٨٤	.	.	(الأعشى)	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	"	شكلي
٣٦١	.	.	.	"	الحل
٤٨٨	.	.	.	"	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	"	رمل
١٠١	.	.	(امرؤ القيس)	"	حنظل
١٢٧	.	.	.	"	فحومل
٣٠٤	.	.	.	"	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشي	"	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	"	العقنقل
٢٧٧	.	.	(مزاحم العقيلي)	"	المتجمل
١٧٩	.	.	.	"	مماطل
٤٦٦	.	.	(امرؤ القيس)	"	القواعل
٦١٨	.	.	(النابغة الذبياني)	"	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الحمل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	"	مال
٥٦١	.	.	.	"	أطفال
٤٩١	.	.	.	"	بجهاال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	(زيد الخيل)	"	مالي
٣٠٤	.	.	(الحطينة)	"	عيالي
٥٤٦	.	.	(الأعمى الهذلي)	"	طوال

٦٥٥	.	.	.	(اللعين المتقرى)	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميث	»	الغليل
١٢٦	.	.	.	(أبو كبير الهذلي)	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	()	»	بهيفل
٤١٨	.	.	.	()	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	(لبيد)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	(امرؤ القيس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	.	()	»	الإيفال
٥٧٦	.	.	.	()	»	شمال

م

٥٣٦	.	.	.	(الطرماح)	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	.	النايفة الجعدى	»	معلم
٩٢	»	ومقدم
٢٥٤	»	يتعم
٥٦٠	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للأم
١١٨	»	الرتام
٤٢٣	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	.	القطاى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	(أبو محرز المحاربى)	»	وذائم
١١٣	»	كريم
١٥١	.	.	.	(مالك الحناعى)	بسيط	اللم

٣٠٨	بسيط	لم
٣٧٥	"	تبسم
١٠١	ذو الرمة	"	(مسجوم)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	"	ريم
١٢٦	(الوليد بن عقبة)	"	الأديم
٢٧٠	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	(أبو وجزة)	"	(المطعم)
٧	سلامة القس	"	الأيام
٤٤٧	أشجع السلمي	"	الأيام
٤٤٨	()	"	والإظلام
٩٥	لييد	"	مقيم
٢٣٢	()	"	(والمختوم)
٤١٣	"	كريم
٣١٨	طويل	توأمه
٢٣٨	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	طويل	يلومها
٦٢٩	"	قسيمها
٤٣٧، ٣٤٦، ٦٣	لييد	كامل	حمامها
٩٦	طويل	مسلمها
١٠٥	الأعشى	"	صبيها
١٥٠	"	معظمها
٦١٢	"	دما
٦٣١	النابعة	"	يتيمها
٣٠٦	(الشاخ)	"	هما هما
٦٣٦	(لييد)	"	وعاصما
٦٣٥	()	"	عما عما
٤٤٦	ثمامة بن المحبر	"	العزائم

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	مقارب	نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	"	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	"	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن وعلة	"	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	"	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	"	(فالثلثم)
٦٣٩	.	.	.	"	متحم
٧١	.	.	(جرير)	"	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	"	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للبهيم
٩٧	.	.	(ليبد)	وافر	للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنبرة)	"	بمزعم
٥٣٩	.	.	.	"	المقرم
٥٩٤	.	.	.	"	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	"	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	يجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	مقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	"	"	اللزني
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	"	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جبن
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريظ بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الختينا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزانا
٢٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	()	»	الخفكان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوني
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قرني
٢٧	.	.	()	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوني
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	»	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأبني
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن

٥٢٤	.	.	(دثار بن شيبان)	وافر	دا عيان
٥٤٣	.	.	.	»	الحنان
٢١٢	.	.	(سحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	(المثقب العيدي)	»	وديني
٥٤٣	.	.	(الشماخ)	»	اللعين
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعبدان
٤٧٥	.	.	.	يجزو الرمل	تكلفون

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل اليشكري)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صرها

ي

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الخولاني)	»	المواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنائيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كهايا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	—	كامل	للندي
----	---	---	---	------	-------

والنرى — متقارب ٥١٥

أنصاف الأبيات

تواهى رجلاها يديها إذا مشت ٣٠٣
 زمن بأعلى الرقتين قصير ٤٤٨
 عليها موقد ونوى رماد ١٢٢

قطع الأبيات

فسبحانا فسبحانا ٢٦١
 فحنن به ٦٥٢
 الملسون (في شعر عمارة) ٣٨٨
 ولست يجبأ ١٨٨

٥ - فهرس الأرجاز^(١)

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجأها أبو نواس
١٢٦	شت		ب
٣٢٦	ويعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليته	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتاتا	٣٠٣	ظباطب
	ج	٣٩١	د
١٤٣	حجج	٥٢٨	تشره
٥٨٥	الهمج	٧٩	ألبا (رؤية)
٢١٩	بعرج	٢٠٢	جبا
٣٤٤	أرجا	٢٣١	نضبا
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
		٤٣٩	أشيبا
	ح	٣٧١	تغيبا
٣٧٣	براحى	١٩٥	ذؤب (خالد بن زهير)
		٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	للبرخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائى
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	الغائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوارى		د	
٥٨٩	عتقيرا	٤٨٩	الأسد	
٥٨٤	المرد	٥١١	معد	امراة كنانية
٣٦٢	حكيم بن معية	٢١٢	يزيد	
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد	
٦٥٠	حذار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها	
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها	
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا	
	ز	٤٦٥	مصيدا (العجاج)	
		٢٦٨	ولده	
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده	
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى	
	س	٨٩	كاللآدى	أبو رزمة
		٦٢١	مده	
٢٥٥	المرس		ر	
٤٨	باس	١٠	الخفر	
٥٤٢	فقس	٦٥٦	الخير	
٣١٦	ليس (جران العود)	٥١٣	البشر	
٣١٦	ليس	٤٢٦	بانحدار	
٦٤٥	أبو رزمة	٢١٩	وذعر	
٢٤٥	محسا	١٣٤	المقفر	عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكره	
٤٧٢	معاسا	١٩٨	القفندرا (رؤبة)	
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مازرا حبيب	
٤٣٩	لبوسا (بيس)	٦٢	كنادرا	
٥١٣ ، ٣٣٣	العنسى	٢٤٤	ودارا	

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	(ليد) ٤٤٢ ، ٤٤٣	
هيسي	٢٩٣	الربعة	» ٤٤٩	
		معه	» ٤٥٠	
ش				
أبغيش	١٠٤		ف	
		ألف	٦٠	
ص		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمضا	٣٦٣	كالخوافي	٨٩	
بائضا	٨٨			
التارص	٣٣١		ق	
		معتق	رؤية ٤١٨	
		وبلق	» ٤٤٣	
ارتعض	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
المحض	٢٢٠	ورق	٨	العجاج
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	٢٣٢	الحنلى
حمضا	٤٩			ك
وتخضا	١٥٧			
وفرضا	٢١٧	عمكا	٤٩٧	
حفضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
قريضا	٧٢	لفيك	٢٥٤	
مباغض	٣٦٤			ل
ط				
أوسطه	٣٧٩	حجل	١٣٦	
		مشعل	١٥٢	جبار
ع		العذل	١٩٤	عمر بن عيسى
تبركها	٨٠	الزمل	٥٦٦	

٦٢٠	يعلمنا	٦٤٩	النهل
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسماعيل
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياي
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمتاسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	والأدهام (العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمتاسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	تميم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	موأله خالد بن قيس
	ن	٢٥٥	ماها
٤٨	يؤثنين (خطام)	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	نعم م
٤٨٢	تعنى رؤبة	٣٨٤	النعم
٥٠٦	المكان (ابن ميادة)	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكما
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدهم الحنلى
	ا	١٥٦	لييكما
٥٢٨	ثوعيه	٣٢٦	وظللا

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلمة	ضباطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)	النقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فنى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال *

٥٨٧	كلفتني الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى ليالك فهيسى هيسى
٥٨٧	بيض الأثوق	٩٣	أخبت من كندش
٥٨٧	السمام	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الأبدین	٥٧٤	أطعم أخاك من عقتقل الضب
	سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	القارظ العزرى	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	ما اختلفت الجرة والدرة	٦٥٧	إن لاطمته لاطمت الإشقى
٣٨٧	ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	ما حن الضب فى لائر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	هيرة بن سعد	٦٤٤	الخليل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماء الله بثالثة الأثاقى
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	بداء الذئب
	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	ضمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدري الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عمر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	منها الجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النمر كالحواقى	٢٦٨	كل ختريز يجب ولده

(٥) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥

- ٣٧٢ نام همه
 ٦١٢ نزلت بين الهجرة والمعرة
 ٤١٩ نعوذ بالله من الحور بعد الكور
 ٦٢٤ التقى عند الحافرة
 ٩٩ هو منك أذن ذى ظلم
 ٩٩ « » واضح
 ٦٤٦ وجدان الرقيق يغطى أفن الأفين
 ٤٩٧ يعرف قلبي ويلين لساني
 ٤٦٦ ما أملك وأم الباطل
 ٢١٦ ما بها لاقى قرو، ولا عى قرو
 ٤٤٣ ما جعل قدك إلى أديك
 ٤٧٢ ما هو إلا عشمه
 ٦٦٤ الملك عقيم
 من أخذ من الهاوش والمهاوش
 ٤٤ ألقى فى الهاوير
 ١٠٠ من شب إلى دب
 ١٠٠ اليوم ظلم

٧ - فهرس اللغة*

أ	أزر	: (أزرى) ١٣٩ إزار ٢٤٠
أب	: الأب ٣٦٢ باب ٣٧١	المآزر ٤٢٥
أبد	: أبدأ الآبدن والآباد ٣٨٩	: (أزفت الآزة) ٥٢٥
أبر	: الأبد ٥٠٩	: الأزم ١٠٥
أبو	: الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨	: إزاء ٥٥٧ أزى يأزى ٦١٤
أثو	: لا أب لك ١٩١	: الإسب ٤٧٧
أجج	: أثا به ٣٨٣	: أسد : استأسد ٢٢٩
أجل	: الأجيح ٥٧٦	: أسف : أسيف ٤٧
	: من أجلك ولغاتها ٩٢	: أشر : الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
	: المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	: أصص : أصيص ٢٤٨ أصوص ٣٢٣
	٦٢٧	
أنخ	: أخ ٤٥٢	: أصل ٤٦٦ أصل ٦٤٨
أدم	: الأديم ٤٤٣	: أفان ٥٥٣
أدى	: (أدوا إلى) ٦١٩	: أفق : (بالأفق) ٢١٠
أذن	: الأذنين ٩٦ (أذنت) ١٩٧	: أفك : أفكته ٤٨٧
أرز	: أذن الحمار ٥٧٣	: أفن : الأفن ٦٤٦
	: الأوارز ٢٩٨ «الأرزة»	: أفن : أفنة ٩٨ ، ١٣٦
	٣١٥	: أكر : الأكار ٩٥
أرش	: أرش ٣٠١	: أكك : أك ٢٤٨
أرض	: أريضة ٦٥٢	: ألب : ألب يألب ٧٩ ، ٣٧٦
أرم	: أرومة ١٢٢	: ألت : (ما ألتناهم) ٣٨٤
أرن	: الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	: ألس : الألس والمألوس ١٠٣
		: الأولس ١٠٤

* ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتى الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

ألف	:	(إيلاف) ٢٧٠	أيه	:	ليه وإيهآ ٢٧٥
ألق	:	الألوقة ١٢١	أبي	:	(آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	:	منصل الأال ٩٩	ب		
أله	:	(والحتك) ٢١٨			
أمت	:	الأمت ١٠٦	بأدل	:	البأدلة ١٦٦
أمر	:	إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بنت	:	بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمع	:	٦٠٩ ولم يآعر ٦٦١	بجد	:	بجاد ٩٨ ، ١٣٦
	:	الإمعة ٥٥٨	بجر	:	البحر ٤٦ الأباجر
أمم	:	الأمة ٦٢ الإمعة ٦٢	والبحارى ٥٧٢، ٥٨٩		
أمن	:	ما أملك وأم الباطل ٤٦٦	بجر	:	الباحور ٣٧٤
	:	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بخ	:	بخ بخ ٢٤٧
	:	مآيم ٦٤٤	بخذ	:	بخذة ٤٨٥
أمن	:	آمين ١٥٣ (المؤمن)	بدأ	:	بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ)
أنت	:	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	الرأى (٤٨٥		
	:	أنت يآنت أنيتا ٤١٧	بدد	:	البداد ٥٣٠
أنس	:	لإنسى القوس ٩٠	بدر	:	بدره وبدر ١٥
أنف	:	أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدع	:	« أبدع بى ١٤٨
أتق	:	موتق ٢٦٧	بدن	:	البدنة ٤٩ (بيدلك)
أنن	:	أن ين أنيتاً ٤١٧ «مثنى»	٦٤٩		
أهل	:	٤٦٤	يده	:	البدانه ٥٨٩
	:	إهالة ٣٢٥	بذر	:	بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أوب	:	المؤوب ٤٤١	بذل	:	المبازل ٣٦٨
أوق	:	الأوقه ٢٤	برثع	:	برثعه ٧٩
أون	:	الأون ٣٧١	برح	:	براح ٣٧٣ لقيت منه
أيد	:	(أيدناه) ٣١٥	البرح ٥٨٨		
أبيض	:	آض يبيض أيضاً ٢٦٣	برر	:	بروتصاريفها ٩١، ١٢٢
أيم	:	الأيم ٣٧١	برزخ	:	البرزخ ٤٦٣
أين	:	الأين ٣٧١	برس	:	البرس ٦٠٦

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: اليكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأبك ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين) ١٩٦
بزى	: أبزى ٦١٥	بتق	: البتق والبتاق ٤٤٤
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهر	: أبهر القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بهرز	: البهزة والبهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بهل	: البهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بهل	: البهل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بج	: البجمة ١٥٨ المبهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيئة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعر	: بعره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: تبعضص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤	بيوصه	: ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بوك	: بواثك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بقم	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكا	: بكاء ٢٧٧ بكينة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور ٥٣٦ البكور ٥٥٣	بيد	: بيد ١٣٠

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (ثرب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثقل	: الثقال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثقي	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمه ٣١٨	ثقل	: ثقل ٢٤٣ (ثقلت)
تيب	: تاب ١٦٤ تبت يده	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
	٣٦٩ التيبب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تين	: التين ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأتحى ٦٣٩	ثلت	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة)
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: (ثمره ١٨٦ الإثمار
ترك	: (تركنا عليه) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	الترك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثالة ٦٠٧
تكش	: التكش ٤٤٦	ثنى	: (إغنى اثنين) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تلو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: (تاب الله على النبى) ٩٥	جأ	: أجأ ٧٩ جُبأ ١٨٨
تبع	: التبعة ٥١٢		جأ ٢٠٢
تيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٦٢٨ تجبر ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥	جبل	: الجبلية ولغاتها ٧٣ مال
ثبل	: الثبل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جزح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجيا ٢٣١ (اجتبيها) ٤٤٥	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
جثم	: جثم التخل يثم جثوماً ٥٥٣	جزز	: الجزاز ٥٧١
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحِش وجحش ٦٢٢	جزم	: جزم ٢٦٧
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جزى	: يجزى ١٢٠ (تجزى) ٤٧١
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جشش	: أجش ٣٤
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جعطر	: الجعطري ٤٣٥
	جدجد ٣٧٠ الجلد ٤٧٠	جمع	: جمعاج ٢٤٣
	جدد ٤٨٥ جاد قفيزين ٥٧١	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
جلر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة ٤٦٤ الجلدرة ٥٧٠	جعفل	: جعفله ٧٩
جدش	: الجدش ١٦٥	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب ٥٧٥ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
جدع	: تجدع وتتجدع ٢٥٤	جلح	: اغبالح ٣٦٢ ، ٥٥٢
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجلدال ٥٥١	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدذ	: (مجنوذ) ٣٨٨ الجذاذ ٦٤٩	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد ٤٦٥
جنر	: الجنر ١٢٨	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلف	: الجلف ٥٤٨
جرر	: جراك ٩٢ ، ٥٠٦	جلل	: جلجلان القلب ١٣
	الجرية ٣٨٢		الجلجلة ٤٥١ من جلك وجلك ٥٠٦ جاة ٥٥٧
جرعب	: جrebbe ٧٩	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جزأ	: يجزى ١٢٠	جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
		جمس	: الجمعة ٣٠٥
		جمع	: (أمر جامع) ٧١

جمل	: الجميل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جم	: الأجم ٦٤٨	حججر	: حججر ٩٠
جنب	: الحنابة ١٩٧ (لجنبه)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبارا
	١٩٨ أجنبنا ٤١١		٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: حبكهن ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر	: محتر ٩٧
	جن رؤى رؤيا ٢٤١	حث	: الحثا ٥٢٣
	(من الجنة والناس)	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر)
	٣٥٣ أجنه ٣٢٩		٣١٤ ، ٦٥٠
جهر	: (الظهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحجفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل)	حجل	: فحجل ٤٦ الحجل
	٢٦٨		١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جابئة خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جوره ٧٩ (جائر)	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
	٤٨٩	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوز	: أجيزي ١٨٧	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جوس	: (جاسول) ٣٢٢	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار
جوف	: جوف ٢٠٢		٦٥١
جون	: الجون والجونة ٣٧١	حذق	: حذق وتصاريفها ١٢٣
	الجون ٦١٤	حرت	: (في حرته) ١٤٢ الحراث
جياً	: (ما جئتم به السحر)		٢٩٤ الحرت ٣١٤
	٣١٨	حرجم	: احرنجم ٥٠١
جير	: الجيار ٦١٤	حرر	: الحرور ٥٤٣
	ح	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش
حب	: حبة القلب ١٣ أحب		٤١٨
	البعير ٣٦٩		

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨
حرق	: المحروق ٢٣٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	
حرو	: الحرا ٤١٥	
حزأل	: احزأل ١٤٣	
حزر	: الحزور ٦٠ حزر المنخلة ٥٧١	
حزز	: حزاز وحزاز ١٥١	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	
حسب	: الأحسب ١٠٢ (عطاء حسابا) ٦٢٧	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦ ٦٠٥	
حسل	: محسول ٤٢٠	
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧ رجل أحسن ٣٩٣	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	
حشر	: الحشور ٥٩	
حشو	: الحشية ٦٢٣	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥ (أحصرتم) ٣٤ الحصير والحصور ٥٧٧	
حصص	: الحصص ١٢٦	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف	
	٦٥٤	
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢	
حصل	: حصل التحل ، ٣٨٣	
	الحصل ٥٥٣	
حصن	: أحصنة ٥٥٤	
حضجر	: حضاجر ٤٤٤	
حضن	: الحاضنة ٥٥٠	
حطأ	: حطأها ٥٨٤	
حطب	: حطيب ٢٧٦	
حفد	: نحفد ٤٧٠	
حفر	: الحافرة ٦٢٤	
حفص	: حفصت العود ٢٢٠	
حفظ	: (كتاب حفيظ) ٢١١	
حفف	: يحف ٤١١ حف رأسه وأحفه ٤١٨	
حفل	: الحوافل ٢٩٨	
حفو	: حفي به يحفي حفاوة ٤١٨	
حقب	: (حقبا) ٣٩٠ حقب المطر ٥٥٦	
حقق	: (حققت) ١٩٧ (الحاققة) ٢١٩ الأحق ٢٤٢	
حقن	: الحاقنة ٦٤٨	
حقو	: أحق الخمس ٥٠٨	
حكا	: أحكأ ٢٤٠	
حكو	: حكاة وحكي ١٧٤ أحكى ٢٤٠	
حلب	: تحلب ٢٣٢	
حلز	: الحلزنة ٣٧٥	
حلس	: إحلاس ٩٦ مستحلس ٥١٦	

حلق	: حلقانة ٣٠٥	٤٢٧ الحنان ٥٤٣
حلل	: رجل حل ١٦٤ المحلة ٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة ٦٦١	: حوب حل ٤٩٨ : حوث : الأحوث ٦٠ : حوج : الحاج ٤٩٨ ، ٤٩٨ : حور : أحرار ٤٨ الحور ٤١٩ : حوس : الحواس ٢٩٤ : حوط : الحوط ١٦٥ حاط : وأحاط ٥٤٥ : حوف : يتحوف ٤١٩ : حول : لا حول ولا قوة ٢٤ : الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦ : الحوم والحومان ٣٧٧ : الحو ٤٦ (أحوى) ٤٣٨ : التحايا ٥٤٧ التحيات ٦٣٧
حلم	: حلم الأديم ١٢٦	
حلو	: الحلواء ١٢٣	
حلى	: حوب حل ٤٩٨	
حمأ	: حمأة وحمأ ١٦٥	
حمت	: الحميت ٤٧٨	
حمد	: (الحمد لله) ١٠٧	
حمرس	: أم حمارس ٥٦٤	
حمس	: احتمس ٤٢٠ حمس ٤٢٠ ، حمسا ٤٥٣	
حمش	: أمحشكم ١٣٠ احتمش ٤٢٠ حمش ٤٢٠	
(جمعق)	: ١٩٩	
حمل	: الحميل ٩٦ (حمولة) ٤٩٣	
حم	: حم ، أحم ٥٦٨	
حمو	: الحم وما فيه من لغات ١٧١	
حنا	: حنات الأرض ٣٤	
حنبل	: الحنبل ٦٠	
حنذ	: أحنذ ٤٢١	
حترب	: الحتراب ٥٧٣	
حنط	: الحانط ٣٥٤	
حنكل	: الحنكلة ٥٧٨	
حنن	: (حناناً) ١٥ حنانيك ١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	
		: حبن : خب ٥٥٨ : خبت : (الخبث) ٤٤٤ : خبج : خبج ٤٢٠ : خبد : خبنداة ٤٨٥ : خبر : الخبارة ٣٤ الخبرة ٩٥ : الخبير ٣٢٨ : خبز : الخبزة ١٤٩ : خبن : « خبنة » ٥٠٥ : خبي : خباء ٩٨ ، ١٣٦ : خبر : الختار ١٦٠ : خم : « تخم الأيدي » ٢٥ : ختن : الأختان ١٧١

خطل	: الخلة ٣٨٣	خطم	: الخطمي ٥٣٢
خذب	: أذب ١٠٢	خفر	: الخفرة ٢٩٤
خرب	: (يخربون) ٢١١	خفق	: أخفق ٤٤٤
خرت	: محرت ٥٧٩	خنى	: (أخنيا) ٢٧٩ أرض
خرج	: (لا يخرجن) ٥٤١	خافية	: ٣٤٤ الخوافي ٥٥٠
خرس	: الخروس ٥٦٨	خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠
خرش	: خرشة ٣٧٠	خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣
خرف	: مخروقة ٥٣٧ المخارف	(أخلد)	: ٥٢٨
	٦٦٢	خلس	: أخلص ٣٥٥
خرق	: مخروق ٥٦٢	خلص	: أخلص ٣٦٤
خرم	: خرم ٥٤٧	خلع	: الخولع ١٢٠
خزر	: خزرت ١١	خلف	: (يخلفون) ٥٠٧
خزرج	: الخزرج ٢٦٨	خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة
خزوف	: الخزافة ١٠٢	٤٦٤ الخلق ٤٨٥	
خزز	: الخاز ١٦٥	خلل	: الخلل ١٩٥ الخللة
خزم	: ربح خازمة ٥٧٨	والخللة	: ٤٨٥ الخلال
خسل	: محسول ٢٢٠	٥٥١ الخللة ٥٥١	: خللة
خشش	: الخشاش ٥٧٦	ومختل	: ٥٥٦
خشع	: الخشوع ٣٩٢	خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨
خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشف	خر	: خمارهم وخمرهم ٢٤٤
	٦٤٠ تخشف	الخمر	: ٥٠٨
خشفر	: الخشفير ٥٨٨	خمس	: ضرب أحماس لأسداس
خضم	: الخضم ٢٧٣	٤٤ الخمس ٥٠٨	
خضب	: الخضوب ٣٥٣	مخموس	: ٥٣٩
خضع	: الخضعة ٤٤٩	خش	: الخموش ١٤٨
خضم	: مخضم ٦٢٨	خط	: (خط) ٢١١
خطب	: (ما خطبك) ٣٨٤	خند	: الخناذيد ٤٣٤
خطر	: يخطر ٤١٨	خنت	: ٣٤٨
خطل	: ربح خطل ٥٣٩		

خنن	: الخنين ٤٢٧	دربخ	: دربخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ (يخوف أولياءه) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ (درست) ٢٧٦
خول	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درست المرأة ٤٢٧	
خوم	: والحامة ، ٣١٥	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوو	: الخوة ٥٦٨	درق	: درياقة ٢٤
خير	: (خير منها) ٤٢ (الخيرة) ٤٦٣	درنك	: الدرانك ٤٥٢
خيل	: تصاريف هذه المادة ٤٢٠	درى	: الدرية ٢٠٥
خيم	: خال ، خائل ٧٥٥	دع	: المدعدة ٤٤٩
	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دعو	: (دعاءه بالخير) ١٩٦
	د	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧
دأدأ	: اندآدئ ٨٩	دفف	: دفف ١٦٦
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دقع	: الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقعم	: الدقعم ١٢٦
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠	دقق	: مدقق ٥٦٢
دبج	: دبب ٢٠٢	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبر	: الديبر ٤٧ (أدبار السجود ، التجوم)	دلك	: دلج وتصاريفها ٥٥٠
دبى	: الإدباء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دبى دبى ولغاتها ٥٤٧	دلم	: دلكت الشمس ٣٧٣
دجج	: مدجج ٥٤٦	دلمص	: الديلم ٥٨٨
دخخ	: دخلخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	دلمص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠
درا	: الدريثة ٢٠٥	دلو	: الدليص والدلاص ٣٧٠
		دملك	: الدلمص ٣٧٠
			: (دنا فتدلى) ٢٠٩
			: الدلو ٥٨٨
			: المدماك ٢٠٣

ذفر	: الذفر والذفر ١١٨	دم	: (دملم) ٤٨٩
ذقن	: ذقون ١٣٧ والذاقة ٦٤٨	دنف	: دنف ٣٢٨
ذكر	: (الذكر) ٣٠٢	دنو	: (أدنى) ٤٦٩
ذكو	: الذكاء والذكاة ١٠٣،	دهر	: دهرى ٢١٤ الدهر ٦٥١
ذنب	: ذنابة وذنوب ١٠٣،	دهن	: أدهن ٢٥٩
وذنوب ٩٧ التذنب		دوا	: داء الذنب ٥٣٧
٣٠٥		دوذ	: الداذى ٢٣٥
ر		دور	: «استدار» ١٤٧ داربه
رأف	: رأف ورؤف ورئف		وأدار ٥٤٥ الدائرة
رأف	: ومشتقاتها ١٢٠	دوس	: الدياس ٢٧٦
رأم	: رأم ٥٧٥	دول	: دوليك ١٥٧
رأى	: (ماذا ترى) ١٩١ جن	دوم	: الإدامة ٥٦٥
رؤى رؤيا ٢٤١ أرايتك		دين	: الدين ٣٣٣ (الدين)
وتصاريقها ٢٥٩			٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤
رب	: المرة ١٧٩ الرب ٤٢٥	ذ	
ربح	: رابح ٣٤٤	ذأن	: الذؤنون ٥٧٤
ربض	: مريض ١٥٣ الأرباض	ذب	: ذب ٢٠٢ الذبذب ٥٤٠
ربط	: (ربطنا) ٤٨٧	ذبح	: الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣
ربيع	: جلس الأربعا والأربعاوى	ذخر	: ذخائر الأرض ٣٦١
ربيع ٤٤ ربعة ١١٦ الرويع		ذرا	: ذراى ١٤ (يلدركم)
٨٠ مربوع ٥٣٩			٢١٤ ، ٢٧٩
الربعات ٥٤٥ ربع		ذرب	: الذربيا ٥٨٨
اللحم ٥٥٩		ذرد	: الذردان ١٦٤
ربل ٥١١		ذرد	: (ذريتهم) ١٨٨ ذرية
: (رابية) ١٢٠ ربا قومه			٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣
وربأسم ١٢٣ الربوة		ذرع	: الذريعة ٢٠٥ المنزع
ولغاتها ٥٦٩			٥٩٠

رنع	: أنرع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رثم	: الرثيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرثوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرثث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعي ٦١٧
رث	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رفد	: الرفد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل ورجل ١٢١ رجلان ورجل ٤١٨ الرجل ٥٦١	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥	رفق	: (المرفق) ٢٣٨ رفقة ورفقة ٤٢٩
رحى	: الرحي ٥٢٢	رقب	: الرقباء ٢٥٧
ردج	: الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	رقم	: (الرقيم) ١٥
رذب	: الإرزبة ١٢٦	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رزم	: رازموا ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركر	: الركرة ٥٤٨ مركز ٥٦١
		ركك	: رككت ٣٤٨
		ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
		ركو	: ركا وأركي ٥٧٧
رسغ	: رسغت ٣٤٨	رمث	: الرمث ١٤٨
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رشف	: رشوف ٢٢٦	رمخ	: الرمخ والرمخة ٥٥١
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمك	: الرامك ٥٤٦
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رمل	: الروامل ٦٤٢
رعج	: ارتعج ٤٧١	رى	: رى ٩٧
رعن	: (راعناً) ٢٥٨		

زنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
رهب	: (استرهبوم) ٤٣٦	زرب	: (زواني) ٢٣٧
رھط	: الرھط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
رھق	: (يرھقهما) ٣٢٨ الرھق	زعلل	: زعلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والروود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زليج	: الزليج ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زليح	: زليح ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلقا) ٦٢ الزلفات
روى	: الروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زلل	: زل زلا وزلولا ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣		الزلاء ٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زمح	: الزماح ٣٧٠
	ز	زخمر	: الزخمر ١٧٨
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمل	: الزمل ٥٦٦
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زيم	: زيم ، زمزم ٥٣٥
زيد	: مزبلة ٣٥٨	زمن	: زمانة ٧٨
زير	: الزيرة ٥٧٠	زنأ	: زناً ٦١٥
زيع	: المتربع والزنباع ٥٤٢	زهد	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
زين	: زين ٢٠٣ الزبون ٥٤٠		٢٤٩
زبي	: الزبي ٣٤٨	زهق	: أزحق : زاهق ٣٦٤
زجج	: الزجاج ٥٠٦	زهو	: إنزهو وإنزهوة ٢٥٧
زجل	: الزجل ١٧٥		ما أزهاه ٣٢٩
زجو	: (مزجة) ١٠٧	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥		٥٣٩
		زور	: (الزور) ١٠٦ الزورة
			٣٨٢

زوز :	الزوزاء ٦٤١	سدس :	ضرب أخماس لأمداس
زوع :	زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧	
زيز :	الزيزاء ٦٠٦	سدف :	سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط :	زياط ١٤٨	سدى :	السدى والسداء ٥٥١
س		أسديته ٥٦٨	
سار :	سار ٣٨١	سرب :	سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب :	السبابب ٢٤٠	سرر :	سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح :	(سبحاً) ٤٧١	سرط :	السرطراط ١٤٦
سبط :	سبط وسبط ١٢١	سرع :	يسروع وأنسروع وأساربع ويساربع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبكر :	اسبكرت ٤٢٦	سرمد :	سرمداً ٢٤٨
سبل :	مسبل ٥٣٥ السلسيل ٥٣٥	سرو :	السراء والسراءة ٥٥١
سته :	« السه » ٣٧١	سرى :	سرى سرية وسرى ٢٥٧
سجج :	السجج ٥٠٧	مسب :	السيبي والسيبيان ٤٤١
سجر :	الساجور ٥٤٠	سطم :	أسطمة ١٢٢
سجس :	سجيس الأوجس ٣٨٩ ماء سجس وسجوس ٤١١	سطلو :	(يسطون) ٥٠٥
سجن :	(سجين) ١٤٧	سعد :	سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجو :	سجواء ٦٠٦	سجع :	السجيع ٥٤٥
سجج :	سجج ٢٣٤	سعى :	ما غاب سعى عن بلدن ٤٨
سجح :	السجح ٤١٥	سغل :	سغل ٢٤٨
سحر :	السحر ، نسحر ٦٣٧	سقط :	التسقيط ١٦٦
سحف :	السحوف ١١٧	سفل :	(سافلين) ٢٦٩
سحم :	سحماء ٦٦٦	سفه :	(سفيهاً) ٢٦٩
سخد :	السخد ٤٧٢	سفو :	سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سدر :	(سدرة المنتهى) ٢١٩	سقل :	مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

سكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سنف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧		: والمسنف والمسنف ١٣٦
سكن	: السكنات ٥٤٥	سمن	: (تسمن) ٣٢٨
سكت	: السلطاء ٦٤٣	سنمر	: السمنار ٣٧٤
سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سنن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سلخ	: سليخ ٢٤٧		: والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سنه	: السنهاء ٩٤ (السنين)
	٥٤٩ مسلس ومسلاس		٣٢٧
	٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		١٦٩ استنى ٣٧٠
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣، ٣٧٤
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	السلام ٢٠٤ (سلموا)	سود	: سويداء وسواد وسودة
	٢٧٩ (سلما) ٣١٧		: وأسود القلب ١٣ السواد
	(يسلم وجهه) ٤٦٧		٣٦٩
	السلمة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: (عن ساق) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		٢٠٥ ساق ٥٦٤
سمت	: سمته ١٥٦ ، ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمداً ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: (تسيمون) ٤٨٩
سمدع	: السمدع ٦٠	سوى	: (استوى) ٢١١، ٣٢٦
سمر	: (سامراً) ٩٦ سمرة		: (نسوى بنانه) ٦١٣
	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	٣٨٨		: والسيابة ٥٥١
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سمم	: السماسم ٥٨٧	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سي	: سية ٨٩
سمنخ	: سمنخة ٣٢٥		

٥٤٦ (لا يشارى) ٦٥٩

ش

شسف : الشسيف ٥٥١
شصر : شصر وتصريفها ٦٤٥
شطأ : مشطى ٣٥٥
شعب : الشاعب ٤٣٩
شعر : أشعره ٥٧٦
شعع : شعع ١٣
شغل : ما أشغله ٣٢٩
شفر : الشفارى ٢٤٤
شفق : الشفق ٣٧٣
شفه : شفة ٤٧١
شقب : مشقب ٥٧٩
شقذ : الشقذانة ٤٦٣
شقق : شقاق الشيطان ١٣٠
شقن : أشقن ٩٦
شكر : الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
الشكير ٦٦٤
شكس : شكس ٢٤٨
شكل : الأشكل ٣٢٥
شكم : الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
شكو : الشكوة والشكاء ٣٥٢
الشكو ٥٩٧
شمت : شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
شمر : شمريت السفينة ١٥٦
شمرج : شمرج الكلام ٤١٩
شمشلق : شمشلق ١٦٤
شمعل : اشمعل ١٠٤ مشمعل
٢٤٣

شأت : الشئت ٢٤٣
شأم : شامية ٢٧٦
شيب : من شب إلى دب ١٠٠
شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠
شبر : الشبر ٥٣٣
شتت : الشت ٦٦٠
شث : الشث ٦٦٠
شن : الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠
شجب : الشاجب ٥٦٤
شجر : شاجر المال ٣٦٢
(الشجر) ٤٨٧ الشجيرة
٥٧٣
شجن : « شجنة » ٦٢٥
شجو : شجاه وأشجاه ٦٠١
شحج : شحيحة ٣٤
شخص : أشخصت به ٤٩٤
شدد : (أشده) ٦٠٨
شدف : شدفة وشدف ٢٥٨ ،
٤٢٠
شرب : الشربة ٥٤٨
شرر : شرير وشرير ٦٠ شررت
وشررت ٢٢٨ إشرارة
٢٢٩
شرع : شرعة وشرع ٩١
شرق : التشريق والمشرق ٤٩٩
شرم : لا تشرمها ٩ ، ٣٢
شرمح : الترمح ١٦٢ ، ٦٤٢
شرى : يستشرى ٦٨ شراها ١٥١
شريت ٢٢٨ الشرى

صدد : (يصدون) ٤٩٢	مشمولة ١٨٧ شملت
صدع : الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣	الريح ٤١١ أشعلتنا ٤١١
صدى : صدى إيل ٥٥٧	شمال وشماليل ٥٥٠
صرب : صرب وصرية ١٤٩	الشنحف ١٨٤
صرخ : (بمصرخكم) ١١	شنغمة ٢٤٧
صرر : أصرى ولغابها ٤٥٦	الأشناق ٥١٢
(صرة) ٤٩١	شن الماء والغارة ٤٢٠
صرط : (صراط على) ٤٦٨	شانة وشوان ٥٧٢
صرف : الصرف ١٤ صرف	(شهادة بينكم) ٤٥٧
وأصرف ٢٤٤ صريف	شهى واشهى ٢٤٩
٣٢٠	(شوباً) ١٤٢
صرم : الصريم ٥٣٨ الصرام	شور ومشتقاتها ٢٢٨
٥٥٠	(شواظ) ٤٦٥
صرى : الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥	الشوساء ٢٥٧
صرياء وصرية ٥٥٥	الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥
صعد : الصعيد ٥٩٠	شوهاء ٥٥٨
صعر : (تصعر ، تصاعر)	أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧
١٤٣ الصعر ٤٢٩	الشوى ٤٤٦ شواية
صعل : الصعل ١٨٠ الصعلة	الضب ٥٧٤
٥٤٩	شاعكم ٢٣٩
صعلك : الصعلوك ٥٤٦	شيام ٥٣٧
صغو : ضغواء ٣٠٤	ص
صفر : الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١	صبحان ٤٢٠
صفو : (أصفاكم) ١٦١	الصير ٩٦ (أتصبرون)
صقر : الصاقور ٥٢٦	١٠٥ الصنبور ٥٤٨
صقع : لاتصقها ٣٢٠٩ صقع	(صبغ) ٢٧٨
٢٩٤	مصحوب ٢٣٣
صلل : أصلال ١٢٥ ، ١٦١	اصحات ٣٤٤

ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦	ضلع	: ضلع الفم ٣٢٥ تضلع ٦٠٦
ضلل	: ضلالا ٤٦٦ الضلال ٤٩٠	ضلل	: ضلالا ٤٦٦ الضلال ٤٩٠
ضمن	: الضامزات ٤٣٤	ضمن	: الضامزات ٤٣٤
ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤ ضمان ١٠٤ ضمين وضمن ١٠٤
ضناً	: أضناً ٦٢٨	ضناً	: أضناً ٦٢٨
ضنو	: ضناً ٦٢٨	ضنو	: ضناً ٦٢٨
ضنى	: ضهياء ١٦٥	ضنى	: ضهياء ١٦٥
ضوز	: ضوازة سواك ١٢١	ضوز	: ضوازة سواك ١٢١
ضيط	: الضياطى ٣٧٥	ضيط	: الضياطى ٣٧٥
ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط	ضيع	: ضيعة وضع ١٥ ط
طبيع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤	طبيع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤
طبق	: الطابق ٣٣٥	طبق	: الطابق ٣٣٥
طحر	: طحرور وطحرورة وطحر ٤١٩	طحر	: طحرور وطحرورة وطحر ٤١٩
طخر	: طخرور وطخرورة وطخر ٤١٩	طخر	: طخرور وطخرورة وطخر ٤١٩
طخو	: طحاء ٤١٩	طخو	: طحاء ٤١٩
طلدى	: طادية ٥٧٨	طلدى	: طادية ٥٧٨
طرخم	: اطرخم ٥٣١	طرخم	: اطرخم ٥٣١
طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢	طرر	: طر شاربه ١٦٢ أطرى ١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢
طرف	: (طرفى النهار) ٦٢	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢
طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرق ١٠٨
صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصليية ٤٩٢	صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه ٢٧٩ التصليية ٤٩٢
صمخ	: صمخ ٦٠	صمخ	: صمخ ٦٠
صمى	: أصميت ٤٣٧	صمى	: أصميت ٤٣٧
صهب	: الصهيب ١٤٣	صهب	: الصهيب ١٤٣
صهر	: (صهراً) ١٧١	صهر	: (صهراً) ١٧١
صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣	صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب ٢٣٢ الصوب ٥٦٣
صور	: صورته ١٣٩	صور	: صورته ١٣٩
صوص	: صوص ٣٢٣	صوص	: صوص ٣٢٣
صون	: الصوان ٣٦٩	صون	: الصوان ٣٦٩
صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١	صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ، ٣٠٦ مصاب ٢٢١
صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣	صيص	: أصاص ، صيص ، الصيصاء ٥٥٣
ضبع	: « الضبع » ٢٤٢ ، ٣٠١	ضبع	: « الضبع » ٢٤٢ ، ٣٠١
ضجع	: تضجع قيس ١٠٠	ضجع	: تضجع قيس ١٠٠
ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	ضحو	: (تضحى) ٤٩٨
ضرب	: الضرب ٥٧٦	ضرب	: الضرب ٥٧٦
ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠	ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠
ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩	ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦ (ضعيفاً) ٢٦٩
ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤	ضغغ	: ضغيفة وضغائف ٣٤٤
ضغد	: الضغندد ٦٠	ضغد	: الضغندد ٦٠
ضفبف	: الضفة ٥٢٩	ضفبف	: الضفة ٥٢٩
ضفن	: الضفن ٦٠	ضفن	: الضفن ٦٠

طوب	: (الطيب) ٤٦٩	الطرمة والطرامة ٢٣٩
طوخ	: الطوخ ٣٦٨	الطرمساء ١١٠
ظ		أطسمة ١٢٢
		(طقياهم) ٦٦٤
طب	: طباطب ٣٧٠ ، ٣٠٣	يستطف ٢٩٤
طباطب	: ٣٩١	طفق ٢٦١
طبي	: الطبية ١٦٤	الطفل ٣١٤
ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧	: أطلب فهو مطلب ٣٦١
ظفر	: الظفر ٢١٤	: بعد اطلاع إيناس ٤٨
ظفر	: ذو الظفر ٤٣ ظفر	: طلقت ٣٦٤
القوس	: ٨٩	: يعطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢
ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦	الأطلال ٦١٠
الظلل	: ٢٩٨	: الظلمة ٢٣٩
ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم	: طلاوة وظلى ١٧٤
ظلم	: ١٠٠ المظلومة ١٠٥	: الطمث ٤٢٧ طمثها
وطب مظلوم	: ١٠٦	٥٦٩
ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر	: اطمحر ٤١٩
به	: ٢١٨ بعير ظهر	: اطمخر ٤١٩
شد انظهارية	: ٤٦٥	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب
ع		٦١٠
عب	: عباب ٣٧١	: لا تطنى ٢٥٤
عبد	: (عبدة) ١٧١ (إلى	: طهرت ٣٦٤
عبده	: ٢٠٩ - ٢١٠	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦
عبر	: (عابري سبيل) ٦٢	: (أطواراً) ٣٦٢
عبر	: عبقرى ٣٦٦	: طائفا القوس ٩٠
عبل	: العباهلة ٣١٨ ، ٥١١	: (يطيقونه) ٤٦٧
عترس	: العترس ٦٠	: طواه ٤٢٥

عثر	: عثر وأعثر ١٩١ (عثر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعريج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثو	: الأعشى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجيج	: « العج » ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معة)
عجرف	: عجرفية ضبة ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجى	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ ائعد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عيدهية ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبت ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عذر	: العذرات ٨٧ العذار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق ،
	(معاذيره) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
علق	: العلق ٤٤١ ، ٥٥٠	عرم	: العرام والرامة ١١٦ عرمتا
عظم	: العظم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عربد	: عربد ١٢٨		وعرم ١١٦
عريس	: العريسيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن :	العرين ١٦٦	عضض :	العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى :	العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم :	العضم ٢١٠
عزز :	عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه :	عضة ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل :	الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو :	عضين ٩٢
عسب :	اليعسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ٣٣٥	عطل :	(عطلت) ٢١٦
عسر :	عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت :	معفت ٢٤٨
عسف :	العسيف ٢٦٦	عفر :	عفر الليالي ٩٨ عفرية
عسقل :	العساقل ٦٢٤	الديك ١٠١	اليحفور ٣٨٦
عسل :	العسيل ١٦٤	عفظ :	العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسن :	العسن ٥٢٦	عفلق :	العفلق ١٦٤
عسى :	معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤	عفو :	عفا ١٠٨ عفاوتصاريها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠ (عفوا) ٦٥٠
عشب :	عشبه ٤٧٢	عقب :	عقب يعقب ٣٥٣
عشر :	(العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥	المعقوب ٦٤٨
عشم :	عشمة ٤٧٢	عقد :	العقدة ١٦٤
عشو :	عشيان ٤٢٠ (من يعيش) ٤٦٧ عشا وتصاريفها ٦٥٤	عقر :	العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عصر :	معصور ٥٦٩	عقفر :	العقفر ٥٨٨
عصف :	(العاصفات) ٦٦١	عقق :	العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢
عصل :	العنصل ٥٧٣	عقاقة ٣٤٧ ، ٦٦٦	العقاويل ٩٥ العقال ١٧٠ العقتل ٥٧٤
عضد :	معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عقو :	العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
		عقى :	عقى ٣٢٧
		عكب :	عاكب ٣٩١
		عكك :	يوم عك ٢٤٨

علم	: العلجوم ٦١١	عوز (معاد) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	عوز : العواثذ ٨٧ عوز اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوز بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوزاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم)	عور : (عورة) ٤٦٦
	٢١١ (ولم يصروا على	عوط : العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون)	عول : عولت ٢٣٦
	١٩٦ (معلومات) ٥٠٠	عوى : عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧	وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	عيب : العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	عيث : العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرتني ١٧٦	عير : الأعار ١٦١ قبل عير
عس	: العماس ٢٥٤	٢٠٨
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	عيق : العيقة ٤١٥
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	عين : العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجهية ٢٩٥	غ
عتق	: (أعناقهم) ٤٩٩ معناق	غيب : المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
	الوسيقة ٥٠٣	٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	غبر : غبر ١٣٤ ، ٢٣٧
عنك	: العنك ٣٢٨	غبش : الغبش ٥٥٤
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	غبق : غبقان ٤٢٠
	شركة العنان ٥٠٠	غدن : الغدن ٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	غرب : الغارب ١٤٨ مغربة خبر
عهد	: (أوفوا بعهدى) ١٠٧	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
عوج	: العوج والعوج ١٠٦	الأغراب ٥٣٥
	تعويج ٢٤٨	غرر : الغرور والغرور ١٨٠
عود	: تعود واستعاد ١٢٠	«لا غرار» ٣٢٥ الغرغر
	(نعود فيها) ٤٦٧	

فتح	: فتحته ١٦٦	٥٦٧ الفرار ٥٧٧	
فتق	: الفتق ٢٣٣ الفتاق ٥٤٩	غرزت غروزا وغرازا	غرز
فتكر	: الفتكرين ٥٨٨	٥٧١	
قتل	: يقتل في ذروته وغاربه ١٤٨	الإغريض ٥٤٩، ٥٩٠، ٦٣٣	غرض
قن	: (بقاتنين) ١٥ (لبعض فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة) ١٧٦	الغرنوق ولغاته ٦٤٣	غرنق
قنأ	: قنأ ٥٦٥	غزاة وغزوة ٤٣	غزو
فجر	: فجر ومشتقاتها ٤٧٠ (ليفجر) ٦١٣	المغسمة ٣٠٥	غسس
فخت	: الفخت ٢١٣	الغشانة ٥٥١	غشن
فدد	: فديد ١١٢	أغضف ٥٤٧	غضف
فدغم	: فدغم ١٢٩	الإغضاء ٥٦٩	غضي
فرح	: المفرح ٢١٥ الفريح والمفرح ٣٢١ الفرح ٦٢٣	غطاط وغطاط ٢٥٨	غطط
فرد	: (فرادى) ١٥٥	أعطف ٥٤٧	عطف
فرر	: فرفره ٦٢٦	غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩	غفر
فرس	: الفرساء ٤٦٨ الفرساة ٤٦٩	الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢	غلب
فرش	: (فرشاً) ٤٩٣	غيلم ٧٧	غلم
فرصد	: الفرصاد ٤٢	غمر ١٣٤ غمارهم وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥	غمر
فرض	: الفرضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ الفريضة ٢١٧ (ما فرضنا) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢	الغماض ٥٢٣	غمض
فرط	: الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	عبد غاربه ٤٦٣	غور
فرعن	: فرعون ٢١٨	غثنا ٣٤٩	غيث
		غيض ٦٦٥	غيض
		يغيف ٥٢٥	غيف
		أغيل ٥٧٦	غيل
		غاييت ٥٦٩	غي
		ف	
		فارة المسك ١١٨	فأر

فرغ	: (سفرغ) ١٠٦	فلل	: أفل ١٧٢
فرق	: الفرق ٥٤٩ (القارقات)	فلى	: الفالية والقالاة ٥٦٤
	٦٦١	فند	: (تفندون) ١٣٥
فرز	: الفرزاء ٤٦٨ الفرزة	فود	: فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور	: طبخ فورين ٥٧٤
فرز	: (استفرز ١٨٨	فوز	: مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
			٢٠٤
فسق	: (فسق) ١٣٩	فوض	: المفاوضة ٥٠٠
فصد	: التفصيد ٥٧٢	فوق	: (فواق) ١٩٣ (فوقها)
فصل	: الفصل ٥٤٨ (فصل)		٢٣٠
	٦٦٣	فوه	: الفوهة ٦٠
فصم	: « فصمة سواك » ١٢٠	فيد	: فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥ ،
فضض	: فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل	: المفاضل ٣٦٨	فيل	: الفال ١٠٦
فطر	: فطار ١٧٢ التفظ ٣٥٣		ق
فظاً	: فظاًها ٥٨٤	قبب	: قبة ٩٨ ، ١٣٦ الققب
فظظ	: فظ ٢٤٨		٥٤٠
فعل	: فعال ٤١١	قبر	: قبرته وأقبرته ٤٨
فعو	: الفاعية ١٤٧	قبس	: القبيس ٦٤٠
فقر	: الفاقرة ٣٢٤ الفقير	قبض	: القبضة ١٢٧ القبص
	٣٦٧ فقر ٣٨٧		٢٢١
فكر	: الفكر والفكر والفكرة	قبض	: (قبضته) ٦١٨
	١٢١	قبل	: لا يعرف قبيله من دبيره
فكك	: الفكك ٤١٩		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
فلت	: الفلوت ٥٣٩		١١٩ بقيل ٣٠٧ قبلته
فلج	: فلج يفلج فلجا وفلوجا		وقبلت به ٣٦٤
	٤١١	قتل	: (تقتلون أنبياء الله)
فلق	: فلق النخل ، فلق ٥٥٣		١٢٥ ، ٤٦٩ (قتلوه
	أفلق ٥٦١ فالق وفلقان		١٢٨ بقينا)
	٥٧٣		
فلقس	: الفلقس ٥٩٠		

قتو	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قث	: يقث ٥٤٧ المقة	قسس	: قسية ١٩٢
	والمقات ٥٤٧	قسط	: المقسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشعم	: القشعم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر
قدد	: القدد ٤٤٣	وتصاريها ٥٥٣	
قدر	: الأقدار ٢٤٣ ، ٥٧٠	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدس	: (روح القدس) ٣١٥	قصع	: قصعة ٤٩٧
	القداس ٦٠٩	قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠
قدع	: تقادع ٦٢٧	قصو	: القضا ٤١٥
قدم	: القدوم ٤٩٧	قضاً	: قضأة ٤٩٧
قدى	: قدى ١٥٣ ، ٢١٠	قضب	: القضب ٣٦٢
قذف	: القذاف ٥١٢	قضض	: قضة وقضون ٩٢ بقضهم
قرح	: القرحاء ٨٤	وقضيضهم ٢٣٥ نقض	
قرد	: القرد ٤٥٢	٣٤٨ القضيض ٥٦٩	
قرر	: القرية ٣٨٢	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠	قطب	: القطبة ٢٣٧
قرطم	: « مقرطمة » ٢٠	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطط	: قطلوطى ٦٢ أقط وقطاء
قرعش	: القرعوش ١٦٤	٢٣٩ التقطى ٢٥٦	
قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به	قطع	: قطع وقطعة وقطع ٢٥٨
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠	قطل	: قطله ٧٩
قرم	: بقرم وقرم ٥٥٧	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
قرمصص	: قمرمص ٣٦٤	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرن	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قعر	: لا تقعرها ٩ ، ٣٢
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعس	: قعس ٤٩١
قرو	: القرو ٢١٦	قعس	
قرى	: القرى والقري ٩٨		
	القريه ١٦٦		

قعر	: تعمسرها ٢٥٥	قنبل	: القنابل ١١٦
قعط	: الالتقاط ٣٩٣	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قعطل	: قعطله ٧٩	قنع	: قنعان وقنيع وقنيعة وقنعاء ومقنع وقنائع ٩١
قعل	: القوعدة والقواعل ٤٦٥	قنب	: القنّب ١٠٩
ققد	: الأقد ٥٧٠	قنبل	: القابل ١١٦
ققدرد	: الققدرد ١٩٨	قنطر	: القناطر ٥٠٨
ققص	: المققصة ١٤٩	قنو	: القناة ٥٤٨
قفعل	: المقفعل ٦٠	قهر	: قهرت ٣٦٢
قفف	: القفة ٦٠ القففة ٤٦٦	قوب	: قَاب ١٥٣ ، (٢١٠)
	قفان وقافة ٥٥٣	قوت	: (مقبنا) ١٣٥
قفل	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قود	: القيدة ٢٠٥
قلب	: قلبه ٣٠٣	قوم	: (دين القيمة) ٧٤ ، ٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣
قلص	: أقلص ٣٦٤		قامة وقيم ٣٨٥
قلع	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع وقلاع ٦٠٨	قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠
قلل	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقلّة ٦٠٩	قيض	: قيض ٥٣٧
قلم	: القلمة ١٦٤	قبي	: القبياء ٥٥٣
قلو	: اقلول ١٠٤	قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٥١١ قيلان ٤٢٠
قماً	: تقماً ٥٤٥		ك
قمر	: القمر ٤٦٤ مقمورتين ٦٤١	كبد	: كبد القوس ٩٠
قمص	: القمصى ٢٠٨	كبر	: (أكبره) ٣٠٥
قمطر	: (قمطرياً) ٥٣٥	كبس	: الكبس ١٦٥ عابس
قمل	: قملت بطونكم ٧٤		كابس ٢٤٧ الكابس ٥٥٠
	أقمل العرفج ٣٥٤	ككت	: ككت ٤٢٧
قمن	: قمن ٤٦٤ أقمن به ٤٦٤		
قنب	: القنّب ١٠٩		

كند	: الكند ٥١٣	كظم	: (الكاظمين) ٦٥٤
كتف	: « بين كتفى » ٢١٠	كعبير	: المكعبير ٥٣٤
كتل	: الكتال ١٦٥ ، ٦١٥	كعج	: كعكحه ٢٤٣
كتم	: أكرم وكماء ٨٨ الكتوم	كعم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفأ	: الكفأة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كتث	: الكتثث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣	: (كافوراً)
كتف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كثم	: كثم الطريق ٤٦ كثم	كفف	: كفة النخل ٣٥١
	يكنم كئما ٨٨ أكنم ٨٨	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل
كدش	: كدشة ٣٧٠		منها) ١٠٢ (كفلين)
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)		٦٣٦
	٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب	: المكوكب ٥٣٤
	(كذبوا) ٦٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كرب	: الكرابة ٥٥٠ ، ٥٥١	كلي	: كليتا القوس ٩٠
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كحج	: أكمح ٥٧٧
كرر	: الكر ٥٥٠	كعج	: المكامعة والكسيع ١٧٢
كرس	: الكروس ٦٠	كل	: كيل ٤٩٢
كرع	: كرعى ٢٣٧	كمى	: تكمى الرجل ٥٣١
كرم	: كرم ، فى الوصف	كنب	: كنب وأكتب ٥٢٥
	١٥٩	كنندر	: الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كندش	: الكندش ٩٤
	المكرى ٥٧٨	كنع	: كنع ٢٠٢
كسر	: مكسر ٣٥٥	كنف	: ضرب كنفأ ٥٩٤
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كور	: الكور ٤١٩
	٤٣٨	كوص	: كوص ٣٢٤
كشف	: (كاشفة) ٥٢٥ الأكشف	كبر	: أكيار وكيران ٨٥
	٦٤٨	كيص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
كصص	: كصيص ٢٤٨		

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أنزر ومزير ١٦٢
	٢		: لا تمزروا ، ٥٤١
			الأمازر ٧٦
ماد	: يماذ ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمئى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كثله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
ميجج	: الملاج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماوجل ٩٣ مجل	مصح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدلة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: مضع ١٠٤
محو	: محا ، امحي ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مظو	: (يتمطى) ٥٣٣، ١٤٤
	٣٩٣		المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مدق	: المذقة ١٣٠	معس	: و تمعس ، ٤٧٢
مرأ	: مرو ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢		المعان ٣٥٥
مرر	: المريراء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: و الأمغر ، ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: و لا يمارى ، ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

مكن	: مكناتها ، ٤٩٩	ن
ملث	: ملكه ٢٣٠	نأت : نأت ينث نثيثا ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم : نأم ينثم نثيثا ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاحه	نأى : نؤى ونؤى ونأى ونؤى
	: ومثلخ ٢٤٧	١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت
ملط	: الملطى ٧٣	١٢٢ ، ٦٠٨
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نبيب : نبيب ٣٥٥
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك	نبت : (تنبت بالدهن) ١٩٧
	: الوادى ٥٧٢	» نوبيته « ٤٩٩
ملل	: مللى ١٣٧	نبيخ : نبيخاء ٣٤٣ النبيخة
مله	: مليه ٢٤٧	٥٧٠
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نبد : (انبد إليهم) ١٣
منأ	: » منيته « ٤٧٢	نبي : (النبين) ٢٦٦
من	: المائة ٢٥٧	نتح : ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠	نتق : (نتقنا) ٤٣٨
	: (تمنى) ٦٣٨	نثر : منثار ونثرة ١٥٥٦ الاستنثار
مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨	والمنثر ٦١٢
مهو	: مهاة ومهى ١٧٤ المها	نثل : منثل ٥٣٧
	: ٥٠٤	نجد : المناجد ٢١٣
موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠	نجف : النجوف ٦١
	: (الأموات) ٥٤٣	نجم : النجم ٢٧١ (النجم)
مور	: مور ٣٥٠	٤٨٧ النواجم ٥٤٩
ميج	: ميج ومشتقاتها ٦٣٦ ،	نجه : النجه ٢٠٩
	: ٦٥٢	نجو : الاستنجاء ٦٤٠
ميد	: ميد ١٣	نحج : نحيجة ٣٤
ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨	نحر : (انحر) ١٣ تناحروا
		٥٦٣
		نحص : النحوص ٣٦٦

٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨	نحف	: النحيف ٦٢
نشش : نشش ١٣	نحل	: (نحلة) ٤٣٧
نخش : النشائص ٣٣٢ أنشصه	نخخ	: النخعة ٤٣٨
٥٨٤	نخر	: نخير ٥٥٩
نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤	ندأ	: الندأة ٢١٣
نشف : انتشف لونه ٤٢٠	ندد	: (أنداداً) ٦٣٥
نشم : تنشمت ٤٢٠	نده	: الندهة ٢٠٩
نشى : يستنشئ ٨٦	نذر	: (النذير) ٥٤٣
نصب : نصيبك ٦٣٦	نرب	: الثيرب ٥٩
نصح : نصحت بولدها ٣٨٨	نزع	: المنزعة ٦٤٩
النصحة ٦٠٩	نزك	: نيزك ٥٣٩
نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نزل	: التزلات ٥٤٥ التزل
نصل : متصل الأل ٩٩	٥٦٧	
نصر : التضار ٦٢	نسأ	: النسئ ١٤٧ ، ٤١٧
نطف : النطف ٦٤٥	نسأتها ٣٠٧ النس ٤١٧	
نطق : نطق ٥٦٣	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	
نطو : نطا ينطو ٥٦١	نسب	: (نسباً) ١٧١
نظر : نظرته وانتظرت ٣٧٢	نسج	: نسج وحده ٦٢١
نعج : التعج ٤٨٧	نسس	: ناسة ٦٥٢
نعر : نعور ٥٥٩	نسف	: انتسف لونه ٤٢٠
نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال	نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠
٢١٠	نسو	: النسا ٣٣١
نعم الله بك عينا ٤٣٨	نسى	: (نسياً) ٤٢١ ناس
النعم ٤٤١	ونسى ٤٢١ (نسوا الله)	
٦١٨		
نغص : ينغص ٣٦٤	نشب	: نشب ٣٨٩
نغض : (سينغضون) ٦٢٢	نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨
نفت : ففائة سواك ١٢١	(الناشرات) ٦٦١	
نفعاء ٣٤٣	نشر	: النشر ٦٣٧ (نشرها)

نفس : النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نفساً : أنها ونهى ومصدرهما ٤١٧
نقش : نقشت ٢٥٨	نشير : النهاير ٤٤
نقض : الإنقاض ٣٢٤ المناقض ٥٥٢ نقض الطريق ٥٩١	نهد : الهد ٣٣١
نقط : نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نهر : نهرة ١٣٠
نقق : الزيت الإنفاق ٥٦٧	نهرش : النهاويش ٤٤
نقب : نقب نقابة ٥٨٧	نهل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد : التقاد ٢٠٨	المهل والنهل ٣٧٩
نقر : النواقر ٥٤٠	نهي : النهاية والنهي ١٧٢
نقض : (أنقض) ٢٧٢	نأ : نأ ومشتقاتها ٤١٧
نقل : المنقل ٢٣١	نائب : نائبة ٢٦٣
نقه : نقه وتصاريفها ٢٥٩	نوح : متناوح ٥٦٥
نكب : نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأنكب ٦٤٨	نور : نرته ٢٠٦
نكد : نكد ١٢١ (نكد) ١٢٢ نكده ٥٣٠	نوق : استنوق ٥٣٨
نكس : نكس ، انتكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
نكص : (تنكصون) ٢٣٦	نيأ : أنأت أنيء إناءة ٤١٧
نكع : التنكيع ٤٦٨	نيب : المنيب ٥٠١
نكل : نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	ه
نمر : النمرة ١٤٤	هبر : الهبرة ٦١٧
نمرد : نمرد ونمروذ ٢١٨	هبص : هبص ٥٨٤
نمل : نمل ينمل ٥٢٩	هجو : هاجى المراء ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمو : النامية ٦٦٤	هجر : (هجرون) ٩٦ هذا أهجر من ذلك ٥٢٥
نعي : « أئمت » ٤٣٧	هجرع : الهجرع ٥٢٥
	هجن : الهاجن ٢٤٣
	هدأ : هده ٢٥٨
	هدب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦

هادر	: الهادر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هأدى	: هوادى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
هأدى ١٤٤ ، ٦٤٧		هيس	: أهيس ٢٩٣
هأدى وأهأدى ١٥١		هيع	: مهيع ومهايع ، هاع
٢١٢ الهأدى ٥١٢		الإبل ٥٥٧	
هأذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: أهيام ٥٣٧
هأذب	: هأاذيك ١٥٧	و	
هأذر	: الهأذر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأب	: حافر وَأب ١٩١
هأذل	: الهأذل ٥٩	وَبَر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هأذى	: يهأذى ٣٠١	وَبَص	: الوأبص ٣٣١
هأرب	: أهرب ١٦٠	وَتَح	: أوتح ٩٦
هأرف	: الهأرف ١٠٢	وَتَر	: الوتيرة ٣٧٧
هأزق	: الهأزاق ٣٢٧	وَتِج	: المستوَج ٦٦٤
هأزل	: (بالهزل) ٦٦٣	وَتِخ	: الميئخة ٩٧
هأضل	: الهأضل والهأضلة ٣٢٥	وَتْن	: وثن ٤٨٦
هأضم	: (هأضا) ٢٦٧	وَجَب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
هأطع	: المهأطع ٢٥	وَجَب	: وجب ٥٥٤
هأطل	: هأطلى ٢٤٢	وَجَح	: الوأحاح ٥٧٨
هأقى	: يهأقى ٣٠١	وَجَر	: الوأجار ٢١٦ الوأجر ٣٩٢
هألت	: الهألاى ٨٧	وَجَس	: سآجيس الأؤجس ٣٨٩
هأمل	: الهأمل والهأملة ٥٤٨	وَجَل	: الوأجل والوأل ٣٦٢
هأمم	: هم به ٣٥٢	وَجى	: التوأى ٢٦٣
هأمن	: (الهأمين) ٢٦٨ ، ٦٥٧	وَحْش	: وأشى القوس ٩٠
هأور	: هأوره ٧٩	وَحْم	: وأم ومأشأأها ٥٧٣
هأوش	: الهأوش ٤٤ هأوشات	وَحى	: (يوأون إلى أوليأأهم) ١٥٨
هأول	: الهأالة ٣٢١	وَحْز	: وأز ٢٢٩

ودد	: (المودة) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وسد	: لا تسدوه ، ١٧٥
ودع	: المواعد ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستوف ٥	وشش	: الشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الشل ٦٦٥
وذر	: الذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذمق وذام	وضع	: (وضعوا) ٤٨٩ الاتضاع ٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	: ٨٧
	الورد ٥٠٦	و ضم ، ٤٤١	
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تطاوحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوظف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورضى	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواعد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفي	: (يستوفون) ١٠
ورق	: الورق ٧ بغير أ ورق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أ ورق	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)	وقص	: وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠	وقصة	: ٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: (أوزعني) ٢١١	وقى	: (لمن اتقى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واهأ وويهأ ٢٧٥
وكع	: التوكيع ٤٦٨		
ولع	: الوليع ٥٩٠	ى	
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى) ٤٩٩	يتم	: اليتيم ٨٣ اليتيم ٥٦٠
		يلدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ومض	: الومض ٥٢٣	يسن	: (إلياسين) ١١
ونى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يلب	: اليلب ١٦٠
وهف	: يوهف ٢٩٤	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		: (ييمينه) ٥٣٧ اليمين
وهم	: الومهم ٨٣	٦٣٨	
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	هم	: أيهم ويهماء ٨٨
ويب	: ويب ولغأها ٧٦	يوم	: يوم أيوم ٩٩

ما لم يذكر في المعاجم

٧٩ برثعه	٥٧٠ جزجت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥ الضهباء	٦٢٦ فرفره فرفارة
٢٤٨ السقول والوغول	٦٢٦ بعثره بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبت نعجة	٦٤٣ الأسمى والأسمى

٨ - فهرس مسائل العربية*

- عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ قالا سعيداً ٧٤
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لم ألا ١٢٤
ولكن زنجياً ١٢٧ ندون غدوة ١٩١
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا
٢١٥ لإيلاف قریش ٢٧٠ إن الله
وملائكته ٣١٦ ثلثائة سنين ٣٢٠
فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق
مثل ما ٥٤١ من ذا الذى يقرض
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠
(أفعل التفضيل) : ٥٣١
(أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣
دخلها وخروجها فى الأسماء ٣٧٦ إذا
دخلت على المصدر كانت للعهد
٤٦٥
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها
على الكل ٢٣٠
(إلى) : ٢٧٣
(أمر) : تصريفها ٣٧٣
(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣
إعمالها مذكورة ٣٩٠
(إن) : ١٠٥ : تمحيضها للاستقبال
٢٧٩
- ١
(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤
(الإتياع) : ٨
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠
الجازمة ٩١
(إذن) : ٣٦٦
(أرايتك) : تصاريفها ٢٥٩
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣
كثرة المنقطع منه فى المصادر ٦٢٤
(الاستفهام) : دخول بعض
أدواته على بعض ٤٢٦
(اسم الآلة) : ٦١٣
(اسم الإشارة) : ٢٧٣
(اسم الفاعل) : عمله النصب مع
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين
معموله المتقدم ٣٢٧
(اسم الفعل) : ٦٠٩
(أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨
(الاشتغال) : ١٢
(الإضافة) : المضاف
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١
 (التفسير) : وروده من لفظ
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧
 (الثلاثة) : ١٠٠
 (التمييز) = التفسير
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،
 ٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السله والعصه ٤٧١
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩
 إعراب منين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرنون
 الملحق بجمع المذكر السالم ٢١٣
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام
 المنوية ٥٢٤ .

ح

(الحال) : ١٤
 (حروف الجواب) : ٥٤٣
 (حروف الخفض) : لا يدخل
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها
 ١٥٩ كسر همزتها بعد القول ٢٠٩
 (إنه) : ٤٢٦
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥
 (أيما) : لغة في أما ٥٥٦
 (إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣
 (بش) : ٧٨
 (بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى
 مفرده مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١
 (الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣
 (التضجيع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،
 ٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤
 (التغليب) : تغليب المؤنث على
 على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، التصب
بتزع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض = حروف الخفض)
(الخبر) : الإخبار عن المثني
والجمع بالمثني خلقه ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠
(سوف) : لغاتها ٣٨٢
(السين) : إيدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨
(صيغة المبالغة) : الخلاف في
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦
ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراءة إلا

بجملة فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين
المتضايين ١٥٢ تكراره ٥٩١
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف
الزمان عن الصفة ٣٢١
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجفية) : ١٠٠
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠
الاكتفاء بالثنائية عن العدد ٦٥٢
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤
(العطف) : على الضمير المتصل
١٧٦ ، ٣٩١ على المجرور ٥١٤ عطف

- (كذلك) : ٣٩٠
 (الكسكسة) : ١٠٠ ، ١٤١
 (الكشكشة) : ١٠٠ ، ١٤١
 (كلا) : ٧٢
 (كما) : ٧٢
 (كيلا) : ١٨٠
 (كما) : ١٨١

ل

- (لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤
 لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر
 ١٥٨
 (اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها
 منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨
 (لم) : تخريج نحو لم تقضى ،
 ٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠
 (لولا) : تركيبها ٦٢٧
 (ليس) : حملها على لا التبرئة
 ١٥٩ ، ٤٢٢

م

- (ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط
 إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية
 ١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون
 التوكيد بعد الزائدة ٦١٩
 (ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤
 (المثني) : الإخبار عن المثني

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف
 ٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٥٣٣ بمعنى ضمير الشأن
 ٤٢٢ ، ٦٦١
 (العنعة) : ١٠٠

ف

- (الفاء) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤
 (الفاعل) : رفع الاسمين بعد
 أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
 عامله بالظرف الذي ذكر متعلقة
 بعده ٩٦
 (فعال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤
 (الفعل) : جواز تذكره وتأتيته
 بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازما
 ٤٦٨ إضماره ٣٧٢
 (فعل المدح) : ٦٢٥
 (فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩
 (فعول) : تذكره وتأتيته ٣٨٢
 (فعيل) : تذكره وتأتيته ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

- (كاد) : ١٧٠
 (كان) : تقديرها قبل الماضي
 عند الفراء ٦٥٤

والجمع بالثني خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ لإعماله

٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضارع) : حذفه ٧٦ ، ٧٧

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧

(المفعول به) : فصله بين

المتضامين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٩٥

(المقصود) : مله ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يحد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذي) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضارع لياء المتكلم ٤٥٥ ،

٤٥٦ نداء المهن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤

(التعت) : الفصل بين التعت

والمتنوعات ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان

عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير

مع الصفة الجارية على غير من هي

له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها ٤٥٣

تذكيرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

هـ

(الهاء) : التعويض بها عن

المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١
 (وراء) : ١٠٩
 (الوقف) : الوقف على الهاء بالياء
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١
 ى
 (آليات) : إبدالها جيا ١٤٣ ياء
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤
 (هذا) : فى التقريب والمثال ٥٢
 (هل) : معانيها ٦٥٦
 (الهمزة) : ثبوتها فى مضارع أفعال
 ٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل
 الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل
 حركة همزة الوصل إلى اسم حرف
 الهجاء قبلها ٣٢١
 و
 (الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩ - فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلى ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطى ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإيقان فى علوم القرآن ، للسيوطى ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنور ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمئة والأمكنة ، للمرزوقى ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزحشرى ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعى ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنى ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهية ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦ | ١٢ - المعارف ١٣٩٦ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | |

- ١٣ — الأضداد ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥-٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقديم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — الملتقى ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
- ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإنصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الرعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
 ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
 ٢٠١ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ يعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- | | |
|-------------------------------|---------------------|
| ٣١ — لجنة الأليف ١٣٦٩ | ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤ |
| ٣٢ — السعادة ١٣٤٩ | ٢٦ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية | ٢٧ — السعادة ١٣٢٨ |
| ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦ | ٢٨ — السعادة ١٣٢٦ |
| ٣٥ — النجف ١٣٥٨ | ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦ |
| ٣٦ — كردستان ١٣٢٦ | ٣٠ — التأليف ١٣٨٨ |

- ٣٧ - تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ - التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ - التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،
٦٢٦ ، ٦٠١
- ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ - ثمار القلوب ، للتحالي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ - جنى الجنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢
-
- ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ
- ٣٨ - الأزهرية ١٣٢٨
- ٣٩ - ملهند ١٣٢٠
- ٤٠ - الصاوي ١٣٥٧
- ٤١ - دار الكتب ١٣٤٤
- ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م
- ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥
- ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧
- ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦
- ٤٦ - حجازي ١٣٥٢
- ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١
- ٤٨ - بولاق ١٣٠٨
- ٤٩ - الترقى بدمشق ١٣٤٨
- ٥٠ - صبيح بالقاهرة
- ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق
الناشر

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦٤١ ، ٦٢٣ ، ٦١٩

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥

٥٣ — الحصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريرى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — و الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — و امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٤٤٣

٥٩ — و أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م
 ٥٧ — نسخة الشقيقى بدار الكتب
 ٥٨ — هندية ١٣٢٤
 ٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩
 ٥٣ — الهلال ١٣٣٢
 ٥٤ — الجوائب ١٢٩٩
 ٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣
 ٦١ — » بشار ٥٨٣
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩
 ٦٦ — » الحطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحري ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦
 ٦٨ — » ، لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ، ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لابن الشجري ٤٨٠
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩
 ٧١ — » أبي ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢
 ٧٣ — » رؤبة ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢
 ٧٤ — » زهير بن أبي سلمى ١٧٨
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦
 ٧٨ — » طفيل الغنوى ٤٦١ ، ٦٣٨
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦
-
- ٦٠ — فينا ١٨٩٢ م
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣
 ٦٤ — من مجموع خمسة دولوين
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٦ — التقدم بالقاهرة
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١
 ٦٩ — جيلر آباد ١٣٤٥ م
- ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤
 ٧٢ — كبردج ١٩١٩ م
 ٧٣ — ليسك ١٩٠٢ م
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م
 ٧٧ — ليدن ١٩٢٧ م
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م
 ٧٩ — الجواثب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٨١ — عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٨٢ — العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٨٣ — عروة بن الورد ٤١٧
 ٨٤ — عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٥ — عنتره ١١٧ ، ١٧٢
 ٨٦ — الفرزدق ٥٠
 ٨٧ — القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٨ — قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٩ — لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٩٠ — المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٩١ — المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٩٢ — النابغة الذبياني ١٣٨
 ٩٣ — النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٩٤ — الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصرى ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

- ٨٠ — ليدن ١٩١٣ م
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م
 ٨٢ — ليسك ١٩٠٢ م
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٨٤ — الميمية ١٣١١
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة
 ٨٦ — الصاوى ١٣٥٤
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م
 ٨٨ — ليسك ١٩١٤ م
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩٥ — الساسى ١٣٢٤
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٩٨ — سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٩ — السنن الكبرى ، لليهقي ٢٧١
 ١٠٠ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ١٠١ — شرح أشعار الهدليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ١٠٢ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ١٠٣ — ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥
 ١٠٤ — الشافعية ، للرضي ٧٣
 ١٠٥ — شواهد الشافعية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٦ — شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠٧ — المغني ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٨ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٩ — قصيدة بانت سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١١٠ — المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١١١ — نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١١٢ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١١٣ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١١٤ — الصحاح ، لابن فارس ١٠٠
 ١١٥ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

-
- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١٠٧ — البهية ١٣٢٢ | ٩٨ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠ |
| ١٠٨ — السلفية ١٣٤٣ | لغة |
| ١٠٩ — الميمنية ١٣٢١ | ٩٩ — حيدر آباد ١٣٥٥ |
| ١١٠ — السعادة ١٣٤٠ | ١٠٠ — جونتجن ١٨٥٩ م |
| ١١١ — الميمنية ١٣٢٩ | ١٠١ — لندن ١٨٥٤ م |
| ١١٢ — الخانجي ١٣٢٢ | ١٠٢ — بولاق ١٢٩٦ |
| ١١٣ — الله آباد ١٣١٩ | ١٠٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢ |
| ١١٤ — المؤيد ١٣٢٨ | ١٠٤ — حجازي ١٣٥٦ |
| ١١٥ — دار الكتب ١٣٤٠ | ١٠٥ — حجازي ١٣٥٩ |
| | ١٠٦ — بهامش خزنة الأدب |

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٥١ ، ٥٢٢
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩
 ١٢٤ - العمدة لابن رشيقي ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧
 ١٢٨ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

-
- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣ | ١١٦ - بولاق ١٢٨٢ |
| ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩ | ١١٧ - لندن ١٨٥٩ م |
| ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤ | ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦ |
| ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥ | ١١٩ - صبيح بالقاهرة |
| ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧ | ١٢٠ - السعادة بالقاهرة |
| ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة | ١٢١ - بولاق ١٢٩٣ |
| ١٣١ - بولاق ١٢٨٣ | ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١ |
| ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨ | ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢ |
| | ١٢٤ - هندية ١٣٤٤ |

- ١٣٣ - الكامل ، للمبرد ١٩٢
 ١٣٤ - الكامل ، للمبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
 ١٣٥ - كتاب الخليل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
 ١٣٦ - " " لأبي عبيدة ٣٨٥
 ١٣٧ - " " لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخليل)
 ١٣٨ - " " سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
 ١٣٩ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
 ١٤٠ - " المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
 ١٤١ - الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
 ١٤٢ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
 ١٤٣ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
 ١٤٤ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
 ١٤٥ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
 ١٤٦ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
 ١٤٧ - مجلة الرسالة ٣٣٣

- ١٤١ - السعادة ١٣٢٦
 ١٤٢ - الرحمانية ١٣٥٤
 ١٤٣ - حيدر آباد ١٣٣٠
 ١٤٤ - السعادة ١٣٢٧
 ١٤٥ - السعادة ١٣٢٥
 ١٤٦ - الحلبي ١٣٥٨
 ١٤٧ - القاهرة

- ١٣٣ - الحلبي ١٣٥٧
 ١٣٤ - ليسك ١٨٦٤ م
 ١٣٥ - ليدن ١٩٢٨ م
 ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٥٨
 ١٣٧ - ليدن ١٩٢٨ م
 ١٣٨ - بولاق ١٣١٦
 ١٣٩ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩
 ١٤٠ - السعادة ١٣٢٣

- ١٤٨ — مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٩ — د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٥٠ — مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٥١ — مجمع الزوائد ، للهيتمي ٥٩١
 ١٥٢ — مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٥٣ — مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٥٤ — مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٥٥ — المحاسن والمساوى ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٥٦ — مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٧ — التخصيص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ — ٣٥٢ ،
 ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٨ — مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٩ — المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

- | | |
|-------------------|----------------------------|
| ١٤٨ — دمشق | ١٥٤ — الجوائب ١٣٠١ |
| ١٤٩ — القاهرة | ١٥٥ — السعادة ١٣٢٥ |
| ١٥٠ — البهية ١٣٤٢ | ١٥٦ — العامرة ١٣٠٦ |
| ١٥١ — القدس ١٣٥٣ | ١٥٧ — بولاق ١٣١٨ |
| ١٥٢ — الوهبة ١٢٩٣ | ١٥٨ — البهية ١٤٣٦ |
| ١٥٣ — ليسك ١٩٣٣ م | ١٥٩ — دار إحياء الكتب ١٣٦١ |

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،
 ١٦٠ — مشارف الأقاوير ١٩٧ ، ٢٤٦
 ١٦١ — المشتبه ، للذهبي ٤٨٣
 ١٦٢ — المصاحف ، للسجستاني ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨
 ١٦٣ — مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤
 ١٦٤ — المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣
 ١٦٥ — معاني القرآن ، للقراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،
 ١٥٢ — معاهد التنصيص ، للعباسي
 ١٦٧ — المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧
 — معجم الأدباء = إرشاد الأديب
 ١٦٨ — معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١
 ١٦٩ — معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،
 ١٧٠ — المعجم القامسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،
 ٤٤٦ ، ٥٦٨
 ١٧١ — معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| ١٦٦ — البية ١٣١٦ | ١٦٠ — ليبسك ١٩٠٨ م |
| ١٦٧ — الميمية ١٣٢٧ | ١٦١ — ليدن ١٨٨١ م |
| ١٦٨ — السعادة ١٣٢٣ | ١٦٢ — الرحمانية ١٣٥٥ |
| ١٦٩ — القلمى ١٣٥٤ | ١٦٣ — الجوائب ١٣٠١ |
| ١٧٠ — لندن ١٩٣٠ م | ١٦٤ — الإسلامية ١٣٥٣ |
| ١٧١ — لجنة التأليف ١٣٦٤ | ١٦٥ — مخطوطة دار الكتب ١٠ ش |

- ١٧٢ - المغرب ، الجواليقي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧
 ١٧٣ - المقصل ، للزغشري ٥٢٤
 ١٧٤ - المقصليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٩ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأتباري ٥٠ ، ١٦٥
 ١٨٢ - النقائض، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥
 ١٨٣ - نكت الهميان ، للصفي ٢٨٣
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

- | | |
|----------------------|-------------------------------|
| ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣ | ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١ |
| ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤ | ١٧٣ - التقديم ١٣٢٣ |
| ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م | ١٧٤ - المعارف ١٣٦١ |
| ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٧٥ - طهران ١٣٠٧ |
| ١٨٤ - العثمانية ١٣١١ | ١٧٦ - دار إحياء الكتب
١٣٦٦ |
| ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢ | ١٧٧ - البنية ١٩٢٨ م |
| ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦ |
| ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م | ١٧٩ - القدس ١٣٥٤ |

- ١٨٨ — النوادر ، لأبني على القالي ٤٢٢
- ١٨٩ — همع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،
٥٣٣ ، ٦٠٤
- ١٩٠ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،
٥٤٤
- ١٩١ — وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

١٩١ — دار إحياء الكتب
١٣٦٥

١٨٨ — دار الكتب ١٣٤٤
١٨٩ — السعادة ١٣٢٧
١٩٠ — الميمنية ١٣١٠

زيادات

لم ترد في نسختنا هذه

نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسخة هذه

١ - الزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقليل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حي بعد قانا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالمة قال : قلت للفنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحل فيج ، وعين هزاهز^(١) ، واسعة مرتكض المجم^(٢) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جلوني على حذيرة أعينهم^(٣) يريدون أن يحتفوا دمي^(٤) . أي يقتلونني سرا .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مر ، من طائر أو ظبي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مر بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذابح^(٥) . وأنشد للخطيم :

يريمًا وشر الطير ما كان بارحاً بشؤى يديه والشواحج بالفجر

(١) هزاهز : حتر ماؤما من صفاته . وانحبر في اللسان (هرز) وبضمه في (حنى) والميولان (٥ : ٣٠٧) .

(٢) في الأصل : « المنجر » صوابه في اللسان (هرز) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أي تفره .

(٣) الحذيرة : حلقة العين ، يقال جلته على حذيرة عني ؛ إذا جلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « وأن يحتفوا دمي » ، صوابه من المراجع السابقة .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة سناً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرها الشواحي بالفجر . يريد الثريان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها—وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان ظلياً أو غيره : سَنَحْ يَسْنَحْ سُنُوحَا ، وبرج يبرج بروحاً وبرحا ، ونطح ينطح نطحاً ، وقَعِد الطائر ، مكسورة العين ، يَقْعِدُ قَعْدَا ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم يريحا على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العربُ إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقل : قالت العرب .

قال : وعرضت قول على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فالك لا تسميه ؟ قال : هو حتى يَمْدُ فلا أسميه .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أَكْثَرَ وهَمِي ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يحججن بينين حِسْبَةً ولكن لَيَقْتُلن البرىء المقتلا
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالي ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حُوَيْرْثُ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّنْجَرِ^(١)

(١) الزُّنْجَر : النقش والزينة . والبيت في اللسان (زبرج) ، وروايته : « حمراء العجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْبُودِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقعت عليه ، وفتشت شعره كله^(١) فلم أجده فيه .

(١ : ٢٨٤) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَنَد » .

(١ : ٢٩٣) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأمّا التشنية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارهُ وأسامِيع . وصغروا الواحد على هذا بزيه وسُمِيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

(١ : ٣١٠) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التغير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(١ : ٤١١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خلق وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزق ، وشبارق . وطرائق ، وطرائدُ ومشق ، وهببٌ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَبَبٌ وأخياب وخبائب ، وقبائل ، وورعايل ، وذعايلب ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِذَم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أزم .

(١ : ٤٥٣) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلّاجي : لا تكون الهضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنّة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعبلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : اخرَ نَمَسَ الرجل ، بالسين والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عيش أعصف وأعطف وأوظف : واسع ^(١) . وأزد شنوءة يقولون : تفكهون .
وتميم يقولون : تفككون ، بمعنى تمجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٤٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ما كنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جملت صاداً ، أو سيناً ، أو زايماً [أو] عمالة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُنَادَى وأبو جُنَادِب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْتِبَةٍ ، وتَرْتِبَةٍ أَكْثَر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحُصْبٌ وحطَب . وقُصَاقِصٌ وقُضَاقِصٌ : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذِهَ يحُوْذُه وحَاْزُه يحُوْزُه بمعنى واحد : استولى عليه ؛

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمان ،

وجوار وجوارٌ ، ويمانٍ ويمانٌ . قرئ : (وله الجوارُ المنشآت^(١)) .

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء قتلت رضىان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان وحموان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله ثنيته بالواو إن كان من ذوات الواو مثل عصوان وقنوان . وإن كان من ذوات الياء ثنيته بالياء مثل فتیان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) وفي أمالي ثعلب :

المزاهر^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزايم في النسبة إلى الرى ومروء لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداعة ، وهاع لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصاتة ، أى شديدة الصوت . وإته لقال القراسة ،

(١) هي قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل في شك شك يتناسى الحرف المخوف ، إتخاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)

(٢) في الأصل : « المزاهر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطفٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال .
وكبش صافٌ ونعجة صافة . ومكان ماه وبئر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لزاعةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم
لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى آجرة .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الملح ؟ قلت : قد فسره الله تعالى ولا يكون
أبين من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير يخل به
ومنعه الناس .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فخصنا فيها
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرتها فزعت أطباق فيّ على الأتباع منضود

قال ثعلب : قتلنا : ابن الأعرابي يقول « فُرِعَتْ » . فضحكوا من ذلك . فنحن
كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسأله عن الأبيات وألحت عليه فى السؤال ،
فأقبض من إلحاحي ، قلت له : مالك قد أقبضت ؟ قال لأنك قد ألحت . قال :
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألتك . قال : كان ينبغي أن
تركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى المصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم
انصرف . فأتيت يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسألته فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطثوا بجلبها حتى يحىء الوطاب ، فتفرع لها العُلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهى أطباق التى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعتُ كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فرَعَتْ ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمعى . وفرع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

(٢ : ٣٤١) وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :
ولا يُدرِك الحاجاتِ من حيث تُبتَغى من الناسِ إلا المُصْبِحون على رُحْلِ
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيَم .

(٢ : ٤٣) : وفى أمالى ثعلب ^(١) :

نَدَّتْ إبُلُ اللّياسِ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندَّتْ أولاده فى طلبها —
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص
أرنباً واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمير فاقتمع فى
البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم ليلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية
لهم يقال لها نائلة : ترفصى فى إثر مولانك — أى اسرعى — فقالت ليلى : ما زلت
أخندف فى إثركم — أى أهرول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت فى
إثر مولانى . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

٢ - شرح شواهد المعنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرط
ابن سيّار ، يلقب النحيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتما أمّنا شالت نعامتها إيما إلى جنّة إيما إلى نار
تلتهم الوسق مشدوداً أشطته كأنما وجهها قد سُفِعَ بالنار^(١)
ليست بشبّى وإن أوردتها هَجَرًا ولا يريّا وإن حلت بذى قار^(٢)
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهى صناعُ الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعطفه فلا يزيدها إلا شراً ، فنشأ له ابن فـكان شراً من
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البنى لا تقرّبته حذار فإن البغى وخم مراته
وعرضك لا تمّذل بعرضك إني وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً بمنزلة ضاقت عليه مطالعه
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عيم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً
به الأرض حطاً دقّ عنقه فأت ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيبان شديداً هبّصه يطلب من يقهره ويهّصه

(١) الأظفة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محدنة الطرف تجعل فى عروق الحوائق لتجمع بينهما عند حملهما على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر القتر ويجود . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بهرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلماً وبنياً والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْنَه فَيَقْصُ
 . فعاد عنه خالُه وعَرَصُه^(١) .

٣ - خزانة الأدب للبغدادى

(٢ : ١٢٥) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بنى غدانة ما إن أتم ذهباً ولا صريقاً ولكن أتم الخزف
 ثم قال : والخزف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .
 (٢ : ٣٤٨) : عند قول الفرزدق :

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَتاً أو مجلف
 قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،
 وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .
 (٢ : ٤٣٤) : وقال بعد أن قل نص شرح شواهد المغنى ، المتقدم : « ولم أر
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته
 وعليها خطه »

٤ - لسان العرب

(٩ : ٢٠٦) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغيرٌ ، وصوابه
 بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلْصِيْ مُقَوَّرَةً الأَلياطِ باتت على ملجَبٍ أَطاطِ
 تنجو إذا قيل لها يَعاطِ فلو تراهنَّ بذى أَراطِ
 وهنَّ أمثال السرى الأَمراطِ يُلحَنَ من ذى دأبٍ شِرواطِ

(١) الخيال : الخيلاء . والعرض ، بالتحريك : النشاط .

صاتِ الحداءِ شظفٍ مَخْلَاطٍ معتجِرٍ بَخَلَقٍ شِمَطَاطٍ
 على سراويلَ له أسماط ليست له شمائل الضفَّاطِ
 يتبعن سدو سلسِ الملاط ومُسْرَبِ آدَمَ كالمِلاطِ
 خوَّى قليلاً غير ما اغتباط على مبانى عُسْبِ سِباطِ
 يصبح بعد الدَّلَجِ القطقاط وهو مدلُّ حَسَنِ الألياطِ^(١)

هـ - أُمالى أبي القالي

(١٧٧ :) : وأنشدنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي ، المعروف بنفطويه ،
 وقرأته على أبي عمر المطرِّز في أُمالى أبي العباس أحمد بن يحيى ، للحسين بن
 مطير الأسدي :

مستضحك بلوامع مُستعبر بمدامع لم تمرها الأقداه
 كثرت لكثرة ودقه أطباؤه فإذا تحلبَ فاضت الأطباؤه
 فلهُ بلا حزنٍ ولا بمسرةٍ ضحكٌ يراوح بينه وبكائه
 وكانَ عارِضَهُ حريقٌ يلتقي أشبُّ عليه وعرفجٌ وألأه
 لو كان من لجج السواحل ماؤه لم يبق في لجج السواحل ماؤه

(٣ : ٢١٩) جاء في حواشي هذه الصفحة :

قال ثعلب : اشتكى الوليد بن عبد الملك وبلغه قوارص وتقرىض من سليمان بن
 عبد الملك ، وتمنَّي لموته ، لما له من العهد بعده ، فكتب إليه يعتب ، وفي آخر كتابه :

(١) عتب عليه في اللسان بالتفسير التالى : الألياط : الجلود . وملحب : طريق . وأطاط :
 مصوت . . ويعاط ، زجر . وأراط : موضع . والسرى : جمع سرقة السهم . والأمراط : المنترمة
 الریش . ويلحن : يفرقن . والدأب : شدة السوق . والشظف : خشونة العيش . والضفَّاط : الكثير
 اللحم ، وهو أيضاً : الذى يكرى من منزل إلى منزل . والملاط : المرقق . وعسب ، قوائمه . وسباط :
 جمع سبط . والقطقاط : السريع .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فلك طريقُ لستُ فيها بأوحدٍ
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي عليَّ بمُخلدٍ
منيته تجرى لوقتٍ وحفُّه سيلحه يوماً على غير موعدٍ
فقل للذي يبنى خلافَ الذي مضى تهيأً لأخرى مثلها فكان قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتبَ به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ
تمنيتُ ذلك تأملاً لما يخطر في النفس ، إني لأولُّ لاحقٍ به ، وأولُّ منعي إلى
أهله . فلام أتمنى ما لا يلبث من تمناء إلّا ربنا يحلُّ السُّقر بمنزل ثم يظنون عنه !
وقد بلغ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لساني ولم يُر في وجهي ، ومتى سمع من أهل
النميمة ومن لا روية له أسرعَ ذلك في فساد النيات ، والقطع بين ذوى الأرحام .
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتبعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ يُصْبهَا ولا يسلمْ له الدهرَ صاحبُ
فكتبَ إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،
وحذوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في الفعل ؛ وما شئ أشبه به
من اعتذارك ، وما شئ أبعد منه من الذي قيل فيك . والسلام .
روى ثعلب هذا في المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع .

٦ — المؤلف والمختلف للآمدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، و بنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
وهم حلفاء في بني سليم ثم في بني خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشد
عمرو بن بحر الجاحظ :

نسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت ليسن الجليدا
كفيت الذي كنت تُرجى له فصرت أبالي وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان في أشعار فهم ، ولا في أشعار بني سليم ، وجدهما في أمالي
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدي ، ذكره ثعلب في الأمالي عن ابن
الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأُشْد له في حنين الإبل :

حَتَّ فَارَقَنِي وَاللَّيْلَ مَطَرَقٌ بِمَدَالِدِ الْبَيْطَانِ السَّيِّءِ أَذْوَادِي (١)
حَتَّ بِأَجُوفِ مَرَّافٍ تَرْجَمُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلِي بَيْنَ عَوَادِ
أَوْصُوتُ زَمَارَةٍ فِي بَيْتٍ مَشْرِيقِي أَوْصُوتُ مَسْتَأْجَرٍ يَحْدُو مَعَ الْحَادِي

(ص ٨٠) من يقال له ابن جمانة ، منهم : عبد الرحمن بن جمانة بن
عُصَيْم ، أحد بني طريف بن خلف بن محارب بن خضقه . شاعر ، وهو القاتل ،
أُشْدُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ فِي الْأُمَالِي :

وَإِنْ شَرِبِي لَا يَلُوحُ بَوَاجُهُ كَلُمِي كَأَنَّ كَلْبُ يَهَارِشُ أَكْلُبَا
وَلَا أَقْسِمُ الْأَعْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مُجْتَرِبَا
أَقُولُ لَهُ : أَوْرَدُ ، لَكَ الْمَاءُ قَبْلَنَا وَخَذَ بِرِشَالِي إِنْ رِشَاءُ تَقَضَّبَا
مَعَا لَا تَرَانَا بَيْنَنَا أَحُودِيَّةٌ وَلَا بَغْضَةً حَتَّى يَبِينَ فَيَذْهَبَا
وَخَيْرَ رِدَائِي الَّذِي حَلَّ وَالَّذِي عَلَى وَلَا أَبْغَى الْجَدِيدَ الْمَهْدَبَا

قوله : الَّذِي حَلَّ ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الَّذِي حَلَّ لَا الَّذِي حَرَّمَ .
وَالَّذِي عَلَى ، أَيْ وَالْخَلْقَ الَّذِي عَلَى لَا الْجَدِيدَ الْمَهْدَبَ ، فَقَسَمَ الْبَيْتَ نِصْفَيْنِ
وَجَعَلَهُ كَلَامَيْنِ . وَلَوْ كَانَ قِسْمًا وَاحِدًا لَمْ يَجْزِ ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ خَيْرَ ثَوْبِي الطَّوِيلِ
وَالْقَصِيرِ ، الطَّوِيلِ الْخَلْقَ . فَتَعْطِفُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . هَذَا مَحَالٌ ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا
تَفْضِلُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، لَا أَنْ تَفْضُلَهُمَا جَمِيعًا عَلَى أَنْفُسِهِمَا . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
مَعْجَمَةً فَذَاكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَلَا يُقَالُ قَدْ خَلَّ الثَّوْبُ إِذَا خَلَقَ . وَلَكِنْ يُقَالُ ثَوْبٌ

(١) مطروق : ركب بضمه بضمًا . وفي الأصل : « مطروق » تحريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً سخيّاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذى ، لا يقال الذى خلٌّ حتى تقول : الذى هو خلٌّ . ولا يصحُّ البيت على هذا . (ص ١٢٤) ومنهم : الراح بن نهشل الأسدى ، أشد له أبو العباس ثعلبٌ فى الأمل :

أيا سرحتنى جنى للمرد إني لصبُّ إلى القارات مما تراثا
سألتك باله أن تجعلا الهوى لغيرى وأن تبتئ منى قواكا

٧ - إرشاد الأرب ليقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالات صلب :

وصف ابن الأعرابي الكسائي قال : كلن أعلم الناس على رهن كان فيه
— يريد إتيان ما يُكره — لأنه كان يشربُ الشرابَ ويأتى الغلمان . قال :
ومن شعر الكسائي :

إنما النحو قياسٌ يُتبع	وبه فى كل أمر يُتبع
فإذا ما نصر النحو الفتى	مرّ فى المنطق مرّاً فاتبع
فاتقاه كل من جالسه	من جليسٍ ناطقٍ أو مستمع
وإذا لم يبصر النحو الفتى	هلب أن ينطق جُبناً فاعطع
قراه يرفع النصب وما	كان من خفضٍ ومن نصيبٍ رفع
يقرأ القرآن لا يعرف ما	صرف الإعراب فيه وصنع
والذى يعرفه يقرؤه	فإذا ما شك فى حرفٍ رج
ناظراً فيه وفى إعرابه	فإذا ما عرف اللحن صدع
كم وضع رفع النحو وك	من شريفٍ قد رأيناه وضع
فهما فيه سواء عندكم	ليست السنة فينا كالبدع

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيويوه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نَيْفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نَيْفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

٨ - تثقيب اللسان لابن مكّي الصقلّي

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة . »
(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :
أُبَيّ حُبِّي سَلِمَى أَنْ يَبِيدَا وَأُضْحَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا
قوله جديدًا ، أي مقطوع ، من قولك : جددت الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نواتره : الْبَهْمُ صِغَارُ الْمَرْءِ ، وبه فسر قول الشاعر :

عَدَا لِي أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ بَهْمِي عَجَبًا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا

حواشي إضافية

س س
٢٧ ١٢ البيت أنشده في اللسان (نجح) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :
« والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشي . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهر
(٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتي عشرة رواية للمحدثين واللغويين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كنت
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى
الليثاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بي ؟ قال : ما كنتك ،
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساك
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هي ما سَرَجُويه » ونقرأ باختلاس الماء ليستقيم الوزن . قال ابن
خلكان في ترجمته (سبيويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائره ، مثل فطويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :
سبيويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمةويه ؛ لأنها للندبة » .

دليل القهارس والملحقات

نيدل

٦٠٥	فهرس الأعلام
٦٣٥	القبائل والأم والطوائف
٦٣٩	البلدان والمواضع والبلد
٦٤٤	الأشمار
٦٦٨	الأرجاز
٦٧٣	الأمشال
٦٧٥	اللغة
٧١٠	مسائل الرمية
٧١٦	الكتب والمراجع
٧٣٣	الزيادات
٧٤٧	حواش إضافية

رقم الإيداع	١٩٨٠/٥٢٢٣
الترقيم الدول	٩٧٧-٧٢٢٧-٩٣-٠
ISBN	١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطبع دار المعارف (ج. ٢ - ع. ٠)





 **Bibliotheca Alexandrina**
الهيئة العامة
لـ المكتبة
الـ قومية
بـ مصر



0287395